الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة

رسالة ماجستير بعنوان

المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

" دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

إعداد الباحث:

مهند معين مصطفى دلول

إشراف:

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الاسلامية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1437هـ – 2016 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

" دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب/ة: مهند معين دلول

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 24 / 02 / 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم.....ج س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2016/01/27..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **مهند معين مصطفى دلول** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين (دراسة تحليلية وميدانية مقارنة)

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 17 ربيع الآخر 1436هـ، الموافق 2016/01/27م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين الترك	مشرفاً و رئيساً	.....
د. طلعت عبدالحميد عيسى	مناقشاً داخلياً	.....
د. وائل سلامة المصري	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

The Islamic University – Gaza

Deanery of Higher Studies

Faculty of Arts

Department of Journalism

Master Thesis

Sport websites in Palestine

An analytical and A Comparative field Study

BY:

Mohanad M.M. Dalloul

Supervised By:

Dr. Ahmad O.H. Al-Tork

Assistant professor of media and journalism at the Islamic University

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of Master in journalism

2016

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}[1]

صدَقَ الله العَظِيم

[1] سورة التوبة، الأية 105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى أبي الغالي.. من كان له الدور الأكبر في حياتي.. إلى من أنار دربي ورسم لي الطريق.. إلى معلمي وقدوتي.. أدعو الله عز وجل أن يمدك بعمر مليء بطاعة الرحمن ورضاه.

إلى أمي الحنون.. من تجسدت فيها كل معاني الحب والحنان والأمان ،، الى من زرعت في داخلي الرغبة في الابداع ،، الى أجمل كلمة التي نطقتها شفتاي .. كم أنت رائعة.

إلى زوجتي العزيزة.. من سهرت وصبرت طويلاً حتى الوصول إلى ما نحن عليه الآن ،، إلى من عززت رغبتي في الدراسة وتحقيق هذا الحلم .. إلى شريكة الحياة .. دمت بجانبي.

إلى أخي وأخواتي .. من جعلوا للحياة طعماً ومتعة .. بجواركم كنت رائعاً وبجواركم أبقى .. أدعو الله أن نبقى سوياً ويمنحكم ما تتمون.

إلى أطفالي.. جود وتميم.. بكم جادت علينا الدنيا كرماً وأتممت سعادة أراها الآن خالدة .. دمتم معي وسندي وعوني.

إلى أصدقائي .. بصحبتكم تحلو الحياة، شكراً لكونكم بجانبي .. وشكراً لبقائكم حولي..

إلى الأسرة الرياضية وزملائي في السلطة الرابعة .. إلى شهداء فلسطين جميعاً.. إلى الأسرى في سجون الاحتلال.. إلى الشهيد عاهد زقوت والراحلين شاهر خماش وحسام أبو كويك..

إليكم جميعاً.. أهدي لكم هذا العمل المتواضع، راجياً الله أن ينفع به الاسلام والمسلمين.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله جليل النعم، باعث الهمم، ذي الجود والكرم، جعل لأهل القرآن مزية وأي مزية، ومنزلة رفيعة علية، ثم الصلاة والسلام التامان الأكملان على خير البرية وأزكى البشرية، محمد بن عبد الله، صلى الله على صحبه ومن والآه.

إنه لم من دواعي سروري أن أتقدم بالشكر الجزيل، إلى أستاذي الفاضل ومشرفي القدير الدكتور أحمد عرابي الترك، الذي كان له الدور الأبرز في اتمام هذا العمل واخراجه بالشكل الذي يليق، واتمام الدراسة على النحو المطلوب.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة بداية بالدكتور أحمد الترك رئيس اللجنة العلمية والدكتور طلعت عيسى المناقش الداخلي والدكتور وائل المصري المناقش الخارجي ، كما وأتقدم بالشكر الى محكمي استمارات الدراسة، وكل من منحني الفائدة والنصيحة، وهم: الأستاذ الدكتور جواد الدلو، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور عمر قشطة، والدكتور أحمد حماد، والدكتور نبيل الطهراوي، والدكتور فريد أبو ضهير، والدكتور ماجد تربان، والدكتور محمد النظاري من اليمن.

كما ويسعني أن أتوجه بالشكر الى الأستاذ أشرف أبو سمرة، والأستاذ محمود الناطور، والأستاذ حسام الدين حرب، والأستاذ عزيز الكحلوت، والأستاذ عبد الرحمن الفار، والأستاذ محمد الدلو، والأستاذ وليد جودة، والأستاذ سمير كنعان، والأستاذ نعيم كحيل، والأستاذ رجا أحمد لمساندتهم الدائمة ودعمهم المستمر، داعياً الله عز وجل أن يجعل كل ما بذلوه بصحبتي في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، وطبيعة الخدمات التي تقدمها للجمهور الرياضي، وأبرز الموضوعات الرياضية التي تناولتها هذه المواقع، والشخصيات الرياضية الأكثر ظهوراً في صفحاتها الالكترونية، مع التطرق الى أبرز الفنون الصحفية المستخدمة، والمميزات التي تتمتع بها هذه المواقع، والعقبات التي تواجه العاملين فيها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة "أطلس سبورت" و "بال جول".

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي اطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفيه تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات " الأجندة "، ونظرية القائم بالاتصال، أما أدوات الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة.

واختار الباحث موقعي أطلس سبورت وبال جول عينة للدراسة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2013/9/1م وحتى 2014/3/31م) ، بعدد مفردات يصل الى 212 مفردة لكل موقع، اختار الباحث منها عينة عشوائية منتظمة، بواقع 53 يوماً من كل موقع، وذلك باختيار يوم وترك ثلاثة أيام حتى الوصول إلى العدد المطلوب (53) يوماً من كل موقع، أما صحيفة الاستقصاء فتمثلت عينتها في القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الالكترونية الفلسطينية.

وخلصت دراسة تحليل المضمون الى مجموعة من النتائج أبرزها : زيادة اهتمام موقعي الدراسة بالألعاب الجماعية على حساب الفردية منها، ومنح كرة القدم المساحة الأكبر من تغطيتها الصحفية، مع تركيز هذه المواقع على موضوعات المباريات ونتائجها المختلفة، وتواجد اللاعبين في المرتبة الأولى كأبرز الشخصيات الرياضية المستهدفة، وتواجد الموضوعات الرياضية التي منشأها قطاع غزة في المرتبة الأولى للنطاق الجغرافي، اضافة الى اعتماد المراسل الصحفي كأبرز مصادر الموضوعات الرياضية وتواجد الأخبار مجهولة المصدر في مرتبة متقدمة من مصادر المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الدراسة الميدانية فقد خلصت الى مجموعة من النتائج أهمها: عدم تقاضي الغالبية من العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين أية أجور مالية نظير خدماتهم الصحفية، مع تفضيل القائمين بالاتصال استخدام الخبر الرياضي على حساب الفنون الصحفية الأخرى، وتغطية لعبة كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى، وإقدام العاملين في المواقع الرياضية على تجنب إضافة أسمائهم إلى بعض الأخبار خشية التعرض لمشكلات مع الجماهير المتعصبة، إضافة إلى افتقار المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين للهياكل الإدارية والسياسات التحريرية الواضحة، ووجود الصعوبات المادية والفنية في المرتبة الأولى كأبرز المشكلات والعقبات التي تواجه المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aim to explore the role of sport journalist websites, determine its services which provided for fans and focus on main topics and figures.

In addition to that the study tend to determine the most common journalist arts, its features and obstacles that face co-workers. Also the study aimed to assess a comparative study case between Atlas sport website and Pal goal website .

This study considered as a descriptive study, so it used the survey methodology, the researcher used the content analysis method, the practicing survey method, and interrelationships methodology which included the systematic comparative method, the prioritization theory "The agenda" and gatekeeping theory. Content analysis survey, the questionnaire and meetings are considered as the study tools.

The researcher used Atlassport.net and Palgoal.com as a sample of study during the period 1st of Sep 2013 to 31 of Mar 2014, while, while the study society was represented by 212 sample, the study sample was 53 days which chosen in a random-systematic way; choose one day and leave 3 days until we reach the sample period. The questionnaire sample represented by gatekeepers of the Palestinian electronic sport websites .

The content analysis method concluded that, both Atlas sport and Pal goal has an interest of team sports instead of individual ones, Football acquire large wide of press coverage, especially matches and its results .

Players considered as a most figures who talking about in these websites, Gaza news represent the major news and the reporter were considered as the main source of news, through that, unspecified news sources held a further ranking of the published news and reports .

The practical part of study concluded that, the majority of sport journalist websites employees didn't receive any rewards for their services, and also, these websites gatekeepers prefer to publish sport news more than other tools and football coverage more than other sports .

Indeed, in some cases reporters hide their identities to prevent expected problems with fans, also the study found that these websites suffer from lake of managerial hierarchies and clear editorial policies. A last conclusion is, the most obstacles that faces these websites was the financial and technical problems

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
الإهـــــداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	و
فهرس المحتويات	ز
الاجراءات المنهجية	
مقدمة	2
أهم الدراسات السابقة	3
موقع الدراسة من الدراسات السابقة	19
الاستدلال على المشكلة	20
مشكلة الدراسة	24
أهمية الدراسة	24
أهداف الدراسة	25
تساؤلات الدراسة	26
الإطار النظري للدراسة	27
نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها	36
مجتمع الدارسة وعينتها	48
مـــــادة الدراســـة	53
وحدات التحليل والقياس	53
إجراءات الصدق والثبات	53
مصطلحات الدراسة	57
تقسيم الدراســـة	58
الفصل الأول **الصحافــة الريـــــاضية**	
المبحث الأول: الصحافة الرياضية .. النشأة والمفهوم	63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول: تعريف الصحافة الرياضية وأهميتها وعوامل ظهورها	63
المطلب الثاني: أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها وأهدافها	72
المطلب الثالث: مميزات الصحافة الرياضية وخصائصها ومبادئها	75
المطلب الرابع: مصادر الصحافة الرياضية ووظائفها	77
المبحث الثاني: فنون الكتابة الرياضية	80
المطلب الأول: الكتابة الرياضية والرأي العام	80
المطلب الثاني: مراحل التغطية الرياضية	82
المطلب الثالث: التحرير الصحفي الرياضي	84
المطلب الرابع: الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية	86
المبحث الثالث: الصحافة الرياضية الالكترونية	106
المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية الالكترونية	106
المطلب الثاني: الانترنت والرياضة	109
المطلب الثالث: الصحافة الرياضية الالكترونية	111
المطلب الرابع: الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والالكترونية	114
الفصل الثاني **المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين**	
المبحث الأول: المواقع الرياضية الفلسطينية .. النشأة والتطور	117
المطلب الأول: نشأة المواقع الرياضية الفلسطينية على الانترنت	117
المطلب الثاني: خصائص المواقع الرياضية الفلسطينية	119
المطلب الثالث: أهداف وعوامل انتشار المواقع الرياضية الالكترونية	120
المطلب الرابع: مميزات وسلبيات المواقع الرياضية الفلسطينية	121
المبحث الثاني: أهم المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	123
المطلب الأول: أهم المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	123
الفصل الثالث **سمات محتوى وشكل المواقع الرياضية الالكترونية عينة الدراسة**	
المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة	132
المبحث الأول: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة	147
الفصل الرابع	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية	
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية	156
المبحث الثاني: المشاكل والحلول	164
الفصل الخامس **مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات**	
المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون	172
المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	183
المبحث الثالث: التوصيات	197
مصادر الدراسة ومراجعها	201
ملاحـــق الـدراســـة	218

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة	52
2	ترتيب أولويات الألعاب الرياضية التي اهتمت بتغطيتها مواقع الدراسة	132
3	ترتيب أولويات الموضوعات الرياضية التي اهتمت بنشرها مواقع الدراسة	135
4	ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها مواقع الدراسة	138
5	ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة	141
6	ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة	144
7	ترتيب أولويات الخدمات الالكترونية المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	147
8	ترتيب أولويات الأشكال الصحفية التي تستخدمها المواقع الرياضية عينة الدراسة	149
9	ترتيب أولويات الوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	150
10	ترتيب أولويات الصور المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة	152
11	فترة عمل القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية	156
12	أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية الالكترونية	156
13	عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها القائمين بالاتصال في مجال الاعلام الرياضي	157
14	أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية	157
15	الألعاب التي يختص القائمين بالاتصال بمتابعتها وتغطيتها في المواقع الرياضية	158
16	أسباب ضعف التغطية الاعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم	159
17	السياسة التحريرية في المواقع الالكترونية	159
18	مدى تلقي المبحوثين محددات معينة من ادارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية	160
19	مدى وجود هياكل ادارية واضحة في المواقع الالكترونية	160
20	الفنون الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثين في التغطية الصحفية	161
21	أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية	161

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهولة المصدر في المواقع الرياضية	162
23	مدى استفادة المواقع الرياضية الفلسطينية من خدمات الوسائط المتعددة	163
24	تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والامكانات الفنية لدى الموقع الذي يعمل فيه	164
25	أبرز المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	164
26	أبرز العقبات التي تواجه العمل في المواقع الرياضية الالكترونية	165
27	أهم احتياجات العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية	166
28	أبرز سلبيات المواقع الرياضية الالكترونية	166
29	مقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية	167
30	مقترحات تطوير المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين	168

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات المنهجية

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة، المقدمة وأهم الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة وتحديدها، وأهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، والنظريتين المستخدمتين في الدراسة، ونوع الدراسة ومناهجها وأدواتها، ومجتمعها وعينتها ومادتها، ووحدات القياس والتحليل، وإجراءات الصدق والثبات، وصعوبات الدراسة، ومفاهيمها وتقسيمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

تُعدّ الرياضة واحدة من أبرز المجالات الأساسية في العصر الحديث، بعد التطورات الكبيرة التي طرأت عليها بمختلف أشكالها وألعابها، وانتقالها من واقع الهواة إلى عالم الاحتراف، وتحولها إلى صناعة وتجارة عالية السعر تدار بملايين الدولارات، لتصبح محطَّ أنظار واهتمام مختلف دول العالم، وتحتل مكانة خاصة في كافة المدن والمناطق الفلسطينية.

ومع تزايد الاهتمام بالرياضة وتفاصيلها، تبرز الحاجة إلى تنمية الثقافة الرياضية، والدور الذي يمكن أن تؤديه في مواجهة مختلف مشكلات هذا الزمان، بعد أن أصبحت الرياضة نشاطاً كبيراً ومعقداً يدخل في تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية للمجتمع.

ويعود تاريخ الصحافة الرياضية إلى اهتمام الإغريق بوسائل الإعلام وتسجيل الإنجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر، وفي فلسطين ظهرت ملامح الاهتمام بالأنشطة الرياضية خلال عهد الانتداب البريطاني، حيث تأسست الأندية والاتحادات الرياضية لبعض الألعاب، وأُنشِئَت الجمعيات التي تعنى بشؤون الشباب، وشهد عام 1934م أبرز نشاط رياضي تمثل في مشاركة المنتخب الوطني الفلسطيني في تصفيات كأس العالم الثانية التي نظمتها إيطاليا، غير أنَّ هذا النشاط الرياضي الملحوظ لم يواكبْه نشاط إعلامي رياضي يشد أزره، إذ لم تعرف فلسطين أي مستوى من مستويات الصحافة الرياضية إلا في عام 1924 أي بعد ثمانية وأربعين عاماً من صدور أول صحيفة فلسطينية عامة[1].

ومع ظهور الصحافة المتخصصة التي تعنى بجانب واحد في اهتمامات الجمهور القارئ وتقديم المعرفة له في هذا المجال، ومع التطور العلمي والحضاري ظهرت الصحف والدوريات التي تتناول الموضوعات الدقيقة وتحصر اهتماماتها بها، بحيث لا تكاد أي صحيفة من الصحف العامة ومن بينها الفلسطينية تخلو الآن من الصفحات الرياضية، بل على العكس تولي الصحافة الفلسطينية اهتماماً كبيراً بالتغطية الرياضية والمتابعة الدقيقة لها.

وفي ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يشهدها العالم، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تتميز بالسرعة الفائقة والضخامة المتناهية، ليصبح الانترنت من أهم مصادر أخبار الرياضة بعد أن كانت المصادر هي الأندية واللجان والهيئات الرياضية والجهات الحكومية التي لها صلة وثيقة بالرياضة أو تشرف على النشاط الرياضي.

---

[1] جواد الدلو، **دراسات في الصحافة الفلسطينية**، ط1 (غزة : مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2000) ص42-43.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا المنطلق، ظهرت المواقع الرياضية على شبكة الانترنت، بهدف مواكبة التطور التكنولوجي وإشباع رغبات متابعي الرياضات المختلفة وعلى رأسها كرة القدم، حيث احتلت المواقع الرياضية مكانة خاصة وأهمية كبرى بين المواقع العالمية كافة.

ونظراً لأهمية المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الانترنت، وخاصة الرياضية منها، تأتي هذه الدراسة من أجل محاولة التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وأبرز الألعاب الرياضية التي تهتم بتغطيتها، والموضوعات التي تتناولها، والشخصيات المستهدفة، والمصادر الصحفية المستخدمة، والخدمات الإلكترونية الأكثر ظهوراً، والأشكال الصحفية الأكثر استخداماً، إضافة إلى دور القائم بالاتصال فيها والمميزات التي تتمتع بها، والعيوب التي تعاني منها، مع التطرق إلى أبرز العقبات والمشكلات التي تواجه العاملين فيها.

أهم الدراسات السابقة:

أجرى الباحث مسحاً استطلاعياً لأهم الأدبيات العلمية والدراسات السابقة التي ترتبط في مضامينها بالإعلام الرياضي والمواقع الإلكترونية، إضافة إلى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، بحيث تم توزيعها على محورين:

المحور الـأول: دراسات تناولت الإعلام الرياضي

المحور الثاني: دراسات تناولت المواقع الإلكترونية.

المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام الرياضي

1- دراسة بعنوان: "واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، والتطرق إلى نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين، مع الحديث عن أهداف الصحافة الرياضية ووظائفها وأهميتها، والكشف عن أبرز الألعاب والقضايا المستهدفة، والفنون والعناصر التيبوغرافية المستخدمة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستَخدمتْ منهجَ المسح، وفيه استعانت بأسلوب مسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، كما استخدمت منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم

[1] عبير الفليت، " واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية : دراسة تحليلية وميدانية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة : الجامعة الاسلامية، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستندتْ على نظريتيْ ترتيب الأولويات "الأجندة" وحارس البوابة الإعلامية "القائم بالاتصال"، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون المطبقة على عينة عشوائية بنائية دورية نصف شهرية من صحف القدس والأيام وفلسطين والتي تبدأ من 2013/1/1 وحتى 2013/12/31م، إضافة إلى أداة المقابلة المقننة على (5) عاملين في الصحافة الرياضية الفلسطينية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) ركزت الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية على قضايا اللاعبين ونتائج المباريات، بشكل أكبر من القضايا الأخرى (ملاعب، اتحادات، أندية رياضية، مدربين، إصابات، تنقلات، حكام، انتخابات، مشكلات رياضية، مشاركات خارجية).
2) أظهرت نتائج الدراسة أن فئة "منشأ المعلومة" تم التركيز فيها على الموضوعات الرياضية العالمية، مع التركيز على الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية وتحديداً كرة القدم التي حازت على نسبة كبيرة بلغت (87,4%).
3) أجمع القائمون بالاتصال على تركيز الصحف على الخبر الصحفي الرياضي بسبب ضعف القدرات الصحفية لبعض العاملين في مجال الصحافة الرياضية، مع افتقار الصحافة الرياضية للكُتّاب المتخصصين.

2- دراسة بعنوان: "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، والكشف عن التحديات التي تواجه الصحافة الرياضية الكويتية ومدى قدرتها على التعرض لقضايا الفساد المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، واستندت على نظريتيْ الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية المسئولية الاجتماعية، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية تبلغ (25%) من المجتمع الكلي لطلبة الإعلام في جامعتي الكويت الحكومية والخليج الخاصة والبالغ عددها (201) طالباً وطالبة من الجامعتين.

[1] سالم العجمي، "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي" **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمان: جامعة الشرق الأوسط ، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أنَّ الصحافة الرياضية الكويتية لا تقوم بدورٍ فاعلٍ في مكافحة قضايا الفساد في المجال الرياضي، وذلك كونها تتناول المشكلات التي تستحوذ على اهتمام المسئولين وتبتعد عما يثير غضبهم.
2) الصحافة الرياضية الكويتية لا تؤدي دورها الرئيسي (دور الرقيب)، عبر متابعة موضوعات الفساد بأشكالها المتنوعة، وذلك يعود لأنها تهتم بمرحلة ما قبل اتخاذ القرار وتقف عند هذا الدور، ولا تقوم بدورها بفاعلية في مرحلة متابعة تنفيذ القرارات التي تصدر في الأندية والاتحادات الرياضية.
3) لا يستخدم المحررون الرياضيون في الصحف الرياضية والعاملين بها، الأشكال والقوالب الصحفية بالشكل المطلوب من (مقال، كاريكاتير) بل تقتصر أغلبها على الخبر الرياضي.

3- **دراسة بعنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحفيين الرياضيين الأمريكيين: انطباع حارس البوابة"**[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الإعلاميين الرياضيين في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدى استعانة الإعلاميين الرياضيين بمواقع التواصل الاجتماعي، والاستفادة منها لإنجاز أعمالهم المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، واستندت على نظرية حارس البوابة، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة من خلال استهداف (77) إعلامياً رياضياً من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أن (46%) من الفئة المستهدفة، لم تتغير طريقة عملهم كحراس للبوابة بعد استعانتهم بمواقع التواصل الاجتماعي خلال انخراطهم في العمل الرياضي.
2) يرى (26%) أن طريقة عملهم كحراس للبوابة تغيرت بعد استعانتهم بمواقع التواصل الاجتماعي خلال انخراطهم في العمل الرياضي، مع إجابة البقية بلا أعرف.
3) أكدت الدراسة أن الغالبية من المبحوثين يرون أنَّ مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر فعالية ونجاحاً هي تلك المواقع التي لا تنطبق عليها نظرية حارس البوابة.

---

[1] Reed، S.، & Hansen، K. A " Social Media's Influence on American Sport Journalists : Perception of Gatekeeping , " **International Journal of Sport Communication**، Vol 6 ، 2013، PP 373-383.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دراسة بعنوان: "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين- أولى) في الجمهورية اليمنية"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة الرياضية ومدى تأثيرها الحقيقي على الحالة النفسية لدى الحكام في اليمن، مع الكشف عن تأثر الخصائص الشخصية والتخصصية للحكام بتلك الضغوط النفسية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عمدية من حكام النخبة المسجلين في الاتحاد اليمني لكرة القدم والبالغ عددهم (62) حكماً، دون التمكن من الوصول إلى ما تمثله نسبة العينة من إجمالي مجتمع الحكام في اليمن.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أن الحالة النفسية للحكام تتأثر بالضغوط التي تصدر عن الصحافة الرياضية في اليمن في مستوى الفرضية العامة.
2) أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب متغيرات (السن -الخبرة التحكيمية- الاختصاص التحكيمي-المستوى التعليمي)، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين الحكام حسب الدرجة التحكيمية.
3) أكدت الدراسة أن الحكام المحليين يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب متغير الدرجة التحكيمية أكثر من نظرائهم الدوليين.

5- دراسة بعنوان: "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية"[2]

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع كرة القدم الكويتية وبيان وجهة نظر الرياضيين والصحفيين من أجل توفير آليات تساهم في تطوير اللعبة داخل الكويت، مما ينعكس إيجاباً عليها في المستقبل، مع بيان المشكلات التي تعيق تطويرها وتصميم نموذج لتطوير وسائل الإعلام بما يخدم الرياضة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام ومسح أساليب الممارسة، واستندت على نظرية المسئولية الاجتماعية، وشملت

---

[1] محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليين – أولى) في الجمهورية اليمنية" **رسالة دكتوراة غير منشورة** (الجزائر: جامعة الجزائر، 2012).

[2] بدر الرويشد، "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية " **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمان : جامعة الشرق الأوسط ، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من (100) رياضيٍّ و(100) صحفي، يمثلون (10%) من المجتمع الكلي للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أن كرة القدم الكويتية تواجه العديد من المشكلات من وجهة نظر المبحوثين أبرزها عدم تطبيق قانون الاحتراف الرياضي وعدم التفرغ الكامل لممارسة الرياضة، مع تهالك المنشآت الرياضية وتدخل السياسة بالرياضة.
2) أن آلية تطوير رياضة كرة القدم من وجهة نظر الرياضيين في دولة الكويت كان متوسطاً، فيما يعد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في تطوير كرة القدم الكويتية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين كان مرتفعاً.
3) وجود فروق في وجهة نظر الرياضيين في آلية تطوير رياضة كرة القدم تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الذكور، ولصالح الفئة العمرية أقل من 25 عاماً.

6- دراسة بعنوان: "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار: دراسة تحليلية"[1]

تهدف الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية المصاحبة لبعض الأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار، وذلك من خلال التعرف على أبرز الأزمات التي واجهت المجال الرياضي في الفترة الواقعة ما بين (2006– 2008م).

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة قوامها (35) فرداً من أعضاء ورؤساء مجالس إدارات الهيئات الرياضية التي كانت أكثر تعرضاً للأزمات الرياضية، في الفترة من 2006 حتى 2008م، وبنسبة (33,01%) من إجمالي مجتمع الدراسة، واستمارة تحليل المضمون التي استهدفت بالطريقة الطبقية العمدية (1475) عدداً من صحف الأهرام والمصري اليوم ومجلة أخبار الرياضة ومجلة الأهرام الرياضي في الفترة من 2006 حتى 2008م، وبنسبة (84.97%) من مجتمع الدراسة.

(1) محمد محمود، " المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار "، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (القاهرة : جامعة أسيوط، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أثبتت الدراسة أن الصحافة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في التأثير على اتجاهات الرأي العام تجاه الأزمات الرياضية المختلفة.
2) تقدم الصحافة الرياضية مجموعة من البدائل والحلول التي تتناسب مع وجهة النظر الصحفية مما يساعد في اتخاذ القرار المناسب لحل الأزمات المختلفة.
3) أكد المبحوثون أن المعالجة الصحفية المصاحبة للأزمات الرياضية تتغير طبقاً لسياسة واتجاه الصحيفة.

7- دراسة بعنوان: "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا النقد الرياضي التي تناولها الصحفيون الرياضيون في الصحف اليومية الصباحية المصرية (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) في عددها الأسبوعي خلال النصف الثاني من العام 2007م، ومردودها في تحقيق الوعي الثقافي والرياضي، ودورها في تشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الرأي العام.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج المسحي وفيه استخدم أسلوب تحليل المضمون، كما استخدم الباحث منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون، واستهدف عينة عمدية من الصحف اليومية الصباحية، وذلك عن طريق الحصر الشامل للأعداد الأسبوعية لكل صحيفة خلال الفترة من (2007/7/1م) حتى (2007/12/31م).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) تعددت الهيئات التي تم توجيه النقد اليها في مقالات النقد الرياضي بالصحف عينة الدراسة، حيث جاءت الأندية في الترتيب الأول ثم الاتحادات والمجلس القومي واللجنة الأولمبية.
2) تعددت الشخصيات الموجه إليهم النقد في مقالات النقد الرياضي بالصحف عينة الدراسة، حيث جاء الجمهور في الترتيب الأول ثم اللاعبون والمدربون يليهم الحكام والإعلاميون.
3) تعددت القضايا الرياضية التي تمت معالجتها في الصحف عينة الدراسة من خلال مقالات النقد الرياضي، حيث جاءت قضايا العنصرية والتعصب في المرتبة الأولى، تليها القضايا التي تناولت المنشآت الرياضية.

---

(1) وليد حسين، " دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة : جامعة بنها ، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- دراسة بعنوان: "كيف يؤثر تويتر في الصحافة الرياضية: دراسة تحليلية"[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الحقيقي الذي يؤديه موقع التواصل الاجتماعي "Twitter تويتر" في الصحافة الرياضية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى تقييم دور الموقع في إحداث تغييرات هامة في المجال الرياضي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من الإعلاميين الرياضيين بلغت (705) فرداً يعملون في مجالات التلفزيون (188) والراديو (145) والصحافة المطبوعة (372).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أكد الإعلاميون المستطلعة آراؤهم أن موقع "تويتر" لم يحدث تغييرات جوهرية وتأثيرات هامة على الصحافة الرياضية.
2) أثبتت الدراسة وجود فرق في استخدام الموقع وفقاً لفئة العمر، حيث ترى فئة الشباب من الإعلاميين الرياضيين أنَّ لموقع Twitter قيمة مستقلة بحد ذاتها، إضافة إلى إمكانية استخدامه بعدة طرق إبداعية، فيما يمكن وصف استخدام كبار السن من الإعلاميين الرياضيين للموقع بأنه تقليدي.
3) أكدت الدراسة أن الإعلاميين الرياضيين الشباب أبدوا إعجابهم باستخدام "تويتر"، بسبب معرفتهم الجيدة للتكنولوجيا وقدرتهم على الاستفادة من خدمات الوسائط المتعددة كالفيديو والصوتيات.

9- دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في السعودية، ومدى طرحها للمشكلات الرياضية وبحث الحلول المناسبة لها، وتأثير ذلك على مستقبل اللعبة في الدولة الخليجية وخطط تطويرها المختلفة.

---

(1) Schultz، B.، & Sheffer، M. L. " An exploratory study of how Twitter is affecting sports journalism "، **International Journal of Sport Communication**، Vol 3 ، 2010 ، PP 226-239..

[2] عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية " **رسالة ماجستير غير منشورة** (مكة: جامعة أم القرى ، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت (11) خبيراً من رؤساء الأندية السعودية الذين يشكلون المجتمع الكامل للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أنَّ الصحافة الرياضية السعودية لا تقوم بتغطية المشكلات الرياضية وتحليلها، بل يقتصر عملها على الطرح فقط.
2) كشفت الدراسة عن تأثر صانعي القرار الرياضي في السعودية بما تنشره الصحف الرياضية السعودية المختلفة، عند اتخاذهم أي قرار متعلق بمستقبل الرياضة السعودية.
3) ضعف اهتمام الصحافة الرياضية السعودية بالأداء الإداري الرياضي مقارنة بالموضوعات والجوانب الرياضية الأخرى.

10- دراسة بعنوان: "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الرياضية الليبية بالموضوعات ذات العلاقة بالشغب في الملاعب، والدور الذي تؤديه في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي من خلال تناولها للأحداث والموضوعات الرياضية المختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح وفيه استخدمت مسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، واستخدمت منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، فيما شملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) قلة اهتمام الصحف الرياضية بالموضوعات المتعلقة بأحداث الشغب في الملاعب، حيث تحتل موضوعات شغب الملاعب مرتبة متأخرة في اهتمامات الصحف الرياضية.
2) عدم تركيز الصحف الرياضية على الأندية التي يتسبب جمهورها في أحداث الشغب في الملاعب الليبية، حيث تتناول الأحداث دون تحديد الأطراف المتسببة فيها.
3) عدم تقديم الصحف حلولاً تساهم في الحد والقضاء على ظاهرة الشغب في الملاعب الليبية، بل تكتفي بتناول موضوعات الشغب بنسبة ضئيلة ودون الخوض في تفاصيلها وتقديم الحلول.

---

(1) ابراهيم علي، " دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (طرابلس : أكاديمية الدراسات العليا ، 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- دراسة بعنوان: "الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين، مع دراسة مستوى الثقافة الصحية للرياضيين في الألعاب الجماعية، ودراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتمثلة في التلفاز والإذاعة والصحافة المكتوبة عبر هذا الجانب.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وفيه استعانت بمسح جمهور وسائل الإعلام، فيما شملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من الرياضيين في محافظة "المنيا" قوامها (75) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أنَّ مستوى الثقافة الصحية لدى العينة المستهدفة من محافظة المنيا "جيد جداً".
2) توجد فروق في مستوى الثقافة الصحية بين الرياضيين في ألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد.
3) يؤدي الإعلام دوراً متوسطاً في نشر الثقافة الصحفية للرياضيين في محافظة المنيا.

12- دراسة بعنوان: "تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن"[2]

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحافة اليومية في الأردن لصحف (الدستور، الرأي، العرب اليوم والغد) والتعرف على وجهات نظر القيادات الرياضية في الأندية والاتحادات الرياضية نحو الصحافة الرياضية في الأردن والمقارنة بينها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بأسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، إضافة إلى منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون التي استهدفت عينة عشوائية طبقية من أعداد الصحف اليومية التي اشتملتها الدراسة بنسبة (10,2%) من الأعداد الصادرة عام 2005م، إضافة إلى صحيفة الاستقصاء التي وزعت على (298) فرداً من القيادات في الأندية والاتحادات الرياضية الأردنية.

---

(1) الشيماء حسين، " الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين "، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(المنيا: جامعة المنيا ، 2009).

(2) محمد مطاوع، " تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن "**رسالة دكتوراة غير منشورة**، (عمان: الجامعة الأردنية، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أكدت الدراسة وجودَ اختلافٍ بين صحف العينة في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية.
2) أثبتت الدراسة أنَّ الخبر الصحفي يطغى على كافة الأشكال الصحفية في الصحف عينة الدراسة، وأن لعبة كرة القدم طغت على بقية الألعاب في التغطية الصحفية.
3) أكد المبحوثون أنَّ الصحافة الرياضية الأردنية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي، وأنها لا تتعامل بحياد في طرح القضايا الرياضية المختلفة.

13- دراسة بعنوان: "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الرياضية في البحرين، والمميزات التي تتمتع بها والعقبات التي تعيشها، وأبرز الألعاب التي تنال اهتمام الصحف هناك، إضافة إلى الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة في صفحاتها الرياضية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة وأسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون من خلال دراسة عينة من الصحف وهي صحف أخبار الخليج والأيام خلال الفترة من 1997 حتى 2001م، إضافة إلى صحيفة الاستقصاء التي استهدفت كل العاملين في الصحيفتين خلال عام 2003م، والبالغ عددهم (11) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أن لعبة كرة القدم احتلت المرتبة الأولى من حيث المتابعة والاهتمام لدى صحف الدراسة، بالرغم من وجود ألعاب رياضية أخرى حققت إنجازات ولها نجوم متميزون.
2) احتلت لعبة التنس مرتبة متقدمة رغم كونِها لعبةً فرديةً لا تحظى بشعبية على المستوى المحلي، فيما تراجعت كرة اليد وهي إحدى الألعاب الجماعية الهامة.
3) أكد المبحوثون أنهم لا يفضلون استخدام فن التحقيق الصحفي رغم أهميته في توفير حلول للقضايا والمشكلات الرياضية العالقة.

---

(1) محمود أبو دريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين " **رسالة ماجستير غير منشورة** (المنامة : جامعة البحرين، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- دراسة بعنوان: "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، ومدى علاقة متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، والمستوى الاقتصادي، ونوعية الصحيفة، والتفرغ للعمل الصحفي، وغيرها من المتغيرات بمستوى الضغوط المهنية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت (166) صحفي، مقسمين الى (79) بالصحف غير المتخصصة في الرياضة، و(87) صحفي من العاملين في الصحف المتخصصة في الرياضة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) تبين أن الضغوط الاقتصادية هي أكثر وأهم الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون الرياضيون.
2) كشفت الدراسة عن احتلال الضغوط الخاصة بالعلاقة مع الزملاء أقل مرتبة في الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون الرياضيون.
3) وجود تباين بين عينة الدراسة في محور الضغوط الاقتصادية وفقاً للمستوى الاقتصادي.

15- دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الصفحات الرياضية في الجرائد المصرية المختلفة، وأبرز الألعاب التي تحتل مكانة متقدمة في موضوعاتها، إضافة إلى الفنون والأشكال الصحفية المستخدمة في إعداد محتوياتها الرياضية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بأسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى منهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون من خلال دراسة عينة من الصحف وهي صحف الأخبار، الأهرام، الجمهورية، الوفد، المساء.

---

(1) نجيب الدريوشي، " الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملك العربية السعودية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض: جامعة الملك سعود، 2004).

(2) ابراهيم عبد العزيز، " دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية " **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (القاهرة : جامعة حلوان، 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أنَّ لعبة كرة القدم احتلت المركز الأول من حيث المتابعة والاهتمام لدى صحف الدراسة.
2) تخصص الصحف عينة الدراسة مساحة كبيرة للأنشطة الرياضية مقارنة بالأنشطة الأخرى.
3) اهتمام الصحف عينة الدراسة بالأنشطة الرياضية للألعاب الجماعية أكثر من اهتمامها بالأنشطة الرياضية الخاصة بالألعاب الفردية.

16- دراسة بعنوان: "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876– 1997م)"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على البداية التي عاشتها الصحافة المتخصصة في فلسطين، ومدى انعكاس الحياة الرياضية على الصحافة، إضافة إلى نشأة الصحافة الرياضية والمراحل الخمسة التي مرت بها منذ عام 1876 حتى 1997م، ومختلف التطورات التي واكبتها في كل مرحلة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج التاريخي، واستهدفت الكشف عن المستويات الثلاثة التي عرفتها الصحافة المتخصصة في فلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) أنَّ الصحافة الفلسطينية عرفت المستويات الثلاثة منذ عهد الانتداب البريطاني.
2) عرفت فلسطين الصحافة الرياضية مبكراً مقارنة بالدول العربية الأخرى وبالتحديد في 18 مايو من العام 1924.
3) اتسمت المعالجات الصحفية الرياضية في مختلف المراحل بالسطحية والافتقار إلى التحقيقات والتحليلات والمقالات النقدية، ولم تعرف فلسطين الصحافة الرياضية المتخصصة إلا عام 1996.

المحور الثاني: دراسات تناولت المواقع الإلكترونية

17- دراسة بعنوان: "التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية"[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات والوسائل الجديدة التي يتيحها الانترنت

(1) جواد الدلو، " الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997) "، **مجلة كلية التربية**، المجلد الثاني، العدد الأول، (غزة : جامعة الأقصى، 1998).
(2) ماجد حبيب، " التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف اليومية الفلسطينية : دراسة تحليلية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة : الجامعة الاسلامية، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أجل زيادة التفاعلية، وأهم الفروق بين مواقع الصحف اليومية الفلسطينية من حيث استخدامها لأدوات التفاعلية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفيه استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستعانت بنظرية انتشار وتبني المبتكرات، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون لمواقع الصحف اليومية الأربعة:(القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين) في الفترة من 1-6-2013م، حتى 31-8-2013م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على استغلال كامل الإمكانات المتاحة على شبكة الانترنت.
2) عدم انتهاج مواقع صحف الدراسة سياسة واضحة نحو التفاعلية، فيما لم تسجل الدراسة أية استجابة تذكر من قبل مواقع الدراسة، لتساؤلات المستخدمين المطروحة.
3) أكدت الدراسة استخدام مواقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدروسة.

18- دراسة بعنوان: "إخراج مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة"[1]

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت، من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات مواقع صحف الدراسة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفيه استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، وفيه تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واستعانت بنموذج المدخل المهجن، ونظرية انتشار وتبني المبتكرات، وشملت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون لمواقع الصحف اليومية (القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين) لعينة حصر شامل خلال شهر يوليو من العام 2014م.

(1) عبير لبد، "اخراج مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: الجامعة الاسلامية، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) اعتماد أغلب مواقع الصحف اليومية الفلسطينية أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، بينما اعتمد موقع فلسطين على أسلوب الوحدات الإلكترونية.
2) حرصت صحف الدراسة على توفير بريد إلكتروني خاص فيما تنوعت الخطوط المستخدمة في مواقع صحف الدراسة.
3) محدودية استخدام الوسائط المتعددة في مواقع صحف الدراسة.

19- دراسة بعنوان: "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية"[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ورصد الدور الحقيقي لتلك المواقع في التأثير على الشباب الجامعي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق مختلفة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وفيه استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، واستعانت بنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي وزعت على عينة عشوائية طبقية قوامها (450) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية الأزهر والإسلامية والأقصى.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) بلغت نسبة الذين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية من عينة الدراسة (95,6%)، وما نسبته (4,4%) لا يتابعونها.
2) بينت الدراسة أنّ (83,7%) من العينة يتابعون المواقع الإلكترونية التي لا تتوافق واتجاهاتهم الحزبية.
3) أكدت الدراسة أنّ مضمون المواقع الإلكترونية يُلبّي حاجات وإمكانيات الشباب الجامعي بوزن نسبي متوسط بلغ مقداره (65,60%).

(1) محمد لبد، " اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة : الجامعة الاسلامية، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20- دراسة بعنوان: "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت"[1]

هدفت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، والتي تخضع بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة، الذي يديرها وفقَ أسسٍ مختلفة تندرج تحت السياسة الإخبارية.

وتُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بمسح أساليب الممارسة، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة"، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت القائمين بالاتصال في (31) موقعاً إخبارياً فلسطينياً يمثلون عينة عشوائية من أصل (102) موقعاً إخبارياً يمثلون المجتمع الكلي الذي توصل إليه الباحث.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) استخدمت المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل كبير نظام الوسائط المتعددة بكافة أشكاله: (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الإخبارية داخل موقعها.
2) ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والمواد الاجتماعية، مع انخفاض نسبة نشر المواد الاقتصادية ومواد الترفيه والتسلية.
3) انخفاض تفاعلية الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الإمكانيات التفاعلية من قبل حارس البوابة مثل (غرف دردشة خاصة بالموقع)، مع ارتفاع في نسبة إتاحة خاصية إبداء الرأي والتي تخضع لرقابة عالية من قبل حارس البوابة.

21- دراسة بعنوان: "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007م)"[2]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، وتحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، للوقوف على الآثار الإيجابية التي تتركها تلك المواقع على المستوى الوطني عموماً والساحة الجامعية على وجه الخصوص.

---

(1) ثائر تلاحمة، " حراسة البوابة الاعلامية والتفاعلية في المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (عمان : جامعة الشرق الأوسط، 2012)

(2) أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي – طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007م)" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين : جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفيه استعانت بمسح جمهور وسائل الإعلام، وشملت أدوات الدراسة صحيفة الاستقصاء التي استهدفت عينة عشوائية من طلبة جامعة النجاح قوامها (410) طالب وطالبة من أصل (16) ألفاً يمثلون المجتمع الكلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) يؤثر الإعلام الإلكتروني بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية.
2) يؤدي الإعلام الإلكتروني الفلسطيني دوراً كبيراً في تغيير التوجيه السياسي، والتأثير على انتقال الطلبة من ميول سياسية معينة إلى أخرى.
3) الغالبية من طلبة جامعة النجاح الوطنية يتابعون المواقع الإلكترونية الحزبية، وهو إعلام مُوجَّه يتهرب من فتح المجال للرأي والرأي الآخر.

22- دراسة بعنوان: "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007م"[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية منذ بداية إنشاء أول موقع صحفي إلكتروني فلسطيني عام 1996 وحتى عام 2007م، ومعرفة خصائص الصحافة الإلكترونية الفلسطينية ودراسة واقعها، وأثرها على الوضع الداخلي الفلسطيني.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج التاريخي، واستهدفت الكشف عن الدور المنوط للصحافة الإلكترونية الفلسطينية في رفع درجة الوعي الفلسطيني، ورفع سقف الحريات خاصة في مواجهة الاحتلال الصهيوني وفضح ممارساته المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1) عملت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على الحد من انتشار الصحافة الورقية الفلسطينية، التي تراجعت بشكل ملحوظ جراء التقدم المتسارع للصحافة الإلكترونية.
2) أدت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دوراً كبيراً في عملية التنشئة السياسية لكلا الحزبين الكبيرين فتح وحماس.
3) تتمتع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بهامش حرية كبير مقارنة بالصحافة الإلكترونية العربية، كوْنُ الاحتلال من يتحكم بتزويد خدمة الانترنت.

(1) خالد معالي، " أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007م" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين : جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، ومقارنتها بمشكلة وأهداف وتساؤلات الدراسة، وجد الباحث الآتي:

1- تشابهت الدراسة مع جميع الدراسات الإعلامية المذكورة في المحورين الأول والثاني في انتمائها إلى البحوث الوصفية.

2- تشابهت الدراسة مع غالبية الدراسات الإعلامية المذكورة في المحورين الأول والثاني في استخدامها منهجاً مسحياً، واختلفت مع دراستي "جواد الدلو" و "خالد معالي" التي استخدمت المنهج التاريخي.

3- اتفقت الدراسة مع دراسة كل من "عبير الفليت" و"إبراهيم عبد العزيز" و"وليد حسين" و"إبراهيم علي" و"محمود أبو دريس" و"محمد مطاوع" و"عبير لبد"، في استخدام منهج دراسة العلاقات المتبادلة، والذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية.

4- اتفقت الدراسة في استخدام أسلوب تحليل المضمون في إطار منهج المسح الإعلامي مع دراسة كل من "عبير الفليت" و"وليد حسين" و"عبد الله الزهراني" و"محمد محمود" و"إبراهيم علي" و"محمود أبو دريس" و"إبراهيم عبد العزيز" ومحمد مطاوع وأندرسون وماجد حبيب وعبير لبد.

5- تشابهت الدراسة في اعتمادها على نظرية القائم بالاتصال مع دراسات عبير الفليت و"هانسن" وثائر تلاحمة، كما اتفقت في استخدامها لنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، مع دراستي عبير الفليت ومحمد لبد، فيما اختلفت مع دراسات سالم العجمي وبدر الرويشد التي استخدمت نظرية المسؤولية الاجتماعية، ودراستي ماجد حبيب وعبير لبد التي استعانت بنظرية انتشار وتبني المبتكرات.

6- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، المتمثلة في موقعيْ "أطلس سبورت" و"بال جول" الرياضييْن، فيما شكلت الصحف العينة الأبرز في مختلف الدراسات السابقة.

7- تبين للباحث قلة الدراسات التي تناولت الصحافة الرياضية الإلكترونية أو المواقع الرياضية الإلكترونية، ولعل هذه النقطة تعزز من أهمية موضوع الدراسة الحالية الذي ينفرد بتركيزه على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح من خلال المسح الميداني والمكتبي أنَّ موضوع الدراسة جديد –حسب علم الباحث–ولم يسبقْ لباحثٍ آخر أنْ تناولَ دراسة علمية تستهدف المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

1- بلورة مشكلة الدراسة بشكل أكثر تحديداً.

2- التعرف على كيفية توظيف النظريات الإعلامية.

3- الإستفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء.

4- الإستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

الاستدلال على مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في الصحافة الرياضية الفلسطينية منذ عام 2005م، ومتابعته للصحافة الرياضية في دولٍ عربية مثل قطر والسعودية ومصر، وبالاستعانة بالمسح الميداني والمقابلات الشخصية، لاحظ الباحث أنَّ هناك عدداً كبيراً من المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين التي يصل عددها إلى (27) موقعاً[1].

وحتى تكون الدراسة شاملة لجميع المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، رأى الباحث أنَّ ذلك يتحقق من خلال تنفيذ عمليات استطلاع وتحليل لعدة جوانب، تستهدف استخلاص عدد من المؤشرات تساعد في بلورة مشكلة الدراسة، بحيث تم إجراء الدراسة الاستكشافية على مرحلتين.

المرحلة الأولى:

تضمنت هذه المرحلة الاطّلاع على كافة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين التي تتخذ من قطاع غزة والضفة الغربية مركزاً للعمل منها أو التي أصدرها فلسطينيون من الخارج، وإجراء مقابلات مقننة مع عدد من الإعلاميين الرياضيين بهدف حصر المواقع الرياضية الإلكترونية التي بلغ عددها (27) موقعاً، **وجاءت على النحو الآتي:**[2]

---

(1) حسام الدين حرب، **عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة**، مقابلة هاتفية بتاريخ 2014/04/27م.

(2) أشرف مطر، مصطفى صيام، **أعضاء مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28م.

* أجرى الباحث مقابلات أخرى عبر "الفيس بوك" بتاريخ 2014/04/28م، للتأكد من عدم وجود مواقع رياضية أخرى وجاءت المقابلات على النحو الآتي: غازي الغريب مدير موقع كورة بلدنا، وإسماعيل الحوامدة مراسل صحيفة الأيام، وأحمد أبو دياب رئيس القسم الرياضي في إذاعة الأقصى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"بال جول" و"بال سبورت" و"أطلس سبورت" و"كورة بلدنا" و"فيس كوورة" و"كابيتانو" و"الأقصى الرياضي" و"الأقصى سبورت" و"سام سبورت" و"الكأس الرياضي" و"الهدف الرياضي" و"النداء الرياضي" و"أف أم سبورت" و"الحقيقة سبورت" و"وطن سبورت" و"أمير سبورت" و"ثورة سبورت" و"تيم سبورت" و"صدى الملاعب" و"جول بوك" و"كورة 24/7" و"فوتبول سبورت" و"أطلس كورة" و"العنقاء الرياضي" و"سبورت فلسطين" و"كوورة فلسطين" و"الرياضية أون لاين"، **وتبين من مسح هذه المواقع ما يلي:***

1- شكل عام (2000م) الانطلاقة الحقيقية للمواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بظهور موقع " بال سبورت " كأقدم المواقع الرياضية في فلسطين، ومن ثم توالت المواقع الرياضية بالظهور وصولاً إلى امتلاك فلسطين (27) موقعاً رياضياً الكترونياً على شبكة الانترنت [1].

2- يُعدّ قطاع غزة مركزاً لانطلاق الغالبية العظمى من المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وبحسب إحصائية سريعة أعدَّها الباحث، فإنَّ (22) موقعاً رياضياً أبصرت النور من قطاع غزة، من أصل (27) موقعاً في فلسطين، فيما ظهرت مواقع "وطن سبورت" و"جول بوك" و"بال سبورت" و"ثورة سبورت" و "كوورة فلسطين"، كمواقع رياضية فلسطينية نشأت من الضفة الغربية، فيما تُعدّ المواقع الأخرى سابقة الذكر مواقع إلكترونية رياضية تعمل من قطاع غزة[2].

3- تقوم المواقع الرياضية الإلكترونية بتحديث أخبارها بصورة يومية، لكن لاحظ الباحث عدم وجود سياسة محددة في النشر الإلكتروني، بحيث تتفاوت أعداد المواد المنشورة في المواقع المختلفة من يومٍ إلى آخر، وذلك نتيجةً للنشاط الرياضي غير المنتظم في المناطق الفلسطينية.

4- يمتلك موقعان فقط من أصل (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً، التراخيص اللازمة للعمل في الساحة الإعلامية المحلية، حيث حصل موقع "بال سبورت" على الترخيص عام 2003م، تبعاً لجمعية الرياضة في فلسطين بالضفة الغربية، فيما حصل موقع "كابيتانو" على الترخيص عام 2011م، من المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أما بقية المواقع فتعمل دون تراخيص رسمية منذ نشأتها وحتى اللحظة [3].

---

(1) مقابلة شخصية مع **أحمد البخاري** مؤسس موقع " بال سبورت " بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(2) قدري سلامة، **مراسل الحياة الجديدة** ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28م.

(3) بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة الصادرة عن العام 2014م، وبيانات وزارة الإعلام في الضفة الغربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- وفقاً للبحث الإلكتروني الذي أُجرِيَ على شبكة الانترنت، تبين للباحث أنَّ عدة مواقع رياضية أغلقت لأسباب مختلفة، أبرزها ضعف الدعم المالي وعدم وجود مستقبل واضح للصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، فيما أرجع البعض هذا الإغلاق إلى ظروف مؤقتة تحول دون استمرار عمل الموقع في الوقت الراهن ومن هذه المواقع "النداء الرياضي" و"أف أم سبورت" و"ثورة سبورت" إضافة إلى موقع "جول بوك" [1].

وبناءً على ذلك، اختار الباحث موقعيْ "أطلس سبورت" و"بال جول"، بمراعاة بعض المعايير والتطورات والمتغيرات، وفقاً لموضوع الدراسة وما يخدم أهدافها، فيما تم استبعاد "كابيتانو" و"بال سبورت" المرخَّصيْن بسبب إغلاق الأول وعدم امتلاك الثاني أرشيفاً إلكترونياً، وجاءت أسباب اختيار موقعيْ "أطلس سبورت" و"بال جول" على النحو الآتي:

- **الأقدمية:** يُعدّ موقعا "أطلس سبورت" و"بال جول" من أقدم المواقع الرياضية الإلكترونية التي ظهرت على الساحة الإعلامية الرياضية في فلسطين [2].
- **الأرشيف:** يمتلك الموقعان أرشيفاً كاملاً مما يسهل من عمل الباحث في الوصول إلى عينة زمنية سابقة بهدف الدراسة، فيما تعاني العديد من المواقع الأخرى من أعطال بين الحين والآخر تجعل أرشيفها مهدداً بالفقدان.
- **الوسائط المتعددة:** يُعدّ موقعا "أطلس سبورت" و"بال جول" من أكثر المواقع الرياضية استخداماً للوسائط المتعددة والاستفادة من مميزاتها المختلفة، فيما تكتفي العديد من المواقع الأخرى بنشر موادَّ إخباريةً دون الاستفادة من خدمات الوسائط المتعددة.
- **الانتشار:** تُعدّ هذه المواقع ذات متابعة جماهيرية كبيرة في المناطق المحلية الفلسطينية، وفقاً لما تؤكده إحصائيات الموقع الشهير "أليكسا"، حيث يحتل موقع "بال جول" المركز الأول بين المواقع الرياضية ويتواجد في المركز (824،802) عالمياً، ويحتل أطلس سبورت المركز (303،697،2) على مستوى العالم [3].

المرحلة الثانية:

أجرى الباحث دراسة استكشافية على موقعيْ "أطلس سبورت" و"بال جول"، شملت (14) يوماً بواقع (7) أيام لكلّ موقع، وذلك خلال الفترة الواقعة بين 2013/09/01 وحتى 2014/03/31م،

(1) غسان محيسن، **عضو مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.
(2) وليد جودة، **اعلامي رياضي** ، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28م.
(3) **موقع أليكسا** http://www.alexa.com بتاريخ 2014/4/3م.
- الأعداد هي : 2013/9/7، 2013/10/6، 2013/11/4، 2013/12/3، 2014/1/1، 2014/2/6، 2014/3/7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظراً لأنها الفترة التي شهدت انطلاقَ البطولات الرسمية في الموسم 2014/2013م، وقد تم اختيار عينة عمدية بواقع عدد من كل شهر * خضعت جميعها للتحليل، **وتبين من تحليلها الآتي:**

1- شهدت معدلات النشر تفاوتاً في الموقعيْن، فكانت أعلى المعدلات اليومية في موقع "بال جول" تصل إلى (22) مادة إعلامية وأقلها (10) مواد إعلامية، وفي أطلس سبورت (18) مادة إعلامية وأدناها (9) مواد إعلامية، ويعود السبب في تفاوت النشر إلى تضاعف عمل الصحافة الرياضية الإلكترونية خلال الأيام التي تشهد إقامة لقاءات مختلفة في البطولات الرياضية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

2- بلغت نسبة الأخبار الرياضية الفلسطينية في موقع بال جول (91%) والأخبار الرياضية العالمية (8%) والأخبار الرياضية العربية (1%)، فيما بلغت نسبة الأخبار المحلية في أطلس سبورت (70%) من إجمالي النشر وجاءت ثانياً الأخبار العالمية بنسبة (18%) والعربية بنسبة (12%).

3- نشر موقع "بال جول" الرياضي خلال مدة الدراسة ثلاثة مقالات تتحدث عن قضايا رياضية مختلفة، وغابت المقالات عن "أطلس سبورت" خلال مدة الدراسة، مما يعني وجود ضعف كبير في استخدام المواقع الرياضية للمقالات الرياضية.

4- ظهرت التقارير المصورة في (8) مناسبات عبر موقع "بال جول" الرياضي، خلال المدة الزمنية للعينة الاستكشافية، فيما ظهرت هذه التقارير المصورة (6) مرات مع شبكة "أطلس سبورت".

5- أظهر موقع "بال جول" تميزاً ملحوظاً في الاستعانة بخدمات الفيديو لدعم عمل الموقع ونشاطه الإعلامي، حيث نشر خلال فترة الدراسة الاستكشافية (9) موضوعات تحمل مقاطع فيديو للأنشطة الرياضية المحلية وخاصة كرة القدم، وهو أمر غاب عن موقع "أطلس سبورت".

كما أجرى الباحث دراسة استكشافية أخرى، استخدم بها أداة المقابلة مع عينة من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، حيث أجرى مقابلة مع خمسة منهم[1]، وخرج بالنتائج الآتية:

(1) أجرى الباحث مقابلات مفتوحة مع مجموعة من العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية الفلسطينية وهم :
- عاهد فروانة، **رئيس تحرير موقع الرياضية أون لاين**، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- عزيز الكحلوت، **محرر في شبكة أطلس سبورت الرياضية**، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- مؤمن الكحلوت، **محرر في موقع الأقصى الرياضي**، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- نيللي المصري، **مراسلة موقع فيس كووورة**، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29
- إبراهيم أبو شعر، **محرر في موقع بال جول**، مقابلة تلفونية بتاريخ 2014/4/29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- اتفق العاملون في المواقع على أن كرة القدم تتصدر اهتمامات المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين من حيث التغطية الصحفية.
2- أجمع العاملون في المواقع على أن الألعاب الرياضية الأخرى لا تأخذ نصيبها الكافي من التغطية الصحفية في المواقع الرياضية الالكترونية الفلسطينية.
3- أكد العاملون في المواقع أن التغطية الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين ليست معمقة، ولا تستخدم أشكالاً صحفية عدة، بل ترتكز في غالبيتها على الخبر الصحفي فقط من خلال نقل المعلومات دون تحليلها.
4- يرى العاملون في المواقع أن مشكلة المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية تكمن في ضعف القدرات المالية، وكثرة العاملين فيها من غير حملة شهادات الصحافة والإعلام، مع وجود قرصنة صحفية تتمثل في نقل المعلومات من موقع إلى آخر دون ذكر المصدر.

مشكلة الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على طبيعة الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، والألعاب والموضوعات الرياضية التي تهتم بها، والشخصيات التي تتابعها، والمصادر الصحفية التي تستعين بها، والخدمات التي تقدمها، وسمات وخصائص المضمون الرياضي في المواقع الإلكترونية، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الرياضية، وكذلك التعرف على أداء ومواقف القائمين بالاتصال في هذه المواقع، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة المواقع الإلكترونية، وقلة الدراسات العلمية التي تناقش تفاصيلها، مع ندرة الدراسات السابقة التي تتناول الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، والمواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وعليه **تكمن أهمية الدراسة في الآتي:**

1) أنّ الرياضة تحظى بأهمية كبيرة على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي، مما يعني أن دراسة وتحليل واستخلاص النتائج المتعلقة بأحد جوانبها، سيكون له مردود إيجابي للأوساط المهتمة بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) تتمثل الأهمية العلمية لموضوع الدراسة في محدودية الدراسات العربية وخاصة الفلسطينية التي تتناول المواقع الرياضية الإلكترونية، وتدرس مضامينها ومحتوياتها المختلفة.

3) تمثل الصحافة الإلكترونية واحدة من أهم المجالات العلمية التي تتطلب البحث في المنطقة الفلسطينية، والتي تمس حياة الجميع بالنظر إلى انتشار الانترنت والمواقع الإلكترونية بصورة ملحوظة بين الفلسطينيين، مما يجعل الدراسة ذات أهمية خاصة في المجتمع المحلي.

4) حداثة المواقع الإلكترونية بشكل عام، والرياضية على وجه الخصوص، تجعل لهذه الدراسة أهمية في تقويم أداء هذه المواقع وتقديم مخطط كامل لعملها في المستقبل.

5) يمثل القائم بالاتصال الجزء الأهم في تحريك وسائل الإعلام، وفقاً لأهمية الأدوار التي يلعبها في مواقع الدراسة.

6) تقديم صورة كاملة عن طبيعة العمل الإعلامي في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية ومكامن القصور، مع وضع حلول ومقترحات وتوصيات تساهم في تطويره والنهوض به خلال الأعوام القادمة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بتحليل المضمون، وأخرى خاصة بالدراسة الميدانية، وذلك على النحو الآتي:

أ- الأهداف الخاصة بتحليل مضمون المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

1) التعرف على ترتيب أولويات النشر لدى موقعي الدراسة.
2) الكشف عن أبرز الألعاب والموضوعات الرياضية التي تحظى باهتمام موقعي الدراسة.
3) الكشف عن الشخصيات الرياضية التي تحظى بتغطية موقعي الدراسة.
4) التعرف على المصادر الصحفية التي يستعين بها القائم بالاتصال في موقعي الدراسة.
5) التعرف على النطاق الجغرافي المعتمد في التغطية الخبرية الرياضية بموقعي الدراسة.
6) التعرف على أبرز الخدمات الإلكترونية والصور التي يستخدمها موقعي الدراسة.
7) التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات الرياضية بموقعي الدراسة.
8) الكشف عن مدى استفادة موقعي الدراسة من خدمات الوسائط المتعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9) التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة لمحتوى وشكل المعالجة الصحفية الرياضية.

ب- الأهداف الخاصة بالقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

1) تسليط الضوء على القائم بالاتصال في المواقع الرياضية المختلفة، والتعرف على خصائصهم.
2) التعرف على الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال في المواقع الرياضية المختلفة.
3) الكشف عن الهياكل التنظيمية المتبعة في المواقع الرياضية في فلسطين.
4) التعرف على السياسات التحريرية المتبعة لدى القائمين بالاتصال في المواقع المختلفة.
5) الكشف عن العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة.
6) التعرف على ميزات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين ومواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها.
7) التعرف على العقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها تم بلورة تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي هو:

ما طبيعة الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟

فيما انبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية الخاصة بمضمون المواقع الإلكترونية والقائم بالاتصال عليها، وجاءت التساؤلات على النحو الآتي:

أ- الأسئلة الخاصة بمضمون المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

1) ما ترتيب أولويات النشر لدى موقعي الدراسة؟
2) ما الألعاب والموضوعات الرياضية التي تحظى باهتمام موقعي الدراسة؟
3) ما الشخصيات الرياضية التي تحظى بتغطية موقعي الدراسة؟
4) ما المصادر الصحفية التي يستعين بها القائم بالاتصال في موقعي الدراسة؟
5) ما النطاق الجغرافي المعتمد في التغطية الخبرية الرياضية بموقعي الدراسة؟
6) ما أبرز الخدمات الإلكترونية والصور التي يستخدمها موقعي الدراسة؟
7) ما الأشكال الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات الرياضية بموقعي الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8) ما مدى استفادة موقعي الدراسة من خدمات الوسائط المتعددة؟
9) ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة لمحتوى وشكل المعالجة الصحفية الرياضية؟

ب-الأسئلة الخاصة بالقائم بالاتصال في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين:

1) ما خصائص القائم بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
2) ما الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
3) ما الهياكل التنظيمية المتبعة في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟
4) ما السياسات التحريرية المتبعة لدى القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية المختلفة؟
5) ما العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة؟
6) ما ميزات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وما مواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها ؟
7) ما العقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين؟

الإطار النظري للدراسة:

استعان الباحث في دراسته "المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين" بنظريتيْن: الأولى نظرية القائم بالاتصال، والثانية نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

أولاً: نظرية القائم بالاتصال

جاءت نظرية القائم بالاتصال من رحم النظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال، التي انبثقت من الدراسات والأبحاث التي أجراها عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كرت لوين"[1]، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، توجد نقاط (بوابات) تم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل أو يخرج [2]، بحيث كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية زادت تلك البوابات[3].

وتعد دراسة "روستن" التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان "مراسلي واشنطن" عام 1937م، أول دراسة تتناول بالشرح قطاعاً من القائمين بالاتصال، حيث تعد دراسة

(1) بسام المشاقبة، **نظريات الإعلام** ، ط1 (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ص112-113.
(2) جيهان رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** ، ط3 (القاهرة : دار النهضة العربية، 1993) ص294.
(3) ابراهيم عبد الحميد، **النظريات المستخدمة في بحوث الإعلام** ، ط1 (القاهرة : دار عالم المعرفة، 2011) ص214.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"روستن" دراسة كلاسيكية عن سيكولوجية المراسل الصحفي[1]، فيما نشرت مجلة "الصحافة" ربع السنوية التي تصدر في ولاية "آيوا" بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1941م دراسة مهمة عن العاملين بصحيفة "ملواكي"، وكان من الممكن أن تفتح هذه الدراسة الباب أمام مزيد من الأبحاث المماثلة دون أن يحدث ذلك[2]، ويمكن القول أنَّ القائم بالاتصال هو أحد عناصر العملية الاتصالية، سواء كان صحفياً أو إذاعياً أو أي شخص آخر يسعى لتوجيه رسالة[3]، فيما يعرف أيضاً بأنه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام، ودوره متداخل ومتشابك مع مختلف القوى في عملية ديناميكية دائرية[4].

ومع تعدد تعريفات القائم بالاتصال وتباين العديد منها في بعض النقاط، هناك اعتبارات محددة تتعلق بمفهوم القائم بالاتصال، تتضمن الآتي[5]:

1- القائم بالاتصال قد يكون فرداً أو فريقاً منظماً أو مؤسسة، وتشير الدراسات الحديثة في مجال الاتصال إلى السمة الجماعية له.

2- القائم بالاتصال يرتبط مباشرة بإنتاج الرسالة الإعلامية وصياغتها.

3- القائم بالاتصال يعد مسئولاً مسئوليةً مباشرة عن إسهامه في صياغة الرسالة الإعلامية وإنتاجها.

وذكرت "منال المزاهرة" نقلاً عن عالم الاتصال "ديفيد برلو" شروطاً يجب توفرها في القائم بالاتصال، والتي تتمثل في الآتي[6]:

1- توافر مهارات الاتصال، وهي خمس: مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.

2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

---

(1) حنان اسماعيل، دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي : الأردن والكويت ومصر أنموذجاً ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمان : جامعة الشرق الأوسط، 2012) ص16.

(2) محمد البخاري، نظرية مارشال ماكلوهان http://bukharimailru.blogspot.com/2014/11/blog-post.html تاريخ زيارة المدونة 2015/02/18م.

(3) عاطف عبيد، **نظريات الإعلام والرأي العام .. الأسس العلمية والتطبيقات العربية**، ط1 (القاهرة : دار الفكر العربي، 2002) ص73.

(4) ماجدة مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الاخبار في الاذاعة المصرية ، ع28، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (القاهرة : كلية الاعلام بجامعة القاهرة، 2007) ص203.

(5) نجوى الفوال، **قراءة في دراسات القائم بالاتصال**، م32، ع3، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1995، ص79-80.

(6) منال المزاهرة، **نظريات الاتصال** ، ط1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011) ص252.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.

4- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

ويضع "ألكسس تان" ثلاثة عوامل تجعل القائم بالاتصال مؤثراً على الجمهور وهي المصداقية والجاذبية والسلطة "النفوذ"[1]، فيما ترى "رجاء أبو مزيد" أنَّ المصداقية تنبثق من نظرة الجمهور إلى القائم بالاتصال باعتباره مدركاً للمعلومات الصحيحة وحريصاً على نقلها بموضوعية وحيادية، فيما تتحقق الجاذبية عندما يكون القائم بالاتصال قريباً من الجمهور من النواحي النفسية، أما السلطة فتتعلق بقدرة القائم بالاتصال على تقديم الثواب أو العقاب من خلال موافقة المؤسسة الإعلامية على الرسائل التي يقدمها[2].

أما الخصائص المتعلقة بالقائم بالاتصال وفقاً لمجموعة من الدراسات السابقة، فتمثلت في أن القائم بالاتصال في الدول الغربية ينتمي بصفة عامة إلى الطبقة المتوسطة، فيما يعد القائم بالاتصال في دول العالم الثالث جيلاً تحرّرَ من سيطرة الاستعمارية الأجنبية[3]، ويرى "محمد مهنا" أن وظائف القائم بالاتصال التي يعمل على تحقيقها تتمثل في الآتي:[4]

1) **الوظيفة الإعلامية:** تسير هذه الوظيفة في خطوط ثلاث هي تقديم المعلومات إلى الأفراد، جمهور الاتصال، ومن ثم محاولة إقناعهم بجدوى وأهمية هذه المعلومات، تمهيداً لتحقيق التأثير المنشود.

2) **الوظيفة الحضارية:** حيث يمكن تصور ثلاثة أنماط لهذه الوظيفة، أولها على المستوى القومي من خلال تأكيد الشعور بالولاء، وثانيها على المستوى الإقليمي في تأكيد الشعور بالانتماء إلى قومية معينة، وثالثها على المستوى العالمي بهدف تحقيق نوع من الاتصال الحضاري مع الدول الأخرى.

3) **الوظيفة السياسية:** وتتمثل بدعم برامج الدولة وسياستها الخارجية، وتقديم النصح والمشورة للقادة وصناع الرأي، بقصد خلق قوى ضاغطة محلية موالية لمحاولة اتخاذ قرار معين من قبل صناع القرار في الدولة الأخرى.

---

(1) حسن مكاوي، ليلى السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط7 (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص175.

(2) رجاء أبو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية : دراسة وصفية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة : قسم الصحافة والاعلام بكلية الآداب في الجامعة الاسلامية ، 2013) ص68.

(3) منال المزاهرة، **مرجع سابق**، ص 242-243.

(4) محمد مهنا، **في النظرية العامة للمعرفة الاعلامية للفضائيات العربية والعولمة الاعلامية والمعلوماتية** ، ط1 (القاهرة : المكتبة الجامعية، 2002) ص177-179.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال ومهامه المختلفة في معايير المجتمع وتقاليده[1]، والمعايير الذاتية للقائم بالاتصال[2]، والمعايير المهنية للقائم بالاتصال[3]، إضافة إلى معايير الجمهور[4]. وأوضحت "ماجدة مراد" نقلاً عن "شومكير" و"رايس" التأثيرات التي يعمل في إطارها حارس البوابة، وذكرت أن هذه التأثيرات تتضمن الآتي: [5]

1) **تأثير الأيديولوجية:** تؤثر سياسة الدولة والنظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام.
2) **التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية:** تؤثر القوانين المنظمة وجماعات الضغط على المضمون الذي تقدمه وسائل الإعلام المختلفة.
3) **تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم عبر سياساتها:** سعياً وراء تحقيق الأهداف الموضوعة، تؤثر المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياساتها الموضوعة مسبقاً.
4) **تأثير نظام العمل:** تبرز فيه قيود العمل والقيم الإخبارية ومصادر القائم بالاتصال.
5) **تأثيرات القائم بالاتصال على المضمون:** من خلال خصائصه وصفاته واتجاهاته وكفاءته المهنية.

أما الانتقادات التي تعرضت لها نظرية القائم بالاتصال فقد جاءت أبرزها في أن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة بعينها، مثل فريق المحررين ولأن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسئولة في وسائل الاتصال الجماهيري لا تمثل جماعة اجتماعية بالمعنى الذي قصده "لوين"، لهذا فإن مفهوم القائم بالاتصال لا يصلح للتطبيق على كل فئات القائمين بالاتصال[6].

وعليه يقترح "باس" ضرورة التمييز بين المجال الرئيسي الذي تمثله وكالات الأنباء والمخبرون الصحفيون الذين يتولون جمع الأنباء، والمجال الذي تمثله إدارات التحرير التي يعمل فيها محررو الأخبار[7].

---

(1) حسن مكاوي، ليلى السيد ، **مرجع سابق** ،ص179.
(2) محمد عبد الحميد، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير** ، ط3 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2004)،ص102.
(3) منال المزاهرة ، **مرجع سابق** ،ص271-272.
(4) **المرجع السابق نفسه**، ص272-273.
(5) ماجدة مراد ، **مرجع سابق** ، ص 202.
(6) منال المزاهرة ، **مرجع سابق** ،ص 273.
(7) محمد الجوهري وآخرون، **علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال** ،(الاسكندرية : دار المعرفة الجماعية، 1992) ص 55.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويسعى الباحث إلى الاستفادة من نظرية القائم بالاتصال وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال تسليط الضوء على تأثير العوامل المتعلقة بالقائم بالاتصال على واقع الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، ومدى مساهمة هذه العوامل في المميزات أو العقبات التي تعيشها المواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة.

ثانياً: نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"

ترتكز نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على قاعدة أن وسائل الإعلام تمتلك القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا بعينها، وتتضمن فرضاً رئيسياً يتمثل في الآتي: "ترتيب الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أيْ وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور"[1].

وظهرت نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" في السبعينيات من القرن الماضي[2]، ويرى "كامل مراد" نقلاً عن "صالح أبو أصبع" أنَّ الفضلَ يعود للباحثيْن "مكومبس وشو" في إثارة هذه النظرية واكتشافها[3]، فيما يُعَد الباحث والصحفي الأمريكي "وولتر ليبمان" أولَ من طرح في كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922 العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا المختلفة التي تهم المجتمع[4].

وتقوم النظرية على فرضية تقول أنَّ الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور: "كيف يجب أن يفكر" لعدم فاعلية ذلك دائماً، بل "فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف ويشعر به"، وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها مع التحكم في طبيعتها ومحتواها، على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشياً مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة[5].

وتؤكد نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على وجود علاقة إيجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية، وأولويات اهتمامات الجمهور، فاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً

---

(1) ابراهيم السعيد، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية .. دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (الرياض : جامعة الملك السعود، 2004) ص25.

(2) حسن مكاوي، ليلى السيد ، **مرجع سابق** ، ص288.

(3) كامل مراد ، **الاتصال الجماهيري والاعلام** ، ط1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011) ، ص148.

(4) منال المزاهرة، **بحوث الاعلام : نظريات الاتصال** ، ط1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ،ص327.

(5) بشير العلاق، **نظريات الاتصال .. مدخل متكامل** ، ط1 (عمان: دار اليازوري، 2010)، ص85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومضموناً يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام[1].

ويعتبر البعض نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" من النظريات المتكاملة لاهتمامها بدراسة الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري بصياغة نموذج وضع الأجندة وانتقال المعلومات على مرحلتيْن مما يحقق للأفراد إدراكاً وفهماً لمحيطهم الاجتماعي بأكثر واقعية، بعد التعرض لمضامين وسائل الإعلام والنقاشات الناجمة عن الاتصال الشخصي بزعامة قادة الرأي[2].

وعرف "ستيفن باتروسون" نظرية ترتيب الأولويات بأنها: "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، عبر إثارة انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأنَّ الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقاً للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة[3].

أما مراحل تطورها فقد مرت نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" بعدة مراحل، وكانت النواة الأولى لها في مقال "نورتن لونج" عام 1958م، فيما كان أفضل تصريحٍ حول هذه الوظيفة لصالح "كوهن برنارد" في كتابه الصحافة والسياسة الخارجية عام 1963م، فيما يرجع البعض النظرية إلى "والتر ليبمان" الذي يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وتقدم في بعض الأحيان بيئات زائفة في عقول الجماهير[4].

وحدد "مكومبس وشو" عام 1972م الفرض الرئيس للنظرية والذي يتلخص في وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة وحجم الأهمية التي يعيرها الجمهور إلى نفس القضايا، حيث قام الباحثان بعمل تقييم لدراسات وضع الأجندة وتطورها على مدى (20) عاماً أي منذ إجراء الدراسة الأولى لهما حتى أواخر 1992م، فوجدا عمقاً في الدراسات الحديثة، والتي تجيب عن تساؤل من يضع أجندة وسائل الإعلام بدلاً من الإجابة عن تساؤل من يضع أجندة الجمهور[5].

---

(1) محمد حجاب ، **نظريات الاتصال** ، ط1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص310.
(2) أماني فهمي ، الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، ع 4 (القاهرة : كلية الاعلام بجامعة القاهرة، 1998) ص341.
(3) منال المزاهرة، نظريات الاتصال ، **مرجع سابق** ،ص332.
(4) حسن مكاوي، ليلى السيد ، **مرجع سابق** ، ص288.
(5) منير أبو راس ، الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية.. دراسة تحليلية مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (غزة : قسم الاعلام بالجامعة الاسلامية، 2014) ص72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكرت "نسرين حسونة" نقلاً عن "هيلسينجين سانومات" افتراضات أخرى خاصة بنظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وتتمثل في الآتي:[1]

1- تبنى نظرية "الأجندة" على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور.

2- الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.

3- تفترض النظرية أنَّ الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة تماماً.

ويمكن تحديد العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد وعلى مستوى وسائل الاتصال بما يلي:[2]

أولاً: على مستوى الفرد: تتمثل أهم العوامل التي تؤثر في ترتيب الأولويات على مستوى الفرد في حاجة الفرد إلى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل تعرضه للنقاشات الشخصية، ومستوى تعرض الفرد لوسائل الاتصال ثم اتجاهاته المسبقة عن الحدث.

ثانياً: على مستوى وسائل الاتصال: تتمثل هذه العوامل في طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة في وسائل الاتصال المختلفة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال، ثم نوع هذه الوسائل.

فيما يرى "عبد الجواد ربيع" أنَّ تأثير الأجندة يتحدد من خلال المستويات الآتية: [3]

1. مستوى خلق الوعي بأهمية القضية.
2. محاولة ترسيخ القضية في أجندة الجمهور من خلال التغطية المكثفة.
3. استمرار التغطية المكثفة بهدف خلق الاتجاه وتبني السلوك تجاه القضية، ووفقاً لذلك تنجح وسائل الإعلام بكفاءة في تعريف الجمهور فيما يجب أن يفكروا فيه، ولكنها لا تنجح في تعريفهم كيف يفكرون.

---

(1) نسرين حسونة ، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الانسان المدنية والسياسية .. دراسة تحليلية مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (غزة : قسم الاعلام بالجامعة الاسلامية، 2014) ص51-52.

(2) محمود اسماعيل ، **مباديء علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1 (الكويت: الفرزدق للنشر والتوزيع، 2003) ص271.

(3) عبد الجواد ربيع ، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي .. دراسة تحليلية ميدانية، ع31 ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، 2008) ص346.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن استخدام إستراتيجيّتيْن أساسيتيْن في وضع الأجندة هما: [1]

الاستراتيجية الأولى: تقوم على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور إما على فترة زمنية واحدة أو على فترتيْن، **أما الإستراتيجية الثانية:** فتقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة، أي دراسة ممتدة.

وعبر هذه الدراسة، يحرص الباحث على اتباع الإستراتيجية الأولى المتمثلة في دراسة مجموعة من القضايا الرياضية السائدة في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، بهدف التعرف على أجندة المواقع وأولوياتها المختلفة.

وحدّدَتْ العديدُ من الدراسات التي أُجرِيت في الربع الأخير من القرن العشرين، مجموعةً من المتغيرات والعناصر التي تؤثر في ترتيب الأولويات والتي تتمثل طبيعة القضايا وأهميتها وتوقيت إثارتها، و الخصائص الديموغرافية والوسيلة المستخدمة، إضافة إلى المدى الزمني لصياغة الأولويات [2]، ويمكن القول أنَّ العوامل التي تؤثر في وضع أجندة وسائل الإعلام تتمثل في القائم بالاتصال، والممارسات المهنية الروتينية للعاملين بوسائل الإعلام، إضافة إلى التأثير على المضمون من داخل المؤسسة الإعلامية، وأجندة جماهير وسائل الإعلام، مع تأثير وسائل الإعلام على أجندة بعضها البعض[3].

وتتمثل الإجراءات المنهجية لتوظيف نموذج وضع الأجندة في ثلاثة: [4]

1- دراسة المضمون الاتصالي بعد نشره، وهذا يتم بتحديد الخصائص الواقعية الحقيقية التي تتسم بها الأجندة، وهذا يبرز أداء تحليل المضمون.

2- دراسة آراء واتجاهات القائمين بالعمليات الانتقائية والقائمين على وضع أجندة هذه الوسائل، وذلك من خلال المقابلات والاستبيان، ويمثل هذا المدخل أضيق المداخل، لأنه يدرس آراء وتصورات حراس البوابة وقد لا يكون بعضها صحيحاً.

3- دراسة بُنْية العمل الإعلامي من الداخل، بحيث يتم استخدام الملاحظة بالمشاركة لرصد معايير الانتقاء والاستبعاد.

---

(1) منال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، **مرجع سابق** ،ص335.

(2) فضل دليو، **الاتصال (مفاهيمه – نظرياته – مبادئه – وسائله)** ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003) ص31-37.

(3) نسرين حسونة ، **مرجع سابق** ، ص62-64.

(4) ندية القاضي ، ادراك الجمهور المصري لمخاطر اعلانات المنتجات الدوائية .. دراسة في تأثير الشخص الثالث ، ع32 ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، (جامعة القاهرة : كلية الاداب ، 2008) ص242-243.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من اعتبار نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، إحدى أهم نظريات الاتصال، إلا أنها واجهت العديد من الانتقادات من قبل بعض العلماء والباحثين، والتي يمكن إجمالها في الانتقادات الآتية:

1- قلة مرجعياتها النظرية، وضيق الفضاء الحركي لبحوثها، إذ ينبغي توسيعها لتشمل مجمل جوانب الموضوعات المطروحة، وضرورة احتوائها على مجمل الأساليب الموجودة في منهجيات البحوث الاتصالية ومتغيراتها المختلفة، التي ينبغي تحديدها إذا ما أريد الوصول إلى النتائج المتوقعة[1].

2- إغفال بعض الأحداث السريعة التي قد تؤثر في صياغة أولويات الوسائل الاتصالية والجمهور معاً، والتركيز على الموضوعات المتخصصة والابتعاد عن غيرها من الموضوعات الموجهة لأغلبية الناس عبر الوسائل الاتصالية المختلفة[2].

3- الغالبية من الدراسات المنشورة عن "الأجندة" لم تعتمد على تصميماتٍ منهجية تمكن من البرهنة على العلاقة السببية بين أجندة وسائل الاتصال وأجندة الجمهور[3].

4- نقلت "نسرين حسونة" عن بعض الباحثين عدة انتقادات أخرى تتمثل في أنَّ النظرية لم تكنْ مفصلة بشكلٍ كافٍ ولم تكشف عن السببية بشكل منهجيّ، وأنَّ البحث فيها كان مقصوراً على الصحافة المطبوعة، مع تركيز الدراسات التي أجريت في مجال نظرية وضع الأجندة خلال الفترة من (1930-1980م) على دور وسائل الإعلام التقليدية في وضع أجندة الجمهور، أمّا الآن فمع تطوّر تكنولوجيا الاتصال بشكل عام وظهور وسائل اتصال حديثة ومتنوعة لم يعدْ الجمهور مخلصاً لوسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح يبحث بنفسه من خلال هذه الوسائل الحديثة عن المعلومات التي يريدها[4].

ويسعى الباحث إلى الاستفادة من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال تسليط الضوء على أولويات النشر في المواقع الرياضية عينة الدراسة، وأكثر الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، مع التعرف على أبرز الشخصيات التي تحظى باهتمام ومتابعة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

---

(1) فريال مهنا ، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية** ، ط1 (بيروت : دار الفكر المعاصر، 2002) ص275.
(2) **المرجع السابق نفسه** ، ص275.
(3) قدري عبد المجيد، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (القاهرة : كلية الاعلام بجامعة القاهرة، 2006) ص20.
(4) نسرين حسونة ، **مرجع سابق** ، ص68.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1- نـوع الـدراسـة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تدرس واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، وهي تمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل[1].

وتستهدف الدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقاً ذلك لأنَّ الدراسات الوصفيّة لا تتضمن بالضرورة فروضاً سببية تخضع للاختبار والدراسة، كما قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات[2]، وقد استخدم الباحث الدراسات الوصفية لدراسة واقع المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين، بهدف الوصول الى استنتاجات مفيدة تصحح من عمل هذه المواقع وتساهم في تطويرها، مع تحليل خصائص القائمين بالاتصال في هذه المواقع والعاملين فيها.

2- **مناهج الدراسة:** اعتمد الباحث في دراسته للمواقع الرياضية الإلكترونية على المناهج الآتية:

1.2 **منهج الدراسات المسحيّة:**

وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويُعدّ أيضاً الشكل الرئيس والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، مما يوفر جانباً كبيراً من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية[3]، **وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث الآتي:**

---

(1) أحمد عمر ، **البحث العلمي : مفهومه واجراءاته ومناهجه** ، ط1 (بنغازي: جامعة قار يونس، 1994)، ص210.
(2) سمير حسين، **بحوث الاعلام** ، ط2 (القاهرة، عالم الكتب، 2006) ص131.
(3) محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية** ، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص158.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1.2 أسلوب تحليل المضمون: يُعدّ تحليل المضمون أسلوباً لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم وموضوعي وكمّي بغرض قياس متغيرات معينة، ويتضمن ثلاثَ خصائصٍ أساسيةٍ هي الانتظام والموضوعية والكمية[1].

2.1.2 أسلوب مسح أساليب الممارسة: يقصد به دراسة الجوانب والأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإداراته في مختلف المجالات الإعلامية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة، باعتبار أنَّ نجاح الجهود الإعلامية ينبني أساساً على مدى فعالية الجوانب الإدارية والتنظيمية لها[2].

2.2 **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** لما كانت الدراسات الإعلامية الوصفية لا تقف في بعض مجالاتها عند حد الوصف الكمي أو الكيفي للجوانب الخارجية السطحية للظاهرة، فإنّ ذلك يدفع عدداً من الباحثين إلى القيام بدراسات وصفية أكثر تعمقاً والتي يسعى فيها الباحثين إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[3].

ومن خلال هذا المنهج تم استخدام **أسلوب المقارنة المنهجية:** الذي يعد أسلوباً من أساليب الاستقراء الموظفة في إطار الدراسات الإعلامية التحليلية أو الميدانية[4]، والذي تم من خلاله إجراء مقارنة منهجية بين نتائج مواقع الدراسة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين محتوياتها.

3- **أدوات الدراسة:** بالنظر إلى طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة استعان الباحث بالأدوات الآتية لجمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة، وهي:

---

(1) شيماء زغيب، **مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية** ، ط1 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص138.

(2) سمير حسين، **مرجع سابق**، ص158.

(3) **المرجع السابق نفسه** ، ص160.

(4) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، **مرجع سابق** ، ص180.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **استمارة تحليل المضمون:** استخدم الباحث في دراسته التحليلية أداة تحليل المضمون، من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، التي أعدها ووضع فئاتها للإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل محتوى عينة الدراسة واستخراج النتائج بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، والتي تنقسم إلى الآتي:

ب- **أولاً: فئات الموضوع وتشمل:**

1- فئـة الألعاب الرياضية: وتستهدف هذه الفئة التعرف على الألعاب الرياضية التي تحصل على أكبر قدر من الاهتمام والمتابعة من قبل المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وتم تقسيمها إلى الآتي:

1.1 الألعاب الجماعية: وهي الألعاب التي تعتمد على فريق كامل من اللاعبين، يتطلب فوزهم التعاون وتقديم أفضل ما لديهم من أداء جماعي من أجل التغلب على الفريق المنافس، وتضم:

1.1.1 كرة القدم: تقوم هذه الرياضة على أساس المنافسة بين فريقيْن عدد أفراد الفريق الواحد أحد عشر لاعباً كحد أقصى بما في ذلك حارس المرمى، ويتم التنافس على النجاح في تسديد الكرة إلى مرمى الخصوم بالقدم أو الرأس أو بأي جزء من أجزاء الجسم ما عدا اليد والذراع، وتلعب المباراة لمدة 90 دقيقة على شوطيْن كل منهما 45 دقيقة[1].

2.1.1 كرة السلة: تلعب بين فريقين كل منهما خمسة لاعبين أساسيين وسبعة لاعبين احتياط، وغاية كل فريق هو رمي الكرة في سلة الفريق المنافس وتسجيل أكبر عدد من النقاط، ومنع الفريق المنافس من حيازة الكرة وتسجيل أهدافٍ لصالحه، وتحسب الإصابة بنقطتين أو ثلاث نقاط تبعاً للمسافة التي يرمي منها اللاعب الكرة، وتُحتسب نقطة واحدة في ضربات الجزاء[2].

3.1.1 كرة الطائرة: تلعب الكرة الطائرة بين فريقين، كلاً منهما يتكون من ستّة لاعبين ويحاول كل فريق إحراز نقطة من الفريق الآخر وذلك عن طريق صدّ (إرجاع) الكرة من فوق الشبكة بالطريقة الصحيحة وِفقَ أحكام وقانون اللعبة[3].

---

(1) جمال العدوي وآخرون ، **الرياضة في حياتنا**، ط3 (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2004). ص175.
(2) **المرجع السابق نفسه**، ص177.
(3) صبحي قبلان وآخرون، **الرياضة للجميع (ثقافة- صحة)**، ط1 (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2010)، ص237.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.1 كرة اليد: تلعب كرة اليد بين فريقيْن يتكوّن كل منهما من سبعة لاعبين بالإضافة إلى حارس المرمى، وغرض كل فريقٍ إحراز هدف في مرمى الفريق الآخر ومنعه من إحراز هدف، وتلعب هذه الرياضة باليديْن ويجب إحراز الهدف باليديْن ضمن قواعد وقوانين اللعبة[1].

5.1.1 ألعاب جماعية أخرى: وهي كل الألعاب الجماعية الأخرى التي لم ترِدْ في الألعاب المذكورة أعلاه، مثل ألعاب القوى الجماعية ورياضات المعاقين الجماعية.

2.1 الألعاب الفردية: وهي الألعاب التي يمارسها شخصٌ واحد دون مساعدة من مجموعة أو أشخاص آخرين، حيث يحاول كل شخص الفوز في هذه الرياضة بشكلٍ منفرد دون وجود فريق مساند، وتنقسم إلى:

1.2.1 التنس: لعبة اشتُقَّت أساساً من لعبة (التفاحة) ابتكرها المايجور (وينكفيلد) من الجيش البريطاني الذي كان يرابط في الهند عام 1874م، ثم نَمتْ وتطورت في إنجلترا، وهي رياضة تُلعب بشكل فردي وفي بعض الحالات بشكل زوجي، وأرضية ملعب التنس إما تكون رملية أو معشّبة أو من المطاط، وهناك شق آخر يُلعب على طاولة بشبكة صغيرة ومضارب صغيرة، يطلق عليه اسم تنس الطاولة[2].

2.2.1 ألعاب القوى: تُعدّ أقدم أنواع الرياضة التي مارسها الإنسان وتتضمن فروعاً متعددة مثل المشي والجري والقفز والوثب والرمي، وعرفها أحد اختصاصيّي الطب الرياضي بقوله إذا كان الإنسان يمشي بعضلاتِه، ويجري برئتيه ويسرع بقلبه فإنّه يصل إلى الهدف بذكائِه، وتشمل ألعاب القوى ألعاب الميدان وألعاب المضمار[3].

3.2.1 السباحة: نوع من أنواع الرياضات المائية التي تستخدم الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، وذلك عن طريق حركات الذراعيْن والقدميْن والجذع، بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنياً ومهاريّاً وعقلياً ونفسياً[4].

5.2.1 ألعاب فردية أخرى: وهي كل الألعاب الفردية الأخرى التي لم ترِدْ في الألعاب المذكورة أعلاه، مثل ألعاب القوى الفردية وسباق السيارات ورياضات المعاقين الفردية.

---

(1) **المرجع السابق نفسه**، ص232.
(2) جمال العدوي وآخرون، **مرجع سابق** ، ص187.
(3) صبحي قبلان وآخرون، **مرجع سابق**، ص266.
(4) زاوي عبد السلام، " علاقة بيداغوجية التدريب بمدربي السباحة فئة المبتدئين : دراسة ميدانية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر : جامعة الجزائر، 2006) ص 22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1 موضوعات رياضية عامة: وهي الموضوعات التي تتناول الرياضة في صورتها العامة، دون أن تتطرق إلى لعبة رياضية بعينها.

2- فئة الموضوعات الرياضية: وهي الفئة التي تعالج أبرز الموضوعات والقضايا الرياضية التي تحظى بمتابعة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وتم تقسيمها إلى الآتي:

1.2 نتائج مباريات: وهي الموضوعات التي تركز على النتائج التي تؤول لها مختلف اللقاءات والمباريات المقامة في كافة الألعاب الفردية والجماعية، في فلسطين والمناطق العربية والعالمية.

2.2 اعتداءات صهيونية بحق الرياضة الفلسطينية: وهي الموضوعات التي تركز على الانتهاكات الصهيونية بحق الرياضة الفلسطينية، من اعتقالات واغتيالات للرياضيين، ومنع للبعثات الرياضية من السفر وإعاقة تحركها بالشكل المطلوب.

3.2 عنف الملاعب: وهي ظاهرة مرضية يترتب عليها آثار خطيرة أهمها إتلاف الملاعب والمنشآت الرياضية، وحدوث اعتداءات شخصية وجماعية، مع التسبب بأضرار في الممتلكات العامة مما يحول دون تحقيق الملاعب الرياضية أهدافها المرجوة[1].

4.2 انتخابات: وهي الموضوعات التي تهتم بترشيح مجموعة من اللاعبين الرياضيين والحكام والمدربين لنيل منصب في إحدى الأندية أو الاتحادات الرياضية ويكون لديه الكفاءات والخبرات المطلوبة[2].

5.2 تحضيرات واستعدادات: وهي الموضوعات التي تركز على تدريبات الفرق الرياضية وتحضيرات المنتخبات الوطنية للمشاركات في مختلف اللقاءات والمسابقات المقرر إقامتها في وقتٍ لاحق.

6.2 إصابات ملاعب: وهي التي تصيب أعضاء أو جسد الرياضيّين على أرض الملعب في أثناء التدريبات الرياضية، أو خلال المنافسات والمباريات الرياضية، سواء كانت شديدة أو طفيفة تؤدي إلى عدم قدرة اللاعب على الاستمرار في الأداء بصورة مؤقتة[3].

7.2 لقاءات وزيارات: ويقصد بها الموضوعات التي تركز على مختلف الزيارات التي تقوم بها الشخصيات الرياضية، واللقاءات المتبادلة بين إدارات الأندية ومسئولي الاتحادات بهدف تعزيز التعاون المشترك وتطوير العمل الرياضي.

---

(1) عواض النفيعي، " المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية " **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2002) ص3.

(2) عبير الفليت، **مرجع سابق**، ص162.

(3) فريق كمونة، **موسوعة الاصابات الرياضية وكيفية التعامل معها**، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،2002)، ص149.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.2 عقوبات: وهي قرارات انضباطية تصدر عن الجهات المسئولة كاتحادات الألعاب المختلفة، وتهدف إلى معاقبة اللاعبين أو الأندية التي تخالف القوانين الرياضية المتعارف عليها.

9.2 دورات وورش عمل: وهي الموضوعات التي تركز على الدورات التدريبية وورش العمل المقامة في جوانب رياضية مختلفة، بهدف تطويرها والوصول بها إلى درجات احترافية مناسبة.

10.2 تعاقدات وانتقالات: وهي الموضوعات التي تركز على انتقالات اللاعبين والمدربين وتعاقداتهم مع أندية جديدة خلال فترات الانتقالات الصيفية والشتوية المعتمدة رسمياً.

11.2 اجتماعيات: وهي الموضوعات التي تتناول قضايا اجتماعية، كرسائل التهنئة وبرقيات التعزية الموجهة للرياضيين.

12.2 موضوعات أخرى: وهي كل الموضوعات الأخرى التي لم ترِدْ في الموضوعات والقضايا الرياضية المذكورة أعلاه.

3- فئة الشخصيات الرياضية: وهي الفئة التي تعالج أبرز الشخصيات التي تحظى بتغطية المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وتنقسم إلى الآتي:

1.3 شخصيات رياضية حكومية: ويقصد بها الشخصيات الرياضية التي تحتل منصباً رياضياً في الحكومة الفلسطينية، وبشكل خاص تلك التي تعمل في وزارة الشباب والرياضة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

2.3 مسئولي اتحادات: يقصد بها الشخصيات الرياضية التي تتولى منصباً في الاتحادات الفلسطينية الرياضية بمختلف اهتماماتها وتخصصاتها، كالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وغيره من الألعاب الفردية والجماعية.

3.3 رؤساء وأعضاء أندية: ويقصد بها الشخصيات التي تتولى رئاسة الأندية الرياضية في فلسطين أو تعمل في إداراتها المختلفة.

4.3 لاعبون: ويقصد بهم الرياضيّون من ممارسي الألعاب الرياضية المختلفة في فلسطين والمسجلين رسمياً في سجلات الأندية معتمدة في الاتحادات الرياضية المختلفة، والذين يجب أن يتحلوا بالخلق والالتزام بتعليمات المدرب وتوجيهاته، مع ضرورة أن يكون لائقاً عقلياً وصحياً وجسدياً[1].

(1) عيسى الترزي، **اعداد لاعب كرة القدم**، ط1 (غزة: بدون دار نشر، 1999)، ص23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.3 حكام: وهو الشخص الذي يقود المباريات ويديرها وفقاً لقوانين اللعبة المتعارف عليها، مع ضرورة أن يكون نزيهاً شديد التمكن من نفسه، بحيث تعد قراراته نهائية، مما يتوجب عليه أن يكون حاضر الذهن وسريع البديهة[1].

6.3 مدربون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يديرون الفرق الرياضية، والذين يجب أن يكونوا مؤهلين لقيادة الفرق في مختلف اللقاءات، مع ضرورة أن يكون لهم تأثير قوي على اللاعبين، ويمثل المدرب قدوة صالحة للاعبين[2].

7.3 إعلاميون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يقومون بتغطية مختلف الأنشطة والألعاب الرياضية الفردية والجماعية وتقديمها بالصوت والصورة والقلم عبر مختلف الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة.

8.3 محاضرون رياضيون: ويُقصَد بهذه الفئة الأشخاص الذين يقومون بتقديم محاضرات في مختلف الدورات وورش العمل الرياضية المعتمدة من الاتحادات الدولية والآسيوية الكبرى، والتي تساعد الرياضيين على تطوير قدراتهم والحصول على شهادات تدريبية معتمدة.

9.3 الجماهير: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يشجعون الأندية ويؤازرونها في مختلف اللقاءات الودية والرسمية.

10.3 أطباء رياضيون: ويقصد بهذه الفئة الأشخاص الذين يُشرِفون على علاج اللاعبين والرياضيين حال تعرضهم لإصابةٍ تحول دون تمكّنهم من مواصلة نشاطهم الرياضي بالشكل المطلوب.

11.3 شخصيات غير رياضية: ويقصد بهذه الفئة الشخصيات البارزة من غير الرياضيين، الذين شاركوا في أنشطة رياضية حرصت المواقع الإلكترونية على تغطيتها.

12.3 شخصيات رياضية أخرى: ويقصد بهذه الفئة كل الرياضيين الذين لم يردوا في الشخصيات الرياضية المذكورة أعلاه.

13.3 موضوعات بدون شخصيات محددة: ويقصد بهذه الفئة كل الموضوعات التي لم تتناول شخصية رياضية بعينها.

---

(1) **المرجع السابق نفسه**، ص34.

(2) **المرجع السابق نفسه**، ص29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فئات الشكل، تشمل:

4- **فئة الخدمات الإلكترونية:** وهي الفئة التي تعالج كافة الخدمات التي تقدمها المواقع الرياضية الإلكترونية المختلفة بخلاف الخدمات الإخبارية وتشمل الفئات الآتية:

1.4 الاستفتاء: وهي عبارة عن سؤال تطرحه ادارة الموقع على الزوار من أجل معرفة آراءهم حول قضية ما، أو موضوع معين[1].

2.4 توقعات النتائج: يقصد بها زاوية خاصة تقدمها المواقع الإلكترونية لمنح المتابعين فرصة توقع نتيجة اللقاءات المنتظرة في مختلف البطولات المحلية والعربية والدولية.

3.4 المسابقات: ويقصد بها الأسئلة التي تقدمها المواقع الإلكترونية على صفحاتها المختلفة، للجمهور من أجل الإجابة عليها والتنافس على جوائز معلنة مسبقاً، بهدف زيادة عدد المتابعين والزوار.

4.4 جداول اللقاءات: وتعني الجداول التي تعدها المواقع الإلكترونية، وتقدم فيها توضيحات هامة بشأن مواعيد اللقاءات في البطولات الرياضية المختلفة، مع منح المتابع تفاصيل هامة حول الملاعب التي تستضيف هذه اللقاءات وطواقم الحكام والقنوات الناقلة.

5.4 المنتديات: هي عبارة عن أماكن ومساحات نقاش على الشبكة، وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة[2].

6.4 ترتيب الفرق: ويقصد بهذه الخدمة ما تقدمه المواقع الإلكترونية من توضيحات حول نتائج بطولة معينة، وعدد اللقاءات المقامة، ومراكز الفرق وعدد النقاط التي يمتلكها كل فريق، إضافة إلى الأهداف المسجلة والفرق المهددة بالهبوط.

7.4 التعليقات: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر في المواقع الرياضية، وارسال رسائل الكترونية الى المحرر يُعلق فيها على ما نُشر، أو يقدم فيها اقتراحاً، أو تصحيحاً لما تم نشره[3].

---

(1) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص46.

(2) أحمد حمودة، " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الدول العربية : معهد البحوث والدراسات العربية، 2013) ص60.

(3) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص47.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.4 النشر والمشاركة: نعني بها قيام المواقع الإلكترونية بنشر المواد الإخبارية وأبرز المستجدات والأخبار العاجلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أبرزها "فيس بوك وتويتر".

9.4 خدمات غير رياضية: ويقصَد بها الخدمات التي تقدمها المواقع في جوانب غير رياضية، كحالة الطقس وأسعار العملات.

10.4 خدمات أخرى: ويقصَد بها الخدمات الإلكترونية بخلاف الخدمات المذكورة أعلاه.

5- فئة النطاق الجغرافي: تستخدم في التعرف على المناطق الجغرافية الأكثر حضوراً من الناحية الإخبارية في المواقع الرياضية، وتسليط الضوء على المدن صاحبة الأنشطة الرياضية الأكبر وتضم الآتي:

1.5 الضفة الغربية المحتلة: وهي جميع المحافظات الشمالية للأراضي الفلسطينية التي تعرضت للاحتلال الصهيوني عام 1967م.

2.5 قطاع غـزة: ويقصد بها المحافظات الجنوبية الممتدة على الشريط الساحلي لفلسطين.

3.5 القدس: العاصمة الفلسطينية المقدسة الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني.

4.5 الأراضي المحتلة: هي المدن الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال منذ عام 1948م والخاضعة للإجراءات والقوانين الصهيونية.

5.5 **الشتات** : جميع البلدان التي لجأ إليها الفلسطينيون بعد احتلال فلسطين عام 1948م، ويشمل مخيمات اللجوء الـ(32) في الدول العربية المضيفة، وفلسطينيّي المهجر في أنحاء العالم[1].

6.5 المناطق العربية: ويقصد بها كل منطقة واقعة في إحدى الدول العربية وتشهد إقامة أنشطة رياضية تغطيها المواقع الرياضية الفلسطينية.

7.5 المناطق العالمية: ويقصد بها كل منطقة واقعة في إحدى الدول الغربية والأجنبية الواقعة بأوروبا وأستراليا والأمريكيتيْن وبعض أجزاء إفريقيا.

(1) محمد الدلو، "الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية : دراسة تحليلية مقارنة " **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة : الجامعة الاسلامية ، 2015) ص36.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **فئة مصادر التغطية الخبرية:** ويقصد بها الجهة التي حصلت من خلالها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، على المعلومات عن القضايا المنشورة في صفحاتها الإلكترونية، وتنقسم إلى الآتي:

1.6 المصادر الذاتية: وهي المصادر التي تعمل لصالح المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، وتعتمد عليها في الحصول على المعلومات والقضايا التي تستحق النشر، وتنقسم إلى:

1.1.6 المراسل الصحفي: وهو الصحفي الذي يُعهَد إليه بعملية جمع ونقل الأخبار التي تحدث خارج المدينة التي تصدر منها الصحيفة، أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية بصرف النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل نفس الدولة، أو في دولة أخرى[1].

2.1.6 الموفد الصحفي: وهو الصحفي الذي ترسله الصحيفة أو وجهة رياضية ما، لتغطية أخبار حدث رياضي معين في الخارج لحين انتهائه، بحيث يتحرك وفقاً لواقع هذا الحدث[2].

3.1.6 كاتب خاص: هو الكاتب الذي يزود المواقع بمقالات حول القضايا الرياضية المختلفة[3].

4.1.6 أخرى: وهي المصادر الخاصة بخلاف المذكورة سابقاً.

2.6 المصادر العامة: وهي تلك المصادر التي لا تتبع للمواقع الرياضية نفسها وتنقسم إلى الآتي:

1.2.6 وكالات الأنباء العالمية: هي الوسيلة الإعلامية الأساسية التي تغذي بقية الأجهزة الإعلامية من صحف وراديو وتلفزيون وغيرها بأخبار العالم، وتطلعها باستمرار على ما يجد من الأحداث وتطوراتها[4]، ومن بين هذه الوكالات رويترز والفرنسية وغيرها.

2.2.6 وكالات الأنباء المحلية: وهي مؤسسات تعمل على جمع وتغطية الأحداث التي تجري داخل الدولة وتوزيعها محلياً أو خارجياً عن طريق مكاتبها في الخارج أو عن طريق الوكالات المتعاقدة معها[5].

---

(1) كرم شلبي، **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، ط2 (جدة: دار الشروق، 1988)، ص98.
(2) محمود هيبة، **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، ط1 (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2006)، ص72.
(3) رجاء أبو مزيد، **مرجع سابق**، ص 39.
(4) محمد فريد عزت، **وكالات الأنباء في العالم العربي**، ط1 (القاهرة: دار الشروق،1983)، ص7.
(5) ابراهيم امام ومحمد فريد عزت، **وكالات الأنباء المعاصرة : النشأة والتطور والدور والفعاليات**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي،2006)، ص252.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2.6 صحف محلية: هي الصحف الناطقة باسم هيئات أو إدارات أو منظمات شعبية محلية[1].

4.2.6 صحف عربية وأجنبية: وهي الصحف العربية والأجنبية التي قد تكون مصدراً للأخبار والمعلومات الجديدة في الموضوعات محل الدراسة[2].

5.2.6 مواقع إلكترونية أخرى: وهي المواقع الرياضية التي تعد مصدراً للأخبار وتتناقله فيما بينها.

6.2.6 دائرة إعلامية: وهي أقسام العلاقات العامة والإعلام التابعة للمؤسسات الرياضية المختلفة، والتي تحرص على تغطية أنشطة المؤسسة وإرسالها لمختلف المواقع الرياضية.

7.2.6 ناطق إعلامي: وهو المتحدث الرسمي في المؤسسات الرياضية، وهو الشخص المكلف بإذاعة ما يراه مناسباً من أخبار تتعلق بالمؤسسة ونقلها إلى وسائل الإعلام المختلفة.

3.6 أكثر من مصدر: وهي الأخبار والتقارير التي حصلت على معلوماتها من أكثر من مصدر.

4.6 مجهول المصدر: وهي المواد الخبرية التي نشرت على المواقع الإلكترونية دون الإشارة إلى مصدر معلوماتها.

7- فئة الوسائط المتعددة: ويقصد بها مدى استفادة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين من خدمات التكنولوجيا والوسائط المتعددة التي تنقسم إلى:

1.7 الفيديو: وتهدف إلى التعرف على مدى استعانة المواقع الرياضية الفلسطينية بخدمات الفيديو، وتوثيق أبرز اللحظات واللقطات والأهداف.

2.7 الصوتيات: ويقصد بها تسجيلات الصوت التي تدعم المعلومات المقدمة في قضية صحفية رياضية.

3.7 الفلاش: وهو يعني أن تعرض المواقع الرياضية الإلكترونية نُسخاً إلكترونية عن طريق برنامج الفلاش[3].

(1) أديب خضور، **مدخل الى الصحافة نظرية وممارسة**، ط2 (دمشق: المكتبة الاعلامية،2000)، ص14.
(2) كرم شلبي، **مرجع سابق**، ص115.
(3) ماجد حبيب، **مرجع سابق**، ص 40.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.7 روابط الإحالة: ويقصد بها الروابط الإلكترونية التي تُحِيلُ القارئَ من موضوع إلى موضوع آخر متعلق به.

5.7 الصور: ويقصد بها الصور التي يتم إضافتها لمختلف الموضوعات والأخبار الرياضية وتتضمن:

1.5.7 صور شخصية: ويقصد بها صور الشخصيات المصاحبة للموضوع المنشور.

2.5.7 صور خبرية: وهي صور موضوعية خبرية تحكي جانباً من الأحداث الرياضية.

3.5.7 جرافيك: وهي الصور التي يتم تصميمها عبر أجهزة الحاسوب.

4.5.7 رسوم وكاريكاتير: يقصد بها الرسوم وفنون الكاريكاتير التي استخدمتها المواقع للدلالة على موضوعات معينة.

5.5.7 بدون صور: وهي الموضوعات التي نشرتها المواقع دون صور مرفقة.

6.2.7 أخرى: وهي الصور التي تظهر بخلاف الأنواع السابقة.

8- فئة الأشكال الصحفية: ويقصد بها القالب الفني الذي عرضت من خلاله المادة الصحفية على المواقع الرياضية الإلكترونية، وتم تقسيم هذه الفئة إلى:

1.8 الأخبار: وهي وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور، كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه[1].

2.8 القصص الإخبارية: تقارير تزيد في حجمها عن الأخبار وتمنح الجمهور معلومات أكثر عن الحدث وتفاصيله، مستفيدة من الإجابة عن التساؤلات الستة، ودون إقحام رأي الكاتب في الموضوع[2].

3.8 التقرير الصحفي: هو مضمون خبري ورصد لحدث وقضية أو واقعة يضفي عليها المحرر المزيد من التفاصيل مع طرح انطباعه الشخصي[3].

4.8 الحديث الصحفي: اتصال شخصي يقوم بين اثنين، المخبر والشخص الذي تُجري معه المقابلة، وهي تتكون من انطباعات المندوب ووصفه، وبين تعليقات الشخص المقابل نفسه في إجاباته عن أسئلة المخبر[4].

---

(1) فاروق أبو زيد ، **فن الخبر الصحفي**، ط5 (القاهرة : عالم الكتب، 2011)، ص48.
(2) محمد حجاب، **مدخل الى الصحافة**، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010)، ص132.
(3) عبد الرزاق الدليمي ، **التحرير الصحفي**، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012)، ص149.
(4) ويزر بوند ، **مدخل الى الصحافة**، ط1 (بيروت: ملتزم للطبع والنشر، 1964)، ص166.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.8 التحقيق الصحفي: فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو المشكلة التي يدور حولها التحقيق[1].

6.8 المقال الصحفي: هي تلك الكتابات التي لا تدفع أصحابها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها، وهي مادة إعلامية وثيقة الارتباط بالزمن الذي تصدر فيه[2].

ب- **صحيفة الاستقصاء:** هي عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة[3]، وهي إحدى الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية من العينة المختارة أو جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المُعدَّة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة[4].

ج- **المقابلة:** هي أسلوب يعتمد على الاتصال اللفظي مع المبحوثين والحصول على البيانات والمعلومات في فترة هذا الاتصال[5]، وقد استخدم الباحث المقابلة غير المقننة للحصول على بعض المعلومات، ومناقشة وتفسير بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال مقابلة (37) مختصاً في الصحافة الرياضية وبعض المجالات المختلفة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: مجتمع الدراسة

1- مجتمع الدراسة التحليلية:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من المواقع الرياضية الإلكترونية الصادرة في فلسطين أو التي أصدرها أشخاص فلسطينيون من الخارج، والبالغ عددها (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً، والتي استعرضها الباحث بالتفصيل في المرحلة الأولى من استدلاله على المشكلة.

---

(1) عبير محمود، **التحقيق الصحفي**، ط1(عمان: دار البداية ناشرون وموزعون ، 2012)، ص98.
(2) عبد اللطيف حمزة ، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1965)، ص174.
(3) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، **مرجع سابق** ، ص353.
(4) سمير حسين، **مرجع سابق** ، ص206.
(5) محمد عبد الحميد ، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت** ، ط1 (القاهرة، مكتبة المدينة ، 2010) ص 119.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضمت المواقع الرياضية: "بال جول" و"بال سبورت" و"أطلس سبورت" و"كورة بلدنا" و"فيس كوورة" و"كابيتانو" و"الأقصى الرياضي" و"الأقصى سبورت" و"سام سبورت" و"الكأس الرياضي" و"الهدف الرياضي" و"النداء الرياضي" و"أف أم سبورت" و"الحقيقة سبورت" و"وطن سبورت" و" أمير سبورت" و"ثورة سبورت" و"تيم سبورت" و"صدى الملاعب" و "جول بوك" و "كورة 24/7" و"فوتبول سبورت" و"أطلس كورة"، و"العنقاء الرياضي" و"سبورت فلسطين"، و "كوورة فلسطين" و "الرياضية أون لاين ".

2- مجتمع القائم بالاتصال:

يتكون مجتمع القائم بالاتصال من مختلف الإعلاميين والمحرّرين في كافة المواقع الرياضية الإلكترونية التي يصل عددها إلى (27) موقعاً رياضياً إلكترونياً، والبالغ عددهم (62) صحفياً وفقاً للإحصائيات الأخيرة الصادرة عن رابطة الصحفيين الرياضيين في فلسطين*.

ثانياً: عينة الدراسة

1- عينة الدراسة التحليلية:

نتيجة لكثرة المواقع الرياضية وإغلاق البعض منها، وفي ضوء ما سبق من أسباب ونتائج ذكرت، اختار الباحث عينة الدراسة التحليلية بما يحقق أهداف الدراسة والتي تم تحديدها على النحو الآتي:

1.1 عينة المواقع: اختار الباحث عينة تمثلت في موقعيْن رياضييْن هما: أطلس سبورت وبال جول.

مبررات اختيار مواقع الدراسة: تمَّ اختيار المواقع المذكورة كونها إحدى أقدم المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وأكثرها شهرةً، إضافة إلى امتلاكها أرشيفاً إلكترونياً يسهل الوصول إليه، واستخدامها الجيد لمزايا الوسائط المتعددة وخدماتها المختلفة.

التعريف بمواقع الدراسة:

أ- **أطلس سبورت:** شبكة رياضية إخبارية انطلقت عام 2002م، من مدينة غزة في فلسطين، تُعَد من المواقع الأكثر انتشاراً في فلسطين، حصل الإعلامي "معين فرج" على شرف تأسيس

* حصل الباحث على هذه الاحصائيات من خلال عدد البطاقات الصحفية الصادرة لتغطية البطولات المحلية موسم 2015/2014م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشبكة التي تتبع لجمعيّة ومركز أطلس سبورت الشبابي، وتضم في صفوفها مجموعةً كبيرة من الإعلاميّين الشباب الناشطين بشكل تطوعي نتيجة غياب الموارد المالية لدى الشبكة[1].

ب-**بال جول:** أحد المواقع التي بدأت مبكراً في فلسطين، تأسس في العام 2003م، تحت مسمّى "فوتبال" مخصصاً صفحته الإلكترونية لأخبار المنتخب الوطني الفلسطيني، قبل أن ينتقل إلى المسمى الجديد "بال جول". وتميز موقع "بال جول" بسرعة نقل الأخبار، وعدد المراسلين والمحررين العاملين في الموقع ومن أبرزهم "فادي المدهون" و"إبراهيم عمر" و"غسان محيسن"، فيما أصبح "بال جول" أول موقع رياضي فلسطيني يدخل قائمة أفضل مليون موقع إلكتروني في العالم وفقاً لتصنيفات "اليكسا" الشهير[2].

2.1 **العينة الزمنية:** حدد الباحث المدة الزمنية لهذه الدراسة، في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2013/09/01م إلى 2014/03/31م؛ نظراً لأنها شهدت انطلاق منافسات الموسم الرياضي 2014/2013 من خلال بطولة دوري الدرجة الممتازة لأندية قطاع غزة في كرة القدم ودوري المحترفين في الضفة الغربية، مع وجود أنشطة أخرى لألعاب التنس والسلة والطائرة.

وهذا يعني أن عدد مفردات كل موقع 212 مفردة، اختار الباحث منها عينة عشوائية منتظمة، بواقع 53 يوماً من كل موقع، أي أنه تم اختيار يوم وترك ثلاثة أيام حتى الوصول إلى العدد المطلوب (53) يوماً من كل موقع، وبالتالي فإن عدد الأيام التي خضعت للتحليل من موقعي الدراسة هي 53*2=106 أيام.

ومن المعلوم أنَّ العينة العشوائية المنتظمة هي إحدى طرق الاختيار العشوائي أو الاحتمالي، ولكنها تتميز بوجود فواصل متساوية بين وحدات المعاينة التي يتم اختيارها، وتستخدم بصفة أساسية في حالة تجانس مجتمع البحث[3].

2- عينة القائم بالاتصال:

ويقصد بها القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، وتم تحديدها بالعاملين في "أطلس سبورت وبال جول"، ونظراً لقلة أعداد العاملين في هذه المواقع، استخدم الباحث المسح الشامل من خلال استهداف المجتمع كاملاً والبالغ عدد العاملين فيه (62) صحفياً، بهدف التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية. ومع رفض (12) صحفياً القيام بتعبئة

(1) شبكة أطلس سبورت الرياضية، زاوية من نحن، بتاريخ 2014/04/22م
(2) فادي المدهون، **أحد مؤسسي موقع بال جول** ،مقابلة عبر الهاتف، بتاريخ 2014/04/22
(3) سمير حسين، **مرجع سابق** ، 296

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة الاستقصاء دون أسباب واضحة، أصبح عدد العينة (50) صحفياً، حيث يبين الجدول الآتي توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع القائمين بالاتصال وفقاً للسمات العامة

السمات العامة		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	48	96
	أنثى	2	4
	المجموع	50	100
العمر	من 20 الى أقل من 30 عام	21	42
	من 30 الى أقل من 40 عام	21	42
	من 40 إلى أقل من 50 عام	4	8
	50 عام فما فوق	4	8
	المجموع	50	100
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	2	4
	دبلوم	9	18
	بكالوريوس	34	68
	دراسات عليا	5	10
	المجموع	50	100
التخصص العلمي	صحافة وإعلام	29	58
	علوم إنسانية	9	18
	علوم طبيعية	1	2
	تخصص آخر	11	22
	لم يجيبوا على السؤال	2	4
	المجموع	50	100
طبيعة العمل في الموقع	رئيس تحرير	15	30
	محرر	17	34
	مصور	6	12
	مراسل	10	20
	وظيفة أخرى	2	4
	المجموع	50	100
الموقع الإلكتروني	أطلس سبورت	4	8
	بال جول	5	10
	بال سبورت	1	2
	فيس كووورة	5	10
	الأقصى الرياضي	8	16
	كورة بلدنا	5	10
	الرياضية أون لاين	8	16
	الحقيقة سبورت	3	6
	فوتبول	6	12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	موقع آخر	5	10
	المجموع	**50**	**100**
مكان الإقامة	قطاع غزة	46	92
	الضفة الغربية	4	8
	المجموع	**50**	**100**
الدخل الشهري	لا شيء	36	72
	أقل من 500 شيكل	9	18
	من 500 إلى أقل من 1000	3	6
	من 1000 إلى أقل من 2000	2	4
	المجموع	**50**	**100**

باستعراض الجدول السابق يتبين أن (96%) من القائمين بالاتصال ذكوراً، و(4%) إناثاً، وأن الغالبية من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20 إلى أقل من 30 عاماً، ومن 30 إلى أقل من 40 عاماً بنسبة متساوية تصل إلى (42%)، فيما تبلغ نسبة الذين تتراوح أعمارهم من 40 الى أقل من 50 عام (8%)، وهي ذات النسبة التي حصل عليها الذين تبلغ أعمارهم 50 عام فما فوق.

وتبين أنَّ غالبية المبحوثين يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (68%)، و(18%) يحملون درجة الدبلوم، مع امتلاك (10%) شهادات متخصصة في الدراسات العليا، و(4%) ثانوية عامة فأقل، وأنَّ (58%) منهم يحملون شهادات جامعية في تخصص الصحافة والإعلام، و(22%) في تخصصات أخرى، مع امتلاك (18%) شهادات في العلوم الانسانية، و(2%) في العلوم الطبيعية، مع عدم اجابة اثنين على السؤال باعتبارهم من فئة الثانوية العامة فأقل.

وتبين أنَّ أكثر المبحوثين يعملون محررين في المواقع الرياضية الإلكترونية بنسبة (34%)، ثم رؤساء تحرير بنسبة (30%)، ثم مراسلين بنسبة (20%)، ثم مصورين بنسبة (12%)، مع وجود وظائف أخرى بنسبة (4%).

واتضح أنَّ غالبية المبحوثين يعملون في موقعي الأقصى الرياضي والرياضية أون لاين بنسبة متساوية تصل الى (16%)، ثم فوتبول بنسبة (12%)، ثم بال جول وفيس كووورة وكورة بلدنا بنسبة (10%)، ثم أطلس سبورت بنسبة (4%)، ثم الحقيقة سبورت بنسبة (6%)، ثم بال سبورت بنسبة (2%)، مع وجود عاملين في مواقع أخرى بنسبة (10%).

وتبين أنَّ غالبية العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية يقيمون في قطاع غزة بنسبة (92%)، مع وجود آخرين يقيمون في الضفة الغربية بنسبة (8%)، وأنَّ غالبيتهم لا يتقاضون أية أجورٍ مالية نظير العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية بنسبة (72%)، وأخرون يتقاضون أجور تقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن (500) شيكل بنسبة (18%)، أما من يتقاضى أجر يقل عن (1000) شيكل فتبلغ نسبتهم (6%)، وآخرون يتقاضون أجور تقل عن (2000) شيكل ونسبتهم (4%).

مادة الدراسة:

تمثلت مادة دراسة تحليل المضمون في جميع الموضوعات والأخبار، والتقارير، والقصص الإخبارية، والحوارات، والتقارير المصورة، إضافة إلى التحقيقات والمقابلات الصوتية ومقاطع الفيديو، التي نشرتها المواقع عينة الدراسة خلال الفترة المحددة من 2013/09/01م حتى 2014/03/31م وعددها (1532) موضوعاً، بواقع (803) في أطلس سبورت، و(729) في بال جول.

وحدات التحليل والقياس:

أ) **وحدات التحليل: وجاء على النحو التالي:**

1- **وحدة الموضوع أو الفكرة:** وتعتبر أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداماً في مادة الاتصال والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة.

2- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، وهي: الأخبار القصيرة، والأخبار المكملة، والتقارير الإخبارية، والقصص الإخبارية التي تناولت حصار غزة في صحف الدراسة[1].

ب) **أسلوب العد والقياس:** فهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، بحيث يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة[2]، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الوحدات أو الفئات.

إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات، حيث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

(1) سمير حسين، **تحليل المضمون**، ط 1(القاهرة: عالم الكتب، 1983) ص79 .
(2) محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، ط1 (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، 1983) ص181.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: إجراءات الصدق

يقصد باختبار صدق الأداة مدى قدرتها على أنْ تقيسَ ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية[1] ولتحقيق ذلك في أداتيْ الدراسة قام الباحث بالآتي:

1- عرض الباحث أداتيْ الدراسة وهما: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء على عدد من الأكاديميين في مجالي الإعلام والتربية الرياضية لتحكيمها*، وسجل المحكمون بعض الملاحظات، التي كان لها أثر جيد في تصحيح استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء وخروجهما بالشكل النهائي القابل للتطبيق.

2- التعريف الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، عبر الرجوع إلى التعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الكتب والدراسات والأبحاث المنشورة.

3- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.

4- الاعتماد على عينة عشوائية (عشوائية منتظمة)، واختيار عينة من المواقع ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم النتائج عليه.

5- أجرى الباحث اختباراً أولياً لاستمارة تحليل المضمون على بعض مواد المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، للتأكد من صلاحية الاستمارة للقياس، وعلى ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات.

6- أجرى الباحث اختباراً أولياً لصحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، شملت خمسة مبحوثين، للتأكد من وضوح الأسئلة وقدرة المبحوثين على التعامل معها.

---

(1) سمير حسين، بحوث الإعلام ، **مرجع سابق** ، ص314.

* **محكمو استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء**

- أ.د. جواد الدلو، أستاذ الصحافة في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية – بغزة.
- د. عمر قشطة، أستاذ التربية الرياضية المشارك في كلية التربية البدنية بجامعة الأقصى بغزة.
- د. فريد أبو ضهير، أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة بجامعة النجاح الوطنية في نابلس.
- د. أيمن أبو نقيرة، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية – بغزة.
- د. حسن أبو حشيش، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية – بغزة.
- د. طلعت عيسى، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية – بغزة.
- د. أحمد حماد، أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى بغزة.
- د. نبيل الطهراوي أستاذ الصحافة المساعد في قسم الصحافة بجامعة الأقصى بغزة.
- د. محمد النظاري أستاذ التربية الرياضية المساعد في جامعة البيضاء باليمن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: إجراءات الثبات:

لحساب درجة الثبات، استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها، من خلال إعادة تحليل عينة فرعية قوامها (14) يوماً، تمثل نسبة (13.2%) من إجمالي عينة الدراسة البالغة (106) يوماً، وقد قسمت على النحو الآتي: 7 أيام من موقع أطلس سبورت*، و7 أيام من موقع بال جول*، وذلك بعد اختيار الشهر ثم اليوم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، علماً أنَّ الباحث انتهى من التحليل في 14 أغسطس للعام 2015م، وأعاد التحليل بتاريخ 22 نوفمبر من ذات العام، أي بعد مرور (69) يوماً من الانتهاء من الدراسة التحليلية.

وعند تطبيق معادلة "هولستي" [1] قارن الباحث نتائج تحليله مع بعضها البعض، وكانت على النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 * \text{مجموع عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

1- موقع أطلس سبورت

1.1 فئة الألعاب الرياضية:

بلغ عدد الألعاب الرياضية في الأعداد التي خضعت للدراسة (97) لعبة، موزعة كالتالي: كرة قدم (77) تكراراً، وكرة السلة (9) تكرارات، وكرة اليد (5) تكرارات، وكرة الطائرة (2) تكراراً، والمصارعة (1) تكرار، ورياضة المعاقين (1) تكرار، والسباحة (1) تكرار، وألعاب القوى (1) تكرار.

وفي إعادة الاختبار بلغ عدد الألعاب (97)، موزعة كالتالي: موزعة كالتالي: كرة قدم (77) تكراراً، وكرة السلة (9) تكرارات، وكرة اليد (5) تكرارات، وكرة الطائرة (2) تكراراً، والمصارعة (1) تكرار، ورياضة المعاقين (1) تكرار، والسباحة (1) تكرار، وألعاب القوى (1) تكرار.

وكانت النتائج كما يلي:

وجود اتفاق بين التحليلين في كافة الألعاب الرياضية بما مجموعها (97) لعبة أو تكرار، وبذلك إن معامل الثبات في فئة الألعاب الرياضية هو:

---

* **الأيام التي خضعت للتحليل من موقع أطلس سبورت**، هي بتاريخ 2013/09/13، 2013/10/23، 2013/11/20، 2013/12/14، 2014/01/07، 2013/02/04، 2013/03/08.

* **الأيام التي خضعت للتحليل من موقع بال جول**، هي بتاريخ 2013/09/21، 2013/10/03، 2013/11/28، 2013/12/02، 2013/01/19، 2013/02/12، 2013/03/20.

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، **مرجع سابق**، ص219.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل الثبات = $\frac{2 * 97}{97+97}$ = 100%

وباتباع الأسلوب والخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

2.1 نسبة التوافق في فئة الموضوعات الرياضية 87,6 %.

3.1 نسبة التوافق في فئة الشخصيات الرياضية 92,8 %.

4.1 نسبة التوافق في فئة الخدمات الالكترونية 100%

5.1 نسبة التوافق في فئة النطاق الجغرافي 95,9 %.

6.1 نسبة التوافق في فئة مصادر التغطية الصحفية 91,8 %.

7.1 نسبة التوافق في فئة الوسائط المتعددة 100%.

8.1 نسبة التوافق في فئة الأشكال الصحفية 100%.

وهذا يعني أنَّ معامل الثبات في تحليل مضمون موقع أطلس سبورت هو:

معامل الثبات = $\frac{100 + 100 + 91.8 + 95.9 + 100 + 92.8 + 87.6 + 100}{8}$ = 96%

2- موقع بال جول:

1.2 فئة الألعاب الرياضية:

بلغ عدد الألعاب الرياضية في الأعداد التي خضعت للدراسة (81) لعبة، موزعة كالتالي: كرة قدم (78) تكراراً، كرة السلة (2) تكرار، تنس الطاولة (1) تكرار.

وفي إعادة الاختبار بلغ عدد الألعاب الرياضية (81)، موزعة كالتالي: موزعة كالتالي: كرة قدم (76) تكراراً، كرة السلة (3) تكرار، تنس الطاولة (1) تكرار، شطرنج (1) تكرار.

وكانت النتائج كما يلي:

- وجود فرق بين التحليلين في لعبة كرة القدم، وهو 78-76=2
- وجود فرق بين التحليلين في لعبة كرة السلة، وهو 3-2=1
- وجود فرق بين التحليلين في لعبة الشطرنج، وهو 1-0=1
- وجود اتفاق بين التحليلين في لعبة تنس الطاولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل الثبات = 2 * 74 = 94.9%

78+78

وباتباع الأسلوب والخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

2.2 نسبة التوافق في فئة الموضوعات الرياضية 83,3%.

3.2 نسبة التوافق في فئة الشخصيات الرياضية 80.8%.

4.2 نسبة التوافق في فئة الخدمات الالكترونية 100%

5.2 نسبة التوافق في فئة النطاق الجغرافي 89,7%.

6.2 نسبة التوافق في فئة مصادر التغطية الصحفية 92,3%.

7.2 نسبة التوافق في فئة الوسائط المتعددة 100%.

8.2 نسبة التوافق في فئة الأشكال الصحفية 88,4%.

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل مضمون موقع بال جول هو:

معامل الثبات = 94.9 +83.3+ 80.8 + 100 + 89.7 + 92.3 + 100 + 88.4 = 91.2

8

وهذا يعني أن معامل الثبات في موقعي الدراسة أطلس سبورت وبال جول هو:

معامل الثبات = 96 + 91.2 = 93.6

2

وهو يعد مستوى عالياً من الثبات في الدراسات الإعلامية.

مصطلحات الدراسة:

1- **الرياضة:** نشاط بدني تتوفر فيه صفة اللعب وتتضمن تنافساً مع الذات أو الغير وهي من المصطلحات التي ترتبط بالعديد من الموضوعات مثل الحياة البيولوجية والاجتماعية والعائلية والصحية والتدريبية والغذائية للرياضيين[1].

2- **الصحافة الرياضية:** هي عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي[2].

(1) جمال العدوي وآخرون، **مرجع سابق** ، ص22.

(2) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **الاعلام الرياضي** ، ط1 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998) ص22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- المواقع الإلكترونية: مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[1].

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة تتضمن الجوانب المنهجية للدراسة وخمسة فصول، حيث يتناول **الفصل الأول** "**الصحافة الرياضية**"، ويتضمن ثلاثة مباحث، تناول الأول نشأة ومفهوم الصحافة الرياضية، أما المبحث الثاني فتناول فنون الكتابة الصحفية الرياضية، وتطرق المبحث الثالث إلى الصحافة الرياضية الإلكترونية.

ويعالج **الفصل الثاني** "**المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين**"، ويتضمن مبحثيْن تناول الأول نشأة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، أما الثاني فتطرق إلى أبرز المواقع الرياضية الفلسطينية على شبكة الانترنت.

وحمل **الفصل الثالث عنوان** "**السمات العامة لمحتوى وشكل المعالجة الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة**"، واشتمل على مبحثيْن، تناول الأول السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة، بينما تناول المبحث الثاني السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول دراسة القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، وتضمن مبحثين، تطرق الأول للعمل في المواقع الرياضية الالكترونية الفلسطينية، فيما تناول الثاني المشاكل والحلول، **أما الفصل الخامس فتناول** "**مناقشة النتائج والتوصيات**" وتضمن ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول مناقشة نتائج تحليل المضمون، وتناول المبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، بينما تناول المبحث الثالث التوصيات، إضافة إلى المصادر ومراجع الدراسة والملاحق.

(1) ماجد تربان،**الانترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية "** ، ط1 (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص305.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الصحافة الرياضية

المبحث الأول: الصحافة الرياضية "النشأة والمفهوم"

المبحث الثاني: فنون الكتابة الصحفية الرياضية

المبحث الثالث: الصحافة الرياضية الإلكترونية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تمهيد

يتناول هذا الفصل الصحافة الرياضية بصورتها العامة، بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث يحمل الأول منها مفهوم الصحافة الرياضية ونشأتها، وما يتخلل ذلك من خصائص ومميزات وأهداف، إضافة إلى مبادئ وعناصر ومصادر الصحافة الرياضية.

فيما يتطرق المبحث الثاني إلى فنون الكتابة الصحفية الرياضية، وما تحتويه من أشكال صحفية أبرزها الخبر والتقرير والتحقيق إضافة إلى المقال والحديث، مع الإشارة إلى أكثر هذه الفنون تعرضاً واستخداماً من قبل المحررين في الصحافة الرياضية.

ويسلط المبحث الثالث الضوء على الصحافة الرياضية الإلكترونية، والنقلة النوعية التي أحدثتها في عالم الصحافة الرياضية، والخصائص التي تتمتع بها، والمميزات، مع وضع مقارنة توضح الفارق بين الصحافة الرياضية المطبوعة ونظيرتها الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الصحـافــة الرياضية .. النشأة والمفهوم

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الصحافة الرياضية، ومفهومها ونشأتها، وتم تقسيم هذا المبحث إلى ستة مطالب، حيث يشتمل المطلب الأول على الإطار المفاهيمي للصحافة الرياضية، أما المطلب الثاني يشمل أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها، في حين تناول المطلب الثالث أهداف الصحافة الرياضية ومميزاتها، بينما يتضمن المطلب الرابع خصائص الصحافة الرياضية وعوامل ظهورها، ويحتوي المطلب الخامس على مبادئ الصحافة الرياضية ومصادرها، ويتناول المطلب السادس أهمية الصحافة الرياضية ووظائفها:

المطلب الأول: تعريف الصحافة الرياضية وأهميتها وعوامل ظهورها

بالنظر إلى أنَّ مصطلح الصحافة الرياضية يتكون من كلمتيْن، الشق الأول يتعلق بالصحافة، والثاني يتعلق بالرياضة، سيحرص الباحث على تناول معنى الصحافة والرياضة، من أجل الوصول إلى تعريف دقيق للصحافة الرياضية.

أولاً: ماهية الصحافة

تحديد معنى الصحافة يستوجب تحديد المعنى اللغوي للفظ ثم تحديد المعنى الاصطلاحي، وذلك من خلال التعرض لمجموعة من التعريفات الواردة بهذا الشأن.

1- الصحافة لغة:

الصِّحافة بكسر الصّاد، من صحيفة جمع صحائف أو صحف، والصحيفة هي الصفحة، وصحيفة الوجه أو صفحته هي بشرة جلده، والصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب، وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان، فسميت صحيفة، وعلمها سمي صحافة، والمزاول لها صحفياً أو صحافياً[1].

والصحافة هي مصدر مشتق من صحف، وهي فن إنشاء الصحف والمجلات وكتابتها، على حين الصحافي هو من يعمل في الصحف، وتعرف باللغة الإنجليزية والفرنسية معاً (Journal) والتي تدل على الصحف والمجلات[2]. ويعرف قاموس المعاني مصطلح الصحافة بأنها مهنة من يجمع

(1) محمد حجاب، **مدخل الى الصحافة** ، مرجع سابق ، ص13.
(2) الموسوعة العربية العالمية www.mawsoah.net بتاريخ 2015/02/12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والنسبة إليها: صِحافي[1] وتعرفها المؤسسة الأمريكية للصحافة بأنها الأنشطة التي تتعلق بعملية جمع وتقديم وتقييم الأخبار والمعلومات[2].

وتؤكد "نعمة حمو" أن البحث في المعاجم القديمة عن مادة (ص ح ف) لا يفيد فيما يتعلق بالمعنى الحالي لكلمة صحافة [3]، فيما تعد كلمة "صحافي" أكثر دلالة من "صحفي" على من يعمل في الصحافة، فهي الكلمة الأصح لمن يُلقَّب بكلمة (Journalist) في الغرب، أما صُحفي (بضمّ الصاد) فهو خطأ شائع، لأنهم ينسبونها إلى كلمة صُحُف، والأصل أن ننسب للواحد المفرد وليس الجمع، فالنسب إلى صَحيفة صَحفي أصوب من صُحُف صُحُفي، فالأصح هو صَحفي (بفتح الصاد)، وقد استعمل العرب الأقدمون كلمة صحفي بمعنى (الوراق) [4].

ويرى "د. عبد اللطيف حمزة" أن الصحافة بمعناها الضيق تقتصر على الصحف والمجلات، فيما تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث بمعناها الواسع، حيث تضم الصحيفة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والندوة والكتاب والمعرض والمنابر العامة ونحو ذلك[5].

2- الصحافة في الاصطلاح:

يعرف "د. محمد حجاب" الصحافة بأنها صناعة إصدار الجرائد والمجلات، وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات، وتولي إدارتها[6].

وتعد الصحافة أول وسيلة إعلامية وأقدمها، استخدمها الإنسان من أجل توصيله بالعالم الخارجي، وإمداده بالأخبار والمعلومات[7]، ويمكن القول أن الإعلام أقدم من الصحافة، فقد نشأ الإعلام منذ ظهرت الحاجة إلى نقل المعلومات وتبادلها، أي مع بدء الحياة الاجتماعية للإنسان، في حين أن الصحافة لم تظهر إلا مع اكتشاف المطبعة[8]، فيما يراها "آون" أنها عين الشعب على المسئولين وهي خير أداة لتنوير عقل الإنسان وزيادة فرص تقدمه[9].

---

(1) قاموس المعاني www.almaany.com بتاريخ 2015/02/13.
(2) المؤسسة الأمريكية للاعلام http://www.americanpressinstitute.org/journalism-essentials/what-is-journalism/ بتاريخ 2015/02/13.
(3) نعمة حمو، **العدول اللغوي في لغة الصحافة** ، ط1 (الجزا ئر : جامعة مولود معمري، 2011) ص65.
(4) مروة أديب، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها** ، ط1 (بيروت : مكتبة الحياة، 1961) ص15.
(5)عبد اللطيف حمزة، **الصحافة والمجتمع** ، ط1 (القاهرة : دار القلم، 1963) ص7.
(6) محمد حجاب، مدخل الى الصحافة ، **مرجع سابق** ، ص19.
(7) محمد عزت، **مدخل الى الصحافة** ، ط1 (القاهرة : مكتبة أحمد فؤاد، 1993) ص2.
(8) فاروق أبو زيد، **مدخل الى علم الصحافة** ، ط1 (القاهرة : عالم الكتب، 1986) ص50.
(9) فتحي الابياري، **صحافة المستقبل والتنظيم السياسي** ، ط1 (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1985) ص12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُطلق على الصحافة أنها صاحبة الجلالة، والسلطة الرابعة، ومهنة البحث عن المتاعب، إلا أنّ خبراء آخرين يرون فيها مهنة البحث عن الحقائق ونشرها بطريقة رشيدة تنفع المجتمع وتنميه [1]، فيما يعرف معجم الرائد الصحافة بأنها فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها[2]، أما قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني فيعرف الصحافة بأنها مهنة تحرير المطبوعات الصحفية وإصدارها[3].

وينظر الألماني "مبير" إلى الصحافة بأنها عملية تناول الموضوعات الجديدة التي تتداول في الوقت الراهن والتي يشترط أن تكون جديدة حقيقية، صحيحة ومناسبة، وتحاط بحالة من الاهتمام من خلال ملاحظة المجتمع، وإيصالها إلى أكبر قدر ممكن من الناس وذلك بواسطة استخدام وسائل الإعلام المختلفة[4].

ويرى الباحث أن الصحافة تعد بمثابة المهنة التي ترتكز على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، قبل التأكد من مصداقيتها، مع إعادة ترتيبها وصياغتها، بهدف تقديمها للقراء بالشكل الأمثل، عبر صحيفة أو مجلة.

3- الصحافة في القرآن والسنة:

ورد لفظ (صحف) في القرآن الكريم، ثماني مرات، وجاء في سور النجم "آية 36"، والمدثر "آية 52"، وعبس "آية 13" والأعلى "آية 19" والبينة "آية 2"، وكلها جاءت نكرة فيما وردت بسورة طه "آية 133" والتكوير "آية 10" والأعلى "آية 18"، وكلها معرفة[5].

ويرى "د. محمد البردويل" أن لفظ (صُحف) جاء في كل مرة بمعنى ولون جديديْن[6]، ومن أمثلة ذلك قول الله تعالى "رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً"[7]، وقوله أيضاً "فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ *فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ"[8]، وقوله تعالى "أَوَ لَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ"[9].

وفي السنة النبوية الشريفة، ورد ذكر لفظ (صحف) في أكثر من مرة، نذكر منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول

---

(1) محمد سيد محمد ، **الصحافة سلطة رابعة .. كيف** ، ط1 (القاهرة : مطابع دار الشعب، 1979) ص141.
(2) جبران مسعود ، **الرائد**، ط7 (بيروت: دار العلم للملايين، 1992) ص490.
(3) أنظر قانون المطبوعات الفلسطيني ، مادة 1 ، 1995 .
(4) Meier، K **Journalistik. Konstanz** (UVK ، 2007) pg 13
(5) الأوفى .. محرك بحث في القرآن الكريم www.alawfa.com بتاريخ 2015/02/13.
(6) محمد البردويل، **الصحافة وفن التحرير الصحفي** ، ط1 (غزة : 1996) ص11.
(7) سورة البينة، الآية (2).
(8) سورة عبس، الآية (13).
(9) سورة طه، الآية (133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر"[1]، وقوله أيضاً: "يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين، أو خمسة وأربعين ليلة، فيقول: يا رب، أشقيّ أو سعيد، فيكتبان، فيقول: أي ربَّ، أذكر أو أنثى، فيكتبان، ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه، ثم تطوى الصحف، فلا يزداد فيها ولا ينقص"[2].

ثانياً: ماهية الرياضة

1- الرياضة لغة:

مصدر راضَ، وجمعها رياضات، وهي نشاط يتضمن جهداً جسدياً ومهارة، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي[3]، وتعرف أيضاً بأنها تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم، وتغذية العقل، وتهذيب النفس، بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والجلد واللين[4]. ويعرف القاموس الحر الناطق باللغة الإنجليزية مصطلح الرياضة بأنه "نشاط بدني يعتمد على المجهود والمهارة، تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين، ويرتكز على المنافسة الشريفة بين الأفراد في العديد من المسابقات المختلفة [5].

2- الرياضة في الاصطلاح:

تعد الرياضة جزءاً من الأمن القومي لأي دولة، فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك، وخطوة هامة نحو اكتساب الصحة واللياقة البدنية، والرياضة بمثابة جرعة من الصحة يجب أن ينال كل شخص مهما كان عمره أو عمله قسطاً منها[6]، ويمكن القول أنَّ الرياضة من أكثر النشاطات الاجتماعية رسوخاً وانتشاراً في المجتمعات المعاصرة، ويمكن إطلاق لقب "قرن الألعاب الرياضية" على القرن العشرين[7]، ويعرف قاموس "أكسفورد" الشهير الرياضة بأنها نشاطات ومهارات بدنية يتنافس من خلالها الفرد أو الجماعة مع بعضهم البعض بهدف التسلية[8]. ويشير باحثون إلى أن الرياضة تمثل وسيلة لاكتساب اللياقة البدنية، ومن ثم التمتع بالصحة الجيدة لعديد الأفراد[9]، فيما

---

(1) صحيح بخاري، ص (418).
(2) صحيح مسلم، ص (1118).
(3) قاموس المعاني www.almaany.com بتاريخ 2015/02/14.
(4) جبران مسعود ، **مرجع سابق** ، ص408.
(5) القاموس الحر www.freedictionary.com بتاريخ 2015/02/14.
(6) فاروق عبد الوهاب، **الرياضة صحة ولياقة بدنية** ، ط1 (القاهرة : دار الشروق، 1995) ص13-17.
(7) محمد مفتي، **الدور السياسي للألعاب الرياضية** ، مجلة جامعة الملك سعود (م5، 1993) ص422.
(2) قاموس اكسفورد www.oxforddictionaries.com بتاريخ 2015/02/16.
(9) محمد الخزاعلة وآخرون، **الرياضة وعلم النفس** ، ط1 (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012) ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتبر "خالد الحشحوش" أنَّ الرياضة تعني امتلاك الإنسان حالة صحية جيدة تساعده على أداء الأنشطة اليومية بكفاءة وحيوية[1].

ويرى الباحث أنَّ الرياضة تعتمد على الحركة الكاملة لمختلف أعضاء الجسد، بهدف تقوية هذه الأعضاء والوصول بها إلى أفضل درجات القوة واللياقة، مع توظيفها بالشكل الأمثل للمنافسة الشريفة في العديد من الألعاب والمسابقات المختلفة.

ثالثاً: تعريف الصحافة الرياضية

ظهرت أخبار الرياضة في غرب أوروبا مع نشأة الصحف ذاتها، نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، رغم أن الرياضة لم تكن بتلك الأهمية التي حصلت عليها أخبار التجارة والمال والبنوك وحركة السوق، خاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية[2].

واحتلت الأخبار الرياضية مرتبةً أقل أهمية من الأخبار التي تناولت الشؤون السياسية والاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر، لكن ما لبثت أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى بداية القرن العشرين، وقد ارتبط ذلك بازدياد أعداد القراء وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت أخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من الجماهير[3]. ويعد المولد الحقيقي للصحافة الرياضية بين نهاية الحرب العالمية الأولى وبداية الكساد الكبير*، حيث حرصت الولايات المتحدة الأمريكية وباقي دول العالم على وضع الحرب خلف ظهورهم عبر الاستمتاع بالحياة وتفاصيلها، فيما يرى آخرون أنهم يمتلكون الحق في القول أنَّ ملامح الصحافة الرياضية بدأت بالظهور مبكراً عام 1727م[4].

وفي العالم العربي، عرفت الشعوب الاهتمام بالصحافة الرياضية في فترة متأخرة نسبياً، وارتبط ذلك باستقلال العديد منها عقب الحرب العالمية الثانية[5]، لتصبح أكثر ولعاً وشغفاً بلعبة كرة القدم، مما دفع الصحف العربية لأن تجعل لهذه الرياضة موقع الصدارة في اهتماماتها الصحفية،

---

(1) خالد الحشحوش، **عالم الرياضة والصحة** ، ط1 (عمان : دار الاعصار العلمي، 2009) ص145.
(2) فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة**، ط2 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1993) ص76.
(3) ابراهيم الخصاونة، **الصحافة المتخصصة**، ط1 (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ص89 .
* الكساد الكبير : يسمى أيضاً الانهيار الكبير، وهي أزمة اقتصادية حادة بدأت عام 1929 مروراً بالثلاثينيات وبداية الأربعينيات، وتعتبر من أشهر الأزمات الاقتصادية في القرن العشرين.
(4) History Of Sports Journalism Media Essay http://www.ukessays.com/essays/media/history-of-sports-journalism-media-essay.php At:12/02/2015.
(5) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص192

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فوفرت لها المساحة الأوسع من صفحاتها وملاحقها وأعدادها الخاصة، بعد أنْ كانت أخبار الرياضة تحتل الهوامش ولا تتجاوز أكثر من عمود قبيل الحرب العالمية الثانية، ولكن بعد الحرب وبمرور الوقت صارت الصحف العربية تولي اهتماماً أكبر بالشؤون الرياضية التي أصبحت تصدر بشكل يومي ضمن الصفحات المتخصصة، قبل توجه العديد من الصحف إلى اصدار ملاحق أسبوعية للرياضة إلى جانب الاهتمام بالصفحات الرياضية اليومية[1].

أما فلسطين فقد عرفت الصحافة الرياضية في عهد الانتداب البريطاني عام 1918م، حيث ظهرت ملامح الاهتمام بالأنشطة الرياضية، وتأسست في ذلك الوقت العديد من الأندية والاتحادات الرياضية، فيما شهد عام 1934م أبرز نشاط رياضي تمثل في مشاركة المنتخب الفلسطيني بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم في نسختها الثانية[2].

ويعزو بعض الكتاب أسباب تميز الموضوعات الرياضية عن موضوعات الأنواع الأخرى، إلى كونها متعددة بتعدد الألعاب الرياضية، ومتجددة بحيث ما إن ينتهي موسم حتى يبدأ الموسم التالي، إضافة إلى كونها تقوم على فكرة التنافس الدائم الذي يبعث لدى القراء فضول المطالعة والمتابعة والتحدي والتوقع[3].

وتعد الصحافة الرياضية أحد أهم وسائل الاتصال في المجتمع، إضافة إلى كونها واحدة من أهم القوى التربوية المؤثرة في تشكيل دفة النظام الرياضي إلى الوجهة التي ترضيها[4]، حيث تولي الصحافة الرياضية مسئوليات كبيرة تجاه ما يثار من مشاكل وقضايا رياضية، بعيداً عن التحيز والميول الشخصية[5].

وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر أنواع الصحافة المتخصصة جماهيريةً، نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمام قطاعات كبيرة من الجمهور، بحيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الرياضية الثابتة[6]. وتشكل الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل، عاكسةً بذلك مستوى تقدم الشعوب ومجتمعاتها[7]،

---

(1) غازي المدني، **الصحافة الرياضية .. النشأة . التطور**، ط2 (القاهرة : دار الهاني للطباعة والنشر، 2006) ص11.
(2) جواد الدلو، الصحافة الرياضية في فلسطين (1876 - 1997)، **مرجع سابق** ، ص11.
(3) عبد الرزاق الهيتي، **الصحافة المتخصصة**، ط1 (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع،2011) ص208.
(4) أحمد رجب ، **اهتمام بعض الصحف بفنون التحرير الصحفي الرياضي وعلاقته بانتشار رياضة الهوكي من عام 1990-1994**، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1996، ص 42.
(5) سالم العجمي ، **مرجع سابق**، ص 2.
(6) صلاح عبد اللطيف، **الصحافة المتخصصة**، ط1 (القاهرة : مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002) ص145.
(7) خالد الزيود، **دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك**، (مجلة الجامعة الاسلامية للدرسات التربوية والنفسية، م21، ع4) ص323.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث نتج عن الاهتمام المتزايد بالصحافة الرياضية ارتفاع عدد العاملين في هذا المجال وصولاً إلى تواجد محرر متخصص في كل لعبة لدى الصحف الكبرى[1]. وتجمع الرياضة والصحافة علاقة وطيدة وقديمة، قبل اختراع وسائل الإعلام الحديثة كان الرواة وناقلو الأخبار ينشرون إنجازات الأبطال شعراً ورسماً ونحتاً، ولولا اهتمام الإغريق بتسجيل الإنجازات الرياضية على الجلد والورق والحجر لما عرفنا شيئاً عن الألعاب الأولمبية القديمة[2].

وغدت الصحافة الرياضية بوابة رئيسية للاطلاع على المشاهير في مختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، والذي لا يمكن معرفتهم دون الإعلام الرياضي والصحافة الرياضية، التي أدت دوراً هاماً في نجومية هؤلاء نتيجة تسليطها الضوء على قدراتهم ومتابعة أخبارهم أولاً بأول[3].

ويعرف الدكتور "غازي المدني" الصحافة الرياضية بأنها "تلك الصحافة التي تعالج أساساً الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساساً إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي، أي أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية"[4]. فيما يرى الدكتور "خير الدين عويس" والدكتور "عطا عبد الرحيم" أنَّ الصحافة الرياضية هي "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي"[5]. بينما يعرفها الدكتور "محمد عبد القادر حاتم" الصحافة الرياضية بمثابة عملية بث ونشر دوري ومستمر للأخبار، والأحداث، والموضوعات، والآراء العامة، والمنوعات، في المجالات المتعددة، والبث: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المسموعة والمرئية، والنشر: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المقروءة[6].

ومن خلال التعريفات السابقة، **يضع الباحث تعريفاً للصحافة الرياضية** بأنها "تلك الصحافة التي تصدر دورياً وتعالج قضايا الرياضة ومشكلاتها وشؤونها، بحيث تحصر اهتماماتها في المواضيع الرياضية استجابة لاهتمامات قطاع خاص من القراء، سعياً وراء نشر الثقافة الرياضية بين المتابعين".

---

(1) فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة : السياسة الخارجية-المرأة-الرياضة-الجريمة-الفن**، ط1 (القاهرة : عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1986) ص78.

(2) علي الهاشمي، **تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والإعلام الرياضي**، (مجلة التربية الرياضية، م12 ، ع1، 2003) ص68.

(3) محمد النظاري ، **مرجع سابق**، ص391.

(4) غازي المدني، **مرجع سابق**، ص 15.

(5) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 22.

(6) محمد عبد القادر حاتم، **الرأي العام وتأثره بالصحافة والدعاية**، ط1 (بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، 1989) ص330.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: أهمية الصحافة الرياضية

يقول "بوف مير" مؤسس صحيفة "Le Monde" الفرنسية، إن الصحف اليومية الكبرى ومن بينها الرياضية، ستصبح مؤسسات صناعية وتجارية ضخمة، لكنها مطالبة بألا تكون ذلك فقط، فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات وتساهم في منحه فرصة الحكم على الأمور[1].

وتكمن أهمية الصحافة ومن بينها الصحافة الرياضية بالذات، في قدرتها على تغيير وتوجيه السلوك الفردي والجماعي، ونقل المفاهيم والأفكار الرياضية عبر القنوات الرسمية المختلفة، بهدف خلق التوازن بين مكونات التنظيم المختلفة، إضافة إلى كونها وسيلة رقابية وإرشادية تساعد على التطوير[2].

وبالعودة إلى توقعات "مير" السابقة، فإن الصحافة الرياضية أصبحت مؤسسات صناعية وتجارية كبرى في العالم أجمع، بحيث تبرز أهميتها الآن في قدرتها على التأثير بشكل كبير وفعال على كل من الجمهور والعاملين في الحقل الرياضي من خلال الآتي[3]:

1) وجود حاجة ملحة لمتابعة الأحداث والأخبار الرياضية في كل مكان في العالم، ويرجع الفضل في ذلك إلى انتشار وسائل الإعلام من ناحية والتطور الصناعي المعاصر من ناحية أخرى.
2) للصحافة الرياضية دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشارها على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.
3) زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية.

ويرى الباحث أن الرياضة لم تعد تقتصر في دورها على الجوانب الترفيهية فقط، حيث أصبحت تمتلك مؤسسات كبرى تهدف إلى الربح، مع التمتع بقدرات كبيرة في التأثير والتغيير، الأمر الذي منح الرياضة أهمية خاصة في العالم خلال الوقت الراهن، وهو الأمر الذي انعكس إيجاباً على الصحافة الرياضية وأهميتها.

---

(1) خليل صابات، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، الطبعة الأولى (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، 1987) ، ص332.
(2) بورغداد عقبة ، **دور الاعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية : دراسة ميدانية بجامعة بسكرة**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الانسانية، جامعة بسكرة ، الجزائر ، 2011، ص 14.
(3) ياسين ياسين، **الاعلام الرياضي**، الطبعة الأولى (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ، ص47-48.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: عوامل ظهور الصحافة الرياضية

حدد الدكتور "أديب خضور" مجموعة من العوامل التي كانت سبباً في ظهور الصحافة الرياضية، التي جاءت على النحو الآتي[1]:

1) تعكس الصحافة الرياضية عموماً الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع، وتحتل الصحافة الرياضية المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة داخل هذا المجتمع. حيث أدى بروز الرياضة في مرحلة ما، إلى تحولها لنشاط واسعٍ ومعقد يتميز بصحافته الرياضية المتخصصة.

2) تبدل نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام، فالنظرة الفقيرة المحدودة للرياضة لم تعد كافية، حيث تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع، وغني، وهام، يشكل واحداً من الدعامات الهامة التي ترسم الملامح الأساسية للمجتمع، فأصبحت الرياضة سياسة، وثقافة، واقتصاداً، وتربية، وصحة، وذوقاً، وأخلاقاً، وأصبح لها تراثٌ نظريّ غنيّ، وتمتعت بالنظريات، والمدارس، والأدبيات، كأي علم من العلوم.

3) لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب، فتعددت وتنوعت الرياضات، وازدهرت بأنواعها الجماعية والفردية، كل ذلك أدى إلى ازدياد ونضج وتعقيد الخارطة الرياضية. وكان ذلك أساساً جديداً لظهور وتطور الصحافة الرياضية المتخصصة.

4) الجمهور الرياضي، لم يعد تلك المجموعة المحدودة المكونة من الشباب الباحث عن الترفيه، بل اتسع وتنوع وتبدل جذرياً، كماً ونوعاً، وكان ذلك منطلقاً جديداً لظهور الصحافة الرياضية المتخصصة.

5) تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي، وبروز سماتها التجارية، كل ذلك زاد من أهمية الوصول إلى القارئ، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها، في وقت ومستوى وشكل معين.

6) ظهور وسائل إعلامية جديدة (الإذاعة بأشكالها المختلفة، والتلفزيون بأساليبه المتنوعة)، والتي تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، وتحظى بلغة تعبيرية مختلفة، وآلية إيصال وتأثير جديدة، ونوعية مختلفة من الجمهور، هذا كله أوجد فرصة ظهور وانتشار صحافة رياضية متخصصة تتناسب وتتلاءم مع هذه الوسائل الجديدة.

(1) أديب خضور، **الاعلام الرياضي**، ط1 (دمشق، المكتبة الاعلامية، 1994)، ص71-72.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن ظهور فئات جديدة تحرص على اقتحام الساحة الرياضية بمختلف أنواعها، زاد من فرص تطور الصحافة الرياضية وظهورها، فمع مشاركة المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة في ألعاب ومسابقة دولية رسمية، بدأت الصحافة تسلط مزيداً من الضوء على الرياضة وألعابها العالمية.

المطلب الثاني: أنواع الصحافة الرياضية وعناصرها وأهدافها

أولاً: أنــواع الصحافة الرياضية: يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير التي منها: دورية الصدور، والتغطية الجغرافية، والمضمون، إضافة إلى التقسيمات المتعلقة بالشكل الفني:

1- معيار دورية الصدور: ويقصد بها المدة الزمنية التي تصدر بها المطبوعة الرياضية، والتي تشكل عنواناً زمنياً لها، ومن خلال هذا المعيار يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى: صحف رياضية يومية بشقيْها الصباحي والمسائي، وصحف رياضية أسبوعية، وصحف رياضية نصف شهرية، وصحف رياضية شهرية، إضافة إلى الصحف الرياضية الفصلية والموسمية[1].

2- معيار التغطية الجغرافية[2]:

1.2 صحف رياضية محلية: وهي الصحف الرياضية التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة، وهناك الصحف الرياضية القومية التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم بالأخبار العالمية والدولية.

2.2 صحف رياضية دولية: وهي الصحف الرياضية التي تعبر حدود وطنها، ويتم قراءتها خارج الحدود في بلاد غير البلاد التي تصدر فيها، مثل صحيفة "بيلد" الألمانية التي تُصنَّف بأنها الأوسع انتشاراً في أوروبا والعالم.

3- معيار المضمون[3]:

1.3 صحف عامة: وهي التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها.

---

(1) خليل أحمد وزهير عزيز، **دور وسائل الاعلام المقروءة في تنمية الوعي السياحي الديني في كربلاء المقدسة**، مجلة الادارة والاقتصاد، السنة 36، ع 95، 2013، ص 422.

(2) عبير محمود، **مرجع سابق**، ص79-80.

(3) غازي المدني، **مرجع سابق**، ص 108-109.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3 صحف رياضية عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته، ولكنها تركز على الأخبار الرياضية في المجتمع، وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهوراً غير متخصص في المجال الرياضي، وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة وتبتعد عن التراكيب والمصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في الرياضة.

3.3 صحف رياضية متخصصة: وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علمياً في المجال الرياضي (الأكاديمي)، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث، وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر، وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي.

4- معيار الشكل[1]: يقسمها "بيير ألبير" إلى جرائد يومية والتي تشكل الظاهرة المثلى في مجال الصحافة المطبوعة، ومجلات دورية والتي تعيش حالة من الازدهار خلال الأعوام الماضية.

ويخلص الباحث إلى أن أنواع وتقسيمات الصحافة الرياضية تنسجم مع التقسيمات المتبعة في مختلف الأنواع والتخصصات الصحفية الأخرى، مع التأكيد على أن التطور الذي واكب الصحافة الرياضية في أعوامها الماضية، أضاف تقسيماتٍ جديدةً خاصة بها كالصحف الصادرة عن الأندية والصحف المتخصصة في الألعاب الرياضية.

ثانياً: عناصر الصحافة الرياضية

تتكون الصحافة الرياضية من مجموعة عناصر، يشكلون عناصر الاتصال فيها وهم الآتي:

1- **المرسل:** هو مصدر الرسالة الرياضية التي يصفها في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور ينقلها للآخرين، ليشكل نقطة الانطلاق في عملية الاتصال بالصحافة الرياضية، وعنه تصدر الرسالة التي تحمل معنى محدداً يتفق مع وجهة نظره، بحيث يهدف من الرسالة استثارة استجابة محددة لدى الجمهور الرياضي المستقبل[2].

2- **المستقبل:** الطرف الآخر في عملية الاتصال، أي الطرف الذي تُوجَّه له الرسالة الرياضية من خلال المرسل، أو الطرف الذي يتلقى الرسالة الرياضية، سواء كانت هذه الرسالة تتضمن أفكاراً أو اتجاهاتٍ أو معلومات أو بيانات أو مبادئ[3].

(1) بيير البير، ترجمة فاطمة محمود ، **الصحافة**، ط1 (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص16.
(2) كامل مراد، **مرجع سابق**، ص69.
(3) أحمد موسى، **المدخل الى الاتصال الجماهيري**، ط1(المنصورة : المكتبة العصرية،2009) ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- **الوسيلة:** هي وسيط يعمل على نقل الرسالة الرياضية من المرسل إلى المستقبل، حيث تعد وسائل الإعلام الرياضية بمثابة أوعية للنقل، تقوم بحمل المضمون الرياضي من المرسل وايصاله إلى المستقبل، بحيث يوصف الاتصال بأنه ناجحٌ حال قامت الوسيلة بمهمة النقل دون تحريف، وعندما يفهم المستقبل الرسالة بالمعنى الذي قصده المرسل[1].

4- **الرسالة:** هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الرياضي الذي ينقله المرسل إلى المستقبل، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بالموضوعات الرياضية، والتي يتم التعبير عنها رمزياً سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة[2].

ومع تطور الصحافة، وتصنيف "رجع الصدى" عنصراً من عناصر العملية الاتصالية، فإن الباحث ينظر إلى أهمية إضافته لعناصر الصحافة الرياضية، باعتبارها صحافة تفاعلية يؤدي فيها الجمهور دوراً هاماً في التعليق على المباريات، وتشجيع الفرق، والكشف عن الأندية والاتحادات التي يرغب في منحها مزيد من الاهتمام الإعلامي.

ثالثاً: أهـداف الصحافة الرياضية:

وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف التي تحرص على تحقيقها، ويتمثل أبرزها في تزويد الجماهير بالأخبار اللازمة ومنحها فرصة الحكم على الموضوعات العامة، إضافة إلى التعليق على الأنباء الرياضية، وعكس آراء الآخرين في الموضوعات المختلفة، مع التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المختلفة، والتعريف بالقواعد والقوانين للألعاب الفردية والجماعية[3].

كما وتحرص على إبراز الأبطال في مختلف المجالات الرياضية، وتسليط الضوء على الناشئين، مع توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية، وتثقيف الجماهير رياضياً، ونبذ التعصب والكراهية بين أبناء الوطن، وبثّ الروح الرياضية والأخلاق الرفيعة، إضافة إلى التوجيه والإرشاد للأفراد والأندية والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية[4].

ويخلص الباحث إلى أنّ أهداف الصحافة الرياضية تتقاطع بشكل كبير مع أهداف الصحافة بصورتها العامة، والتي تركز على الأخبار والتوضيح والتوعية والتوجيه والارشاد، وصولاً إلى تثقيف الجماهير وجعلها على دراية كاملة بكل التفاصيل والأحداث الرياضية.

---

(1) حسني نصر، **مقدمة في الاتصال الجماهيري .. المداخل والوسائل**، ط1 (الامارات : مكتبة الفلاح للنشر، 2001) ص27.
(2) سعاد سعيد، **سيكولوجية الاتصال الجماهيري** ، ط1 (عمان : عالم الكتب الحديث، 2008) ص29.
(3) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 103 – 104.
(4) محمد حسين النظاري ، **الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور**، بتاريخ 2015/02/22 ، http://www.yemeress.com/adenonline/1121725

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: مميزات الصحافة الرياضية وخصائصها ومبادئها

أولاً: مميزات الصحافة الرياضية:

لكي تحقق الصحافة الرياضية أهدافها يجب أن تتمتع بعدة مميزات، وهي كالآتي[1]:

1- حسن اختيار أفراد القسم الرياضي مِمَّن تتوافر فيهم صفات الصحفي الرياضي الناجح.

2- أن يكون المخبر أو الناقد أو المحرر الرياضي ذا ماضٍ رياضيّ، ويفضل أنْ يكون من خريجي كلياتِ الإعلام والتربية الرياضية الذين لهم دراية بالملاعب والشؤون الرياضية وقوانين الألعاب، فالصحفي الرياضي يحس بإحساس الرياضيين بصفة خاصة والجمهور الرياضي بصفة عامة.

3- تحري الصدق وعدم التسرع في كتابة ونشر الأخبار الرياضية.

4- الموضوعية في الكتابة، وأن يصبَّ الصحفي الرياضي كلامه بغرض الوقاية والعلاج والإصلاح وتحقيق التقدم في مختلف الميادين الرياضية، وعليه ألا يتأثر بآرائه وميوله واتجاهاته الشخصية.

5- أن يقدر أهمية وخطورة رسالة الصحافة والمهمة التي يقوم بها.

6- مساعدة القارئ على فهم دلالة الأخبار الرياضية وإدراك ما وراء هذه الأخبار.

7- مساعدة الصحيفة نفسها على الاقتناع بالأخبار الرياضية بحيث تتماشى مع سياسة الصحيفة.

8- نشر الوعي الصحفي الرياضي في المجتمع.

ويقول "شون آنجل" المحرر الرياضي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الجارديان" البريطانية: "أن أساسيات ومميزات الصحافة الرياضية هي ذاتها أساسيات ومميزات الصحافة بصورتها العامة، بغض النظر عن مجال الصحافة المستهدف، كل أنواع الصحافة ترتكز على مميزات وأساسيات السرعة والدقة والاجتهاد والعمل الجاد"[2].

ويرى الباحث أنّ من أبرز المميزات التي يجب أن تتحلى بها الصحافة الرياضية والعاملين فيها، تلك التي تتعلق بامتلاك الصحفي الرياضي سرعة كبيرة في الأداء، مع معرفته لمهارات التصوير إلى جانب التحرير، وامتلاكه مخيلةً صحفيةً تمكنه من نقل تفاصيل ما يجري في المباريات، ومنح الجماهير فرصة العيش فيها كما لو كانت داخل الملعب.

---

(1) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 104-105.

(2) ديفيد راندال، ترجمة معين الامام ، **الصحفي العالمي** ، ط1 (الرياض : مكتبة العبيكان، 2007) ص123.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: خصائص الصحافة الرياضية:

تحظى الصحافة الرياضية بالكثير من الخصائص، ولكن من أبرز هذه السمات ما يلي[1]:

1- تتضمن الصحافة الرياضية جانباً كبيراً من الاختيار، حيث يصبح بمقدور الصحفي الرياضي اختيار الجمهور الذي يريد أن يخاطبه ويرغب في الوصول إليه.

2- الصحافة الرياضية تتميز بالجماهيرية والقدرة على تغطية مساحات واسعة، ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

3- الصحافة الرياضية في سعيها لجذب أكبر عدد من الجمهور، تتجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس، باستثناء الموضوعات والبرامج التي توجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الصحافة الرياضية بوسائلها المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع، وحتى يتم فهم الصحافة الرياضية لابد أولاً من دراسة أو فهم المجتمع الذي تعمل فيه.

ويخلص الباحث مما سبق أن الصحافة الرياضية تتمتع بمجموعة من الخصائص أبرزها: الجماهيرية والتنوع والتنافس، إضافة إلى التخصص نتيجة لكثرة وتعدد الألعاب الرياضية وامتلاك كل منها قوانين خاصة تختلف عن بقية الرياضات الأخرى، مع عدم نسيان خصائص التجديد والانتشار والتعقيد.

ثالثاً: مبادئ الصحافة الرياضية

لكي يتمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته على قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع المبادئ الصحفية المتمثلة في المسئولية، والولاء، والصدق، وعدم التحيز، والصراحة في القول، إضافة إلى التمتع بالحرية التامة في العمل الصحفي، والاستقلال الكامل عن صانعي القرار، والتحلي بقواعد اللباقة حيث لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي لأن رسالتها أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء السلوك [2].

أما "أحمد قريعي" فيقول أن مبادئ الصحافة ومن بينها الصحافة الرياضية، تتمثل في الانتماء إلى الوطن والعمل من أجله، اضافة إلى الموضوعية والصدق في تناول أو نقل الحدث، مع الالتزام

(1) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ، ص 25.
(2) **المرجع السابق نفسه** ، ص 122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالحياد والاعتماد على المعلومة المحققة[1]، ويعتقد ديفيد رو أن الصحافة الرياضية تعد أكثر أنواع الصحافة المتخصصة عرضة للانتقادات المتعلقة بالتحيز، نظراً لطبيعتها التفاعلية وتعلق الجماهير بالأندية واللاعبين[2].

ويرى الباحث أن مبادئ الصحافة الرياضية تتقاطع وتنسجم وتتشابه مع المبادئ الخاصة بالصحافة ككل، بحيث لا يمكن للصحفي الرياضي التحلي بمبادئ الصحافة الرياضية، دون أن يكون قد تحلى مسبقاً بالمبادئ الخاصة بالصحافة العامة نفسها.

المطلب الرابع: مصادر الصحافة الرياضية ووظائفها

أولاً: مصادر الصحافة الرياضية: تستقي الصحافة الرياضية معلوماتها من مصادر متعدد، يمكن إيجازها على النحو التالي[3]:

1- **اللاعبون:** يحصل المحرر على معلومات رياضية هامة من لاعبي الأندية وممارسي مختلف الرياضات الجماعية منها والفردية.

2- **الحكام:** يعد الحكام مصدراً هاماً للمعلومات الرياضية باعتبارهم المدراء الفعليين للمباريات الرياضية والأكثر دراية بما يجري على أرضية الملعب.

3- **المدربون:** أصبح المدرب بمثابة المصدر الهام للمعلومات الرياضية، كونه مسئولاً مباشراً عن الفرق والأندية الرياضية وما يجري داخل أروقتها.

4- **مسئولو الأندية والاتحادات الرياضية:** يعد مسئولو الاتحادات والأندية الرياضية مصدراً رسمياً للمعلومات الرياضية المختلفة.

5- **جمهور الفرق المختلفة:** مع اقتراب الجماهير من لاعبي الأندية ومتابعتهم المستمرة لواقع الفرق وما يجري داخل أروقتها، أصبح الجمهور مصدراً هاماً للمعلومات الرياضية والأخبار الجديدة.

ويرى "د. إسماعيل إبراهيم" أن المحرر الصحفي حتى يؤدي مهامه بشكل جيد عليه أن يتعامل مع مصادر وثيقة الصلة بالحركة الرياضية، فلا بد أن تكون له علاقات جيدة وقوية مع اللاعبين والأندية المختلفة، وفي كافة الألعاب الرياضية، إضافة إلى الإداريين والمدربين والحكام

---

(1) أحمد قريعي، **ضمير الصحافة**، ط1 (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2008) ص14.

(2) David rowe http://jou.sagepub.com/content/8/4/385.short At: 17/02/2014.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة ، **مرجع سابق**، ص80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأعضاء الاتحادات واللجان الأولمبية وخبراء اللعبة من قدامى لاعبين وحكام وإداريين وأساتذة كليات التربية الرياضية والطب الرياضي، والذين بإمكانهم تزويد الصحفي الرياضي بأخبار وآراء هامة[1]. ومع تطور الألعاب الرياضية المختلفة والارتقاء بالصحافة الرياضية في مختلف أنحاء العالم، يرى الباحث أن مجموعة جديدة وهامة من المصادر بدأت بالظهور مؤخراً أبرزها وكلاء أعمال اللاعبين والناطقين الإعلاميين للأندية، إضافة إلى عائلات اللاعبين وزوجاتهم، وخبراء لغة الاشارة الذين يكشفون ما يقوله لاعبو كرة القدم داخل أرضية الملعب.

ثانياً: وظائف الصحافة الرياضية

تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع، كما تختلف من فترة زمنية إلى أخرى بنفس المجتمع، ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافة الرياضية كالآتي:

1- **الأخبار والإعلام:** تتمثل في إحاطة الرأي العام بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشؤون الرياضية الداخلية أو الخارجية، بحيث يجب أن تلتزم الصحيفة بالموضوعية تجاه ما تنشره بعيداً عن التحيز، على الرغم من كون الموضوعية نفسها مسألة نسبية يصعب تحقيقها بالكامل[2].

2- **الشرح والتفسير والتحليل:** وذلك عبر تقديم الدلالات المختلفة للأحداث والموضوعات الرياضية، ومساعدة القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها وهذا يتم من خلال وضع هذه الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث وباستخدام أشكال صحفية مختلفة[3].

3- **النقد والتعليق وطرح الرأي:** وهذا يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي وتناقش كافة القضايا والمشكلات الرياضية المثارة في المجتمع[4].

4- **تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي:** حيث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل والوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم ورغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات[5].

---

(1) اسماعيل ابراهيم، **الصحفي المتخصص**، الطبعة الأولى (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2001)، ص 59-60.
(2) محمد حجاب، **وسائل الاتصال .. نشأتها وتطورها**، ط1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008)،، ص 94.
(3) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 105.
(4) **المرجع السابق نفسه**، ص 106.
(5) **المرجع السابق نفسه**، ص 106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- **نقل التراث الرياضي من جيل لآخر:** وذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية، وتوضيح القيم والتقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن المساهمة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال المقبلة[1].

6- **توثيق المعلومات والبيانات الرياضية:** تساهم وسائل الإعلام الرياضية وخاصة المكتوبة منها، في توثيق المعلومات والبيانات بشكلٍ كلّي أو جزئي أو انتقائي، وفق ما تحدده إدارة المؤسسة الإعلامية الخاصة أو الحكومية أو العامة أو الحزبية، من خلال نقلها للمعلومات والخدمات المتعددة على مدار فترات زمنية متعاقبة أو متقطعة[2].

7- **الترفيه والتسلية:** تقوم الصحافة الرياضية بمهمة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل، وهذا يأتي بواسطة الأبواب الرياضية المسلية، التي تمثل ضرورة من أجل إراحة الجمهور وجذبه إليها، وحتى في مجال الترفيه هناك أبواب ترفيه موجهة يمكن الدعوة من خلالها إلى بعض المواقف الرياضية[3].

8- **تقديم الخدمات:** وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها والإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في الإذاعة أو التلفزيون وأماكن انتظار السيارات في حالة مشاهدة المباريات من الملاعب وتقديم بعض الاستفسارات في مجال الطب الرياضي[4].

9- **التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات:** حيث تقوم الصحافة الرياضية في المجتمعات الديمقراطية بدور الرقيب على الأندية والاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة ومحاولة الكشف عن الانحرافات التي قد تحدث بها، إذ تسعى الصحافة الرياضية إلى التّحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون من حماية عند تصديها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسئولين والسلطات[5].

ويخلص الباحث إلى أن، دور الصحافة الرياضية ومن خلال الوظائف السابقة، يتخطى الجانب الترفيهي بحيث تؤدي مهاماً تعزز من الرقي في المجتمعات، وتساهم في محاربة الفساد، إضافة إلى الحفاظ على التراث الشعبي وتبادل الخبرات بين الشعوب.

---

(1) **المرجع السابق نفسه**، ، ص 106.
(2) علي عبد الفتاح، **ادارة الاعلام**، ط1 (عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014)، ص 160.
(3) عبد الرزاق الدليمي، **المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال**، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 24-25.
(4) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 107.
(5) **المرجع السابق نفسه**، ، ص 107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

فنـــون الكتابـــة الـــريـــاضيـــة

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على فنون الكتابة الرياضية، وتم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب، حيث يتطرق المطلب الأول إلى الكتابة الرياضية والرأي العام، أما المطلب الثاني يشمل التغطية الرياضية ومراحلها، في حين تناول المطلب الثالث التحرير الصحفي الرياضي، بينما يحتوي المطلب الرابع على الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية.

المطلب الأول: الكتابة الرياضية والرأي العام

أولاً: لغة الكتابة الرياضية

تعد موضوعات الرياضة من نوع الموضوعات الخفيفة التي تهدف إلى تسلية القراء، وعليه فإن كتاب ومحرري الصفحات الرياضية يمتلكون حرية أكبر عند كتابة موضوعاتهم مقارنة بغيرهم من الكتاب والمحررين في الأقسام الأخرى بالصحيفة أو المجلة[1]. وتتميز فنون تحرير الصحافة الرياضية عن غيرها من فنون تحرير الصحافة المتخصصة الأخرى، أنها أقرب أنواع الصحافة إلى الناس، الأمر الذي يتيح للصحافة الرياضية استخدام عباراتٍ عامّية تصل إلى الجمهور بسهولة[2]. ويضع الدكتور فاروق أبو زيد مجموعة من التوصيات في الكتابة الصحفية الرياضية، وهي[3]:

1- الحرص على البساطة والوضوح في لغة الكتابة الرياضية.

2- مراعاة القدرات الثقافية المختلفة.

3- الاستعانة بأسلوب الإثارة في الكتابة الرياضية خاصة مع كرة القدم.

4- الابتعاد عن خلق فِتنة وتفرقة بين جماهير الأندية المختلفة.

5- التركيز على إثارة المنافسة بين الأندية واللاعبين والابتعاد عن إثارة التعصب.

ويرى بعض الباحثين أنَّ كُتّاب الرياضة هم أفضل من يكتب في الصحيفة، بالنظر إلى أن موضوعات الرياضة هي موضوعات الإثارة، حيث أن أفضل كُتاب الموضوعات الجادة في الصحف يتم التقطاهم من أقسام الرياضة، فيما يصف آخرون أبواب الرياضة بأنها أكثر الأبواب قراءة في مختلف الصحف[4].

---

(1) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص227.

(2) عبد الرزاق الهيتي، **مرجع سابق**، ص217.

(3) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، **مرجع سابق**، ص96.

(4) ليونارد راي تيل ورون تيلور، ترجمة حمدي عباس ، **مدخل الى الصحافة .. جولة في قاعة التحرير**، ط1 (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990) ص212.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويخلص الباحث إلى أن الصحافة الرياضية كونها تعتمد على المنافسة، فمن المهم أن ترتكز على الإثارة في موضوعاتها المختلفة، مع امتلاك موهبة تمنح الكاتب القدرة على تصوير الواقع بشكل دقيق، يمنح القارئ فرصة الحصول على تفاصيل كاملة حول المباريات، تماماً كأنه تابعها من قلب الملعب.

ثانياً: دور الصحافة الرياضية في تكوين الرأي العام

تلعب الصحافة الرياضية دوراً هاماً في تكوين الرأي العام وفقاً للنقاط الآتية[1]:

1- الصحافة الرياضية ليست وحدها صانعة الرأي العام الرياضي، فهي تؤثر في الرأي العام الرياضي وتتأثر به في ذات الوقت.

2- الصحافة الرياضية تقود الرأي العام الرياضي وتنقاد له، لكن هذا لا ينفي أن الصحافة الرياضية

ما زالت تعتبر من أقوى وسائل الإعلام الرياضية بل وأقدرها على تكوين الرأي العام الرياضي.

3- تؤثر الصحافة الرياضية في الرأي العام عن طريق الخبر والتعليق والعمود تارة وعن طريق الأحاديث والتحقيقات الصحفية الرياضية تارة، وعن طريق الصور ورسوم الكاريكاتير آخر الأمر.

4- يجب أن تتوخى الصحافة الرياضية الصحة التامة في نشر الخبر الرياضي غير أن الخطأ الكبير الذي قد تقع فيه بعض الصحف الرياضية هو الميْل أحياناً إلى تحريف بعض الأخبار الرياضية وقد تبالغ في هذا التحريف فتجعل منه تزييفاً للخبر وفي هذا خطر كبير على الصحافة الرياضية من جهة وعلى القارئ من جهة أخرى.

5- أول ما ينبغي أن يحفظه المحرر الرياضي من المبادئ الصحفية هو المبدأ القائل بأن الخبر ليس ملكاً للصحيفة، وليس ملكاً للرأي العام الرياضي ولكنه ملكٌ للحقيقة فقط.

6- المقال الافتتاحي في أي صحيفة رياضية هو الخبر الخاص بها ومن داخل هذا الخبر الخاص تتحدث الصحيفة إلى قرائها وتؤثر في أفكارهم وميولهم بالطريقة الخاصة بها.

ويرى الباحث أن الصحافة الرياضية بدأت تعتمد على أشكال جديدة تساهم في تأثيرها على الرأي العام، بحيث أصبحت ترتكز بشكل أكبر على الصورة والرسومات والكاريكاتير أكثر من الكلمة، الأمر الذي جعل الصحافة الرياضية أقوى من أي وقت مضى.

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، **مرجع سابق** ، ص 111-112.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: مراحل التغطية الرياضية

أولاً: تعريف التغطية الصحفية الرياضية

تعرف التغطية الإخبارية الرياضية بأنها العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي الرياضي بالبحث عن بيانات ومعلومات رياضية وعن تفاصيل مباراة تقام على أحد الملاعب الرياضية، أو بمعنى آخر يجيب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ الرياضي بشأن هذه المباراة، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب وشكل صحفي مناسب للتغطية الإخبارية الرياضية[1].

ثانياً: مراحل التغطية الصحفية الرياضية

بالنظر إلى التعريف السابق يتضح أن هناك ثلاثة مراحل لتغطية الحدث الرياضي جاءت كالآتي[2]:

- **المرحلة الأولى:** تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عبر الحصول على المعلومات الكافية عن أطراف الحدث والفرق المتنافسة، وظروف كل فريق وإمكانياته، واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية الإخبارية.
- **المرحلة الثانية:** تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي، عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتفاصيله المختلفة وتطوره القائم، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث، ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.
- **المرحلة الثالثة:** تقوم على التغطية التقييمية للحدث الرياضي عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة.

ويرى الباحث أن تطور الصحافة الرياضية كشف عن نوع جديد من مراحل تغطية الحدث الرياضي، والمتمثلة في تغطية ردود الفعل، والتي تقوم على نشر ردود فعل اللاعبين والمدربين والمسئولين على النتائج المسجلة، وما أعقبها من استقالات وعقوبات حال الخسارة ومكافآت وانتقالات حال الفوز.

---

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، **مرجع سابق** ، ص 111-112.
(2) وليد حسين، **مرجع سابق**، ص17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أنواع التغطية الصحفية الرياضية

لا تختلف التغطية الصحفية الرياضية في أنواعها عن التغطية في مختلف المجالات الصحفية المتخصصة، بحيث يمكن تقسيم أنواعها إلى الآتي:

1- **التغطية المحايدة:** وفيها يقدم الصحفي الرياضي الحقائق فقط، أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية، ومعلومات الموضوع دون تقديم أبعاد أو خلفيات جديدة، أو تدخل بالرأي، أو مزج للوقائع بوجهات النظر[1]، ويمكن القول أنَّ التغطية الصحفية المحايدة في الجانب الرياضي تستخدم عادة عند تسجيل تفاصيل اللقاءات الكروية ونقل أحداثها للجمهور.

2- **التغطية التفسيرية:** وفي هذا النوع يقوم الصحفي الرياضي بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية، وذلك بهدف تفسير الخبر الرياضي أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقتٌ كافٍ للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل[2].

3- **التغطية المتحيزة أو الملونة:** ويركز فيها الصحفي الرياضي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعضها وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي[3].

ويرى الباحث أنَّ التغطية المتحيزة تظهر بشكل كبير في الصحافة الرياضية وخاصة الفلسطينية منها، في ظل انتماء الكثير من الصحفيين الرياضيين لأندية يصعب عليهم إخفاء تشجعيهم لها، الأمر الذي يظهر في تغطيتهم الصحفية ويحولها من تغطية محايدة إلى تغطية متحيزة.

رابعاً: الشروط الواجب توفرها في المحرر الرياضي

يرى الدكتور "عبد العزيز شرف" أنَّ هناك شروطاً ينبغي توفرها في المحرر الصحفي لصفحة الرياضة أهمها أن يكون: عالماً بقوانين الرياضة والقوانين الدولية المتعلقة بها، وقرارات الهيئات الرياضية المختلفة، وأنْ يعرف النقاط الهامة التي يكتب عنها حتى لا يُعرِّضَ نفسَه لنَقْد القراء، ولا بد له من دراسة تاريخ كل نوع من الرياضة في بلاده وأبرز البلاد الأخرى[4].

---

(1) الفن الصحفي .. الصحافة علم وفن www.yabeyrouth.com/pages/index3376.htm بتاريخ 2015/05/31.

(2) محمود علم الدين، **التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية** ، ط1(الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010) ص27.

(3) جامعة أم القرى www.uqu.edu.sa/page/ar/181380 بتاريخ 2015/05/31.

(4) عبد العزيز شرف، **الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**، ط1 (القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2003) ص161-166.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما "د. حسنين عبد القادر" –رحمه الله–فيرى أنَّ أبرز هذه الشروط تكمن في أنْ يكونَ المحرّر نفسه رياضياً، ويفضل أنْ يكون عضواً في أحد الأندية الرياضية، وأنْ يمارس الرياضة حتى يكون على صلة وثيقة بالوسط الرياضي، وأن يكون شاعراً بكل ما يحدث في محيط الرياضيين[1]. ومن الصفات الطيبة والمفيدة التي ينبغي أن يتحلى بها المحرر الرياضي طوال عمله، المرح والبشاشة واللطف والكرم والإخلاص وقوة الاحتمال والمثابرة والتسامح والحماس والاتزان والحمية والثقة بالنفس والفضول والحياد[2].

ويرى الباحث أن المحررَ الرياضي مطالبٌ بامتلاك ثقافة رياضية واسعة ومتخصصة في الألعاب الرياضية المكلف بتغطيتها إخبارياً، والقدرة على توقع ما يمكن حدوثه، والتميز بأسلوب سهل في الكتابة وقدرة على تصوير ما يجري في الملعب ونقله إلى مخيلة الجمهور، مع ضرورة امتلاكه مهاراتٍ جانبية كالتصوير، والتجرد من رغباته المختلفة وعدم إظهار ميوله في التشجيع بالتقارير والموضوعات التي يعدها.

المطلب الثالث: التحرير الصحفي الرياضي

يحرص الباحث من خلال هذا المطلب على تناول التعريف العلمي للتحرير الصحفي، من أجل وضع رؤية واضحة لتعريف التحرير الصحفي الرياضي.

أولاً: تعريف التحرير الصحفي

لكلمة "التحرير" في اللغة العربية معانٍ كثيرة تدور حول معنى عام هو "إصلاح الشيء من كل خلل أو نقد" أو "تخليصه وتصفيته من شوائبه وإطلاقه من قيوده"، ومن ذلك تحرير العبد أي تخليصه من الرق[3]، وكلمة تحرير أصلها حرر ووردت في القرآن في عدة مواضيع منها قوله تعالى: "إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"[4].

وفي قاموس المعاني تأتي كلمة تحرير للدلالة على الرسائل وصياغتها، كما وتأتي للدلالة أيضاً على الكتابة[5]، كما أنَّ كلمة "تحرير" ترجمة للكلمة الإنجليزية "Edit" ومعناها إعداد كتابات

(1) حسنين عبد القادر، **الصحافة كمصدر للتاريخ**، ط2 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1960) ص92.
(2) ستانلي جونسون وجوليان هاريس، **الصحافة استقاء الأنباء فن**، ترجمة وديع فلسطين، ط1 (القاهرة : دار المعارف، 1998) ص335.
(3) أحمد زارع، **فن التحرير الصحفي**، ط1 (غزة: جامعة الأقصى ، 2006) ص20.
(4) سورة آل عمران ، آية 35.
(5) قاموس المعاني www.almaany.com .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين للنشر، والمحرر "Editor" هو من يعد كتابات الآخرين للنشر، وهو مصطلح يُطلق أيضاً على رئيس التحرير في الصحيفة[1].

ويرى "د. عبد العزيز شرف" أنَّ التحرير الصحفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرية، حيث يبحث المحرر عن حريته في وسيلة الإعلام التي يعمل بها، من أجل الابتعاد عن تقليد الأشكال المأثورة عن المحررين القدامى[2]. ويعرف "د. محمد البردويل" التحرير الصحفي بأنه عملية إعداد الرسالة المكتوبة التي تنتقل إلى الجماهير عبر الصحيفة، بهدف تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، من خلال عملية عرض فنية تساعد الناس على تكوين رأي عام صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم[3]. وهو كذلك، فن تحويل الأخبار والأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الانسانية، ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي، وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف[4].

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث التحرير الصحفي بأنه عملية صقل المعلومات والأحداث الهامة وتحويلها بالقوالب الفنية المختلفة، إلى مادة صحفية مطبوعة أو مقروءة أو مسموعة، يمكن قراءتها وفهمها من الجميع.

ثالثاً: تعريف التحرير الصحفي الرياضي

يعرف الباحثان "د. خير الدين عويس" و"م. عطا عبد الرحيم"، التحرير الصحفي الرياضي بأنه "فن تحويل الأحداث والأفكار الرياضية وكذلك الخبرات والقضايا الرياضية إلى مادة صحفية رياضية مكتوبة والتي تتناسب والمستويات الثقافية لجمهور القراء من مثقفين إلى محدودي الثقافة الذي يقرأ ليفهم ويعرف"[5].

ويرى "د. مجدي الداغر" أن الكلمات التي تستخدم في التحرير الصحفي الرياضي تختلف تماماً في معناها حال استخدمت في تحرير نوع آخر من الصحافة المتخصصة[6]، فيما تصف صحيفة الرياض السعودية القسم الرياضي لديها بأحد أكثر الأقسام حيوية ونشاطاً نظراً لطبيعة

(1) فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب ، 2007) ص9 .
(2) عبد العزيز شرف، **فن التحرير الاعلامي**، ط1 (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987) ص13.
(3) محمد البردويل، **مرجع سابق** ، ص27.
(4) أحمد زارع، **مرجع سابق** ، ص22.
(5) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 138.
(6) مجدي الداغر http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html ، بتاريخ 2014/5/31.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة الرياضية وخصوصية التحرير الصحفي الرياضي الذي يتطلب المتابعة المستمرة لكافة الأخبار الرياضية المحلية والعربية والدولية[1].

ويعرف الباحث التحرير الصحفي الرياضي بأنه: "عملية كتابة المادة الصحفية الرياضية، ومعالجتها بصورتها النهائية، من خلال صقل الأفكار والمعلومات والأحداث الرياضية، وتحويلها إلى مضمون رياضي يصل إلى الجماهير بمختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية. ولهذا يشترط في الكاتب أو المحرر الرياضي، امتلاك اللغة والمعرفة لمواصفات الكتابة الرياضية التي يمكن إجمالها في الآتي[2]:

1- مراعاة أن المادة الرياضية تتوجه إلى القارئ العادي في الأساس.
2- تجنب استخدام كلمات اعتاد على استخدامها كاتب أو محرر آخر.
3- تجنب الألفاظ غير المعبرة، والكلمات التي توحي بالتمييز والتعصب بين الفرق.
4- الابتعاد عن إطلاق الصفات على اللاعبين، وتجنب الألفاظ التي تعظم الرياضيين بطريقة مبالغة، والابتعاد عن تكرار المصطلحات في الموضوع الواحد.

ويرى "د. عبد العزيز شرف" أنَّ التحرير الصحفي ينقسم إلى جانبيْن كبيريْن، الأول يتعلق بالأخبار، والثاني يتمثل بالمعالم التي تشمل التحقيق الصحفي والحديث الخاص والمقالات الصحفية، والمقالات الافتتاحية، إضافة إلى المقالات الأدبية[3].

ومن خلال ما سبق، يخلص الباحث إلى أن البساطة هي السمة الأبرز في التحرير الصحفي الرياضي، والتي يجب أن تظهر في كافة ملامح الموضوعات الرياضية، دون التركيز على التضخيم والعناوين الصارخة التي قد تعزز من مبدأ التعصب والعنصرية لدى الجماهير.

المطلب الرابع: الأشكال الصحفية في الكتابة الرياضية

يستخدم المحرر الرياضي في كتابة الشؤون الرياضية كافة الفنون الصحفية المعروفة من خبر وحديث وتحقيق ومقال، ولكن يرى معظم الباحثين في فنون الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية أن الطابع الغالب عليها يتميز بثلاثة فنون صحفية، وهي فن التقرير الرياضي وفن التعليق الرياضي وفن عمود الرياضة[4]. ويرى "د. فاروق أبو زيد" أنَّ الصحافة الرياضية تتميز بثلاثة فنون صحفية، هي:

(1) صحيفة الرياض السعودية http://www.alriyadh.com/pages/editor ، بتاريخ 2014/5/31.
(2) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص228.
(3) عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي في أدب محمد حسين هيكل**، ط1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1989) ص271.
(4) غازي المدني، **مرجع سابق**، ص49.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فن التقرير الصحفي وفن التعليق الرياضي وفن العمود (الثرثرة الرياضية)[1]، فيما يُقسِّم "د. أحمد حسين الصاوي" المواد الرياضية التي تنشر في الصحف الرياضية إلى: مواد الخبر ومواد الرأي، ومواد بين الخبر والرأي وتجمع التعليق والتحقيق[2].

ويتفق العديد من الخبراء على ضرورة الجمع بين آراء المصدرين السابقين، ويرى الباحث أن فنون صحفية أخرى بدأت تحظى باهتمام ومتابعة الصحافة الرياضية، بحيث أصبح ظهورها مستمراً في الصفحات الرياضية كالحديث الرياضي، وبهذا يمكن تصنيف الأشكال الصحفية المستخدمة في الصحافة الرياضية على النحو الآتي:

أولاً: الخبر الرياضي

تُعدّ الأخبار المادة الأساسية للصحف والإذاعة والتلفزيون والإنترنت[3]، حيث ساهم الإنسان في صناعة الأخبار ونقلها منذ خلقه الله تعالى على هذه الأرض[4]، فيما يعد الخبر الهامّ أو المثير للانتباه هو كل ما يتصل بالمصلحة العامة أو يؤثر في علاقات الناس بعضهم ببعض وسلوكهم مع الآخرين[5]. ويمثل الخبر الصحفي نوعاً صحفياً مستقلاً ومتميزاً، يقوم على أساس نقل الوقائع، ليُعدَّ أولَ تماسٍ بين القارئ والواقع، وأول تعارف بين الحدث والقارئ[6]، إلا أنه يشهد في مفهومه اختلافاً بين الدول المتقدمة والدول النامية[7].

1- تعريف الخبر الصحفي:

خَبَر بفتح الخاء والباء يعني النبأ، وهو العِلم بالشيء مع احتمال هذا النبأ للصدق والكذب، والجمع أخبار وجمع الجمع أخابير، ورجلُ خابر وخبير، ومنه الخبير وهو اسم من أسماء الله تعالى عز وجل[8]، "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"[9].

ويعرف الخبر الصحفي بأنه شكل من أشكال التغطية الصحفية للأحداث اليومية بهدف اطلاع الجمهور على آخر المستجدات، أو هو التغطية الخبرية للحدث، أو هو عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حول حدث معين[10]، واعتمد بعض العلماء على المصدر اللفظي الأساسي للكلمة

(1) فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، **مرجع سابق** ، ص85.
(2) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص235.
(3) ابراهيم ابراهيم، **فن كتابة الخبر والمقال الصحفي .. نظرياً وعملياً** ، ط1 (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 2009) ص31.
(4) كرم شلبي، **مرجع سابق** ، ص21.
(5) عبد الحليم حمود، **خبر عاجل**، ط1 (بيروت: مركز الدراسات والترجمة، 2010)، ص 23.
(6) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، **مرجع سابق**، ص179.
(7) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي ، **مرجع سابق**، ص13.
(8) ابراهيم الشمسي ، **صناعة الخبر الصحفي** ، ط1(الشارقة: طموح للدراسات والتدريب، 1999) ص25.
(9) سورة الملك ، آية 14.
(10) عباس ناجي ، **الخبر الصحفي** ، ط1(عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012) ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنجليزية "News"، التي يراها "برادلي" تجميعاً للأحرف الأولى من مسمى الجهات الأربع للكرة الأرضية (North أي الشمال، وEast أي الشرق، وWest أي الغرب، وSouth أي الجنوب)[1].

ويرى "فريزر بوند" أنَّ الخبر الصحفي هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان، فيما يعرفه "ماكدوجل" بأنه تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشره وسيلة للربح المادي، وينظر إليه "فارنس فاليز" بأنه ذلك النوع الصحفي الذي يقوم على نقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة وبأسرع طريقة ممكنة[2]. أما "شارلز دانا" الذي ترأَّسَ تحرير صحيفة "النيويورك صن" منذ عام 1869 حتى عام 1897م، فيرى أنَّ الخبر هو أي شيء يهم الجزء الأكبر من جمهور المجتمع المحلي، ولم يسبقْ له أنْ علِمَ به[3]، فيما يُعدّ التعريف الكلاسيكي للخبر: "إذا عضَّ كلبٌ رجلاً فليس بخبر، ولكن إذا عضَّ إنسان كلباً فذلك هو الخبر"[4].

ويعرف الخبر بأنه كل ما يتحدث عنه الناس، وهو وصف أو تقرير دقيق غير متحيز عن الحقائق الهامة التي تتصل بوقائع جديدة، ويعرف أيضاً بأنه كل ما يهم القراء أن يعرفوا عنه شيئاً ما، فيما يعرفه آخرون بأنه الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية والكشوف والآراء التي تهم الناس وتؤثر فيهم[5].

2- تعريف الخبر الرياضي:

يرى "د. حسنين شفيق" أنَّ الخبر الرياضي يُعدّ المادة التي تنقل إلى القارئ حدثاً من الأحداث الرياضية أو الأحداث التي تتصل بالرياضة، وهي تتراوح بين الخبر البسيط الذي يتضمن حقيقة إخبارية واحدة، والقصة الخبرية التي تتضمن جوانب متعددة وتفصيلات كثيرة[6]، فيما يؤكد "جون هوهنبرج" أنَّ أساس كل كتابة جيدة هو التغطية الخبرية الجيدة ومنها التغطية الرياضية[7].

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث الخبر الرياضي بأنه: شكل من أشكال التغطية الرياضية غير المتحيزة، التي تهدف إلى إعلام الجمهور عن حدث رياضي جديد هام ومثير. ويؤكد "د. ماجد تربان" أنَّ الأخبار في الصحافة الرياضية يجب أن تتصف بالموضوعية والحيادية، مع ضرورة كتابتها بأسلوب بسيط، واعتمادها على ما يراه المحرر ويسجله بنفسه، إضافة إلى تزويد الخبر بخلفية تفيد

(1) نعمات عتمان ، **الخبر ومصادره في العصر الحديث** ، ط1(القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 2008) ص13.
(2) عبد الرزاق الدليمي ، **الخبر في وسائل الاعلام** ، ط1(عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012) ص32-33.
(3) سعيد السيد ، **انتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون** ، ط1(القاهرة : عالم الكتب ، 1988) ص10.
(4) واي لاند ، ترجمة علي درويش، **وسائل الاعلام .. الصحف** ، ط1(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997) ص6.
(5) عبد الله زلطة ، **الخبر ومصادره** ، ط1(القاهرة : دار النشر للجامعات، 2001) ص12-13.
(6) حسنين شفيق، **الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية رؤى جديدة** ، ط1 (القاهرة : دار فكر وفن، 2009) ، ص236.
(7) جون هوهنبرج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، **الصحفي المحترف**، ط1(القاهرة : الدار الدولية للنشر، 1990)، ص 57.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القارئ وتجعله قادراً على فهم الحدث الرياضي[1]. وعلى الرغم من كون الخبر الرياضي يتشابه مع أيّ خبر صحفي آخر، فإنه يتميز بحسب "د. إسماعيل إبراهيم" في مجموعة من النقاط[2]:

أ- **الصراع:** كتناول أزمة بين ناديين على صفقة انتقال أحد اللاعبين.

ب-**الشهرة:** خاصة مع تسليط الضوء على أحد اللاعبين المميزين، كانتقال "رونالدو" إلى ريال مدريد.

ج-**الاهتمامات الإنسانية:** حيث تسلط الأخبار الضوء على حياة اللاعبين الخاصة وما تتضمنه من حالات ونشاطات إنسانية، ودعم أو تضامن اللاعبين مع قضايا إنسانية.

د- **التقدم والكارثة:** وهي أخبار الانتصارات التي تحققها الفرق، والهزائم التي تتعرض لها.

هـ-**التوقع:** وهي أخبار تتعلق بأنباء تتحدث عن إمكانية مشاركة لاعب أو غيابه، وتأثير ذلك على فرص فريقه في الفوز باللقاء.

و- **الطرافة والغرابة:** وتتعلق بوجود أمرٍ غير مألوف كاستخدام دول إفريقيا والهند للسحر في المباريات.

وأشار "د. إسماعيل إبراهيم" إلى نقاط إضافية تميز الأخبار الرياضية عن الأخبار الأخرى وهي التشويق والإثارة والضخامة والمصلحة العامة والمنافسة، حيث يرى الباحث أن أنواعاً أخرى من الصحافة بدأت تستعين بالإثارة والضخامة وغيرها من الصفات، لتصبح قاعدة أساسية تعزز من فرص جلب قراء جدد للصحف.

وتتضمن أخبار الرياضة العديد من القضايا أبرزها حوادث ونتائج اليوم السابق بين الفرق الرياضية، وأخبار المباريات التي ستقام في نفس اليوم الذي تصدر فيه الصحيفة أو اليوم التالي والترتيبات التمهيدية لتلك المباريات، إضافة إلى نشاط هيئات ولجان الرياضة والقرارات الصادرة عنها، وأخبار الرياضة في الخارج وأعمال الاتحادات الرياضية الدولية، مع طائفة من الصور الفوتوغرافية المعبرة المليئة بالحركة والتي تسجل أهم الأهداف الرياضية أو الحركات البارعة، والتي تبرز شخصية اللاعبين الماهرين وأبطال الرياضة[3].

(1) ماجد تربان https://goo.gl/2VJRFj، بتاريخ 2014/6/2.
(2) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص 66-67.
(3) عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، **مرجع سابق** ،ص160.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن التمييز بين طريقتين لكتابة الخبر الرياضي هما[1]:

- **الطريقة المجردة:** وهي الطريقة التي يستخدم فيها المحرر الرياضي الأسلوب التلغرافي، حيث يقتصر على تسجيل الوقائع، أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من البيانات والتفاصيل.
- **الطريقة المفسرة:** وهي التي تدعم الخبر بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل التي تشرح أبعاده ودلالاته المختلفة.

ويرى الباحث أن الإثارة والتشويق اللذان يصاحبان الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم منها، منحت الأخبار الرياضية طابعاً خاصاً يختلف عن الأخبار العامة الأخرى، الأمر الذي يتطلب من المحررين الرياضيين أسلوباً خاصاً في الكتابة الرياضية.

3- أنواع الخبر الرياضي:

1.3 خبر مفاجئ – خبر مخطط: يعرف الخبر المفاجئ بأنه الخبر الذي نفاجأ به دون إعداد مسبق كخبر إقالة مدرب أو استقالة مجلس إدارة وتعيين مجلس إدارة جديد، فيما يتجسد الخبر المخطط من خلال صدور قرار متوقع، تماماً كخسارة فريق أمام آخر بسبب الانسحاب أثناء المباراة، مع العلم أنَّ كافة الإعلاميين يتوقعون صدور قرار التخسير وفقاً للقوانين المعمول بها[2].

2.3 الخبر البسيط – الخبر المركب: يعرف الخبر البسيط بأنه الخبر الذي يدور حول واقعة واحدة مهما تعددت تفاصيلها مثل الأخبار الشخصية، أما الخبر المركب فهو أخبار تتضمن أكثر من واقعة، بحيث يشتمل الخبر الواحد على أكثر من خبر تعطي للقارئ تصوراً كاملاً لما يجري[3].

3.3 الأخبار المحلية – الأخبار الدولية: يقصد بالأخبار المحلية بأنها الأخبار التي تقع داخل البلد الذي تصدر فيه الصحيفة وقد يطلق عليها الأخبار الداخلية، أما الأخبار الدولية فهي الأخبار التي تقع خارج حدود الوطن، وتنشر عادة في صفحات متخصصة، ويطلق عليها أيضاً الأخبار الخارجية[4].

---

(1) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص70.
(2) خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، **مرجع سابق**، ص 165.
(3) ابراهيم ابراهيم ، **مرجع سابق** ، ص 62.
(4) عبد الله زلطة ، **مرجع سابق** ، ص 14-15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.3 أخبار جاهزة – أخبار مبدعة: تمثل الأخبار الجاهزة ما يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره المطابع من كتب أو نشرات ومن خلال ما تصدره العلاقات العامة من بيانات وكتيبات إعلامية وغير ذلك من المطبوعات الإعلامية، فمثل هذه الأخبار لا يبذل المخبر الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليها، أما الأخبار المبدعة فهي الخبر الذي يبذل المخبر الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليه، واستكماله بالمعلومات الكافية، بحيث أنَّ أكثر الصحف فعالية هي التي تهتم بالأخبار المبدعة[1].

5.3 خبر ملون – خبر موضوعي: الأخبار الملونة هي تلك الأخبار التي تتعرض للتدخل من قبل الصحفي أو الصحيفة، بهدف التشويه أو الكذب والافتراء أو الحذف أو الإضافة، أما الأخبار الموضوعية فهي تلك الأخبار التي لا تتعرض للتدخل من قبل الصحفي أو الصحيفة، وتتميز بالصدق والأمانة كما جاءت على لسان أصحابها دون حذف أو إضافة[2].

4- خطوات تحرير الخبر الرياضي:

عند قيام المحرر بكتابة الخبر الرياضي لصحيفة ما، عليه أن يتبع مجموعة من الخطوات يمكن إجمالها في الآتي[3]:

1- تحديد فكرة الخبر المتوقع، أما المفاجئ فلا يمكن توقعه.
2- جمع البيانات من المصادر المكتوبة.
3- التقاط الصور الفوتوغرافية المناسبة التي تدعم الخبر الرياضي.
4- مراجعة المادة التي تم جمعها واستكمالها من المصادر المختلفة.
5- تجهيز الصور والرسوم المناسبة من قسم المعلومات، وإضافة المناسب منها كخلفيات.
6- البناء الفني للنص الصحفي الإخباري.
7- الصياغة الصحفية.
8- المراجعة وإعادة الصياغة.
9- العرض على رئيس القسم الرياضي أو المحرر المسئول.
10- التقييم وتحديد أولوية النشر.

(1) محمود هيبة، **مرجع سابق**، ص 56-57.
(2) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، **الخبر الصحفي**، ط2 (العين : دار الكتاب الجامعي، 2004)، ص 72.
(3) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص237.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أنَّ السرعة التي تتطلبها عملية إعداد وتحرير الأخبار الرياضية، والتطور التكنولوجي الذي واكب الإعلام حالياً، وتضاعف سباق البحث عن السبق الصحفي، قد يدفع إلى دمج بعض هذه الخطوات، ومن أمثلة ذلك أن يصبح المحرر مصوراً في ذات الوقت ويعتمد على نفسه في اختيار الصور المناسبة وتجهيزها.

وللحصول على الأخبار الرياضية، فإنَّ الصحفي الرياضي مطالبٌ بأنْ يكون محباً للاستطلاع، وأنْ يحرص على الخروج من مكتبه وعدم المكوث فيه، مع التحدث والتعرف على مجموعة كبيرة متنوعة من الناس، وقراءة الدوريات المتخصصة في المجال الرياضي، والحرص على التواجد في مختلف الاحتفالات والفعاليات الرياضية، وقراءة الصحيفة التي يعمل فيها باستمرار إضافة إلى بعض الصحف الأخرى[1].

كما وعليه قراءة البيانات الرسمية الرياضية مهما كانت مملة، والحرص على مشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الرياضية، إضافة إلى الاحتفاظ بملف للمستقبل والدوام على الاتصال بمصادر الأخبار، وبناء علاقات جيدة مع الصحفيين الآخرين وتعلم لغات أخرى، مع قضاء وقت بين الحين والآخر في خلوة يصطحب فيها مجموعة من الأوراق لتدوين الأفكار التي يمكن أن تكون صالحة لإعداد قصص وتقارير وتحقيقات إخبارية.

ثانياً: التقرير الرياضي

يهتم التقرير الرياضي بوصف المباريات باعتبار أنها محور الحياة الرياضية، وينبغي على المحرر الرياضي وهو في مرحلة إعداد التقرير الرياضي، أنْ يحصل على كافة المعلومات عن الفرق المتنافسة مثل بداية وقت اللعب ومكان إقامة اللقاءات، وتشكيل كل فريق وغيرها من المعلومات الهامة، ويجب أن يجسد وينقل للقارئ روح المباراة حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير نبضها الحي، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ لتكملة قراءته[2].

1- تعريف التقرير الصحفي:

يمكن تعريف التقرير بأنه نوع صحفي إخباري مستقل ومتميز، يتوجه إلى ذهن وعواطف القارئ، يتمتع بقدر من الموضوعية، لأنه يقدم الوقائع والمعلومات الآنية والجديدة، ويضعها في سياقها العام ويربطها بالقضايا الأساسية، كما يتمتع بقدر من الذاتية لأنه يقدم هذه المعلومات انطلاقاً من

(1) البرت هستر وواي لان تو، ترجمة كمال عبد الرؤوف، **دليل الصحفي في العالم الثالث**، ط1 (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992)، ص 245-248.
(2) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص 70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رؤية الصحفي لها كشاهد عيان ووسيط، ويستخدم الوصف الحيّ والانطباعات الشخصية لتقديم هذه الوقائع، ولوصف أماكن وأزمة وظروف حدوثها، والأشخاص الذين شاركوا في صنعها[1].

ويعرف أيضاً بأنه فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعلومات والمعارف حول بعض الوقائع في سيرها وحركتها، وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه[2]. ويمكن القول أن التقرير الصحفي أصبح يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحافة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحفي كالخبر والحديث، والتحقيق والمقال، ويقدم في شكل موجز وغير مخل، ويحتوي في نفس الوقت على الحقائق ويتضمن التحليل وعرض الاحتمالات[3].

2- تعريف التقرير الصحفي الرياضي:

يعرف التقرير الصحفي الرياضي بأنه نوع صحفي إخباري، يغطي الأحداث الرياضية الراهنة، وينقل الوقائع الموضوعية برؤية ذاتية، وذلك لأن الصحفي غالباً ما يكون موجوداً مكان وقوع الحدث الرياضي، وبالتي فإنه يكتب تقريره عن هذا الحدث كشاهد عيان[4].

أما الدكتور "حسنين شفيق" فيعرف التقرير الرياضي بأنه فن يهتم بوصف المباريات محور الحياة الرياضية، لذلك لا بُد للمحرر الرياضي أن يعمل للحصول على المعلومات عن الفرق المتنافسة، ويقوم التقرير الرياضي على التتبع الحرفي لأحداث المباراة، مع التركيز على الوقائع البارزة وتحليل جوانبها المختلفة، كما يجب أن يجسد للقارئ المباراة حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير بنبضها الحي، فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ إلى تكملة قراءته[5].

ومن خلال ما سبق يتضح أن التقرير الصحفي الرياضي، هو فن صحفي يزيد في تفاصيله عن الخبر الرياضي ويقل عن التحقيق، ويعد بمثابة تسجيل للأحداث والوقائع، بهدف عرضها للقارئ، سعياً وراء منحه فرصة متابعة آخر التطورات الرياضية.

---

(1) أديب خضور، الإعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص233.
(2) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، **مرجع سابق**، ص 151.
(3) ماجد تربان، **فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية**، (مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، م16، ع2، 2012) ص 2.
(4) أديب خضور، مدخل الى الصحافة نظرية وممارسة ، **مرجع سابق**، ص 97.
(5) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 237.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مراحل إعداد التقرير الرياضي وأقسامه:

يمكن تقسيم التقارير الإخبارية الرياضية إلى نوعيْن وفقاً لمكان وقوع موضوع التقرير، وهي تقارير داخلية تتناول أحداثاً تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، وتقارير خارجية تتناول أحداثاً تقع خارج المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة[1].

ويتضمن إعداد التقرير الصحفي الرياضي مجموعة من المراحل أبرزها وجود نشاط رياضي على أرض الواقع، يحرص من خلاله مُعِدّ التقرير على تدوين ملاحظاته الرياضية المختلفة، ومن ثَمّ الدخول في مرحلة التبويب لهذه الملاحظات، قبل البدء بمرحلة تصنيف هذه الملاحظات بشكل نهائي، ومن ثَمّ البدء في البناء المركزي للتقرير الإخباري الرياضي واتخاذ خطوات عملية في كتابته[2]. وعند إعداد وكتابة التقرير الصحفي الرياضي، على الصحفي وضع مجموعة من الاعتبارات أمامه، وهي كالآتي[3]:

1- أنَّ نتائج المباريات هي التي تبيع الصحف، ومعنى هذا أن الصحفي الرياضي بما تتوافر له من مهارات وخبرات في التحرير الرياضي، والكتابة عن المباريات يمكن أن يكون عاملاً مؤثراً في زيادة توزيع الجريدة.

2- إن القارئ شاهد المباراة في التلفزيون أو سمعها في الإذاعة أو على الأقل شاهد أو سمع خبراً عنها في التلفزيون في الليلة السابقة، وبالتالي فإن هذا القارئ يعرف الجانب الإخباري المتعلق بهذه المباراة.

3- إن قارئ الصحافة الرياضية عندما يقرأ الموضوعات الإخبارية التي حول المباريات يبحث عن الأسباب والدوافع والاستراتيجيات والشرح والتفسير والتوضيح لما حدث في المباراة، أي عن هذه الجوانب التي لم تستطِعْ التغطية الإذاعية والتلفزيونية تقديمها له أو التي لم تقدمها بالقدر الكافي.

ثالثاً: الحديث الرياضي "الحوار"

يعتبر الحديث الصحفي من ألمع الفنون الصحفية في الوقت الحاضر، ومن أكثرها استهواءً للقارئ، وقد يعتقد البعض أن الحديث الصحفي لا يزيد عن كونه مجرد تسجيل لمناقشة أو حوار دار

(1) محمد يونس، **تحرير الشؤون الدينية في الصحف**، ط1 (القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2001)، ص 113.
(2) طلعت همام، **مائة سؤال عن الصحافة**، ط2 (عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1988)، ص 90-91.
(3) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص 73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين طرفين، غير أن حقيقة الأمر هي أن الحديث الصحفي أهم من ذلك، لأنه يتطلب قدراً كبيراً من المهارة، وإلى توفر صفات من نوع خاص في المخبر الصحفي[1].

1- تعريف الحديث الصحفي

يعرف الحديث الصحفي بأنه: "فن الحوار الذي يقوم على كشف الحقائق والمعلومات والمعارف التي يراد الوصول إليها، من خلال التفاعل مع الشخصية أو الشخصيات التي يحاورها الصحفي في قضايا مثارة، تهمُّ القراء أو الرأي العام سواء في المقابلة الشخصية وجهاً لوجه، أو عن طريق الوسائل الأخرى من الاتصالات[2].

وتعتبر الأحاديث الصحفية في جوهرها، تلك التقارير التي يكتبها المحررون عن المقابلات التي يقومون بها مع الشخصيات المختلفة بقصد الإعلام والنشر، وواضح من هذا التعريف أن الحديث لا يتم إلا تعبيراً عن مقابلة صحفية تتم بين محرر ومستجوب أو الحديث الذي يجري بين سائل ومسئول[3].

ومن خلال ما سبق، يرى الباحث أن الأحاديث الصحفية هي لقاءات مسجلة تجمع الصحفي بالشخصية المستهدفة، لرصد وتسجيل الآراء والانطباعات المتعلقة بقضية معينة تهمّ الجمهور، بهدف الإعلام والتثقيف وتشكيل آراء جماهيرية ترتكز على ما يقوله المسئولون.

2- تعريف الحديث الصحفي الرياضي

إنَّ المقابلات الصحفية الرياضية الجيدة تتطلب ذكاءً، وصبراً، وتعاطفاً، ومثابرة، وسرعة بديهة[4]، فيما يصبح المخبر مطالباً بالنظر بعيني صحفي، ويفكر بعقل خبير، وبحواس موهوب، وبتجربة ممارس، حتى ينجح في اصطياد الأفكار الصالحة للأحاديث الرياضية[5].

ويمكن تعريف الحديث الصحفي الرياضي بأنه فن التحاور والالتقاء بأحد المصادر الرياضية، بهدف الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بقضية رياضية ما، وتقديمها للجمهور المهتم، بحيث يجري الحوار محرر أو أكثر، مع شخصية رياضية أو أكثر.

---

(1) عيسى الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفي**، ط1 (عمان : دار زهران للنشر والتوزيع، 2011)، ص 11.
(2) غازي عوض الله، **الأسس الفنية للحديث الصحفي**، ط1 (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996)، ص 11.
(3) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 242.
(4) شيرلي بياجي، ترجمة كمال عبد الرؤوف، **المقابلة الصحفية .. فن**، ط1 (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، 1986)، ص 16.
(5) محمود أدهم، **دراسات في فن الحديث الصحفي** ، ط1 (القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة، 1982)، ص 17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أهمية الحديث الصحفي الرياضي وأقسامه:

أصبح الحديث الصحفي الرياضي واحداً من الأنواع الصحفية الهامة والمستخدمة على نطاق واسع في الصحافة الرياضية لأسباب متعددة جاءت على النحو الآتي[1]:

1- الطابع الإنساني: تعاظم الرغبة لدى القراء للحصول على المعلومات، والاطلاع على التقويمات والآراء والمواقف من خلال الشخصية الإنسانية وعبرها وعلى لسانها.

2- قوة تأثير الحوار: ينفر القارئ المعاصر من الأسلوب الخطابي والتقريري، وكذلك من أساليب التمجيد والتعليم والنصح والإنشاء، ويعتبر الحوار واحداً من الأساليب الأكثر تشويقاً وجاذبية في الحصول على المعلومة.

3- إلغاء دور الوسيط: يفضل القارئ المعاصر عدم وجود أي وسيط بينه وبين الحدث أو الشخصية، الأمر الذي يحققه الحوار بشكل متميز.

4- قوة تأثير الشخصية: الأحاديث الصحفية غالباً ما تجري مع شخصيات غير عادية استثنائية ومشهورة، بحيث يتأثر القارئ المعاصر من المعلومات والآراء الصادرة عنها.

5- الشرح والتوضيح والتفسير: يعد الحوار الصحفي أكثر الأنواع الصحفية مقدرةً على تبسيط القضايا الصعبة، وتوضيح الأمور الغامضة، وتحليل التطورات الجديدة.

6- التقديم والتعريف: يعد الحديث الصحفي أفضل الفنون القادرة على تقديم الشخصية الرياضية إلى الجمهور وتعريفه بها.

ويمكن التفريق بين الحديث الصحفي والخبر الصحفي رغم تشابه هذين اللونيْن من الفنون الصحفية، حيث أن الخبر الصحفي الرياضي يقدم ماذا حدث، أما الحديث الصحفي الرياضي رغم أنه يحمل المعنى الخبري، إلا أنه يمتاز في البحث عما وراء الحدث أو الخبر "لماذا حدث؟"[2].

وينقسم **الحديث الصحفي الرياضي إلى مجموعة من الأقسام جاءت كالآتي**[3]:

1- **الحديث الإخباري:** ويتحدث فيه المسئول عن التطورات الجديدة مثل اللوائح الرياضية المعدلة.

2- **حديث الرأي:** والذي يدلي فيه المسئول برأيه في التطورات الجديدة ويقيم بعض بنودها.

3- **حديث الشخصية:** ويتطرق إلى السيرة الشخصية للمسئول وتجاربه العملية ومناهجه الوظيفية.

---

(1) أديب خضور، الاعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص 286.

(2) عبد الكريم الساري، **تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية** ، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012)، ص 23.

(3) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 242-243.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- **حديث الجماعة:** وهو نوع لا ينفذه المحرر مع شخص واحد، بل يتضمن مجموعة من المقابلات مع العديد من الأشخاص ذوي العلاقة لكي يتميز الموضوع بالشمول والإحاطة.

5- **حديث المؤتمرات:** سواء قبل انعقاد المؤتمر، أو بعد انعقاده وهي تدور حول الموضوعات التي يبحثها المؤتمر الرياضي.

6- **الحديث الإعلاني أو الدعائي:** ويقصد به الترويج والدعاية، مثل حديث "جواو هافيلاج" رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق "الفيفا" عن دور "كوكا كولا" في إنشاء بطولة كأس العالم للشباب وتمويل الفكرة.

وهناك أنواعٌ أخرى للحديث الصحفي يمكن للصحافة الرياضية الاستفادة منها، وتتضمن المقابلة الصحفية التي تُجرَى بهدف كتابة قصة خبرية رياضية، والحديث الإخباري الذي يهدف لتوضيح جوانب معينة في قضية رياضية ما، والمقابلة الصحفية التي ترسم صورة جانبية لشخص معين، إضافة إلى المقابلة الصحفية التي تقام لعمل تحقيق صحفي رياضي متعمق، والحديث السريع الهادف إلى جسّ نبْضِ الرأي العام[1].

رابعاً: التعليق الرياضي

يعد التعليق الرياضي من أهم موضوعات الصحافة الرياضية إن لم يكنْ أهمَّها على الإطلاق، ويربطه البعض بالصدق والأمانة والموضوعية، متطرقين إلى الجانب الأخلاقي للتعليق، مع قدرته على تحليل أدوار المشاركين في النشاط الرياضي ودراسة المؤثرات بصورة دقيقة[2].

1- تعريف التعليق الرياضي:

إنَّ التعريف المهني والعلمي للتعليق الرياضي يتمثل في كونه الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل أدوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام[3].

ويعرف أيضاً بأنه مقالة أساسية يتجاوز فيها عرض التأملات والأفكار من حيث حجم عرض الوقائع والأحداث [4]، وهو إجابة شافية عن سبب وقوع حدث تخرج تساؤلاته إلى ذهن القارئ عند

(1) عبد الكريم الساري، **مرجع سابق** ، ص 20-21.
(2) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 237.
(3) **المرجع السابق نفسه**، ص 237.
(4) زاهر زكار، **مدخل في تقنية التحرير الصحفي**، ط2 (غزة : مطبعة ثابت، 1997)، ص 37.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قراءته خبراً ما، لعدم وضوح هذا الخبر أو أحد جوانبه [1]، فيما يطلق عليه آخرون مصطلح فن الثرثرة الصحفية وهي تسلية القارئ أو امتاعه بصرف النظر عن توجيهه أو إرشاده[2].

2- أهمية التعليق ومقوماته:

يمكن تحديد أبرز العوامل التي أدت إلى تزايد أهمية التعليق في الصحافة الرياضية والتي جاءت على النحو الآتي: تطور الاهتمام بالرياضة وتعقُّد الأحداث والتطورات على الساحة الرياضية، وتعرُّض القارئ لسيْلٍ لا ينقطعُ من الأخبار الرياضية، إضافة إلى زيادة سرعة إيقاع الأحداث الرياضية، ورسوخ تقاليد فصل الرأي عن الخبر في عالم الصحافة والرياضية منها على وجه الخصوص [3]. كما ينبغي توافر مجموعة من المقومات في التعليق الرياضي، أهمها[4]:

أ) الموضوعية المطلقة: حيث يبرز عنصر التنافس بين الرياضيين، مع امتلاك كل لاعب ونادٍ أنصاراً وجماهيرَ شديدي الحماس والحساسية، الأمر الذي يجعل من المحرر مطالباً بالموضوعية المطلقة والابتعاد عن الانحياز لمن يحب.

ب) أن يكون الهدف من التعليق، التوجيه نحو الأفضل.

ج) أن يكون المعلق هادئ اللهجة، بعيداً عن الانفعال والتطرف الخطابي.

د) أن يتخلل التعليق روح المرح، الأمر الذي يخفف حدة التعصب.

خامساً: فن العمود الرياضي "المقال"

يقوم فن العمود الرياضي على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية للكاتب، وهو في ذلك يختلف عن التعليق الرياضي الذي يقوم على النقد العلمي الموضوعي للحدث الرياضي، بحيث يقوم البناء الفني للعمود الرياضي على قالب الهرم المعتدل، إذا ما تضمن موضوعاً واحداً، فيما لا يلتزم بهذا القالب حال كوْنِه عبارة عن مجموعة من الفقرات تسجل كل واحدة منها انطباعات الكاتب عن موضوع مختلف[5]، ويمكن القولُ أنَّ الصحف اهتمت في بداياتها بالخبر ومن ثم المقال، ولم تمنحْ العمود الاهتمام المطلوب إلا متأخراً، بحيث يُعتَبرُ القرنُ العشرون تاريخَ ظهورِ أهمية العمود الصحفي في الصحف[6].

---

(1) تيسير أبو عرجة، **فن المقال الصحفي**، ط1 (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2010)، ص 139.
(2) المدخل في فن التحرير الصحفي shamela.ws/browse.php/book-11543/page-420 بتاريخ 2015/05/31.
(3) أديب خضور، الاعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص 334-335.
(4) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 238.
(5) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص 79.
(6) عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي**، ط1 (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000)، ص 105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "كارول ريتش" أنَّ الكُتاب الرياضيين عليهم دوماً الاعتماد على أساليب المقال في الكتابة الوصفية والتفسيرية، أكثر من سواهم من كتاب الصحف، فربما شاهد قراؤهم اللعبة لكنهم ما زالوا يرغبون في قراءة المزيد، الأمر الذي يجعل الكتاب الرياضيين أمام تحديات عدة تتمثل في تزويد القراء بما هو أكثر من المعلومات الأساسية[1].

1- تعريف العمود الرياضي

يمكن تعريف العمود الرياضي بأنه: "مقال موجز يمثل أحد المعالم التابعة للصفحة الرياضية في كثير من الصحف، ويحرره كاتب واحد هو عادة رئيس القسم الرياضي بالصحيفة، وهو يظهر على الصفحة بانتظام سواء كان ذلك كل يوم أو في يوم معين من الأسبوع، والصحف الرياضية المتخصصة يوجد بها أكثر من عمود ويكتبها عدد من المحررين لكلٍّ منهم مجاله وأسلوبه وجمهور قُرّائه"[2].

من جانب آخر، وضع العديد من الباحثين مجموعة من التعريفات الأخرى الخاصة بالمقال والتي تنطبق على العمود الرياضي من بينها أن المقال هو: "إنشاء كتابي معتدل الطول يكتب في موضوع ما، وهو دائماً يعوزه الصقل، ومن هنا يبدو أحياناً أنه غير مفهوم ولا من مُنظَّم"[3]، ويعرفه آخرون أنه "فنٌّ من فنون التأليف الأدبي يكتب نثراً ويعطي أفكار المؤلف ومشاعره في أي موضوع من الموضوعات"[4].

ويعرفه "محمود أدهم" بأنه: "المادة التحريرية التي يقدمها كاتب صحفي في شكل فني معين وحجم مناسب ولغة واضحة، وذلك للنشر الحالي بجريدة أو مجلة في إطار تفسيري أو توجيهي أو نقدي أو تحليلي أو بالجمع بين هذه الأطر، متناولة الأحداث والقضايا والمواقف والأشخاص والأفكار من أجل توعية القراء وتأكيداً لمسئوليته الاجتماعية، ولدور الصحيفة أو المجلة كوسيلة نشر"[5].

ويمكن القول أنَّ المقال هو "الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة في حياة القراء، أو تلك التي يمكن أن تجري

(1) كارول ريتش، ترجمة عبد الستار جواد ، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ط1 (غزة : دار الكتاب الجامعي، 2006)، ص 505.
(2) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 238.
(3) عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، مرجع سابق، ص 227.
(4) حسين سعيد وآخرون ، **الموسوعة الثقافية** ط1 (القاهرة : موسوعة دار الشعب للطباعة والنشر،1973) ص935.
(5) محمود أدهم ، **المقال الصحفي** ، ط1 (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) ص12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حياتهم في المستقبل القريب"[1]، فالمقال هو البناء نفسه، كما يراه الدكتور "محمود فهمي"، فلا قيمةَ لخبرٍ من الأخبار دون أن يجد في الوقت نفسه المكان المناسب في بناء القصة الصحفية[2].

ويعرف "د. أديب خضور" العمود الرياضي بأنه: "نوع صحفي فكري مستقل ومتميز، يقدم رؤية كاتب بارز لحدث أو ظاهرة أو تطور، يتميز بقدر كبير من الذاتية، ويساهم في تحقيق الشخصية المميزة للصحيفة، ويتمتع بالثبات والاستمرارية"[3].

2- خصائص العمود الرياضي وأقسامه:

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوصول إلى خصائص العمود الصحفي الرياضي، والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي[4]:

أ- مركز الثقل في العمود الصحفي الرياضي هو الأفكار، وليست المعلومات.

ب-لا يجوز تكليف أي صحفي بكتابة العمود، ولا بدّ أن يكون كاتبه صحفياً بارزاً ومعروفاً، يتمتع برصيد جماهيري ضخم.

ج-موضوع التعليق غالباً ما يكون آنياً، أي مرتبطاً بحركة الأحداث.

د- الطابع الذاتي هو الطابع الغالب والمسيطر على العمود الصحفي الرياضي.

هـ-يعطي العمود شخصية مميزة للصحيفة.

و- يجب أن ينشر العمود في المكان ذاته، والشكل ذاته، وفي الزمن المحدد ذاته.

ويرى الباحث أنَّ كتابة العمود الرياضي على عكس ما يعتقد البعض، يتطلب جهداً كبيراً من الصحفي، في ظل اعتباره خلاصةً للتجارب والآراء تجاه قضية رياضية ما، الأمر الذي يجعل من هذا الفن قليل الظهور في الصحافة الفلسطينية وخاصة الإلكترونية منها.

وفي حال كان العمود الرياضي يدور حول موضوع واحد، فمن الضروري أن يتضمن ثلاثة أجزاء[5]:

- المقدمة: لا بد أن ينطلق الكاتب من زاوية متميزة تجذب القارئ ويمهد بها لموضوع العمود.
- الجسم: خلاله يشرح الكاتب فكرته، ويسجل انطباعاته عن الحدث الرياضي، وقد يتحدث عن ذكرياته المتعلقة بالموضوع، أو يعرض رسالة من قارئ ذات صلة بموضوع العمود.

---

(1) محمود أدهم، **ابراهيم عبد القادر المازني .. بين التاريخ والفن الصحفي** ،ط1 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1991)، ص 119.

(2) محمود فهمي، **فن تحرير الصحف الكبرى** ،ط1 (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1982)، ص 194.

(3) أديب خضور، الاعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص 338.

(4) **المرجع السابق نفسه**، ص 338.

(5) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص 79- 80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخاتمة: قد تكون جملة مؤثرة، أو لفتة ساخرة، أو نقداً لاذعاً، أو نصيحة موجهة للاعب أو حكم أو مسئول، وقد تكون مجرد انطباع يضاف إلى الانطباعات الشخصية الأخرى.

كما ويتضمن العمود الرياضي، نقداً موضوعياً لسلوك أو تصرف، وقد يحتوي على رسالة بعثها أحد القراء مع التعليق عليها، فيما يسجل العمود الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة، فيما تسميه الصحف الأوروبية عمود (الثرثرة) حيث يتحدث الكاتب إلى القراء كما لو كانوا أصدقاء[1].

ووفقاً لما سبق يرى الباحث، أن العمود الرياضي يمثل فنّاً من الفنون الصحفية قليلة الظهور في الصحافة الفلسطينية، والتي ترتكز على الأفكار، وتمثل هوية خاصة لكاتب كبير، يقدم فيها انطباعاته المسجلة حول قضية رياضية ما، ليشكل هذا الفن رمزاً من رموز الصحيفة الرياضية وعلامة فارقة فيها، وطريقة هامة من طرق التواصل مع الجمهور والتفاعل معهم.

سادساً: التحقيق الرياضي

1- التعريف اللغوي للتحقيق:

جاءت كلمة "تحقيق" في اللغة العربية من حق الأمر حقاً، وحقه، وحقوقاً بمعنى صح وثبت وصدق، وفي معاجم اللغة وردت كلمة تحقيق بمعنى الاستجواب والإثبات والإنجاز والبحث والتأمين، والتدقيق والفحص[2]، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: "لِيُنْذِرَ منْ كانَ حَيّاً وَيَحِقَّ القوْلُ على الكافِرين"[3].

2- التعريف الاصطلاحي للتحقيق

فن التحقيق الصحفي هو فن التنوير والتثقيف بأسلوبٍ جديد يصل إلى كافة الأفهام، وهو فن يختلف عن فن الكتابة العادي، لأنه ينطوي على تحرير صحفي وفن تصوُّريّ، وتجسيد للمعاني، وتبسيط للحقائق، مع استخدام الصور الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والخرائط التفسيرية، والنماذج التي تيسر الفهم[4].

فالتحقيق الصحفي هو مادة هامة جداً من مواد الصحيفة أو المجلة الحديثة، وهذه الأهمية تفرض بالدرجة الأولى ألا يتولى تحرير هذه المادة أي محرر من هيئة التحرير ولا كلّ محرر أيضاً،

---

(1) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 238.
(2) قاموس المعاني http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82.
(3) سورة يس ، الآية 70.
(4) أحمد أبو السعيد، **الكتابة لوسائل الاعلام** ،ط2(غزة : مكتبة الجزيرة، 2009)، ص 91.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإنما يتولى هذا العمل من يتمكن من تنفيذه بشكلٍ جيدٍ من أجل إضفاء الأهمية التي تنتظرها الصحيفة وينتظرها المحرر نفسه[1]، وهو أحد أهم الفنون الصحفية فهو يجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آنٍ واحد، حيث يجمع بين الخبر والحوار والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية، إذْ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر[2].

"الدقة، الدقة، الدقة" .. عبارةٌ وضعَها "جوزيف بوليتزر" في صحيفة "نيويورك وورلد"، للتأكيد على أهمية التحقق من مختلف المعلومات التي تصل الصحيفة، والتي أتبعها بقوله: "كل المعلومات يجري التحقق منها قبل استخدامها"، الأمر الذي يعكس أهميةَ كلمة "تحقيق" في عالم الصحافة المطبوعة[3]، ويمكن القول أن المستقبل المهني للمحقق الصحفي دائماً على المحك عندما يكون بصدد إعداد تحقيق ينوي من خلاله الكشف عنْ عددٍ منْ الأدلة توصل إلى حقيقة ما[4].

ويمكن تعريف التحقيق الصحفي بأنه فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة، التي يدور حولها التحقيق، ولا بد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته هامة لأكبر عدد ممكن من الجماهير الذين تستهدفهم، وأن تتم الفكرة بالجدة أو تقدم معالجة جديدة في حالة ما إذا كانت قديمة"[5]، فيما يرى "زاهر زكار" أن التحقيق الصحفي يهدف بالأساس إلى فضح المساوئ ومحاربة الشرور، واقتراح الحلول الملائمة لشتى المشاكل التي تواجه المجتمع[6].

3- تعريف التحقيق الرياضي

يعرف "أديب خضور" التحقيق الصحفي الرياضي بأنه نوع صحفي إخباري، مستقل ومتميز، يستخدم لدراسة شريحة من الواقع الرياضي دراسة موسعة، شاملة وعميقة، تنفذ من خلال الشرح والتفسير والتحليل والحوار والاستنتاج، بهدف تقديم رؤية معمقة، تستجيب لمتطلبات شرائح نوعية من القراء[7].

---

(1) محمود أدهم، **فن تحرير التحقيق الصحفي** ،ط2(القاهرة : 1993)، ص 7.
(2) مركز الدراسات والبحوث، **ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية** ،ط1(الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010)، ص 360.
(3) عبد الحليم حمود، **الصحافة الاستقصائية .. الفضيحة الكاملة** ،ط1(بيروت: دار المؤلف للنشر والطباعة، 2010)، ص 7.
(4) ضياء أبو طعام، **التحقيق الصحفي** ،ط1(بيروت: دار الهادي، 2008)، ص 48.
(5) عبير محمود، **مرجع سابق**، ص 143.
(6) زاهر زكار، **مدخل الى تقنيات الكتابة الصحفية**، ط1 (فلسطين: مركز الاشعاع الفكري، 2007) ص208.
(7) أديب خضور، الاعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص 260.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الباحث التحقيق الصحفي الرياضي بأنه: "استطلاع للوقائع والأحداث الرياضية، يلتقطها الصحفي من المجتمع المحيط والظروف الراهنة، عبر جمع مادة صحفية تتضمن بيانات ومعلومات رياضية ثم المزج بينها وصولاً إلى تقديم حلول عملية وواقعية للمشكلة والقضية المطروحة".

4- معيقات التحقيق الرياضي وأشكاله

يواجه التحقيق الرياضي جملةً من العقبات على المحرر الحرص على تجاوزها وتتمثل في حرية الوصول إلى المعلومات وصعوبة تعلم استخدام أدوات حديثة معقدة، والجهل ببعض الموضوعات والأحداث الجارية، والضغط الذي سيعاني منه المحرر الرياضي طوال رحلة إعداد التحقيق، إضافة إلى الوقت الذي يمثل عدواً لكل التحقيقات الرياضية، والمساءلة القانونية مثل اتهام مُعِدّ التحقيق الرياضي بالتشهير والقذف وانتهاك الخصوصية[1].

ويرى د. حسنين شفيق أن التحقيق الرياضي يمكن أن يتخذ واحداً من الأنماط الآتية[2]:

أ- تحقيق الاهتمامات الإنسانية: وهذا النوع يرضي في القارئ اهتماماته الشخصية بالأحداث الرياضية القادمة، وتطلعه إلى معرفة ما يجهل من أمرها.

ب-التحقيق التاريخي: وهو التحقيق الذي يتناول تاريخَ لعبةٍ معينة وتطورها، أو يستعرض حياة فريق معين، وقد يسلط الضوء على شخصية رياضية متناولاً سيرة بطل معين.

ج-التحقيق الاستطلاعي: يعتمد على استطلاع آراء المتخصصين في لعبة معينة إزاء حدث رياضي أو مباراة حاسمة.

د- التحقيق الإرشادي المتخصص: يتضمن مختلف المعلومات من قواعد لعبة معينة وفنونها وأخلاقياتها وأخطاء بعضها، بهدف تثقيف هواة هذه اللعبة وتوجيههم إلى الطريق السليم لممارستها.

هـ-التحقيق الخارجي: تبعث به إلى الصحف وكالات الأنباء أو وكالات متخصصة، ويتعلق بحدث رياضي أو لعبة ما، والمحرر الماهر لا يكتفي بنشره كما هو، بل يضيف إليه من معلوماته ومن محفوظات الصحيفة.

وهناك تحقيقات صحفية رياضية تعتمد على الأسلوب خفيف الظل، والأسلوب الروائي والوصفي، وهناك التحقيق الذي يعتمد على أسلوب المفارقات والذي يستخدم كثيراً عند تسليط الضوء على شخصية رياضية والعودة الى ماضيها.

---

(1) جون اولمان، ترجمة ليلى زيدان، **التحقيق الصحفي .. أساليب وتقنيات متطورة** ،ط1(القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2000)، ص 20-23.

(2) حسنين شفيق، **مرجع سابق**، ص 239- 240.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما توجد أساليب أخرى لكتابة التحقيقات الصحفية ومنها الرياضية، والتي تتمثل في التحقيق المباشر حيث يمكن كتابة التحقيق الصحفي الرياضي بشكل مباشر مثل أي قصة إخبارية، شريطة أن يكون الموضوع مشوقاً بدرجة كافية، والتحقيق المتأخر وفيه يُؤجّل الصحفي الجزء بالغ التأثير في الموضوع، إلى فقرة متأخرة في التحقيق، شريطة ألا يؤخرها كثيراً[1].

5- مصادر التحقيق الصحفي الرياضي:

يمكن تحديد أهم المصادر التي تساعد الصحفي الرياضي على اختيار موضوعات تحقيقه[2]:

أ- معايشة الصحفي الرياضي اليومية لما يجري على الساحة الرياضية.

ب-الموضوعات التي تحددها قيادة الصحيفة ممثلة في هيئة التحرير.

ج-المناسبة الرياضية الهامة والمتكررة، والتي تثير اهتمام الجمهور الرياضي.

د- اقتراحات جمهور القراء والتي تأتي عبر بريد القراء أو أية وسائل أخرى للاتصال مع القراء.

هـ-التقارير والنشرات الرسمية الصادرة عن المؤسسات والهيئات والمنظمات الرياضية.

ويضاف إلى ما سبق مصادر جديدة للحصول على موضوعات لتحقيقات ناجحة أبرزها الملاحظة والمشاهدة، والخبرة والتجربة، إضافة إلى المواد المكتوبة والمطبوعة التي يضيف إليها البعض المواد الإذاعية، والشخصيات المهمة، والجديد والغريب، والمؤتمرات[3]، أما الأدلة التي ينبغي أن يسعى وراءها المحقق الصحفي، فهي ترتبط بديهياً بالوسائل التي يملكها الصحفي، والتي تتمثل في المقابلات، الوثائق والصور[4].

6- موضوعات التحقيق الصحفي الرياضي وشروطه:

يرى "د. أديب خضور" أنَّ التحقيق الصحفي الرياضي يجب أن يقتصر على معالجة الموضوعات التي تتوفر فيها الشروط الآتية[5]:

أ- الموضوع الهامّ: الذي يدور حول حدث أو مسألة بالغة الأهمية.

ب-الموضوع الآني: المرتبط بحركة الأحداث، والهادف إلى التأثير على حركة الأحداث.

ج-الموضوع الذي يدور حول قضية ناضجة، بمعنى قضية حان الوقت لمعالجتها.

د- الموضوع الذي يهم شريحة واسعة من الجمهور الرياضي.

---

(1) رويترز، **دليل المراسل الصحفي**، 2006، ص33.
(2) أديب خضور، الاعلام الرياضي، **مرجع سابق**، ص 263-264.
(3) نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، الطبعة الأولى (عمان: مركز الآفاق الثقافي، 2005) ص92.
(4) عبد الحليم حمود، **مرجع سابق**، ص 13.
(5) أديب خضور، الاعلام الرياضي ، **مرجع سابق**، ص 264.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ – الموضوع الذي لا يتناقض مع سياسة الصحيفة وأهدافها ومصالحها.

و – الموضوع القابل للتنفيذ، وهو الموضوع الذي تتوفر فيه المصادر والصحفي المتميز لمعالجته وإنجازه.

ومن شروط التحقيق الصحفي الرياضي الناجح، أن تكون الفكرة جديدة لم يسبق لأحد أن قام بتنفيذها مسبقاً، أو فكرة مطروحة مسبقاً يتم تناولها من زاوية جديدة، إضافة إلى أن تكون الفكرة ذات أهمية لدى الجمهور وأن تكون صالحة للتحول إلى تحقيق صحفي رياضي، مع امتلاك الصحيفة والمحرر الإمكانيات اللازمة لتنفيذها [1].

ويخلص الباحث إلى أنَّ التحقيق الصحفي هو أصعب أنواع الفنون وأقلها استخداماً في الصحافة الرياضية، كونه يتطلب جهداً كبيراً وقدرات مالية لا يمكن تجاهلها، وهو أمر يصعب تحقيقه في الصحافة الرياضية التي ما زالت في كثير من الدول العربية صحافة ترفيهية لا يتقاضى العاملون فيها أجوراً كبيرة، مما يدفعهم لكتابة الأخبار التي تتطلب جهداً أقلّ والابتعاد عن التحقيقات المرهقة.

(1) محمود أدهم، **التحقيق الأنموذجي وصحافة الغد**، ط1 (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، 1984) ص13.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الصحافــة الــريــاضية الإلكترونيــة

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الصحافة الرياضية الإلكترونية، ويتكون هذا المبحث من أربعة مطالب، حيث يشتمل المطلب الأول على الإطار المفاهيمي للصحافة الرياضية الإلكترونية، أما المطلب الثاني فيتطرق إلى الإنترنت والرياضة، في حين تناول الصحافة الرياضية الإلكترونية، بينما يتضمن المطلب الرابع الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والإلكترونية:

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الرياضية الإلكترونية

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت، حيث أسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة[1]، فقد أحدث ظهور شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام مما أدى إلى تغيير العديد من المفاهيم التي تتصل بالعملية الإعلامية[2].

فقد بدأ الإنترنت بفكرة اقترحها "فاينفار بوش" المستشار العلمي للرئيس الأمريكي "روسفلت"، حينما دعا عام 1945م، إلى خلق مسارات جديدة تساهم في تخزين المعلومات بكميات هائلة[3]، ليتحول إلى ثمرة أنتجتها مجهودات حكومية أمريكية بدأ تنفيذها عام 1960م وقد سميت ذلك الوقت بالأربانت "Arpanet"[4]، قبل أن يتحقق وجودها بشكل نهائي عام 1969م، حيث تكونت في ذلك الوقت من جهازيْن فقط للحاسوب وخصصت للعلماء، ومن ثم أصبحت عام 1980م بسرعة متوسطة وأصبح بالإمكان الوصول إليها على نطاق أوسع[5].

(1) فيصل أبو عيشة، **الاعلام الالكتروني**، ط1(عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ،2010) ص15.
(2) منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية .. دراسة ميدانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر : جامعة منتوري –قسنطينية- 2007) ص146.
(3) History of Internet http://history-of-internet.com/history_of_internet.pdf At : 02/03/2015.
(4) منال قدواح، **مرجع سابق** ، ص147.
(5) The Internet and the Future of Sport History: A Brief Commentary http://muse.jhu.edu/login?auth=0&type=summary&url=/journals/journal_of_sport_history/v040/40.1.thorpe.html At : 02/03/2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنذ العام 1993م، لمْ يشهدْ الإنترنت سوى تواجد (130) موقعاً إلكترونياً، لكنها الآن تخطَّت حاجزَ الـ(644) مليار موقعٍ نشطٍ حول العالم[1]، دون امتلاك إحصائيات رسمية تحدد أعداد المواقع الرياضية الإلكترونية من إجمال المواقع المنتشرة عبر العالم.

ويحرص الباحث من خلال هذا المطلب على تقديم مجموعة من التعريفات الهامة التي تقود إلى فهم الصحافة الرياضية الإلكترونية ووضع تعريف محدد لها، وتمهد للتعمق في تفاصيلها ومختلف الموضوعات التي من المقرر الحديث عنها لاحقاً، ومن هذه التعريفات نجمل الآتي:

أولاً: الإنـترنــت

وهو التسمية العلمية المكونة من مقطعين (Inter) وتعني الدخول والثاني (Net) وتعني الشبكة ليكون المعنى بشكل مبسط الدخول إلى الشبكة، وهي عبارة مشتقة من (International Network) أي الشبكة العالمية، وتعني لغوياً الترابط بين الشبكات[2].

ويعرف "الإنترنت" بأنه: "مجموعة من الشبكات المحلية والعامة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة مثل AT&T، Sprint، MCI، ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية ببعضها البعض"[3]. وتعرفه "أمل خطاب" بأنه: "عملية ربط مجموعة شبكات ببعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، والتي تتيح إمكانية تبادل المعلومات من خلالها عن طريق أجهزة الحاسبات الإلكترونية[4].

ثانياً: الصحافة الإلكترونية

هي التي تتم عبر طرق إلكترونية، وتعتمد في تكوينها ونشرها على عناصر إلكترونية تستبدل الأدوات التقليدية بتقنيات إلكترونية اتصالية حديثة، وتحظى هذه الصحافة بحصة متنامية في سوق الإعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليها، وسعة انتشارها، وتعدد صورها حتى أنها نقلت الإعلام التقليدي من مكانه الطبيعي لتحجز لها أماكن داخل صفحات الإنترنت المتعددة، والصحافة

---

(1) **المرجع السابق نفسه.**
(2) عبد الرزاق الدليمي ، **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية** ، ط1 (عمان : دار وائل للنشر، 2011) ص50-51.
(3) عبد الرزاق الدليمي ، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية** ، ط1 (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011) ص118.
(4) أمل خطاب ، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي** ، ط1 (القاهرة : دار العالم العربي، 2009) ص59.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكترونية هي أحد الأشكال المهمة للإعلام الإلكتروني، والتي تتمثل في خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة التي تنشر الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات الصحفية[1].

وهي نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تُستَخدَم فيه فنونٌ وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة[2]. وتعرف أيضاً بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتقدم خدماتها نظير اشتراك أو مجاناً، حيث تكون على شكل صفحات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الآلي[3].

ثالثاً: المواقع الالكترونية

وهي رسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها بالولوج إلى شبكة الإنترنت وعبر إحدى متصفحات شبكة الويب، ويتخذ الموقع الإلكتروني شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص الفائق المترابط HTML تتخذ من الصفحة الرئيسية واجهة لها ويتم التنقل بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد (نص أو صوت أو صورة أو فيديو)، أو بشكل متعدد (الوسائط المتعددة) وغالباً ما تقدم مواقع الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاعل مع المتلقي[4]. ويعرف الموقع الإلكتروني أيضاً بأنه مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[5].

رابعاً: الصحافة الرياضية الإلكترونية

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوصول إلى تعريفات تستهدف الصحافة الرياضية الإلكترونية، التي عرفها الباحث الألماني "أوليفر براون" بأنها مجموعة من الخدمات والمعلومات

---

(1) نواف خالد وخليل محمد ، الصحافة الالكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، ع 46 ، **مجلة الشريعة والقانون** (جامعة الامارات : كلية الشريعة والقانون ،2011) ص211.

(2) زيد سليمان ، **الصحافة الالكترونية** ، ط1 (عمان : دار أسامة للنشر، 2008) ص11.

(3) ماجد تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية .. رؤية مستقبلية ، **مرجع سابق**، ص49.

(4) محمد الأمين أحمد ، **توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني العربي**، (جامعة الشارقة : مؤتمر صحافة الانترنت : الواقع والتحديات، 2005) ص2-3.

(5) ماجد تربان ، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية ، **مرجع سابق**، ص10.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرياضية، المنشورة عبر موقع إلكتروني أو نافذة إلكترونية، والمحدثة باستمرار والمتاحة للجميع، والتي تعتمد على أحداث رياضية حقيقية يتم تقديمها للجمهور بقوالب مختلفة[1].

ويعرف الباحث المواقع الرياضية الإلكترونية بأنها: "مواقع إخبارية تختص بالشؤون الرياضية، يمكن الوصول إليها عبر عنوان إلكتروني محدد، تمتلك هيئة محررين وشبكة مراسلين تتميز باهتماماتها الرياضية، وتستعين بالقوالب الفنية المختلفة لتقديم خدماتها الإعلامية للجمهور.

المطلب الثاني: الإنترنت والرياضة

أصبح الإنترنت وسيلة هامة للتغطية الرياضية، مما يتيح للمشجعين فرصة الوصول إلى آخر الأخبار المتعلقة بالأندية المفضلة لديهم، حيث يتمتع الإنترنت بمميزات تمنحه فرصة إيصال الرياضة لأقسام مختلفة وجديدة من المجتمع، فيما ساهمت التغييرات في التقنيات المعاصرة والواقع الاقتصادي الجديد في توسيع حجم النصوص الرياضية وإلى ظهور أنماط جديدة من الكتابة الرياضية، أبرزها تلك المتعلقة بالصحافة الرياضية على الإنترنت[2].

وشكل الإنترنت واحداً من أهم مصادر أخبار الرياضة بعد أن كانت المصادر هي الأندية واللجان والهيئات الرياضية والجهات الحكومية التي لها صلة وثيقة بالرياضة أو تشرف على النشاط الرياضي، الأمر الذي أدى إلى تقهقر دور وكالات الأنباء بعد أنْ أصبحَ لكلِّ نادٍ ولاعبٍ موقع على الشبكة[3]، فيما تستعين المؤسسات الرياضية بالإنترنت كوسيلة اتصال تساهم في تطوير قدراتها الرياضية المختلفة[4].

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحدّ حيث نجح الإنترنت في طمْسِ الحدود بين الألعاب الرياضية المختلفة، الأمر الذي أدّى إلى تبادل الثقافات الرياضية بين الشعوب، ومنح العديد من الرياضات صبغة عالمية بعد أن كانت تقتصر في ممارستها على شعوب معينة[5]، وعندما يتعلق الأمر

(1) Lange، Kirsten 2002. Sport and New Media: A Profile of Internet Sport Journalists in Australia، School of Human Movement، Recreation and Performance، Faculty of Human Development، Victoria University. November page 57، 2010

(2) previous study .. page 13

(3) حسنين شفيق، **مرجع سابق** ، ص255

(4) Carlson، Jamie and others 2003. Nothing but yet : A study of the information content in Au stralian professional basketball websites، sport marketing Quarterly، volume 12، number 2، page 182.

(5) Social Media In Sports: The Athlete http://www.slideshare.net/marobella/social-media-in-sports-the-athlete-1151579 At : 03/03/2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالرياضة يصبح الإنترنت قادراً على التمتع بالعديد من المميزات الهائلة، حيث لعبت التكنولوجيا دوراً في تقدم العديد من الألعاب المختلفة[1].

وفي إحصائيات صادرة عام 2013م، أكد باحثون أنَّ أعداد الجماهير المنتقلين لمتابعة الرياضة على شبكات الإنترنت تضاعف إلى 63%، بعد أن كانت النسبة لا تزيد عن 56% خلال العام 2011م[2]، فيما يؤكد الباحث أنَّ الأعداد تضاعفت في الوقت الراهن دون الحصول على إحصائيات رسمية لذلك.

من جانب آخر، شهد التسويق الرياضي نمواً هائلاً عبر المواقع الإلكترونية خلال السنوات القليلة الماضية، فقد نجح موقع الدوري البيسبول في الولايات المتحدة الأمريكية، في تحقيق أرباح مالية تصل إلى (80–90) مليون دولار خلال عام 2003م[3].

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، كشفت إحصائيات رسمية عن اهتمام ما يزيد عن (70%) من المجتمع الأمريكي بمعدل 168 مليون شخص، بالرياضة وألعابها المختلفة، حيث أكدت ذات الإحصائيات أن 68% من هؤلاء المهتمين بالرياضة يشبعون رغباتهم الرياضية من خلال الإنترنت[4].

من خلال ما سبق يتضح لدى الباحث أنَّ الإنترنت أحدث ثورةً نوعية في عالم الرياضة بمختلف ألعابها الفردية والجماعية، بحيث أصبحت الرياضة تعتمد في كثير من مجالاتها على الإنترنت الأمر الذي زاد من شعبيتها ومتابعيها عبر مختلف دول العالم.

وتكمن أبرز ملامح هذا التطوير، تلك المتعلقة بنشر الرياضة حيث أصبح العالم على دراية أكبر بالألعاب المختلفة مستفيداً من ربط الإنترنت بين كافة الدول، إضافة إلى لعب الانترنت دوراً هاماً في التسويق الرياضي مما عاد بالربح المالي على الألعاب الرياضية وممارسيها وزاد من عملية تطويرها لينقل الرياضة من عالم الهواة إلى عالم الاحتراف.

---

(1) How the Internet of Things is Turning Into the Internet of Sports http://tech.co/internet-things-turning-internet-sports-2014-09 At : 03/03/2015.

(2) Lucia Moses **" Sports Fans Slowly Move From TV to the Internet "** http://www.adweek.com/news/technology/sports-fans-slowly-move-tv-internet-151329 At: 03/03/2015

(3) Hur، Youngjin and others **" Acceptance of Sports Websites: A Conceptual Model "** https://www.questia.com/library/journal/1G1-274114769/acceptance-of-sports-websites-a-conceptual-model At : 04/03/2015

(4) Lucia Moses ، **Op. Cit.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل ذلك انعكس إيجاباً على علاقة الصحافة الرياضية بالانترنت، حيث ساهم في تطوير الصحافة الرياضية الالكترونية، والتي أصبحت في الوقت الحالي مصدراً هاماً من مصادر الأخبار الرياضية، مانحة المتابعين فرصة ملاحقة التطورات الرياضية أولاً بأول، وهو الأمر الذي سيتم توضيحه لاحقاً.

المطلب الثالث: الصحافة الرياضية الالكترونية

عندما قامت شركة "ياهو" العالمية عام 2001م، بتوسيع محركات البحث الخاصة بها لتشمل الرياضة، وُجد أن هنالك قرابة (21) ألف موقع رياضي منتشر حول العالم[1]، دون الحصول على إحصائيات حديثة تشير إلى أعدادها في الوقت الراهن.

وعند قيام الباحث باللجوء إلى محرك البحث الشهير "جوجل"، للوصول إلى تاريخ ظهور الصحافة الرياضية الإلكترونية، وأول المواقع الرياضية التي نشأت على شبكة الإنترنت، حصل الباحث على نتائج تصل أعدادها إلى (1,033,000,000) نتيجة في مدة بحثية استمرت حتى (0,47) جزءاً من الثانية، وتركزت هذه النتائج على تاريخ الصحافة الرياضية، والتاريخ الرياضي لأمريكا الجنوبية، وتاريخ الألعاب الرياضية المختلفة، وتاريخ كرة القدم إضافة إلى العديد من الإحصائيات الرياضية الموثقة.

أما عند البحث عن أعداد المواقع المختصة بالشؤون الرياضية في العالم عبر ذات المحرك، حصل الباحث على (43) مليون نتيجة بحثية، في مدة زمنية تصل إلى (0,54) جزءاً من الثانية، وتركزت هذه النتائج على كلمة الاختصاص، وتجنبت الحديث عن المواقع الرياضية الإلكترونية، مسلطة الضوء بشكل كبير على الدراجات الهوائية وسباقاتها المختلفة.

ومن خلال ما سبق، وبعد البحث في العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة باللغة الأجنبية، يمكن القول أنه يصعب الوصول إلى نتيجة محددة حول تاريخ نشأة الصحافة الرياضية الإلكترونية، وموعد ظهورها والكشف عن أول المواقع الرياضية الإلكترونية التي نشأت على شبكة الإنترنت.

أولاً: أبرز المواقع العالمية والعربية

بالعودة إلى موقع "أليكسا" الشهير، وعند البحث في أبرز المواقع التي جاءت على القمة التي يتصدرها موقع "جوجل" كأول موقع على العالم، احتل موقع (EsPn) المركز الأول على المواقع الرياضية، محتلاً الترتيب (85) على العالم، وهو موقع أمريكي يهتم بالعديد من الرياضات أبرزها كرة

(1) Lange، Kirsten 2002. previous study .. page 32

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدم الأمريكية، ويثير الجدل باعتبار الأكثرية من زواره من الإناث، مما يعكس حالة الاهتمام بالرياضة وألعابها المختلفة من قبل الإناث في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي[1].

أما عربياً فيحتل موقع "كوورة العربي" الشهير المرتبة الأولى، ويتواجد في المركز (777) على العالم، والمركز (62) على المواقع المصرية، فيما تعد غالبية زواره من الذكور، أما أكثر الزيارات التي يحصل عليها الموقع فتتم من المدارس ثم المنازل وتحت المراكز العمل المرتبة الثالثة[2].

وفلسطينياً، يحتل موقع "فيس كوورة" الصدارة المحلية، متواجداً في المركز "503,561" عالمياً، والمركز (88) فلسطينياً، دون وجود أي معلومات تتعلق بنوعية الزوار وأعمارهم وأبرز الأماكن التي يتم من خلالها زيارة الموقع[3].

ثانياً: الرياضة ومواقع التواصل الاجتماعي

يمنح الإنترنت محبي الرياضة فرصة متابعة أنديتهم وألعابهم المفضلة مقابل تكلفة مالية منخفضة، ولا يمكن إنكار ما قام به الإنترنت من إثراء للتجربة الرياضية ونجاحه في المساهمة بتطوير الرياضة في مختلف أنحاء العالم[4]، الأمر الذي انعكس إيجاباً على علاقة الرياضة بمواقع التواصل الاجتماعي حيث حاز "تويتر" منذ عام 2008م، على إقبال واهتمام الرياضيين المحترفين من أجل التواصل مع جماهيرهم [5].

ففي دوري كرة السلة للمحترفين، بدأت أندية دوري السلة الأمريكي للمحترفين (NBA) بوضع خبراء في الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي يضعون خططاً يلتزم بها اللاعبون من أجل التواصل مع الجمهور، ونتيجة لذلك وجدت الأندية منفعة كبيرة تجنيها من خلال هذه الخطط تتمثل هذه المنفعة في تعزيز التواصل بين النادي واللاعبين من جهة والجماهير من جهة أخرى الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاستثمار وأرباح النادي[6].

---

(1) Alexa http://www.alexa.com/siteinfo/www.espn.com At : 04/03/2015
(2) Alexa http://www.alexa.com/siteinfo/www.kooora.com At : 04/03/2015
(3) Alexa http://www.alexa.com/siteinfo/www.facekooora.com At : 04/03/2015
(4) Jamie Carlson and others 2002. Enhancing Fan Identification and Brand Equity in the Online Environment: ANZMAC، page 731، 2002
(5) Fisher، E (2009) Flight of fancy ? sports business journal، from www.sportsbusinessjournal.com
(6) Mark Wysocki 2012. The Role of Social Media in Sports Communication: An Analysis of NBA Teams' Strategy، page 30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للرياضيين التفاعل مع جماهيرهم فقط، بل تتيح فرصة أخرى من أجل تفاعل الرياضيين مع بعضهم البعض، حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي قيام العديد من نجوم الألعاب الرياضية المختلفة بتبادل التعليقات، تماماً كالحادثة التي جمعت نجميْ كرة السلة "كيفن غارنيت وتشارلي فيلانوفا" على موقع تويتر، والتي سخر فيها الأول من معاناة منافسه من مرض "الثعلبة" التي تمنع نمو الشعر، وعقب هذه الأزمة كشفت دراسة استطلاعية عن فقدان "غارنيت" الكثير من شعبيته نتيجة تغريداته التي وصفها لاحقاً "بسوء الفهم"[1].

وفي موقع "الفيس بوك" وعبر إحصائيات صادرة عن شهر مارس للعام 2015م، يحتل النجم البرتغالي "كريستيانو رونالدو" المركز الأول كأكثر نجوم الرياضة امتلاكاً للمتابعين بما يزيد عن (107) مليون متابع، ويأتي الأرجنتيني "ليونيل ميسي" في المركز الثاني بما يزيد عن (78) مليون متابع، ويحتل اللاعب الدولي الإنجليزي السابق "ديفيد بيكهام" المركز الثالث بما يزيد عن (52) مليون متابع، على الرغم من ابتعاده عن الأضواء والملاعب الشهيرة، إلا أنَّ "الفيس بوك" أتاح للاعب فرصة الاستمرار في التواصل مع جماهيره الكبيرة[2].

أما من حيث الأندية، فيتواجد "برشلونة" الاسباني في المركز الأول بما يزيد عن (83) مليون متابع، ويحتل ريال مدريد الإسباني المركز الثاني بما يقل عن نصف مليون متابع عن برشلونة (82,5)، ويتواجد مانشستر يونايتد الانجليزي في المركز الثالث بما يزيد عن (65) مليون متابع[3].

وتحتل كرة القدم المركز الأول ضمن أكثر الرياضات شعبية ومتابعة، ضمن دراسة تابعت حركة الزوار فيما يزيد عن (300) موقع رياضي تم الوصول إليهم عبر موقع "أليكسا"، والتي أكدت أنَّ عدد متابعي كرة القدم في العالم يتخطى حاجز (3,5) مليار متابع يستخدم الكثير منهم الإنترنت في متابعة أخبار اللعبة الشعبية الأولى، وتحتل "الكريكت" المركز الثاني بعدد متابعين يصل إلى (2,5) مليار متابع[4].

مما سبق يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت تستخدم بشكل أو بآخر في عمليات التسويق الرياضي، الأمر الذي انعكس إيجاباً على القدرات المالية للأندية واللاعبين، وجعلهم أقرب أكثر من أي وقت مضى من الجماهير المنتشرة عبر مختلف أنحاء العالم.

---

(1) Fans، Sports، and the Internet https://sportsandtheinternet.wordpress.com/roster-2/ At : 05/03/2015

(2) Fan page list http://fanpagelist.com/category/athletes/ At : 05/03/2015

(3) Fan page list http://fanpagelist.com/category/sports-teams/ At : 05/03/2015

(4) Top 10 List of the Internet World's Most Popular Sports http://topendsports.com/world/lists/popular-sport/fans.htm At : 05/03/2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الرابع: الفرق بين الكتابة في الصحافة الرياضية المطبوعة والإلكترونية

يرى "توم جولي" المحرر الرياضي في صحيفة "نيويورك تايمز" أنَّ المراسل الرياضي في الصحافة الورقية يقتصر عمله على إعداد مادة أو اثنتيْن على الأكثر، فيما يزداد الضغط عليه في الصحافة الإلكترونية التي تتطلب التحديث اليومي والمستمر[1]، ويمكن القول أن الصحفي الرياضي الإلكتروني مبدع أكثر من زميله في الصحافة الورقية، في ظل استهدافه العديد من الفئات الجماهيرية الكبيرة التي تزيد في أعدادها عن متابعي الصحافة الورقية، إضافة إلى عمله ومتابعته المستمرة لدورة أخبار لا تنتهي[2].

ويؤكد الأردني "محمد عواد" الكاتب في موقع "كوورة العربي" الشهير، أن المحرر الرياضي يعيش حالة من الضغط والتوتر المستمرين بالنظر إلى حاجة الصحافة الرياضية الإلكترونية للمتابعة المكثفة على مدار الساعة، إلا أنه يعيش مرونة أكثر من المحرر الرياضي في الصحافة المطبوعة من الناحيتيْن القانونية والاجتماعية، حيث يمتلك المحرر الرياضي في الصحافة الإلكترونية –على حد تعبير عواد– القدرة على إحداث الفارق كفرد بشكل أكبر من العاملين في الصحافة الرياضية المطبوعة، فيما تتميز بسهولة قياس نجاح موضوعاتها من خلال الإحصائيات الرقمية على عكس الصحافة المطبوعة التي لا تمتلك مثل هذه الإحصائيات[3].

ويرى الباحث أن الصحافة الرياضية الإلكترونية بدأت تتفوق على نظيرتها في الصحافة المطبوعة، في ظل اكتسابها مميزات أكثر تتعلق بالسرعة في النشر، الأمر الذي يتيح لها فرصة أكبر في الحصول على السبق الصحفي، إلا أنَّ فكرة قضائها على الصحافة المطبوعة أمر مستبعد، خاصة أن الصحف الرياضية المطبوعة ما زالت حتى هذه اللحظة تمتلك مكانة هامة في الوسط الرياضي.

(1) Jerrie Andrews 2011، **TACKLING THE DIGITAL FUTURE OF SPORTS JOURNALISM A look at sports journalism in the United Kingdom and United States**، page 5.

(2) previous study .. page .11

(3) مقابلة شخصية مع الأردني محمد عواد **الكاتب في موقع " كوورة " العربي الشهير**، بتاريخ الثلاثاء الموافق 2015/02/04

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

المبحث الأول: المواقع الرياضية الفلسطينية.. النشأة والتطور

المبحث الثاني: أهم المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتناول هذا الفصل المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يحمل الأول منها نشأة المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية وتطورها، وما يتخلل ذلك من خصائص ومميزات وأهداف، وعوامل انتشار.

فيما يتطرق المبحث الثاني إلى المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المنتشرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتسليط الضوء على المواقع المغلقة وتحديد أسباب الإغلاق وأبرز الصعوبات التي واجهتها قبل اتخاذ هذا القرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المواقع الرياضية الفلسطينية.. النشأة والتطور

يهدف هذا المبحث إلى الحديث عن المواقع الرياضية الفلسطينية ونشأتها وتطورها، ويتكون هذا المبحث من أربعة مطالب، حيث يتناول المطلب الأول نشأة المواقع الرياضية الفلسطينية على الإنترنت، أما المطلب الثاني فيتحدث عن خصائص المواقع الرياضية الفلسطينية، في حين تناول المطلب الثالث أهداف وعوامل انتشار المواقع الرياضية الإلكترونية، بينما يتضمن المطلب الرابع مميزات وسلبيات المواقع الرياضية الفلسطينية:

المطلب الأول: نشأة المواقع الرياضية الفلسطينية على الإنترنت

عاشت فلسطين مرحلة جديدة بعد دخول الإنترنت أراضيها منتصف التسعينيات من القرن الماضي، على يد أكاديميّين في الجامعات الفلسطينية، بالتعاون مع زملائهم الفلسطينيين في الجامعات الأمريكية وتحديداً عام 1994م[1]، حيث عرفت الضفة الغربية وقطاع غزة الصحافة الإلكترونية مبكراً مقارنةً بالعديد من الدول العربية، فعلى الرغم من الإمكانيات المحدودة لوسائل الإعلام الفلسطينية، ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، بالإضافة إلى الظروف السياسية والاقتصادية، إلا أن التواجد الإعلامي الفلسطيني على الإنترنت كان في منتصف التسعينات من القرن الماضي[2].

واقتصرت خدمات الإنترنت في فلسطين خلال المرحلة الأولى على تقديم خدمة البريد الإلكتروني، وذلك عبر ما وفرته مؤسسة "بال نت" للجامعات والكليات ومراكز الأبحاث الأكاديمية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وبعد ذلك بفترةٍ وجيزةٍ قامت مؤسسة "الإنترنيوز" بمهمة إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي في الأوساط الإعلامية الفلسطينية، لتزداد الخدمات المتاحة من قبل الشركات الفلسطينية المزودة للإنترنت ويصبح هناك المئات من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت ومن بينها المواقع الرياضية الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية[3].

وظهرت المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين لأول مرة عام 2000م، مع انطلاق شبكة ووكالة "بال سبورت" من الضفة الغربية، تزامناً مع بدء منافسات أولمبياد "سيدني" في العام ذاته، حيث

---

(1) محمود الفطافطة ، **علاقة الاعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين، الفيس بوك نموذجاً** ، (فلسطين : من اصدارات المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية، 2011) ص112.

(2) ماجد تربان ، **الاعلام الالكتروني الفلسطيني** ، ط2 (غزة : مكتبة الجزيرة، 2013) ص118.

(3) محمود الفطافطة ، **مرجع سابق** ، ص112.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان الموقع يقتصر في ذلك الوقت على متابعة آخر التطورات المتعلقة بالبعثة الفلسطينية المشاركة في الأولمبياد[1].

وتعود فكرة إطلاق المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، إلى محاولة الفلسطينيين التعريف برياضتهم المحلية، ونقلها إلى العالم أجمع، مع تسليط الضوء على معاناة الرياضيين كغيرهم من الفلسطينيين من الاحتلال الصهيوني واعتداءاته المتكررة[2].

وقبل ذلك الوقت، شكلت فكرة إطلاق المواقع الإلكترونية جانباً لم تعهده الرياضة الفلسطينية، التي كانت تعتمد في تغطية أخبارها آنذاك على الصحف المحلية المنتشرة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أبرزها الصحف اليومية القدس والأيام والحياة الجديدة إضافة إلى الصباح التي توقفت عن الصدور منذ سنوات ماضية[3].

وكانت الصحافة الرياضية الفلسطينية تعمل في ذلك الوقت، مع غياب التطور التكنولوجي، ومحدودية أعداد العاملين فيها، وعدم انتظام البطولات المحلية، حيث كانت المواد المحررة ترسل عبر الفاكس وطرق أخرى مما زاد من صعوبة المهمة وقلل من فرص متابعة كافة الأنشطة المختلفة[4].

ولكن القفزة النوعية في عدد المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، جاءت مطلع عام (2010م) الذي يشكل عاماً واضحاً لثورة هذه المواقع، حيث ظهر منذ ذلك الوقت ما يزيد عن (15) موقعاً رياضياً إلكترونياً، سرعان ما أغلق العديد منها، مما يؤكد عشوائية العمل في هذا الحقل الإعلامي وغياب التنظيم عن قواعده[5].

ومنذ ذلك الوقت، أخذ العديد من الإعلاميين الرياضيين في فلسطين يتسابقون في إنشاء مواقع رياضية إلكترونية بلغ عددها حتى عام 2015م وفقاً لمتابعة الباحث (27) موقعاً الكترونياً، أُغلق العديد منها بالفعل، فيما أُطلقت الغالبية من هذه المواقع رسمياً من قطاع غزة، وعدد آخر ظهر من الضفة الغربية ومدنها المختلفة.

---

(1) **أحمد البخاري**، مرجع سابق

(2) **المرجع السابق نفسه**

(3) مقابلة شخصية مع **الاعلامي أسامة فلفل** بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(4) مقابلة شخصية مع **محمد العمصي الأمين العام المساعد للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم** بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(5) **حسام الدين حرب** ، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني : خصائص المواقع الرياضية الفلسطينية

تتنوع الخصائص التي تتسم بها المواقع الإلكترونية، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر على شبكة الإنترنت، لذلك فإن نجاح الإصدارات الصحفية على شبكة الإنترنت تقضي فهم هذه الخصائص، والعمل على الإفادة الوظيفية منها، لتقديم نمط اتصالي جديد يتناسب مع الطبيعة الحديثة للنشر الإلكتروني[1]. وقد فرضت المواقع الرياضية الإلكترونية، واقعاً مهنياً جديداً، فيما يتعلق بالصحفيين الرياضيين وإمكاناتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي الرياضي المعاصر أنْ يكون ملماً بالإمكانات التقنية، وبشروط الكتابة في الصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي والحاسوب، وأن يضع في اعتباره عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها[2] .

يرى الباحث أنَّ المواقع الرياضية الإلكترونية تميزت كغيرها من المواقع الفلسطينية بدورها الوطني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فحملت على عاتقها منذ البداية مسئولية فضح الممارسات الصهيونية وتعرية جرائمه المستمرة بحق الرياضة والرياضيين، الذين كانوا هدفاً مستمراً للآلة العسكرية الصهيونية، تماماً كما حدث مع الكابتن "محمود السرسك" لاعب خدمات رفح السابق الذي تعرض للاعتقال أثناء محاولته الوصول إلى الضفة الغربية للانضمام إلى أحد أندية كرة القدم هناك.

وتمتلك المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عدة خصائص تتوافق مع خصائص الصحافة الإلكترونية في صورتها العامة، والمتمثلة في الفورية والتحديث المستمر للمضمون المقدم والنشر على نطاق واسع، إضافة إلى الاستفادة من خدمات الوسائط المتعددة والأرشيف الإلكتروني الفوري والتفاعلية[3].

إلاّ أنّ هذه المواقع الرياضية تتمتع بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى وتتمثل هذه الخصائص في سرعة نشر الأخبار ومتابعة الأنشطة الرياضية الفلسطينية أولاً بأول[4]، والابتعاد عن المعايير والقيود الرسمية فالغالبية منها تدار من داخل المنازل[5]، إضافة إلى الجماهيرية والقدرة على الوصول إلى مساحات واسعة من المتابعين في مختلف المدن والمناطق الفلسطينية[6].

---

(1) عبد الرزاق الدليمي ، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ، **مرجع سابق** ، ص221
(2) فيصل أبو عيشة ، الاعلام الالكتروني ، **مرجع سابق**، ص132
(3) ماجد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص 77 -78
(4) أحمد البخاري ، **مرجع سابق**
(5) أشرف مطر، **مرجع سابق**
(6) حسام الدين حرب، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "إبراهيم أبو الشيخ" أنَّ تشابه المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية في الشكل، واعتمادها على ذات المضمون دون وجود رقابة تمنع عمليات القرصنة الإخبارية، جعلتْ منَ الصعب وضع خصائص تميز هذه المواقع وتجعلها مختلفة عن غيرها من الصحافة الإلكترونية في فلسطين والمنطقة العربية[1]، ويتفق الإعلامي "أحمد سلامة" مع "أبو الشيخ"، حيث يرى أنَّ إنشاء المواقع الرياضية الإلكترونية بمجهود فردي دون رقابة أو متابعة من المؤسسات الرسمية، جعل من الصعوبة تسليط الضوء على خصائص تحدد ملامح هذه المواقع الرياضية[2].

ويقدم الباحث مجموعة من الخصائص للمواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، أبرزها البساطة في الشكل والمضمون، فهي مواقع بعيدة عن العالم الاحترافي للصحافة الإلكترونية، إضافة إلى اعتبارها مؤسسات إعلامية ذات طابع اجتماعي ووطني، فهي مواقع إلكترونية لا تنفصل عن الحالة السياسية لفلسطين وقطاع غزة تحديداً، وتتابع باهتمام ما يجري فيها وسرعان ما تتحول العديد من هذه المواقع إلى صفحات سياسية تتابع آخر تطورات الأحداث الضخمة كالعدوان الصهيوني على قطاع غزة عام 2014م.

المطلب الثالث : أهداف وعوامل انتشار المواقع الرياضية الإلكترونية

تهدف المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين إلى صناعة الأحداث الرياضية، ومواكبة أحدث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال، والوصول إلى أكبر عدد من القراء المنتشرين في مختلف دول العالم، إضافة إلى فضح الممارسات والانتهاكات الصهيونية بحق الرياضيين الفلسطينيين، وتحقيق أهداف تجارية متعددة[3]، كما يمكن القول أن المواقع الرياضية الفلسطينية تحرص دوماً على التواصل اليومي مع الحدث الرياضي الفلسطيني، ومتابعة مجريات الأمور وتفاعلات الأحداث الرياضية المختلفة[4].

أما من حيث انتشار المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بكثرة خلال الأعوام القليلة الماضية، يضع العديد من المختصين أسباباً لذلك والتي تتلخص في الآتي:

1- سهولة إطلاق المواقع الإلكترونية وانخفاض التكلفة المالية المطلوبة لذلك[5].

---

(1) مقابلة شخصية مع **الاعلامي ابراهيم أبو الشيخ**، بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(2) مقابلة شخصية مع **الاعلامي أحمد سلامة**، بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19

(3) محمد لبد ، **مرجع سابق** ، ص 58

(4) يحيى المدهون ، دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين : جامعة الأزهر ، 2012) ص 59

(5) ابراهيم أبو الشيخ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- غياب الرقابة والتراخيص اللازمة لإطلاق المواقع الرياضية الإلكترونية[1].

3- الحصار الصهيوني والانقسام السياسي .. كل ذلك أدى إلى غياب الصحف الورقية اليومية في قطاع غزة عدا صحيفة فلسطين، مما دفع الإعلاميين لإطلاق المواقع الرياضية من أجل سد الفراغ[2].

4- انتشار التكنولوجيا وسهولة امتلاكها والتعامل معها، ومحدودية المقابل المالي للحصول عليها[3].

5- النهضة الرياضية التي عاشتها فلسطين منذ عام 2008م، وانتظام البطولات والمسابقات الرسمية في الضفة الغربية وقطاع غزة[4].

ويرى الباحث أن غياب الجهات الرقابية، وضعف الثقافة بتفاصيل الصحافة الإلكترونية، وقلة فرص العمل في المناطق الفلسطينية، مع حاجة الشباب من الإعلاميين للظهور على ساحة العمل عبر أنظمة التطوع، شكلت أسباباً أخرى لانتشار المواقع الرياضية الإلكترونية بكثرة في فلسطين.

المطلب الرابع : مميزات وسلبيات المواقع الرياضية الفلسطينية

تتمتع المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بالعديد من المميزات كتلك المميزات التي تتمتع بها المواقع الفلسطينية عامة، ومن أبرز هذه المميزات متابعتها المستمرة للأحداث الرياضية الجارية في مختلف أنحاء العالم، واستضافتها لشخصيات رياضية مسئولة وقيادية للتحاور مع الجمهور، وتطورها بشكل سريع مع توفير إمكانيات البحث والأرشيف رغم نشْأَتها الحديثة، مع اهتمامها بالشأن الرياضي الفلسطيني مما يكسب هذه المواقع عنصر الجاذبية بسبب رغبة الجماهير في معرفة آخر التطورات على الساحة الرياضية الفلسطينية[5]، كما وتتمتع المواقع بمميزات أخرى يمكن إجمالها في السرعة في نقل الأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية[6]، والكشف عن مواهب صحفية فلسطينية ناشئة في مجالات التحرير والتصوير الرياضي[7]، إضافة لتسليط الضوء على رياضة محلية تحمل في طياتها رسائل وطنية تخدم القضية الفلسطينية[8].

---

(1) ابراهيم ربايعة ، **مرجع سابق**

(2) أشرف مطر ، **مرجع سابق**

(3) حسام الدين حرب ، **مرجع سابق**

(4) سلطان عدوان ، **مرجع سابق**

(5) محمد لبد ، **مرجع سابق** ، ص 58

(6) مقابلة شخصية مع **الاعلامي خالد أبو زاهر**، بتاريخ الجمعة الموافق 2015/03/20

(7) ابراهيم ربايعة، **مرجع سابق**.

(8) مقابلة شخصية مع عبد السلام هنية **عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة**، بتاريخ الجمعة الموافق 2015/03/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الرغم من كثرة المميزات، إلاّ أنَّ المواقع الرياضية الإلكترونية كغيرها من المواقع الفلسطينية تعاني من سلبيات عدة خاصة مع عدم توظيف الإنترنت بشكل مهني وموضوعي، خاصة فيما يتعلق بتفعيل مقومات حرية التعبير والتفكير والاتصال[1].

ومن أبرز السلبيات التي تواجهها المواقع الرياضية الفلسطينية: ارتفاع تكلفة اشتراك الإنترنت[2]، مع عدم مراعاة العديد منها أدنى شروط المهنية، إذ لا تقوم بمراجعة وتدقيق المواد المرسلة إليها، لا تحريراً ولا صياغة ولا نشراً، فقراءة بعض التعليقات على المواد المنشورة فيها تصيب الفرد بحالة من الإحباط[3].

كما تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين مشكلات أخرى من أهمها: ضعف القدرات التحريرية للكثير من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية[4]، وعشوائية العمل، وغياب الهياكل التنظيمية وخطط العمل الواضحة لدى المواقع الفلسطينية[5]، وضعف الحياد وبروز الميول الشخصية في الكثير من الموضوعات الرياضية المنشورة[6]، وعدم الإلمام بقواعد اللغة الغربية، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة الموضوعات المقدمة[7]، إضافة إلى غياب الدقة في الكثير من الأحيان والناتج عن سرعة النشر والبحث المستمر عن السبق الصحفي[8]، وغياب الرقابة وعدم امتلاك المواقع تراخيص تتبع لمؤسسة رسمية تنظم عملها[9]، وضعف العائد المالي وغياب الإعلانات التجارية عن صفحات المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية[10].

ويرى الباحث أن من سلبيات المواقع الرياضية تشجيع بعض موضوعاتها على التعصب والفتنة الرياضية، والتهويل وتبادل الشائعات الرياضية دون ذكر المصدر، والتركيز على الجمهور الداخلي دون منح المتابعين من خارج حدود فلسطين الخطاب الرياضي المناسب، والضحالة في المحتوى الإعلامي، والاعتماد على إعلاميّين غير مؤهلين مما يؤثر سلباً على جودة الموضوعات المقدمة.

---

(1) ماجد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص 80
(2) أمين أبو وردة ، **مرجع سابق** ، ص 90
(3) خالد معالي، **مرجع سابق** ، ص 79
(4) خالد أبو زاهر ، **مرجع سابق**
(5) ابراهيم ربايعة ، **مرجع سابق**
(6) أحمد البخاري ، **مرجع سابق**
(7) أحمد سلامة ، **مرجع سابق**
(8) أشرف مطر ، **مرجع سابق**
(9) حسام الدين حرب ، **مرجع سابق**
(10) غازي الغريب، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

أهم المواقــع الريــاضية الإلكترونيــة في فلسطيــن

يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، ويتكون هذا المبحث من مطلب واحد، يشتمل على المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المستمرة في العمل والمواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية المغلقة:

المطلب الأول: المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أولاً: موقع بال سبورت[1]

انطلقت شبكة ووكالة "بال سبورت" من العاصمة الفلسطينية القدس عام 2000م، على يد الإعلامي "أحمد البخاري" الذي كان يعمل في صحيفة الفجر الناطقة باللغة الإنجليزية والصادرة من القدس، إضافة إلى عمله في ذلك الوقت باللجنة الأولمبية الفلسطينية، حيث جاءت فكرة إطلاق الوكالة بهدف تعريف الصحفيين الأجانب بتحضيرات فلسطين للمشاركة في أولمبياد سيدني عام 2000م. ففي ذلك الوقت كانت اللجنة الأولمبية الدولية تسلط الضوء على أخبار فلسطين عبر إضافتها في زاوية خاصة تتبع الكيان الصهيوني، مما ولد فكرة إطلاق وكالة "بال سبورت" باللغتيْن العربية والإنجليزية قبل الاقتصار في الوقت الحالي على اللغة العربية فقط.

تُعدّ شبكة ووكالة "بال سبورت" أقدم المواقع الرياضية الفلسطينية على الإطلاق، حيث حصلت على ترخيص العمل كجمعية رياضية عام 2002م، ومنه حصلت على ترخيص العمل كوكالة رياضية عام 2005م، وترتكز في الحصول على الدعم المالي من الإعلانات التجارية المختلفة على رأسها شركة المشروبات الوطنية NBC الراعي الرسمي للموقع منذ عشرة أعوام كاملة.

ويعمل في شبكة ووكالة "بال سبورت" ستة أشخاص بين محررين ومراسلين، يتقاضى النصف منهم مكافآت مالية غير منتظمة، فيما يتواجد الموقع في المرتبة (3,258,015) عالمياً، وهو غير مصنف محلياً، ويمكن الدخول للموقع من الرابط www.palsport.com .

(1) أحمد البخاري ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : موقع النداء الرياضي[1]

انطلق موقع النداء الرياضي من مدينة غزة في عام 2001م، على يد "معين فرج" و"روحي درابيه"، وامتلك الموقع مقراً خاصاً وعمل فيه (8) أفراد، لكنه لم يستمر سوى أربعة شهور بسبب عدم امتلاك ثقافة الإنترنت وانتشاره في القطاع، وكانت غزة حديثة بالإنترنت، حيث كان يمكن الدخول للموقع من الرابط، www.nedasport.com

ثالثاً : موقع أطلس سبورت[2]

تعد شبكة "أطلس سبورت"، إحدى أبرز المواقع الرياضية الإلكترونية التي ظهرت على الساحة الفلسطينية، والتي تأسست وانطلقت من مدينة غزة عام 2002م، على يد الإعلامي "معين فرج"، سعياً وراء متابعة الأنشطة الرياضية المحلية والعربية والدولية.

تميز "أطلس سبورت" باعتباره الموقع الوحيد من غزة، الذي امتلك مقراً رسمياً للعمل، قبل إغلاق المقرّ بسبب الضائقة المالية، وامتلك سابقاً مراسلين من مصر والمغرب، يعمل في الموقع حالياً (5) أشخاص تطوّعاً لا يحصلون على أي مقابل مالي نظير ذلك، فيما يحتل الموقع المرتبة (629) فلسطينياً و(1,298,548) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع عبر الرابط www.atlassport.net .

رابعاً : موقع بال جول[3]

وهو امتداد مكمل للموقع الإلكتروني المغلق سابقاً "جماهير المنتخب الفلسطيني"www.footpal.com ، الذي انطلق عام 2003م، على يد "فادي المدهون" و"إبراهيم أبو شعر" من قطاع غزة و"خالد منصور" من الضفة الغربية، بهدف دعم المنتخبات الوطنية الفلسطينية في مختلف المشاركات والمسابقات الدولية، حيث اتخذ الموقع شكل المجلة الإلكترونية، قبل أنْ يقرر مؤسسوه إطلاق موقع بديل يحمل اسم "بال جول" عام 2004م، بهدف تغطية الأخبار الرياضية الفلسطينية كافة وعدم الاكتفاء بتسليط الضوء على المنتخب الفلسطيني لكرة القدم.

ويعمل موقع "بال جول" دون خطة هيكلية واضحة، نتيجة انشغال مؤسسيه بأعمال أخرى، ويتواجد في الموقع (7) عاملين، ويغيب الدعم المالي عن الموقع وتتواجد الإعلانات التجارية بصورة

(1) معين فرج، **مدير عام شبكة أطلس سبورت وأحد مؤسسي موقع النداء الرياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28م.
(2) مصطفى صيام ، **مرجع سابق**
(3) ابراهيم أبو شعر ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نادرة ومتقطعة، يحتلّ "بال جول" المركز (84) على المواقع الفلسطينية، ويتواجد في المركز (648,314) عالمياً، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط www.palgoal.com .

خامساً : موقع الحقيقة سبورت[1]

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل انطلق من مدينة غزة، وتأسس أواخر العام 2005م، على يد الإعلامي الشاب "محمد مبروك"، يحرص الموقع منذ نشأته ويهدف إلى تغطية الأنشطة الرياضية الفلسطينية في مختلف الألعاب الفردية والجماعية، ويولي اهتماماً كبيراً بالرياضة العربية والعالمية.

ويعمل في موقع "الحقيقة سبورت"، عشرة أشخاص اثنان منهم في الضفة الغربية، وهو موقع غير حاصل على الترخيص ولا يمتلك مقراً للعمل، ولا يدفع مسئولوه أي مقابل مالي نظير العمل في صفحته الإلكترونية، حيث يحتل الموقع المركز (583) والمركز (3,907,329) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع من الرابط www.hsport.ps .

سادساً : موقع سام سبورت[2]

وهو موقع رياضي انطلق عام 2007م، على يد الإعلامي "إبراهيم أبو الشيخ"، وحصل على ترخيص العمل من وزارة الشباب والرياضة عام 2008م، قبل تحويلها إلى مجلس أعلى للشباب والرياضة، حيث يعمل في الموقع (4) أشخاص لا يتقاضون أية أجور مالية.

وعلى الرغم من حصول "سام سبورت" على الترخيص الرسمي، إلا أنه لا يمتلك مقراً خاصاً للعمل، فيما يتواجد الموقع في المركز (6,070,870) عالمياً، وهو غير مصنف محلياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.sam-sport.net

سابعاً : موقع الأقصى سبورت[3]

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل انطلق من مدينة غزة، وتأسس عام 2007م على يد "بسام عرام"، ويتولى إدارته حالياً "محمد الغول"، ويعمل به 10 أفراد لا يتقاضون أجوراً مالية أبرزهم ماهر الزر.

وعُرف موقع "الأقصى سبورت" بموقع التحكيم الفلسطيني بعد انضمام أكثر من حكمٍ لأسرته الإعلامية أبرزهم "محمود أبو مصطفى" و"سامح القصاص" إضافة إلى "محمد الغول"، فيما حاز

(1) مقابلة شخصية مع **محمد مبروك** مؤسس موقع " الحقيقة سبورت " بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/02/18
(2) ابراهيم أبو الشيخ ، **مرجع سابق**
(3) مقابلة شخصية مع **ماهر الزر** أحد مسئولي موقع " الأقصى سبورت " بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقع على لقب أفضل موقع رياضي فلسطيني عن العام 2014م وفقاً للاستفتاء الصادر عن صحيفة "الحياة الجديدة".

ويعمل موقع الأقصى سبورت في ظروف مالية صعبة، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقراً للعمل، فيما يحتل المرتبة (109) فلسطينياً، ويتواجد في المركز (629,599) على العالم، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.aqsasport.org .

ثامناً : موقع الأقصى الرياضي[1]

وهو موقع رياضي فلسطيني يتبع لشبكة الأقصى الإعلامية، ويستمد ترخيصه منها، انطلق من مدينة غزة وتأسس عام 2008م، على يد "أحمد أبو دياب"، ويعمل فيه (13) شخصاً موزعين على محافظات غزة، أربعة منهم متخصصون في ألعاب الطائرة واليد والسلة .

ويدفع الأقصى الرياضي مكافآت مالية منتظمة غير كبيرة للعاملين في صفحته الإلكترونية، ويحتل الأقصى الرياضي المرتبة (289) فلسطينياً، ويتواجد في المركز (1,655,220) على العالم، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط www.aqsasport.ps .

تاسعاً : موقع كورة بلدنا[2]

أول موقع رياضي إلكتروني يبدأ عمله من مدينة رفح جنوب القطاع، ويتخذ منها مقراً مركزياً للعمل الرياضي، تأسس في الأول من مايو للعام 2010م، على يد الإعلامي "كامل غريب"، الذي يترأس التحرير في صفحاته الإلكترونية، فيما يتولى الإعلامي المخضرم "غازي غريب" منصب المدير العام للموقع، يعمل في "كورة بلدنا" ستة أشخاص كلهم من عائلة غريب، وهم أب وخمسة أبناء، يحرص الموقع على تغطية الألعاب الرياضية المحلية المختلفة، ويتميز بالتحديث المستمر على صفحته الرئيسية، ولا يحصل العاملون فيه على رواتب مالية ثابتة، يعتمد الموقع في تغطية نفقاته على الإعلانات "غير الثابتة"، ويتواجد الموقع في المرتبة (315) فلسطينياً، ويقترب من المرتبة (2) مليون على المواقع العالمية، ويعلن الموقع أنه مؤسسة إعلامية مستقلة يمكن الدخول إليها من الرابط www.korapal.ps .

---

(1)أحمد أبو دياب ، **مرجع سابق**

(2) مقابلة شخصية مع **كامل غريب** رئيس تحرير موقع " كورة بلدنا " بتاريخ الثلاثاء الموافق 2015/02/17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً : وطن سبورت[1]

انطلق موقع "وطن سبورت" من الضفة الغربية في عام 2010م، على يد "ناصر الشيوخي"، وهو موقع غير مرخص ويمتلك مقراً تابعاً للمكتب الصحفي "آفاق برس" في الخليل، وهو موقع كان يختصّ بالصور الحية لمختلف المسابقات المحلية والعربية والدولية، حيث عمل في الموقع (3) أشخاص تقاضوا مكافآت مالية غير منتظمة، قبل إغلاقه دون أسباب محددة.

الحادي عشر : موقع صدى الملاعب[2]

وهو موقع رياضي فلسطيني انطلق عام 2011م، قبل أن يتبعه إطلاق صحيفة "صدى الملاعب" الشهرية في العام التالي، حيث تأسس الموقع على يد "أيمن الرنتيسي" ويتلقى دعماً من اللجنة الرياضية المركزية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ويعمل في الموقع (8) أشخاص يتلقون مكافآت شهرية لا تزيد عن (50) دولاراً للفرد الواحد، ويهدف الموقع إلى تغطية الأنشطة الرياضية المحلية والعربية والعالمية، وبالذهاب إلى موقع "آليكسا" الشهير، يمكن القول أنَّ الموقع غير مصنف محلياً، ويتواجد في المركز (10,959,477) عالمياً، ويمكن الدخول إلى الموقع عبر الرابط www.psport.ps .

الثاني عشر : موقع كابيتانو[3]

وهو موقع رياضي انطلق من مدينة غزة في يوليو من العام 2011م، على يد "مهند دلول" و"عبد الرحمن الفار" و"علاء الدردساوي"، إلا أنه منح اهتمامه الأكبر للرياضة الفلسطينية بالضفة الغربية مستفيداً من تواجد العديد من مراسليه في مختلف المحافظات الشمالية.

ويعد "كابيتانو" الموقع الرياضي الوحيد الحاصل على ترخيص العمل من المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، حيث حاز الموقع على شهرة كبيرة من خلال عمله المستمر وعقده للدورات التدريبية وورش العمل الرياضية المختلفة، قبل إغلاقه منتصف عام 2012م، بسبب عدم تفرغ مؤسسيه والتزامهم بأعمال أخرى، وأعيد تشغيل الموقع منتصف 2015م، ويمكن الدخول للموقع عبر الرابط www.capitano.ps .

(1) مقابلة شخصية مع **ناصر الشيوخي** مؤسس موقع " وطن سبورت " بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18
(2) مقابلة شخصية مع **أيمن الرنتيسي** مؤسس موقع " صدى الملاعب " بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/02/18
(3) مقابلة شخصية مع **عبد الرحمن الفار** أحد مؤسسي موقع " كابيتانو " بتاريخ الجمعة الموافق 2015/03/06

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالث عشر : موقع فيس كورة[1]

وهو موقع رياضي انطلق عام 2011م، ليمثّلَ امتداداً لموقع "رامتان الرياضي" الذي تأسس على يد الإعلامي "خالد أبو زاهر" عام 2005م، قبل تحوّله إلى "فيس كوورة" نتيجة إغلاق مؤسسة رامتان بالكامل، حيث يعمل في الموقع (7) أشخاص منهم ثلاثة فتيات لا يتقاضون أية أجور مالية.

ولم يحصلْ موقع "فيس كوورة" على التراخيص الرسمية، لكنه يتميز بنظام إحصائيّ هو الأول من نوعه في الصحافة الرياضية الإلكترونية في فلسطين، يتيح للموقع نشر معلوماتٍ دقيقة عن البطولات المحلية بصورة مستمرة، ويتواجد الموقع في المرتبة (79) فلسطينياً، ويحتل المركز (506,842) عالمياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.facekooora.com .

الرابع عشر: أف أم سبورت[2]

انطلق موقع "أف أم سبورت" من مدينة غزة في عام 2012م، على يد "حيدر حمادة" الذي كان يعمل وحيداً في الموقع دون امتلاك مقر أو ترخيص، قبل إقدامه على إغلاق الموقع بسبب عدم قدرته على سداد مقدراته المالية وانشغاله بأعمال أخرى، وكان يمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.fmsport.net

الخامس عشر: موقع الكأس الرياضي[3]

وهو موقع رياضي فلسطيني مستقل تأسس في الأول من يناير للعام 2013م، وانطلق من مدينة غزة على يد الإعلامي الراحل "شاهر خماش" –رحمه الله– بتمويل ذاتي دون دعم من أي جهة أخرى، حيث يعمل الموقع دون ترخيص ولا يمتلك مقراً خاصاً للعمل الرياضي.

ويعمل في الموقع (6) أفراد، لا يتقاضون أية مكافآت مالية، فيما يتميز الموقع باعتماده الكبير على الصور الرياضية خاصة المتعلقة بأنشطة كرة القدم في قطاع غزة، وحول ترتيبه الإلكتروني يعد موقع "الكأس الرياضي Cupsport" غير مصنف محلياً، ويحتل المركز (22,631,517) بين المواقع العالمية، ويمكن الدخول على الموقع عبر الرابط www.cupsport.net .

(1) خالد أبو زاهر ، **مرجع سابق**.
(2) مقابلة شخصية مع **حيدر حمادة** مؤسس موقع " أف أم سبورت " بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19
(3) مقابلة شخصية مع **شاهر خماش** مؤسس موقع " الكأس الرياضي " بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السادس عشر: موقع الرياضية أون لاين[1]

وهو موقع رياضي فلسطيني انطلق في نوفمبر من العام 2013م، على يد "نعمان اشتيوي" بصحبة صحيفة "الرياضية" المتخصصة في مدينة غزة، وفي بدايته كان يقتصر على نشر مواد الصحيفة الورقية ونسخة إلكترونية Pdf للصحيفة، قبل توقّف الصحيفة عن الصدور ورقياً عقب اندلاع العدوان الصهيوني 2014م، ليصبح الموقع مستقلاً بذاته.

ويستمد الموقع ترخيصه من ترخيص الصحيفة، ويعمل فيه (10) أشخاص، يحصل عدد قليل منهم على رواتب مالية، فيما يحصل البقية على مكافآت مالية منتظمة، فيما تتحمل شركة "برو إيفنت" الأعباء المالية للموقع الذي يمكن متابعته عبر الرابط www.spor.ps .

السابع عشر: موقع الهدف الرياضي الفلسطيني[2]

انطلق موقع الهدف الرياضي الفلسطيني من قطاع غزة في عام 2013م، على يد "علي الكرنز"، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقراً مستقلاً، حيث يعمل في الموقع خلال الوقت الحالي (6) أشخاص لا يتقاضون أية أجور مالية. ويحتل موقع "الهدف الرياضي الفلسطيني" المرتبة (6,420,544) على العالم، وهو موقع غير مصنف فلسطينياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.hdafsport.com.

الثامن عشر : موقع فوتبول[3]

انطلقت شبكة "فوتبول" الرياضية في الرابع من أبريل للعام 2014م، على يد الفريق التأسيسي "سلطان عدوان" و"أحمد سلامة"، وهو موقع غير مرخص ولا يمتلك مقراً مستقلاً، حيث يعمل في الموقع (9) أشخاص لا يتقاضون أية أجور مالية. ويحتل موقع "فوتبول" المرتبة (3,816,118) على العالم، وهو موقع غير مصنف فلسطينياً، ويمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.foootballsport.com .

التاسع عشر: موقع كورة 7/24[4]

وهو موقع رياضي فلسطيني وُلد حديثاً في ديسمبر من العام 2014م، على يد مجموعة من المهتمين ومهندسي الحاسوب على رأسهم "محمود الأيوبي"، انطلق الموقع من مدينة غزة بمشاركة (15) إعلامياً، قبل أن يتمّ تقليص أعداد أفراد الطاقم إلى (4) فقط.

---

(1) مقابلة شخصية مع **نعمان اشتيوي** مؤسس موقع " الرياضية أون لاين " بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22

(2) مقابلة شخصية مع **علي الكرنز** مؤسس موقع " الهدف الرياضي الفلسطيني " بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18

(3) سلطان عدوان، **مرجع سابق**

(4) مقابلة شخصية مع **محمود الأيوبي** مؤسس موقع " كورة 7/24 " بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعمل موقع كورة 7/24 دون ترخيص، ولا يدفع أي مقابل مالي نظير الانضمام إليه، فيما يعتمد في الحصول على دعم مالي من الإعلانات التجارية الخاصة بشركة "جوجل"، ويغيب الموقع عن التصنيف الفلسطيني وكان يتواجد في المركز (2,304,153) عالمياً، قبل إغلاقه حيث كان يمكن الدخول للموقع من خلال الرابط www.koora247.com .

.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

سمات محتوى وشكل المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، عبر استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بتحليل المضمون.

وطبق تحليل المضمون على (1532) مادة صحفية بين أخبار ومقالات وتقارير وأحاديث، نشرها موقعا "أطلس سبورت" و"بال جول" خلال مدة الدراسة المحددة مسبقاً، حيث نشر موقع "أطلس سبورت" (803) موضوع، فيما نشر "بال جول" (729) مادة إخبارية متنوعة، خلال (53) يوماً هي عينة الدراسة الزمنية.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثيْن هما:

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن نتائج محتوى المعالجة الصحفية في موقعيْ "أطلس سبورت" و"بال جول"، من خلال معرفة ترتيب أولويات النشر في مواقع الدراسة، والألعاب الرياضية التي تحظى باهتمامها، والموضوعات الرياضية التي تركز على متابعتها، والشخصيات التي تظهر على صفحاتها الإلكترونية باستمرار، والمصادر الصحفية للموضوعات التي تنشرها مواقع الدراسة، مع التعرف على النطاق الجغرافي المعتمد في تغطيتها الخبرية، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعيْ الدراسة لمحتوى المعالجة الصحفية.

أولاً: ترتيب أولويات الألعاب التي تحظى باهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (2) ترتيب أولويات الألعاب الرياضية، التي تهتم بمتابعتها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (2)

يوضح ترتيب أولويات الألعاب الرياضية التي اهتمت بتغطيتها مواقع الدراسة

الموضوعات / الموقع		أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الألعاب الجماعية	كرة قدم	629	78.3	635	87.1	1264	82.5
	كرة سلة	31	3.9	37	5.1	68	4.4
	كرة طائرة	13	1.6	8	1.1	21	1.4
	كرة يد	17	2.1	0	0.0	17	1.1
	أخرى	4	0.5	1	0.1	5	0.3
الألعاب الفردية	التنس	8	1	7	1	15	1
	ألعاب قوى فردية	9	1.1	0	0.0	9	0.6
	سباحة	2	0.2	1	0.1	3	0.2
	أخرى	46	5.8	6	0.8	52	3.4
موضوعات رياضية عامة		44	5.5	34	4.7	78	5.1
المجموع		**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعيْ الدراسة:

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب الرياضية التي تركز عليها المواقع الرياضية الإلكترونية في تغطيتها الصحفية، بواقع 1264 تكراراً وبنسبة 82,5%، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 68 تكراراً وبنسبة 4,4%، واحتلت كرة الطائرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المركز الثالث بعدد 21 تكراراً وبنسبة 1,4%، وجاءت كرة اليد في المركز الرابع بعدد 17 تكراراً وبنسبة 1,1%، ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,3%.

وفي الألعاب الفردية، احتلت لعبة التنس المرتبة الأولى بعدد 15 تكراراً وبنسبة 1%، وجاءت ألعاب القوى الفردية في المرتبة الثانية بعدد 9 تكرارات، وبنسبة 0,6%، ثم رياضات المعاقين في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,5%، وجاءت السباحة في المركز الرابع بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,2%، مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 52 تكراراً وبنسبة 3,4%.

كما وظهرت موضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورة عامة دون أن تتطرق الى لعبة رياضية بعينها، وجاءت بعدد 78 تكراراً، وبنسبة 5,1%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب الرياضية، بواقع 629 تكراراً وبنسبة 78,3%، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 31 تكراراً وبنسبة 3,9%، وجاءت كرة اليد في المركز الثالث بعدد 17 تكراراً وبنسبة 2,1%، ثم كرة الطائرة في المركز الرابع بعدد 13 تكراراً وبنسبة 1,6%، ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,5%.

وفي الألعاب الفردية، حلَّتْ ألعاب القوى الفردية في المرتبة الأولى بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,1%، وجاءت التنس في المرتبة الثانية بعدد 8 تكرارات، وبنسبة 1%، ثم رياضات المعاقين في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,9%، والسباحة في المركز الرابع بعدد 2 تكراراً وبنسبة 0,2%، مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 46 تكراراً وبنسبة 5.8%، وموضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورة عامة بعدد 44 تكراراً، وبنسبة 5,5%.

ب) موقع بال جول

وفقاً للألعاب الجماعية، فقد احتلت لعبة كرة القدم المرتبة الأولى، بواقع 635 تكراراً وبنسبة 87,1%، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بواقع 37 تكراراً وبنسبة 5,1%، وجاءت كرة الطائرة في المركز الثالث بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%، ولم تظهر أخبار كرة اليد في الموقع طوال عينة الدراسة ثم الألعاب الجماعية الأخرى بعدد 1 تكراراً وبنسبة 0,1%.

وفي الألعاب الفردية، احتلت التنس المرتبة الأولى بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1%، وجاءت السباحة في المرتبة الثانية بعدد 1 تكراراً، وبنسبة 0,1 %، ولم تظهر أية أخبار عن ألعاب القوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورياضات المعاقين، مع وجود ألعاب فردية أخرى بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,8%، وموضوعات أخرى تناولت الرياضة بصورتها العامة بعدد 34 تكراراً، وبنسبة 4,7%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة القدم، حيث جاءت في المرتبة الأولى في الألعاب الرياضية الجماعية، بنسبة 78,3% في أطلس سبورت، و87,1% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة السلة، حيث حلت في المركز الثاني ضمن الألعاب الرياضية الجماعية، بنسبة 3,9% في أطلس سبورت، و5,1% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة الطائرة، حيث احتلت المركز الرابع بأطلس سبورت بنسبة 1,6%، وجاءت في المركز الثالث بموقع بال جول بنسبة 1,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة كرة اليد، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت بنسبة 2,1%، فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات لعبة تنس الطاولة، حيث حلت في المركز الثاني بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 1%، وجاءت في المركز الأول بموقع بال جول بنسبة 1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات ألعاب القوى الفردية، حيث حلت في المركز الأول بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 1,1%، فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات السباحة، حيث حلت في المركز الرابع بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 0,2%، فيما جاءت في المركز الثاني بموقع بال جول بنسبة 0,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات رياضات المعاقين، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت ضمن الألعاب الرياضية الفردية بنسبة 0,9%، فيما لم تظهر أية أخبار متعلقة باللعبة في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: ترتيب أولويات الموضوعات التي اهتمت بنشرها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3) ترتيب أولويات الموضوعات والقضايا الرياضية، التي تهتم بنشرها المواقع الرياضية الالكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3)

يوضح ترتيب أولويات الموضوعات والقضايا الرياضية التي اهتمت بنشرها مواقع الدراسة

المواقع / الموضوعات	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نتائج مباريات	466	58.1	407	55.8	873	57
اعتداءات صهيونية	16	2.1	3	0.4	19	1.2
عنف الملاعب	5	0.6	7	1.1	12	0.8
انتخابات	31	3.9	13	1.7	44	2.9
تحضيرات واستعدادات	61	7.6	83	11.3	144	9.4
إصابات ملاعب	30	3.8	22	3.1	52	3.4
لقاءات وزيارات	39	4.9	47	6.4	86	5.6
عقوبات	15	1.9	29	4	44	2.9
دورات وورش عمل	23	2.9	24	3.3	47	3.1
تعاقدات وانتقالات	84	10.1	51	7	135	8.8
اجتماعيات	14	1.7	32	4.4	46	3
أخرى	19	2.4	11	1.5	30	1.9
المجموع	**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاء موضوع نتائج المباريات في المرتبة الأولى للموضوعات التي تركز عليها المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين بواقع 873 تكراراً وبنسبة 57%، وجاء في المرتبة الثانية تحضيرات واستعدادات الأندية بواقع 144 تكراراً وبنسبة 9,4%، وحل موضوع التعاقدات والانتقالات في المركز الثالث بعدد 135 تكراراً وبنسبة 8,8%، وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 86 تكراراً وبنسبة 5,6%، ثم إصابات الملاعب في المركز الخامس بعدد 52 تكراراً وبنسبة 3,4%، ثم الدورات وورش العمل في المركز السادس بعدد 47 تكراراً وبنسبة 3,1%، ثم الاجتماعيات في المركز السابع بعدد 46 تكراراً وبنسبة 3%، وجاءت العقوبات في المركز الثامن بعدد 44 تكراراً وبنسبة 2,9%، وهي ذات النسبة والعدد التي حصلت عليها موضوعات الانتخابات في المركز الثامن مكرر، وجاءت القضايا الأخرى في المركز العاشر بعدد 30 تكراراً وبنسبة 1,9%، وحلت الاعتداءات الصهيونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الرياضة الفلسطينية في المركز الحادي عشر بعدد 19 تكراراً وبنسبة 1,2%، ثم قضايا عنف الملاعب في المركز الثاني عشر بعدد 12 تكراراً وبنسبة 0,8%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت:

احتلت نتائج المباريات المرتبة الأولى بواقع 466 تكراراً وبنسبة 58,1%، وجاء في المرتبة الثانية التعاقدات والانتقالات بواقع 84 تكراراً وبنسبة 10,1%، وحل موضوع التحضيرات والاستعدادات في المركز الثالث بعدد 61 تكراراً وبنسبة 7,6%، وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 39 تكراراً وبنسبة 4,9%، ثم الانتخابات في المركز الخامس بعدد 31 تكراراً وبنسبة 3,9%، ثم إصابات الملاعب في المركز السادس بعدد 30 تكراراً وبنسبة 3,8%، ثم الدورات وورش العمل في المركز السابع بعدد 23 تكراراً وبنسبة 2,9%، وجاءت الاعتداءات الصهيونية المركز الثامن بعدد 16 تكراراً ونسبة 2,1%، وجاءت العقوبات في المركز التاسع بعدد 15 تكراراً وبنسبة 1,9%، وحلت الاجتماعيات في المركز العاشر بعدد 14 تكراراً وبنسبة 1,7%، ثم قضايا عنف الملاعب في المركز الحادي عشر بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%، مع وجود موضوعات أخرى بعدد 19 تكراراً وبنسبة 2,4%.

ب) موقع بال جول

احتلت نتائج المباريات المرتبة الأولى بواقع (407) تكرارات وبنسبة 55,8%، وجاء في المرتبة الثانية التحضيرات والاستعدادات بواقع 83 تكراراً وبنسبة 11,3%، واحتل موضوع التعاقدات والانتقالات المركز الثالث بعدد 51 تكراراً وبنسبة 7%، وجاءت اللقاءات والزيارات في المركز الرابع بعدد 47 تكراراً وبنسبة 6,4%، ثم الاجتماعيات في المركز الخامس بعدد 32 تكراراً وبنسبة 4,4%، ثم العقوبات في المركز السادس بعدد 29 تكراراً وبنسبة 4%، ثم الدورات وورش العمل في المركز السابع بعدد 24 تكراراً وبنسبة 3,3%، وجاءت إصابات الملاعب في المركز الثامن بعدد 22 تكراراً وبنسبة 3,1%، واحتلت الانتخابات المركز التاسع بعدد 13 تكراراً ونسبة 1,7%، وحل عنف الملاعب في المركز العاشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1,1%، ثم الاعتداءات الصهيونية في المركز الحادي عشر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,4%، مع وجود موضوعات أخرى بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,5%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات نتائج المباريات، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 58,1% في أطلس سبورت، و55,8% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات اللقاءات والزيارات، حيث حلت في المركز الرابع، بنسبة 4,9% في أطلس سبورت، و6,4% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الدورات وورش والعمل، حيث جاءت في المرتبة السابعة بنسبة 2,9% في أطلس سبورت، و3,3% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات تحضيرات واستعدادات الأندية، حيث حلت في المركز الثالث بأطلس سبورت بنسبة 7,6%، وجاءت في المركز الثاني ببال جول بنسبة 11,3%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا التعاقدات والانتقالات، حيث حلت في المركز الثاني بأطلس سبورت بنسبة 10.1%، وجاءت في المركز الثالث ببال جول بنسبة 7%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا الاجتماعيات، حيث حلت في المركز العاشر بأطلس سبورت بنسبة 1,7%، وجاءت في المركز الخامس ببال جول بنسبة 4,4%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات قضايا العقوبات، حيث حلت في المركز التاسع بأطلس سبورت بنسبة 1,9%، وجاءت في المركز السادس ببال جول بنسبة 4%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات اصابات الملاعب حيث حلت في المركز السادس بأطلس سبورت بنسبة 3,8%، وجاءت في المركز الثامن بموقع بال جول بنسبة 3,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات الانتخابات حيث حلت في المركز الخامس بموقع أطلس سبورت بنسبة 3,9%، وجاءت في المركز التاسع بموقع بال جول بنسبة 1,7%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات عنف الملاعب حيث حلت في المركز الحادي عشر بموقع أطلس سبورت بنسبة 0,6%، وجاءت في المركز العاشر بموقع بال جول بنسبة 1,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات موضوعات الاعتداءات الصهيونية على الرياضة الفلسطينية، حيث حلت في المركز الثامن بموقع أطلس سبورت بنسبة 2,1%، وجاءت في المركز الحادي عشر بموقع بال جول بنسبة 0,4%.

ثالثاً: ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها المواقع الرياضية عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (4) ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية، التي تهتم بمتابعتها المواقع الرياضية الإلكترونية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (4)

يوضح ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها مواقع الدراسة

الشخصيات الرياضية	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
شخصيات رياضية حكومية	10	1.2	11	1.5	21	1.4
مسؤولي اتحادات	73	9.1	62	8.5	135	8.8
رؤساء وأعضاء أندية	36	4.5	37	5.1	73	4.8
لاعبون	398	49.6	311	42.7	709	46.3
حكام	9	1.1	15	2.1	24	1.6
مدربون	78	9.6	112	15.4	190	12.4
إعلاميون	11	1.4	18	2.5	29	1.9
محاضرون رياضيون	12	1.5	20	2.7	32	2.1
جماهير	7	0.9	9	1.2	16	1
أطباء رياضيون	3	0.4	7	1	10	0.7
شخصيات غير رياضية	6	0.7	27	3.6	33	2.1
أخرى	38	4.7	23	3.2	61	4
أخبار بدون شخصيات محددة	122	15.3	77	10.5	199	12.9
المجموع	**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاء اللاعبون في المرتبة الأولى، بواقع 709 تكراراً وبنسبة 46,3%، واحتل المدربون المرتبة الثانية بواقع 190 تكراراً وبنسبة 12,4%، ثم مسئولو الاتحادات في المركز الثالث بعدد 135 تكراراً وبنسبة 8,8%، ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 73 تكراراً، وبنسبة 4,8%، وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 32 تكراراً وبنسبة 2,1%، ثم الإعلاميون في المركز السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعدد 29 تكراراً وبنسبة 1.9%، والحكام في المركز السابع بعدد 24 تكراراً وبنسبة 1.6%، والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز الثامن بعدد 21 تكراراً وبنسبة 1.4%، وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 16 تكراراً وبنسبة 1%، والأطباء الرياضيين في المركز العاشر بعدد 10 تكرارات وبنسبة 0,7%، مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 61 تكراراً وبنسبة 4%، وشخصيات غير رياضية بعدد 33 تكراراً، وبنسبة 2,1%، وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 199 تكراراً وبنسبة 12,9%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

احتل اللاعبون المرتبة الأولى، بواقع 398 تكراراً وبنسبة 49,6%، وجاء المدربون في المرتبة الثانية بواقع 78 تكراراً وبنسبة 9,6%، ثم مسئولو الاتحادات في المركز الثالث بعدد 73 تكراراً وبنسبة 9,1%، ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 36 تكراراً، وبنسبة 4,5%، وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 12 تكراراً وبنسبة 1,5%، ثم الإعلاميون في المركز السادس بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,4%، والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز السابع بعدد 10 تكرارات وبنسبة 1,2%، والحكام في المركز الثامن بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,1%، وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,9%، والأطباء الرياضيون في المركز العاشر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,4%، مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 38 تكراراً وبنسبة 4,7 %، وشخصيات غير رياضية بعدد 6 تكرارات، وبنسبة 0,7 %، وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 122 تكراراً وبنسبة 15,3%.

ب) موقع بال جول

جاء اللاعبون في المرتبة الأولى، بواقع 311 تكراراً وبنسبة 42,7 %، واحتل المدربون المرتبة الثانية بواقع 112 تكراراً وبنسبة 15,4%، ثم مسئولي الاتحادات في المركز الثالث بعدد 62 تكراراً وبنسبة 8,5%، ثم رؤساء وأعضاء الأندية في المركز الرابع بعدد 37 تكراراً، وبنسبة 5,1%، وجاء المحاضرون في المركز الخامس بعدد 20 تكراراً وبنسبة 2,7%، ثم الإعلاميون في المركز السادس بعدد 18 تكراراً وبنسبة 2,5%، والحكام في المركز السابع بعدد 15 تكراراً وبنسبة 2,1%، والشخصيات الرياضية الحكومية في المركز الثامن بعدد 11 تكراراً وبنسبة 1,5%، وجاءت الجماهير في المركز التاسع بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,2%، والأطباء الرياضيون في المركز العاشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 1%، مع وجود شخصيات رياضية أخرى بعدد 23 تكراراً وبنسبة 3,2 %،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشخصيات غير رياضية بعدد 27 تكراراً وبنسبة 3,6 %، وأخبار بدون شخصيات رياضية محددة بعدد 77 تكراراً وبنسبة 10,5%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات اللاعبين كأبرز الشخصيات الرياضية التي تظهر في المواقع عينة الدراسة، حيث احتل اللاعبون المرتبة الأولى بنسبة 49,6 % في أطلس سبورت، و42,7% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المدربين، بعد احتلالهم المرتبة الثانية بنسبة 9,6% في أطلس سبورت، و15,4 % في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات مسئولي الاتحادات الرياضية، بعد احتلالهم المرتبة الثالثة بنسبة 9,1% في أطلس سبورت، و8,5% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات رؤساء وأعضاء الأندية، بعد احتلالهم المرتبة الرابعة بنسبة 4,5% في أطلس سبورت، و5,1% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المحاضرين الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة الخامسة بنسبة 1,5% في أطلس سبورت، و2,7% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الاعلاميين الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة السادسة بنسبة 1,4% في أطلس سبورت، و2,5% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الجماهير، بعد احتلالهم المرتبة التاسعة بنسبة 0,9% في أطلس سبورت، و1,2% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأطباء الرياضيين، بعد احتلالهم المرتبة العاشرة بنسبة 0,4% في أطلس سبورت، و1% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الشخصيات الرياضية الحكومية، بعد احتلالهم المرتبة السابعة بنسبة 1,2% في أطلس سبورت، والمرتبة الثامنة في موقع بال جول بنسبة 1,5 % في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الحكام، بعد احتلالهم المرتبة الثامنة بنسبة 1,1% في أطلس سبورت، والمرتبة السابعة في موقع بال جول بنسبة 2,1 % في بال جول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (5) ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (5)

يوضح ترتيب أولويات المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الرياضية عينة الدراسة

المصادر / الموقع		أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مصادر ذاتية	مراسل	358	44,7	298	40.9	656	42.8
	موفد صحفي	2	0.3	9	1.2	11	0.8
	كاتب خاص	34	4.3	25	3.5	59	3.8
مصادر عامة	وكالات عالمية	6	0.7	23	3.1	29	1.9
	وكالات محلية	0	0.0	20	2.7	20	1.4
	صحف محلية	1	0.1	6	0.8	7	0.4
	صحف عربية وأجنبية	18	2.2	0	0.0	18	1.2
	مواقع	13	1.6	26	3.6	39	2.4
	دائرة إعلامية	118	14.7	159	21.8	277	18.2
	ناطق إعلامي	24	3	30	4.1	54	3.5
	مصادر أخرى	5	0.6	8	1.1	13	0.8
أكثر من مصدر		1	0.1	2	0.3	3	0.2
مجهول المصدر		223	27.8	123	16.9	346	22.6
المجموع		**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاء المراسلون في المرتبة الأولى، بواقع 656 تكراراً وبنسبة 42,8%، واحتلت الموضوعات مجهولة المصدر المرتبة الثانية بواقع 346 تكراراً وبنسبة 22,6%، ثم الدوائر الإعلامية في المركز الثالث بعدد 277 تكراراً وبنسبة 18,2%، ثم الكاتب الخاص في المركز الرابع بعدد 59 تكراراً، وبنسبة 3,8%، ثم الناطق الإعلامي في المركز الخامس بعدد 54 تكراراً وبنسبة 3,5%، وجاءت المواقع الإلكترونية في المركز السادس بعدد 39 تكراراً وبنسبة 2,4%، ثم الوكالات العالمية في المركز السابع بعدد 29 تكراراً وبنسبة 1,9%، والوكالات المحلية في المركز الثامن بعدد 20 تكراراً وبنسبة 1,4%، وجاءت الصحف العربية والأجنبية في المركز التاسع بعدد 18 تكراراً وبنسبة 1,2%، وجاء الموفد الصحفي في المركز العاشر بعدد 11 تكراراً وبنسبة 0,8%، والصحف المحلية في المركز الحادي عشر بعدد 7 تكرارات وبنسبة 0,4%، مع وجود موضوعات متعددة المصادر بعدد 3 تكرارات وبنسبة 0,2%، ومصادر أخرى بعدد 13 تكراراً وبنسبة 0,8%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

يشير الجدول السابق إلى أنَّ المراسلين جاؤوا في المرتبة الأولى كأكثر المصادر المستخدمة في موقع أطلس سبورت، بواقع 358 تكراراً وبنسبة 44,7%، واحتلت الموضوعات مجهولة المصدر المرتبة الثانية بواقع 223 تكراراً وبنسبة 27,8%، ثم الدوائر الإعلامية في المركز الثالث بعدد 118 تكراراً وبنسبة 14,7%، ثم الكاتب الخاص في المركز الرابع بعدد 34 تكراراً، وبنسبة 4,3%، ثم الناطق الإعلامي في المركز الخامس بعدد 24 تكراراً وبنسبة 3%، وجاءت الصحف العربية والأجنبية في المركز السادس بعدد 18 تكراراً وبنسبة 2.2%، ثم المواقع الإلكترونية في المركز السابع بعدد 13 تكراراً وبنسبة 1,6%، والوكالات العالمية في المركز الثامن بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,7%، وجاء الموفد الصحفي في المركز التاسع بعدد 2 تكراريْن فقط وبنسبة 0,3%، وحلت الصحف المحلية في المركز العاشر بعدد 1 تكرار واحد وبنسبة 0,1%، دون أن تظهر أية موضوعات مصدرها الوكالات المحلية، مع وجود موضوعات ذات مصادر متعددة بعدد 1 تكرار واحد وبنسبة 0,1%، ومصادر أخرى بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%.

ب) موقع بال جول

يشير الجدول السابق إلى أنَّ المراسلين جاؤوا في المرتبة الأولى كأكثر المصادر المستخدمة في موقع أطلس سبورت، بواقع 298 تكراراً وبنسبة 40,9 %، واحتلت الدوائر الإعلامية المرتبة الثانية بواقع 159 تكراراً بنسبة 21,8%، ثم الموضوعات مجهولة المصدر في المركز الثالث بعدد 123 تكراراً بنسبة 16,9%، ثم الناطق الإعلامي في المركز الرابع بعدد 30 تكراراً، وبنسبة 4,1%، ثم المواقع الإلكترونية في المركز الخامس بعدد 26 تكراراً وبنسبة 3,6%، وجاء الكاتب الخاص في المركز السادس بعدد 25 تكراراً وبنسبة 3,5%، ثم الوكالات العالمية في المركز السابع بعدد 23 تكراراً وبنسبة 3,1%، والوكالات المحلية في المرتبة الثامنة بعدد 20 تكراراً وبنسبة 2,7%، والموفد الصحفي في المرتبة التاسعة بعدد 9 تكرارات وبنسبة 1,2%، والصحف المحلية في المركز العاشر بعدد 6 تكرارات وبنسبة 0,8%، دون أن تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف العربية والأجنبية، مع وجود موضوعات متعددة المصادر بعدد 2 تكراريْن وبنسبة 0,3%، ومصادر أخرى بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المراسلين كأبرز المصادر المعتمدة في المواقع عينة الدراسة، حيث احتل المراسلون المرتبة الأولى بنسبة 44,7% في أطلس سبورت، و40,9% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الموفد الصحفي حيث احتل المرتبة التاسعة بنسبة 0,3% في أطلس سبورت، و1,2% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف المحلية حيث احتلت المرتبة العاشرة بنسبة 0,1% في أطلس سبورت، و0,8% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الموضوعات مجهولة المصدر حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة 27,8% في أطلس سبورت، والمرتبة الثالثة بنسبة 16,9% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الدوائر الإعلامية، بعد احتلالهم المرتبة الثالثة بنسبة 14,7% في أطلس سبورت، والمرتبة الثانية في موقع بال جول بنسبة 21,8%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الكاتب الخاص، بعد احتلاله المرتبة الرابعة بنسبة 4,3% في أطلس سبورت، والمرتبة السادسة في موقع بال جول بنسبة 3,5%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الناطق الإعلامي، بعد احتلاله المرتبة الخامسة بنسبة 3% في أطلس سبورت، والمرتبة الرابعة في موقع بال جول بنسبة 4,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف العربية والأجنبية، بعد احتلالها المرتبة السادسة بنسبة 2,2% في أطلس سبورت، فيما لم تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف العربية والأجنبية في بال جول وذلك بنسبة 0,0%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المواقع الإلكترونية، بعد احتلالها المرتبة السابعة بنسبة 1,6% في أطلس سبورت، والمرتبة الخامسة في موقع بال جول بنسبة 3,6%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الوكالات العالمية، بعد احتلالها المرتبة الثامنة بنسبة 0,7% في أطلس سبورت، والمرتبة السابعة في موقع بال جول بنسبة 3,1%.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصحف المحلية، بعد احتلالها المرتبة العاشرة بنسبة 0,8% في بال جول، فيما لم تظهر أية موضوعات مصدرها الصحف المحلية في أطلس سبورت وذلك بنسبة 0,0%.

خامساً: ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (6) ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة، من حيث التكرار والنسبة، حيث كانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (6)

يوضح ترتيب أولويات النطاق الجغرافي المعتمد في المواقع الرياضية عينة الدراسة

الموقع / النطاق الجغرافي	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الضفة الغربية	186	23.2	211	28.9	397	25.9
قطاع غزة	410	51.1	345	47.3	755	49.3
القدس	24	3.0	53	7.3	77	5.1
المناطق العالمية	108	13.4	73	10.1	181	11.8
المناطق العربية	70	8.7	39	5.3	109	7.1
الأراضي المحتلة	5	0.6	8	1.1	13	0.8
الشتات	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاءت مناطق قطاع غزة في المرتبة الأولى كأبرز المناطق الجغرافية التي تركز عليها المواقع الرياضية الإلكترونية في تغطيتها الصحفية، بواقع 755 تكراراً وبنسبة 49,3%، وجاءت مناطق الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 397 تكراراً وبنسبة 25,9%.

واحتلت المناطق العالمية المركز الثالث بعدد 181 تكراراً وبنسبة 11,8%، وجاءت المناطق العربية في المركز الرابع بعدد 109 تكراراً وبنسبة 7,1%، ثم القدس في المركز الخامس بعدد 77 تكراراً وبنسبة 5,1%، ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 13 تكراراً وبنسبة 0,8%، دون أية تكرارات للشتات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

احتل قطاع غزة المرتبة الأولى بواقع 410 تكراراً وبنسبة 51,1%، وجاءت الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 186 تكراراً وبنسبة 23,2%، واحتلت المناطق العالمية في المركز الثالث بعدد 108 تكراراً وبنسبة 13,4%، وجاءت المناطق العربية في المركز الرابع بعدد 70 تكراراً وبنسبة 8,7%، ثم القدس في المركز الخامس بعدد 24 تكراراً وبنسبة 3,0%، ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 5 تكرارات وبنسبة 0,6%.

ب) موقع بال جول

جاء قطاع غزة في المرتبة الأولى بواقع 345 تكراراً وبنسبة 47,3%، وجاءت الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع 211 تكراراً وبنسبة 28,9%، واحتلت المناطق العالمية المركز الثالث بعدد 73 تكراراً وبنسبة 10,1%، وجاءت القدس في المركز الرابع بعدد 53 تكراراً وبنسبة 7,3%، ثم المناطق العربية في المركز الخامس بعدد 39 تكراراً وبنسبة 5,3%، ثم الأراضي المحتلة في المركز السادس بعدد 8 تكرارات وبنسبة 1,1%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات محافظات قطاع غزة، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 51,1% في أطلس سبورت، و47,3% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات مناطق الضفة الغربية، حيث حلت في المركز الثاني، بنسبة 23,2% في أطلس سبورت، و28,9% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المناطق العالمية، حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 13,4% في أطلس سبورت، و10,1% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأراضي المحتلة والشتات، حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 0,6% في أطلس سبورت، و1,1% في بال جول.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المناطق العربية، حيث حلت في المركز الرابع بأطلس سبورت بنسبة 8,7%، وجاءت في المركز الخامس بموقع بال جول بنسبة 5,3%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات القدس، حيث حلت في المركز الخامس بأطلس سبورت بنسبة 3,0%، وجاءت في المركز الرابع بموقع بال جول بنسبة 7,3%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في موقعي الدراسة

يهدف هذا المبحث الى الكشف عن نتائج شكل المعالجة الصحفية في موقعي أطلس سبورت وبال جول، من خلال معرفة ترتيب أولويات الأشكال الصحفية في مواقع الدراسة، وخدمات الوسائط المتعددة، والخدمات الإلكترونية المقدمة، وأوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدراسة لمحتوى المعالجة الصحفية.

أولاً : ترتيب أولويات الخدمات الإلكترونية المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (7)

يوضح ترتيب أولويات الخدمات الإلكترونية المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

الموقع / الخدمات	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الاستفتاء	0	0.0	0	0.0	0	0.0
توقعات النتائج	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المسابقات	0	0.0	0	0.0	0	0.0
جداول اللقاءات	38	15.1	33	30.6	71	19.8
المنتديات	0	0.0	0	0.0	0	0.0
ترتيب الفرق	19	7.5	2	1.8	21	5.8
التعليقات	195	77.4	73	67.6	268	74.4
النشر والمشاركة	موجود	-	موجود	-	موجود	-
خدمات غير رياضية	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع*	**252**	**100**	**108**	**100**	**360**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاءت التعليقات في المرتبة الأولى كأبرز الخدمات الإلكترونية التي تركز عليها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بواقع 268 تكراراً وبنسبة 74,4 %، وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 71 تكراراً وبنسبة 19,8%.

وحلت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بعدد 21 تكراراً وبنسبة 5,8%، مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

* المجموع هنا لا يساوي عدد التكرارات لأن الخدمات الالكترونية لا تظهر باستمرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- على مستوى كل موقع على حدا:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت التعليقات في المرتبة الأولى بواقع 195 تكراراً وبنسبة 77,4%، وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 38 تكراراً وبنسبة 15,8%، وحلت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بعدد 19 تكراراً وبنسبة 7,5%، مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

ب) موقع بال جول

احتلت التعليقات المرتبة الأولى بواقع 73 تكراراً وبنسبة 67,6%، وجاءت جداول اللقاءات في المرتبة الثانية بواقع 33 تكراراً وبنسبة 30,6%، واحتلت خدمة ترتيب الفرق المركز الثالث بعدد 2 تكراريْن فقط وبنسبة 1,8%، مع استخدام خدمات النشر والمشاركة على موقع "فيس بوك" وغيابها عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وغياب كامل لخدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة التعليقات، حيث جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة 77,4% في أطلس سبورت، و67,6% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة جداول اللقاءات، حيث حلت في المركز الثاني، بنسبة 15,1% في أطلس سبورت، و30,6% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمة ترتيب الفرق، حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 7,5% في أطلس سبورت، و1,8% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات استخدام خدمة النشر والمشاركة على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيس بوك" وغيابها عن باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمات الاستفتاء والمسابقات وتوقعات النتائج والمنتديات إضافة إلى الخدمات غير الرياضية، والتي غابتْ بشكل كامل عن الموقعيْن طوال فترة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: ترتيب أولويات الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (8)

يوضح ترتيب أولويات الأشكال الصحفية التي تستخدمها المواقع الرياضية عينة الدراسة

الموقع / الشكل الصحفي	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأخبار	706	87.9	664	91.2	1370	89.4
القصص	0	0.0	0	0.0	0	0.0
التقرير	56	7.0	34	4.6	90	5.9
التحقيق	0	0.0	0	0.0	0	0.0
الحديث	7	0.9	6	0.8	13	0.8
المقال	34	4.2	25	3.4	59	3.9
المجموع	**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعي الدراسة:

جاءت الأخبار في المرتبة الأولى كأبرز الأشكال الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة، بواقع 1370 تكراراً وبنسبة 89,4%، واحتلت التقارير المرتبة الثانية بواقع 90 تكراراً وبنسبة 5,9%، ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 59 تكراراً وبنسبة 3,9%، ثم الحديث الصحفي في المركز الرابع بعدد 13 تكراراً، وبنسبة 0,8%، مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

احتلت الأخبار المرتبة الأولى بواقع 706 تكراراً وبنسبة 87,9%، وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بواقع 56 تكراراً وبنسبة 7,0%، ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 34 تكراراً وبنسبة 4,2%، ثم الحديث الصحفي في المركز الرابع بعدد 7 تكرارات، وبنسبة 0,9%، مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

ب) موقع بال جول

جاءت الأخبار المرتبة الأولى بواقع 664 تكراراً وبنسبة 91,2%، وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بواقع 34 تكراراً وبنسبة 4,6%، ثم المقالات في المركز الثالث بعدد 25 تكراراً وبنسبة 3,4%، ثم الحديث الصحفي في المركز الرابع بعدد 6 تكرارات، وبنسبة 0,8%، مع غياب كامل للتحقيقات الصحفية والقصص الإخبارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأخبار الرياضية كأبرز الأشكال الصحفية التي تظهر في المواقع عينة الدراسة، حيث احتلت الأخبار المرتبة الأولى بنسبة 87,9% في أطلس سبورت، و91,2% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات التقارير الرياضية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 7,0% في أطلس سبورت، و4,6% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات المقالات الرياضية التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 4,2% في أطلس سبورت، و3,4% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الأحاديث الرياضية التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 0,9% في أطلس سبورت، و0,8% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات التحقيقات الرياضية التي لم تحظَ بأي نسبة في الموقعيْن.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات القصص الرياضية التي لم تحظَ بأي نسبة في الموقعيْن.

ثانياً : ترتيب أولويات الوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (9)

يوضح ترتيب أولويات الوسائط المتعددة المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

الموقع / الوسائط	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الفيديو	16	64.0	62	64.6	78	64.5
الصوتيات	0	0.0	7	7.3	7	5.8
الفلاش	لا يستخدم	0.0	لا يستخدم	0.0	لا يستخدم	0.0
روابط الاحالة	9	36.0	27	28.1	36	29.7
النص الفائق	يستخدم	0.0	يستخدم	0.0	يستخدم	0.0
المجموع*	**25**	**100**	**96**	**100**	**121**	**100**

* (1) المجموع عنا لا يساوي عدد التكرارات لأن الوساط المتعددة لا تظهر باستمرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الاتجاه العام لموقعيْ الدراسة:

جاءت خدمة الفيديو في المرتبة الأولى كأبرز خدمات الوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الدراسة، بواقع 78 تكراراً وبنسبة 64,5%، واحتلت روابط الإحالة المرتبة الثانية بواقع 36 تكراراً وبنسبة 29,7%، ثم الصوتيات في المركز الثالث بعدد 7 تكرارات وبنسبة 5,8%، مع استخدام الموقعيْن لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت خدمة الفيديو في المرتبة الأولى بواقع 16 تكراراً وبنسبة 64%، وحلت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بواقع 9 تكرارات وبنسبة 36%، ولم تظهر الصوتيات في الموقع لتحتل المركز الثالث بعدد 0 تكراراً وبنسبة 0,0%، مع استخدام الموقعيْن لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

ب) موقع بال جول

احتلت خدمة الفيديو المرتبة الأولى بواقع 78 تكراراً وبنسبة 64,5 %، وجاءت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بواقع 36 تكراراً وبنسبة 29,7%، وجاءت الصوتيات في المركز الثالث بعدد 7 تكراراً وبنسبة 5,8%، مع استخدام الموقع لخدمات الفلاش والنص الفائق التي يصعب قياسها بالتكرار.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات خدمات الفيديو كأبرز خدمات الوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الدراسة، حيث احتل الفيديو المرتبة الأولى بنسبة 64% في أطلس سبورت، و64,5% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات روابط الإحالة التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 36% في أطلس سبورت، و29,7% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في استخدام خدمات الفلاش والنص الفائق.
- اختلفت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصوتيات التي جاءت بالمرتبة الثالثة بموقع بال جول بنسبة 5,8%، فيما اختفت تماماً عن صفحات أطلس سبورت بنسبة 0.0%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: ترتيب أولويات الصور المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

جدول رقم (10)

يوضح ترتيب أولويات الصور المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة

الموقع / الصور	أطلس سبورت		بال جول		الاتجاه العام	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الشخصية	239	29.8	158	21.7	397	25.9
الخبرية	507	63.1	505	69.3	1012	66.1
جرافيك	52	6.5	65	8.9	117	7.6
رسوم وكاريكاتير	1	0.1	1	0.1	2	0.1
بدون صور	4	0.5	0	0.0	4	0.3
المجموع	**803**	**100**	**729**	**100**	**1532**	**100**

1- الاتجاه العام لموقعيْ الدراسة:

جاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى كأبرز الصور المستخدمة في المواقع الرياضية عينة الدراسة، بواقع 1012 تكراراً وبنسبة 66,1%، واحتلت الصور الشخصية المرتبة الثانية بواقع 397 تكراراً وبنسبة 25,9%، ثم الجرافيك في المركز الثالث بعدد 117 تكراراً وبنسبة 7,6%، والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 2 تكراراً ونسبة 0,1%، مع ظهور موضوعات بدون صور بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,3%.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ) موقع أطلس سبورت

جاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى بواقع 507 تكراراً وبنسبة 63,1%، واحتلت الصور الشخصية في المرتبة الثانية بواقع 239 تكراراً وبنسبة 29,8%، ثم الجرافيك في المركز الثالث بعدد 52 تكراراً وبنسبة 6,5%، والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 1 تكراراً ونسبة 0,1%، مع ظهور موضوعات بدون صور بعدد 4 تكرارات وبنسبة 0,5%.

ب) موقع بال جول

احتلت الصور الخبرية المرتبة الأولى بواقع 505 تكراراً وبنسبة 69,3%، واحتلت الصور الشخصية المرتبة الثانية بواقع 158 تكراراً ونسبة 21,7%، ثم الجرافيك بالمركز الثالث بعدد 65 تكراراً ونسبة 8,9%، والرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بعدد 1 تكراراً ونسبة 0,1%، ولم تظهرْ أي موضوعات بدون صور بعدد 0 تكراراً وبنسبة 0,0%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصور الخبرية كأبرز الصور المستخدمة في مواقع الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 63,1% في أطلس سبورت، و69,3% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الصور الشخصية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 29,8% في أطلس سبورت، و21,7% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات صور الجرافيك التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 6,5% في أطلس سبورت، و8,9% في بال جول.
- اتفقت مواقع الدراسة (أطلس سبورت وبال جول) في ترتيب أولويات الرسوم والكاريكاتير التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة 0,1 % في أطلس سبورت، و0,1 % في بال جول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

دراسة القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية

المبحث الأول: نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية.

المبحث الثاني: النتائج المتعلقة بالمشاكل والحلول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي استهدفت القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، عبر صحيفة الاستقصاء، التي تم إعدادها بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بالدراسة الميدانية.

ووزعت صحيفة الاستقصاء على (62) صحفياً، يمثلون مجتمع القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية، تم استبعاد (12) فرداً منهم بسبب عدم الرد، لتصبح العينة النهائية (50) فرداً.
ويشتمل هذا الفصل على مبحثين هي:

المبحث الأول: نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

المبحث الثاني: النتائج المتعلقة بالمشاكل والحلول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

أولاً: العمل في المواقع الرياضية

جدول رقم (11)

يوضح فترة عمل القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية

القائم بالاتصال / فترة العمل	التكرار	النسبة
أقل من عام	8	16.0
من عام إلى أقل من 3 أعوام	12	24.0
من 3 إلى أقل من 5 أعوام	8	16.0
5 أعوام فأكثر	22	44.0
المجموع	**50**	**100.0**

كشفت نتائج الدراسة عن امتلاك الغالبية من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الخبرة الكافية في العمل بالصحافة الرياضية الإلكترونية، حيث إنَّ (44%) من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية يعملون فيها منذ خمسة أعوام فأكثر، فيما يمتلك (24%) آخرين خبرة عملية تصل من عام إلى أقل من ثلاثة أعوام، ويأتي في المركز الثالث ما نسبته (16%) وهم يعملون في المواقع من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام، وهي ذات النسبة التي حصل عليها العاملون في هذه المواقع منذ أقل من عام واحد.

ثانياً: أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية

جدول رقم (12)

يوضح أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

القائم بالاتصال / الأسباب والدوافع	التكرار	النسبة
التخصص العلمي	5	7.7
حب العمل في الإعلام الرياضي	47	72.3
البحث عن فرصة عمل	8	12.3
السعي وراء فترة تدريب	4	6.2
أخرى	1	1.5
المجموع*	**65**	**100**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثبتت نتائج الدراسة أن (72,3%) من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، عملوا في هذا المجال بسبب الرغبة في الانضمام إلى حقل الإعلام الرياضي، فيما كان البحث عن فرصة العمل السبب وراء انضمام (12,3%) إلى هذه المواقع، وجاء التخصص العلمي في المركز الثالث بنسبة (5%)، وحل دافع السعي وراء فترة تدريب في المركز الرابع بنسبة (6,2%)، مع ورود أسباب أخرى بنسبة (1,5%).

ثالثاً: عدد الدورات التدريبية

جدول رقم (13)

يوضح عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها القائمين بالاتصال في مجال الإعلام الرياضي

القائم بالاتصال / الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
دورة واحدة	8	16.0
دورتان	5	10.0
ثلاث دورات فاكثر	23	46.0
لم احصل على دورات تدريبية	14	28.0
المجموع	**50**	**100.0**

كشفت الدراسة عن حصول (46%) من المبحوثين على ثلاثة دورات تدريبية فأكثر في مجال الإعلام الرياضي، فيما حل المركز الثاني (28%) من المبحوثين الذين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية في هذا المجال، وذكر (16%) أنهم حصلوا على دورة واحدة، فيما أكد (5%) حصولهم على دورتيْن تدريبيتيْن في المجال.

رابعاً: أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

جدول رقم (14)

يوضح أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

القائم بالاتصال / الأسباب عدم الالتحاق	التكرار	النسبة
ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي	7	24
غياب التوجيه من مسئولي الموقع	1	3.4
الوضع المادي السيء	5	17.2
الانشغال بأمور أخرى	6	20.7
غياب دور الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين المتعلق بتنظيم الدورات الرياضية	9	31
أخـــــرى	1	3.4
المجمــوع *	**29**	**100**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند سؤال المبحوثين غير الحاصلين على دورات تدريبية في الإعلام الرياضية عن أسباب ذلك، أكد (31,1%) أنَّ غياب دور الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين، وعدم تحملها مسئولية تنظيم الدورات الرياضية، يُعدّ السبب الأول في عدم حصولهم على الدورات، فيما أكد (24,2%) أن ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي هي السبب الحقيقي وراء عدم الحصول على دورات في هذا المجال، وأرجع (20,7%) أسباب ذلك إلى الانشغال بأمور أخرى، فيما قال (17,2%) أن الوضع المادي السيء هو السبب وراء عدم الحصول على هذه الدورات، وحل في المركز الخامس غياب التوجيه من مسئولي الموقع بنسبة (3,4%)، مع وجود أسباب أخرى ذكرها المبحوثين بنسبة (3,4%).

خامساً: الألعاب التي تختص بمتابعتها

جدول رقم (15)

يوضح الألعاب التي يختص القائمين بالاتصال بمتابعتها وتغطيتها في المواقع الرياضية

القائم بالاتصال / الألعاب	التكرار	النسبة
كـــرة القدم	50	47.2
كـــرة السلة	16	15.1
كرة الطائرة	11	10.4
كـــرة اليـــد	14	13.2
ألعاب القوى	12	11.3
ألعاب أخرى	3	2.8
المجمـــوع*	**106**	**100**

أكد (47,2%) من المبحوثين أنهم يختصون بمتابعة وتغطية لعبة كرة القدم، وجاء في المركز الثاني كرة السلة بنسبة (15,1%)، وحلت كرة اليد في المركز الثالث بنسبة (13,2%)، وألعاب القوى رابعاً بنسبة (11,3%)، وكرة الطائرة خامساً بنسبة (10,4%)، مع وجود ألعاب أخرى حازت على نسبة (2,8%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: أسباب ضعف التغطية الإعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم:

جدول رقم (16)

يوضح أسباب ضعف التغطية الاعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم

القائم بالاتصال / أسباب ضعف التغطية	التكرار	النسبة
عدم المعرفة بقوانينها الرياضية	9	10.9
الشعبية الكبيرة لكرة القدم	41	49.5
غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى	24	29.9
قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى	8	9.7
المجمـــوع*	**82**	**100**

يكشف الجدول رقم (16) أن الشعبية الكبيرة لكرة القدم السبب الأبرز في ضعف التغطية الإعلامية للألعاب الأخرى وذلك بنسبة (49,5%)، فيما جاء غياب الوغي بأهمية الألعاب الأخرى في المركز الثاني بنسبة (28,9%)، وحل عدم المعرفة بقوانين الألعاب الأخرى في المركز الثالث بنسبة (10,9%)، وجاءت قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى في المركز الرابع بنسبة (9,7%)، دون ذكر أسباب أخرى من قبل المبحوثين.

سابعاً: السياسات والمحددات والهياكل

1- السياسات التحريرية:

جدول رقم (17)

يوضح السياسة التحريرية في المواقع الإلكترونية

القائم بالاتصال / السياسة التحريرية	التكرار	النسبة
دائماً	35	70.0
أحياناً	13	26.0
لا تـــوجـد	2	4.0
المجمـــوع	**50**	**100.0**

يظهر الجدول رقم (17) أن (70%) من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، وجود سياسات تحريرية دائمة في العمل، فيما يرى (26%) أنّ هذه السياسات تظهر أحياناً في العمل

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلامي الرياضي، أما (4%) فيرون أنَّ السياسات التحريرية غائبة بالكامل عن المواقع الرياضية الفلسطينية.

2- محددات العمل:

جدول رقم (18)

يوضح مدى تلقي المبحوثين محددات معينة من إدارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية

القائم بالاتصال / المحـددات	التكرار	النسبة
دائماً	10	20.0
أحياناً	27	54.0
لا توجد	13	26.0
المجموع	**50**	**100.0**

يكشف الجدول رقم (18) عن قيام (54%) من القائمين بالاتصال بالقول أنهم يتلقون أحياناً تعليمات ومحددات من إدارة الموقع، فيما يرى (26%) أن هذه المحددات لا تظهر في عمله الصحفي، مع تأكيد (20%) على أن هذه المحددات موجودة بشكل دائم ومستمر.

3- الهياكل الإدارية:

جدول رقم (19)

يوضح مدى وجود هياكل إدارية واضحة في المواقع الإلكترونية

القائم بالاتصال / الهيكل الإداري	التكرار	النسبة
دائماً	24	48.0
أحياناً	19	38.0
لا توجد	7	14.0
المجموع	**50**	**100.0**

وفقاً للجدول رقم (19) يرى (48%) من القائمين بالاتصال بأن مواقعهم تمتلك هياكل إدارية واضحة، فيما أكد (38%) أن الهياكل الإدارية تظهر أحياناً في المواقع الرياضية، مع إشارة (14%) بالقول أن الهياكل الإدارية غائبة تماماً عن المواقع الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: الفنون الصحفية

1- الفنون الصحفية التي يعتمد عليها العاملون في المواقع الإلكترونية:

جدول رقم (20)

يوضح الفنون الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثون في التغطية الصحفية

القائم بالاتصال / الفنون الصحفية	التكرار	النسبة
الخبر	44	34.1
التقرير	38	29.5
الحديث الصحفي	19	14.7
التحقيق	11	8.5
المقال	17	13.2
المجموع*	**129**	**100**

يبين الجدول رقم (20)، أن الخبر الصحفي جاء في المركز الأول ضمن الفنون الصحفية التي يهتم باستخدامها القائمون بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بنسبة (34,1%)، وجاء التقرير في المركز الثاني بنسبة (29,5%)، والحديث الصحفي ثالثاً بنسبة (14,7%)، والمقال رابعاً بنسبة (13,2%)، والتحقيق خامساً بنسبة (8,5%).

2- أسباب الاعتماد على الخبر أكثر من غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية:

جدول رقم (21)

يوضح أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية

القائم بالاتصال / أسباب الاعتماد على الخبر	التكرار	النسبة
الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسريع في الموقع وهو ما يوفره الخبر	5	8.5
سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى	26	44.1
عدم امتلاكي القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية	4	6.8
غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات	10	16.9
عدم وجود حرية كافية تتيح للصحفي كتابة تحقيقات وتقارير تستهدف المشكلات	13	22.0
أخرى	1	1.7
المجموع*	**59**	**100**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول رقم (21) أن سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى جاء في المرتبة الأولى، بنسبة (44,1%)، وجاء سبب غياب الحرية الكافية في العمل الصحفي الرياضي في المركز الثاني بنسبة (22%)، وجاء سبب غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات في المركز الثالث بنسبة (16,9%).

واحتل سبب "الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسريع" المركز الرابع بنسبة (8.5%)، وجاء عدم امتلاك القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية في المركز الخامس بنسبة (6,8%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,7%).

عاشراً: الأخبار مجهولة المصدر

جدول رقم (22)

يوضح أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهولة المصدر في المواقع الرياضية؟

القائم بالاتصال / أسباب تجهيل المصدر	التكرار	النسبة
بسبب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته	23	24.7
بسبب الاعتماد على النقل من وسيلة الى أخرى	23	24.7
خشية التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا حساسة	29	31.2
لعدم التأكد من صحتها	18	19.4
المجموع*	**93**	**100**

أكدت نتائج الدراسة أن الخوف من التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا رياضية حساسة، هي السبب الأول في ظهور الأخبار مجهولة المصدر بكثرة في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على نسبة (31,2%)، فيما جاءت أسباب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته والاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى في المركز الثاني بنسبة (24,7%)، وجاء سبب عدم التأكد من صحة الأخبار في المركز الرابع بنسبة (19,4%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحادي عشر: الوسائط المتعددة

جدول رقم (23)

يوضح مدى استفادة المواقع الرياضية الفلسطينية من خدمات الوسائط المتعددة؟

المستوى / درجة الاستفادة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي%	ترتيب الفقرة
الصوت	1.2	40.0	3
الصور	2.4	80.0	1
الفيديو	1.7	56.0	2

أكدت نتائج الدراسة أن الصور تحتل المركز الأول ضمن الوسائط المتعددة الأكثر استخداماً في المواقع الرياضية الإلكترونية بوزن نسبي يصل إلى (80)، وجاء الفيديو في المركز الثاني بوزن نسبي (56)، واحتلت الصوتيات المركز الثالث بوزن نسبي يصل إلى (40).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

المشاكـــــل والحلول

أولاً: القدرات والامكانات الفنية في المواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (24)

يوضح تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والإمكانات الفنية لدى الموقع الذي يعمل فيه

القائم بالاتصال / القدرات الفنية	التكرار	النسبة
متميزة	22	44.0
متوسطة	23	46.0
ضعيفة	5	10.0
المجموع	**50**	**100.0**

كشفت نتائج الدراسة عن اقتناع القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية أن القدرات والإمكانات الفنية التي تقدمها المواقع تعد متوسطة المستوى والتي جاءت بنسبة (46%)، فيما أكد (44%) أن قدرات المواقع متميزة المستوى، ورأى (10%) أن قدرات المواقع الفنية تعد ضعيفة.

ثانياً: المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (25)

يوضح أبرز المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

القائم بالاتصال / المميـزات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	ترتيب الفقرة
السرعة في نقل المعلومات	2.3	75.3	1
الدقة في محتوى الموضوعات	1.9	62.7	2
سهولة المتابعة والاطلاع	1.5	48.7	6
التفاعلية مع الجمهور	1.8	58.5	4
استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوتيات)	1.7	55.3	5
الكشف عن قضايا هامة وجديدة	1.9	62.7	3
ايجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة	1.3	44.0	7

تؤكد نتائج الجدول رقم (25) أن السرعة في نقل المعلومات هي أكثر المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين والتي حازت على وزن نسبي يصل إلى (75,3)، وجاءت الدقة في محتوى الموضوعات في المركز الثاني بنسبة (62,7)، واحتلت عملية الكشف عن قضايا هامة وجديدة المركز الثالث بوزن (62,7)، وجاءت التفاعلية مع الجمهور في المرتبة الرابعة بوزن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(85,5)، واحتل استخدام الوسائط المتعددة المركز الخامس بوزن (55,3)، وجاءت سهولة المتابعة والاطلاع في المركز السادس بوزن (48,7)، واحتلت عملية إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة المركز السابع بوزن نسبي بلغ (44).

ثالثاً: العقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (26)

يوضح أبرز العقبات التي تواجه العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

العقبات / القائم بالاتصال	التكرار	النسبة
الصعوبات المادية والفنية في الموقع	40	23.0
غياب الحافز وضعف الطموح	29	16.7
انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت	29	16.7
الاختراق وتدمير المواقع	3	1.7
تدخلات ادارة الموقع ومحدداتها	3	1.7
الخوف من تعصب الجماهير	9	5.2
ضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين	19	10.9
غياب الدورات التدريبية وعمليات التطوير	22	12.6
قلة الحريات المتاحة في العمل الصحفي الرياضي	19	10.9
أخرى	1	0.6
المجمـــوع*	**174**	**100**

وفقاً لمعطيات جدول (27)، كشفت نتائج الدراسة عن احتلال الصعوبات المادية والفنية المركز الأول كأبرز العقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وذلك بنسبة (23%)، وجاء غياب الحوافز وضعف الطموح في المركز الثاني بنسبة (16,7%)، وحل انقطاع التيار الكهربائي في المركز الثاني مكرر بنسبة (16,7%)، وغياب الدورات وعمليات التطوير في المركز الرابع بنسبة (12,6%)، وضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين خامساً بنسبة (10,9%)، وقلة الحريات المتاحة خامساً بشكل مكرر بنسبة (10,9%)، والخوف من تعصب الجماهير سابعاً بنسبة (5,2%)، وحل الاختراق وتدمير المواقع في المركز الثامن بنسبة (1,7)، وهي ذات النسبة التي حازت عليها تدخلات إدارة الموقع ومحدداتها التي حلت في المركز الثامن مكرر، مع وجود معيقات أخرى بنسبة (0,6%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (27)

يوضح أهم احتياجات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية؟

القائم بالاتصال / احتياجات العاملين في المواقع	التكرار	النسبة
تحسين سلم الأجور المالية للعاملين في المواقع	40	29.2
تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب	41	29.9
منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية	12	78.0
تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية	33	24.1
عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع	9	6.6
أخـــــــــــرى	2	1.5
المجـــــموع*	**137**	**100**

أثبتت نتائج الدراسة أن تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب، هي أبرز احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (29,9%)، وجاءت مطالب تحسين سلم الأجور المالية للعاملين في هذه المواقع بالمركز الثاني بنسبة (29,2%)، وحل مطلب تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية في المركز الثالث بنسبة (24,1%)، وجاءت مطالب منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الرياضية في المركز الرابع بنسبة (8,7%)، مع احتلال عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع المركز الخامس بنسبة (6,6%)، ووجود احتياجات أخرى بنسبة (1,5%).

خامساً سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (28)

يوضح أبرز سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية؟

القائم بالاتصال / سلبيات المواقع الرياضية	التكرار	النسبة
التحيز وضعف المصداقية	31	25.8
ضعف الإمكانات الفنية والمادية	35	29.2
التكرار والنقل دون ذكر المصدر	29	24.2
قلة الكوادر المهنية المتخصصة	25	20.8
المجـمـوع*	**120**	**100**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تؤكد نتائج جدول (29)، أن ضعف الإمكانات الفنية والمادية هي أبرز السلبيات التي تعاني منها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث احتلت المركز الأول بنسبة (29,2%)، وجاء التحيز وضعف المصداقية في المركز الثاني بنسبة (25,8%)، وحل التكرار والنقل دون ذكر المصدر في المركز الثالث بنسبة (24,2%)، وقلة الكوادر المهنية المتخصصة في المركز الرابع بنسبة (20,8%).

سادساً: مقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

جدول رقم (29)

يوضح مقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

مقترحات تطوير قدرات العاملين / القائـم بالاتصال	التكرار	النسبة
وضع سلم للأجور وتطويرها	42	26.1
عقد دورات تدريبية في الإعلام الرياضي	37	23.0
دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة	26	16.1
تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج	39	24.2
منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية	17	10.6
المجـموع*	**161**	**100**

كشفت نتائج الدراسة عن احتلال وضع سلم للأجور المالية وتطويرها المركز الأول في حلول ومقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية بعد حصولها على نسبة (26,1%)، وجاء مقترح تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج في المركز الثاني بنسبة (24,2%)، وحل مقترح عقد دورات تدريبية في الإعلام الرياضي ثالثاً بنسبة (23%)، ومقترح دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة رابعاً بنسبة (16,1%)، ومنح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية في المركز الخامس بنسبة (10,6%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : مقترحات تطوير المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جدول رقم (30)

يوضح مقترحات تطوير المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين

مقترحات تطوير المواقع الرياضية الفلسطينية	التكرار	النسبة
اصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية	44	25.6
تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية	43	25.0
دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسئولياتها تجاه المواقع	37	21.5
زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائط المتعددة	21	12.2
زيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع	27	15.7
المجـــموع*	**172**	**100.0**

وفقاً لنتائج الجدول رقم (30)، فقد جاء مقترح إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية في المركز الأول بنسبة (25,6%)، وجاءت فكرة تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية في المركز الثاني بنسبة (25%)، وحل مقترح دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسئولياتها تجاه المواقع في المركز الثالث بنسبة (21,5%)، وزيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع رابعاً بنسبة (15,7%)، مع زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائط المتعددة في المركز الخامس بنسبة (12,2%).

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، ونتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالقائم بالاتصال وتفسيرها، وتقديم التوصيات، وذلك سعياً لتحقيق الفائدة على صعيد تطوير الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين.

وتم تقسيم الفصل السادس إلى ثلاثة مباحث، هي:

المبحث الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مناقشة نتائج تحليل المضمون

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج تحليل المضمون، وتم تقسيم المبحث إلى مطلبين حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في مواقع الدراسة، أما المطلب الثاني فيتناول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في مواقع الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في مواقع الدراسة

يتضمن هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى المعالجة الصحفية في مواقع الدراسة، والألعاب التي تهتم بها، والموضوعات الرياضية التي تحرص على متابعتها، والشخصيات الرياضية التي تسلط الضوء عليها، والمصادر الصحفية التي تستعين بها، والنطاق الجغرافي المعتمد في تغطيتها الصحفية.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالألعاب الرياضية التي اهتمت بها مواقع الدراسة:

جاءت لعبة كرة القدم في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جداً بلغت 82,5%، وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين بلعبة كرة القدم، مقابل ضعفٍ شديدٍ في التغطية الصحفية لبقية الألعاب الرياضية الأخرى.

وتنسجم هذه النتائج مع اعتبار كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، واحتلالها صدارة اهتمام المتابعين ليس في فلسطين فقط، بل في مختلف الدول الأخرى، ويتفق ذلك مع التفسير الذي ذهب إليه الدكتور "أحمد حسن أحمد" بالقوْلِ أنَّ ظاهرة كرة القدم هي أكثر الظواهر بروزاً في الحياة الاجتماعية للمجتمعات الحديثة منذ نهاية القرن التاسع عشر مروراً بالقرن العشرين حتى الوقت الحاضر [(1)].

ويرى "نبيل اليعقوبي" أن صعوبة توقع الفائز، وإمكانية ممارسة كرة القدم في كل مكان، إضافة إلى كونها لعبة يسهل ممارستها من قبل الهواة، كل ذلك تعد أسباباً هامة تجعل من كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم بخلاف الألعاب الأخرى[(2)]، ويضاف إلى ذلك أسباب أخرى تتمثل في قلة

(1) أحمد حسن أحمد ، **ظاهرة كرة القدم.. اللعبة الشعبية الأولى في سياق الاقتصاد السياسي والحراك الاجتماعي**، (بيروت : الدار العربية للعلوم، 2013) ص92

(2) نبيل اليعقوبي ، **سبعة أسباب تجعل كرة القدم الأكثر شعبية في العالم، تاريخ الدخول 2015/10/3**
www.superhttp://www.super.ae/uncategorized/article-42298

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد الأهداف المسجلة في لعبة كرة القدم بخلاف كرة اليد وكرة السلة مما يضفي على اللعبة مزيداً من الإثارة، إضافة إلى أنَّ أكبر عدد من اللاعبين على مستوى العالم في أي لعبة هم الذين يمارسون كرة القدم، فيما يُعَد حجم الإنفاق الكبير على اللعبة والذي يتخطى حاجز الـ (250) مليار دولار سنوياً سبباً هاماً في جعلها لعبةً مثيرة للعالم [1].

ويعزو الباحث اهتمام موقعيْ الدراسة "أطلس سبورت وبال جول" بلعبة كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى، إلى كونها اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم، مع اعتبارها لعبةً يسهل ممارستها في المناطق التي تعاني فقراً حاداً وصعوبات مالية كبيرة تماماً مثل قطاع غزة، بخلاف بعض الألعاب الأخرى التي تتطلب قدراتٍ مالية أكبرَ وتجهيزاتٍ أكثرَ تعقيداً من أجل ممارستها، كما ويرى أن انتظام البطولات المحلية في لعبة كرة القدم بالمناطق الفلسطينية، بخلاف الكثير من الألعاب الأخرى، يعدد سبباً هاماً للاهتمام بها، إضافة إلى كونها واحدة من الألعاب القليلة التي تشهد رعاية مالية من الشركات الكبرى كشركتيْ "جوال" و"الوطنية".

واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من: "عبير الفليت"[2]، و"محمود أبو دريس"[3]، و"إبراهيم عبد العزيز"[4]، وجميعها توصلت إلى حصول كرة القدم على التغطية الصحفية الأكبر متفوقةً على مختلف الألعاب والرياضات الجماعية والفردية، مما يجعل من صحافة المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين صحافة كرة قدم.

وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بنسبة (4,4%)، وكرة الطائرة في المرتبة الثالثة بنسبة (1,4%)، وكرة اليد رابعاً (1,1%)، وتنس الطاولة في المرتبة الخامسة بنسبة (1%)، وألعاب القوى في المرتبة السادسة بنسبة (0,6%) ورياضة المعاقين في المرتبة السابعة بنسبة (0,5%) والسباحة ثامناً بنسبة (0,2%).

واتفقت هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، حيث جاءت كرة القدم في المرتبة الأولى كأبرز الألعاب التي تحظى بمتابعة القائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، واحتلت كرة السلة المرتبة الثانية أيضاً، لكنها اختلفت في ترتيب كرة اليد التي جاءت في

---

(1) **كرة القدم وحياتنا النفسية ، تاريخ الدخول 2015/10/06**
http://www.yabeyrouth.com/pages/index1580.htm
(2) عبير الفليت ، **مرجع سابق**
(3) محمود أبو دريس ، **مرجع سابق**
(4) ابراهيم عبد العزيز ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرتبة الثالثة، وألعاب القوى التي جاءت في المرتبة الرابعة، وكرة الطائرة التي جاءت في المرتبة الخامسة.

وأرجع القائمون بالاتصال من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، أسباب تركيز التغطية الإعلامية على لعبة كرة القدم بخلاف الألعاب الأخرى، إلى كوْنِها اللعبة الشعبية الأولى في العالم والتي تحظى باهتمام ومتابعة كبيريْن من الجمهور الفلسطيني.

وتنسجم هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها دراسة "محمد مطاوع"[1]، التي أكدت أنَّ لعبة كرة القدم طغتْ على بقيةِ الألعاب في التغطية الصحفية، وأنَّ الصحافة الرياضية الأردنية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكلٍ شموليّ.

أما من حيث قلة اهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية بتغطية الألعاب الفردية، فيرى الباحث أن ذلك يعود إلى تزامن فترة الدراسة مع انطلاق بطولات كرة القدم في الضفة الغربية وقطاع غزة، دفع المواقع الإلكترونية إلى تركيز جهودها على تغطية بطولات كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى وخاصة الفردية منها.

ويرى الباحث أنَّ غياب الصحفي الرياضي المتخصص، وضعف الإلمام بقوانين الألعاب الأخرى بخلاف كرة القدم، إضافة إلى قلة شعبية الألعاب الفردية وعدم انتظام بطولاتها المحلية، كلها أسباب دفعت المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين إلى منح الألعاب الجماعية تغطيةً إعلاميةً أكبرَ من تلك التي حصلت عليها الألعاب الفردية.

ويؤكد "فوزي حسونة" أنَّ الدول العالمية الكبرى تمنح الألعاب الفردية ولاعبيها اهتماماً موازياً ومساوياً لما يحصل عليه نجوم الألعاب الجماعية، إلا أنَّ هذا الأمر لا يتحقق في الدول العربية التي لا زال فيها أبطال الألعاب الفردية يبحثون عن فرصٍ جادةٍ للعمل[2].

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسات كل من: "عبير الفليت"[3]، "إبراهيم عبد العزيز"[4]، التي أثبتت حصول الألعاب الجماعية على تغطية إعلامية أكثر من تلك التي حصلت عليها الألعاب الفردية بمختلف أنواعها.

---

(1) محمد مطاوع، **مرجع سابق**

(2) فوزي حسونة، **محطة رياضية: الألعاب الفردية.. الأكثر انجازاً .. ولكن**، صحيفة الدستور، بتاريخ الإثنين 2009/11/16.

(3) عبير الفليت ، **مرجع سابق**

(4) ابراهيم عبد العزيز ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرتبط ذلك بنظرية ترتيب الأولويات التي تفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أنْ تقدّم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وبالتالي تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها أكثر من الموضوعات الأخرى[1].

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالموضوعات الرياضية التي اهتمت بها مواقع الدراسة

حصلت نتائج المباريات على المرتبة الأولى بنسبة (57%) متفوقة على مختلف الموضوعات الرياضية التي تحرص المواقع الفلسطينية على تغطيتها، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى رغبة هذه المواقع في تلبية احتياجات الجمهور الفلسطيني الطامح إلى التعرف على كل ما هو جديد حول اللقاءات المقامة وتطورات النتائج هناك.

ويعزو الباحث أسباب هذه النتيجة أيضاً، إلى معاناة المواقع الرياضية من ضعفٍ بالكتابة الرياضية، مع غياب كبير للإبداع الصحفي، الأمر الذي يجعل من هذه المواقع تركز على التغطية الصحفية المجردة للمباريات، ونسيان الموضوعات التحليلية المترتبة على نتائج هذه المباريات.

ومن خلال النتائج، يتضح للباحث تواجد قضايا عنف الملاعب في مرتبة متأخرة حيث تحتل المركز الثاني عشر والأخير، ويعود السبب –وفق رأي الباحث– إلى خشية هذه المواقع من التطرق إلى قضايا العنف الرياضي تجنباً للوقوع في مشكلات مع الجهات الرياضية المتسببة في هذا العنف، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة "إبراهيم علي"[2] التي رأتْ أن وسائل الإعلام تتجنب الحديث عن الشغب ومتسبيبه من الأندية خشية الوقوع في مشكلات مع الجماهير.

وعلى الرغم من اتفاق هذه النتيجة مع دراسة "إبراهيم علي"، إلا أنها تختلف كثيراً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "وليد حسين"[3] التي أكدت أنَّ الصحف المصرية تولي اهتماماً كبيراً لقضايا الشغب والتعصب الجماهيري حيث تحتل المرتبة الأولى ضمن أبرز قضايا النقد الرياضي.

كما ويرى الباحث، أنَّ المواقع الرياضية الإلكترونية تعاني ضعفاً كبيراً في تغطية الموضوعات التي تركز على الاعتداءات الصهيونية بحق الرياضة الفلسطينية، رغم أهمية هذا الملف وحاجة فلسطين الماسة إلى فضح الانتهاكات الصهيونية ومنها الرياضية بحق شعبنا الصامد، حيث احتلت

(1) منال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، **مرجع سابق** ، ص329
(2) ابراهيم علي، **مرجع سابق**
(3) وليد حسين، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الموضوعات المركز الحادي عشر وهي مرتبة متأخرة تعكس عدم امتلاك المواقع القدرة على متابعة ملفات خطيرة بهذا الحجم.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة: "عبير الفليت"[1]، التي أثبتت حصول موضوعات اللاعبين على المرتبة الأولى كأبرز قضايا الموضوعات الرياضية التي قامت بتغطيتها صحف الدراسة، فيما جاءت نتائج المباريات في المرتبة الثانية بالدراسة.

ويأتي تركيز مواقع الدراسة على قضايا وموضوعات معينة دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات التي تؤكد أن تركيز وسائل الإعلام على موضوعات بعينها وإهمال موضوعات أخرى يؤثر على الرأي العام بالتركيز على الموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام، ويثبت أن الجمهور يعرف الأهمية النسبية لبعض القضايا ويضعها في مقدمة أولوياته من خلال تكرار وتركيز وسائل الإعلام عليها بشكل مكثف[2].

ويتفق هذا الجانب مع الفرض الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات الذي يتلخص في "وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة، وحجم الأهمية التي يعيرها الجمهور لنفس القضايا" [3]، حيث تبدي الجماهير الفلسطينية اهتماماً كبيراً بمتابعة نتائج المباريات والتعرف على آخر التطورات المتعلقة بذلك، مما دفع المواقع الإلكترونية للتركيز على هذا الجانب في تغطيتها الصحفية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالشخصيات الرياضية التي اهتمت بمتابعتها مواقع الدراسة

احتلت فئة اللاعبين المركز الأول ضمن أبرز الشخصيات الرياضية التي اهتمت بها مواقع الدراسة حيث حصلت على نسبة (46,3%) وهي نسبة عالية ومتوقعة بالنظر إلى حصول نتائج المباريات على أبرز الموضوعات التي تغطيها المواقع، حيث يوجد ارتباط وثيقٌ بين اللاعبين والمباريات في الألعاب الرياضية المختلفة، وهي نتيجة تتفق مع دراسة "عبير الفليت"[4] التي حصل فيها اللاعبون على المرتبة الأولى كأبرز الشخصيات الرياضية في التغطية الصحفية للصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

---

(1) عبير الفليت ، **مرجع سابق**

(2) عاطف العبد ونهى العبد ، **نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية** ، ط1(القاهرة : دار الفكر العربي، 2011) ص321

(3) منير أبو راس ، **مرجع سابق** ، ص231

(4) عبير الفليت ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتختلف هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها دراسة "وليد حسين"[1]، التي جاء فيها الجماهير في المرتبة الأولى كأكثر الشخصيات حضوراً في الصفحات الرياضية في الصحف المصرية عبر مختلف قضايا النقد الرياضي المنشورة، فيما حل اللاعبون في المرتبة الثانية ضمن نتائج الدراسة.

ويرى الباحث أنّ تواجد الشخصيات الرياضية الحكومية في مرتبة متأخرة وهي المرتبة الثامنة تعكس ضعف الأداء الحكومي في فلسطين في الجوانب الرياضية، وهو أمر يمكن تبريره في الضفة الغربية وقطاع غزة مع اعتبار وزارة الشباب والرياضة وزارة ثانوية لا تحقق الكثير من الإنجازات.

أما تواجد الحكام في المرتبة السابعة، فيعود إلى وجود قرارٍ من قبل لجنة الحكام التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والذي يقضي بمنع الحكام من إدلاء أية تصريحات صحفية، وهو أمر تسبب في إضعاف التواصل والاتصال بين المواقع الفلسطينية وحكام المباريات المختلفة.

ويأتي اهتمام مواقع الدراسة بشخصيات وموضوعات معينة دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات، حيث يعد اهتمام المواقع الرياضية الإلكترونية بشخصيات رياضية دون غيرها، انعكاساً لعملية انتقاء الأخبار التي تشكل تدخلاً ذاتياً من جانب الصحفي الذي يقدم بعض الأخبار ويتغافل عن أخرى لشيء في نفسه[2].

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة

احتل المراسل المرتبة الأولى ضمن أبرز المصادر الصحفية التي تعتمد عليها مواقع الدراسة، حيث حصل على نسبة عالية بلغت (42,8%) وبفارقٍ كبير عن المصادر صاحبة المركز الثاني، أي أنَّ مواقع الدراسة اعتمدت على مصادرها الخاصة في كثير من الموضوعات وخاصة تلك المتعلقة بنتائج المباريات لمختلف الألعاب الرياضية.

وينسجم احتلال المراسل المرتبة الأولى، مع ما ذكره "هربرت سترنز"، الذي يرى أنَّ المراسل يشكل قوة في المجتمعات المختلفة، حيث يمارس المراسل نوعاً من السلطة عن تأدية عمله المترتب على جمع المعلومات من المصادر المختلفة، وقد يصبح وسيطاً بين مصادر الأخبار، مما يجعله واحداً من أقوى المصادر الإخبارية على الإطلاق[3].

ويعزو الباحث أسباب ذلك، إلى امتلاك المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين عدداً كبيراً من المراسلين المنتشرين في مختلف المدن الفلسطينية وخاصة تلك الواقعة في مناطق قطاع غزة، مع

(1) وليد حسين، **مرجع سابق.**
(2) ماجد الحلو، **حرية الاعلام والقانون** (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، 2013) ص318.
(3) هربرت سترنز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1998) ص13.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضرورة الإشارة إلى أن الكثير من هؤلاء المراسلين لا يتقاضون أية أجور مالية مما يجعل منهم المصدر الأسهل والأكثر استغلالاً في الحصول على الموضوعات الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "عبير الفليت"[1] التي حصل فيها المراسلون على المرتبة الأولى كأبرز مصادر المعلومات في التغطية الصحفية للصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية.

وحول تواجد الموضوعات مجهولة المصدر في المرتبة الثانية بنسبة (22,6%)، يرى الباحث أن هذه النتيجة تعود الى اعتماد المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين على نقل المعلومات والموضوعات دون ذكر المصدر، مستفيدة من غياب الرقابة والقوانين التي تلزمها بذلك، إضافة إلى حرصها على نشر الموضوعات التي تتطرق إلى قضايا رياضية مثيرة ونسبها إلى مصدر مجهول خشية الملاحقة والدخول في مشكلات مختلفة كما ذكر سابقاً.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "حسين حداد" بأنَّ الأخبار مجهولة المصدر قد تزيد من فرص الكشف عن موضوعات وحقائق مثيرة، إلا أنها من جانب آخر قد تعمل على تشجيع الصحافة الخاملة وزيادة الشائعات المختلفة [2].

وتنسجم هذه النتيجة مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، التي أكدت أنَّ كثرة ظهور الأخبار مجهولة المصدر في المواقع الرياضية الفلسطينية، يعود إلى خوف القائمين بالاتصال من التعرض لمشكلات عدة حال التطرق لقضايا رياضية خطيرة.

ويتضح من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود الدوائر الإعلامية في المرتبة الثالثة بنسبة (18,2%)، مما يعكس اعتماد هذه المواقع في كثير من الأحيان على دوائر الإعلام في مختلف المؤسسات الرياضية للحصول على المعلومات والموضوعات الرياضية المختلفة، أما الوكالات العالمية والمحلية فتتواجد في مرتبة متأخرة وذلك لعدم قدرة المواقع الرياضية على الاشتراك رسمياً بهذه الوكالات ودفع مقابلٍ ماليّ نظير الحصول على خدماتها الإعلامية، مما يدفع بعض المواقع إلى نقل الموضوعات الرياضية من الوكالات العالمية ونسبها إلى مصادر مجهولة.

ويمكن القول أن اعتماد وسائل الإعلام على وكالات الأنباء يندرج ضمن نظرية ترتيب الأولويات ويأتي في إطار المنافسة بين المواقع، إذْ يُقيد عنصرا "الوقت وتسارع الأحداث" الصحفيين

(1) عبير الفليت ، **مرجع سابق**

(2) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي http://m.utq.edu.iq/2015-01-08-09-13-50/2-uncategorised/48-2015-01-18-06-32-43 بتاريخ 2015/10/3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في تقديمهم للقضايا، لذا يعتبر التوجيه من خلال وسائل الإعلام الأخرى بمثابة تأكيد على أهمية القضايا الجديدة وصحة تقديمها من قبل الصحفيين[1].

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمناطق الجغرافية المعتمدة في مواقع الدراسة

حصلت الموضوعات الرياضية التي منشؤها قطاع غزة على المرتبة الأولى بنسبة (49,3%) وهي نسبة عالية ومنطقية، خاصة وأنَّ موقعيْ الدراسة انطلقا من قطاع غزة وينتشر الغالبية من مراسلي الموقعيْن في مدن القطاع المختلفة، وهو أمرٌ ينطبق على بقية المواقع الأخرى.

واختلفت هذه النتائج مع دراسة "عبير الفليت"[2]، التي احتلت فيها الموضوعات الرياضية العالمية المركز الأول، ويعود ذلك إلى تخصيص الصحف المحلية صفحات كاملة للرياضة العالمية عكس المواقع الرياضية التي تمنح المساحة الأكبر من تغطيتها اليومية للرياضة الفلسطينية.

وجاءت الموضوعات القادمة من الضفة الغربية في المركز الثاني بنسبة (25,9%)، والموضوعات العالمية في المركز الثالث بنسبة (11,8%)، والموضوعات الرياضية العربية في المركز الرابع بنسبة (7,1%)، واحتلت الموضوعات الرياضية القادمة من القدس المركز الخامس بنسبة (5,1%) ويمكن تفسيرها بحرص الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على اعتماد مقره في مدينة القدس وإرسال مختلف موضوعاته الرياضية المعمّمة عن طريق العاصمة الفلسطينية.

وتنسجم هذه النتيجة مع تلك التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، التي أكدت عبر السمات العامة أن (92%) من العاملين في المواقع الرياضية الفلسطينية يعيشون في قطاع غزة، الأمر الذي يفسر احتلال الموضوعات الرياضية التي منشؤها القطاع المرتبة الأولى.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في مواقع الدراسة

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالخدمات الإلكترونية المستخدمة في مواقع الدراسة:

حصلت التعليقات على المرتبة الأولى كأبرز الخدمات الإلكترونية التي تستفيد منها مواقع الدراسة وذلك بنسبة (74,4%) وهي نسبة عالية جداً، لكنها منطقية خاصة وأنَّ حجم التفاعلية يُعدّ

(1) محمد بسيوني ، " الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الانسان .. دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام ، الوفد، الأهالي ، الأسبوع في الفترة من 1998-2001 "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة:جامعة الزقازيق،كلية الآداب،2008) ص17

(2) عبير الفليت ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبيراً جداً في الموضوعات الرياضية بسبب تعصب الجماهير وتعدد انتماءاتها لأندية مختلفة مما يفتح أبواب نقاش كبيرة حول ذلك.

وعلى الرغم من حصول التعليقات على المرتبة الأولى في الخدمات الإلكترونية، إلا أنَّ التفاعلية في المواقع الرياضية الفلسطينية تبقى محدودة، ولم تصلْ إلى الطموحات المطلوبة بعد، حيث أنَّ الاتجاه العام أثبت أنَّ مع كل ستة موضوعات تابعها الباحث وجد تعليقاً واحداً في موقعيْ الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "ماجد حبيب"[1]، التي أكدت أنَّ استفادة المواقع الفلسطينية من خدمات التعليق، والتعليق على التعليق كان متوسطاً.

وجاءت جداول اللقاءات في المركز الثاني بنسبة (19,8%) وهي خدمة تقدمها المواقع كيْ يتسنى للمتابعين معرفة ترتيب فرقهم مع كل مواجهة رياضية جديدة (جولة)، فيما جاءت خدمة ترتيب الفرق في المركز الثالث بنسبة (5,8%) وهي خدمة تتعلق بالمباريات ونتائجها أيضاً.

وتبين للباحث عدم استخدام المواقع لخدمات الاستفتاء وتوقعات النتائج والمسابقات والمنتديات، وهي خدمات كانت ستزيد من حجم التفاعلية لو كانت موجودة، مع غيابٍ للخدمات غير الرياضية، على الرغم من امتلاك موقع أطلس سبورت زوايا خاصة للصحة والمنوعات والتكنولوجيا والاجتماعيات (تهنئات وتعازي).

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة:

احتلت الأخبار المرتبة الأولى بنسبة (90,4%) وهي نسبة كبيرة جداً، تؤكد أن الصحافة في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، هي صحافة خبرية لا ترتكز على أية فنون أخرى، ولا تبحث إلا على الكتابة الخبرية السريعة فقط.

ويرجع الباحث أسباب احتلال الخبر للمركز الأول إلى اعتبار هذه المواقع، مواقع إخبارية تقلّ فيها الفنون الصحفية الأخرى بخلاف كرة القدم، مع التأكيد على أن تسارع الأحداث في الصحافة الرياضية تدفع القائمين بالاتصال إلى الاستعانة بالخبر دون غيره من الفنون، ويمكن تفسير ذلك بأسباب أخرى منها عدم امتلاك البعض من العاملين في المواقع الرياضية الفلسطينية لمهارات كتابة الفنون المعقدة كالتحقيق والمقال، مع التأكيد على أنَّ عمل الغالبية من منتسبي هذه المواقع بنظام التطوع وعدم الحصول على أية أجور مالية تجعل من الخبر الطريقة الأسهل للكتابة، إضافة إلى تحقيقه الهدف الأهم وهو ظهور اسم الكاتب يومياً في الموقع وهو ما لا تقدمه الفنون الأخرى.

(1) ماجد حبيب، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت التقارير في المرتبة الثانية بنسبة (5,9%)، والمقالات في المرتبة الثالثة بنسبة (2,9%) وهي نسبة ضئيلة تؤكد عدم رغبة العاملين في المواقع الرياضية بتقديم رأيهم الواضح والصريح في العديد من القضايا الرياضية المثيرة للجدل، فيما جاء الحديث الصحفي رابعاً بنسبة (0,8%)، مع غيابٍ كاملٍ لفنون القصص الإخبارية والتحقيق الصحفي والتي يتضح أن غيابها يأتي بسبب عدم امتلاك العاملين في المواقع الرياضية القدرات الكافية لكتابتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: "محمد مطاوع"[1]، "عبير الفليت"[2]، "محمد محمود"[3]، التي حصل فيها الخبر الصحفي الرياضي على المرتبة الأولى كأبرز الأشكال الصحفية التي تستخدمها وسائل الإعلام عينة الدراسة.

وحول غياب العديد من الفنون الصحفية كالتحقيق الصحفي، تتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "سالم العجمي"[4]، التي أكدت أنَّ المحررين الرياضيين لا يستخدمون الأشكال والقوالب الصحفية كالمقالات والتحقيقات بالشكل المطلوب في عملهم الرياضي.

وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية، التي أكد من خلالها القائمون بالاتصال في المواقع الرياضية الفلسطينية تفضيلهم الاعتماد على الخبر الرياضي دون غيره من الفنون الصحفية، بسبب سهولة كتابته ومواجهة صعوبات كبيرة في كتابة الفنون التحليلية كالمقالات والتحقيقات الصحفية.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الدراسة:

جاءت خدمات الفيديو في المركز الأول بنسبة (64,5%)، وعلى الرغم من هذه النسبة العالية إلا أنَّ هذه الخدمة لمْ تظهر إلا (78) مرة، وبمعدل يصل إلى فيديو واحد كل (15) موضوع، إلا أنَّ ضعف استخدام المواقع الرياضية لخدمات الوسائط المتعددة الأخرى زاد من نسبة الفيديوهات في الاتجاه العام، وحلت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بنسبة (29,7%)، وجاءت الصوتيات في المرتبة الثالثة بنسبة (5,8%) وهي خدمة لا يستخدمها موقع "أطلس سبورت"، مع استخدام لخدمات النص الفائق وغياب لخدمات الفلاش.

(1) محمد مطاوع ، **مرجع سابق**
(2) عبير الفليت ، **مرجع سابق**
(3) محمد محمود ، **مرجع سابق**
(4) سالم العجمي ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كل من: "ماجد حبيب"[1]، "عبير لبد"[2]، التي أكدت أنَّ الاهتمام بالوسائط المتعددة كان متوسطاً، مع غياب كامل لبعض هذه الخدمات، وهي ذات النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الدراسة:

أما من حيث الصور فجاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى بنسبة (66,1%) وهي نسبة منطقية خاصة وأنَّ الموضوعات الرياضية هي موضوعات حركية تتطلب صوراً خبرية للتدليل على المباريات وأبرز اللقطات فيها، فيما جاءت الصور الشخصية في المركز الثاني بنسبة (25,9%) واستخدمت كثيراً في موضوعات اللقاءات والحوارات مع اللاعبين والمدربين ومختلف الشخصيات الرياضية، مع تواجد الجرافيك في المركز الثالث بنسبة (7,6%)، وكثيراً ما استخدمت للتدليل على شعارات الأندية والمؤسسات الرياضية، وجاءت الرسوم والكاريكاتير في المرتبة الرابعة بنسبة (0,1%) وهي نتيجة تعكس ضعف استخدام الكاريكاتير في الموضوعات الرياضية لعدم وجود رسامين متخصصين في المجال الرياضي مما يتطلب زيادة الاستفادة منه في المرحلة المقبلة.

ويرى "د. علاء اللقطة" أنَّ ضعف استخدام فن الكاريكاتير في الصحافة الرياضية الفلسطينية، يعود بسبب تصدر المشهد السياسي للواجهة، مما دفع كل العاملين في هذا المجال إلى توجيه رسوماتهم للتعبير عن الواقع السياسي ونسيان المجالات الأخرى[3].

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: "عبير لبد"[4]، "عبير الفليت"[5] التي جاءت فيها الصور الخبرية في المرتبة الأولى، مع حصول الصور الشخصية على المرتبة الثانية ضمن الصور المستخدمة في عينات الدراستيْن.

---

(1) ماجد حبيب، **مرجع سابق**
(2) عبير لبد، **مرجع سابق**
(3)علاء اللقطة ، **فنان الكاريكاتير في صحيفة فلسطين** ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ 2015/10/06م
(4) **المرجع السابق نفسه**
(5) عبير الفليت، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مناقشـــة نتائـــج الدراســـة الميدانيـــة

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وتم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في المواقع الرياضية الإلكترونية، أما المطلب الثاني فيتناول المشاكل والعقبات، ويحمل الرابع النتائج المتعلقة بالحلول والمقترحات.

المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية للعمل في المواقع الرياضية الإلكترونية

أولاً: العمل في المواقع الرياضية

احتل خيار "أكثر من خمسة أعوام" المرتبة الأولى بنسبة (44%) كأكثر الفترات الزمنية عملاً في المواقع الرياضية الإلكترونية، وتبدو النتيجة منطقية جداً إذا ما تابعنا المحددات الزمنية لإنشاء المواقع، واعتبار عام 2010م موعداً لثورة إنشاء المواقع ووصولها إلى هذه الأعداد الكبيرة.

وجاءت "من عام إلى أقل من ثلاثة أعوام" في المرتبة الثانية بنسبة (24%) وحلت "من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام" في المرتبة الثالثة بنسبة (16%)، وهم يعملون في المواقع من ثلاثة أعوام إلى أقل من خمسة أعوام، وهي ذات النسبة التي حصل عليها العاملون في هذه المواقع لفترة زمنية تقلّ عن عام واحد، مما يعكس أنَّ عدد المنتسبين الجدد لهذه المواقع كبير وفي ازدياد مستمر.

ويرى الباحث أن تفاوت الخبرات العملية لدى العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، يُثبت أنَّ الأعوامَ القليلة الماضية شهدت انضمام الكثير من المنتسبين إلى مجال الصحافة الرياضية الإلكترونية خاصة من قطاع غزة، فيما شهدت هذه السنوات أيضاً ترك آخرين للعمل في مجال المواقع الرياضية الإلكترونية لأسباب عديدة منها التفرغ لأعمال أخرى أو بسبب فقدان الأمل في الحصول على واقع مهني أفضل، والبحث عن مهنة أخرى لكسب العَيْش.

ثانياً: أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية

جاء خيار "حب العمل في الإعلام الرياضي" في المرتبة الأولى بنسبة (72,3%) كأبرز أسباب ودوافع العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية، وهذا ما يفسر اتجاه بعض اللاعبين السابقين والمدربين إضافة إلى بعض الحكام للعمل في المواقع الرياضية وتقديم تحليلات مختلفة عن اللقاءات المقامة في عدة ألعاب رياضية أبرزها كرة القدم وكرة السلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحل "البحث عن فرصة عمل" في المرتبة الثانية بنسبة (12,3%) وهو حقٌّ مشروع لكلّ الخريجين الجدد الطامحين لإيجاد مكان مناسب في سوق العمل، إلا أنَّ هذه الطموحات دوماً ما تصطدم بالواقع المؤلم للمواقع الرياضية الإلكترونية التي لا تدفع أيَّ مقابلٍ ماليّ نظيرَ العمل فيها، مما دفع الكثيرين لإيقاف تعاونهم وعملهم في المواقع بسبب عدم حصولهم على المقابل المالي المناسب. وجاء "التخصص العلمي" في المرتبة الثالثة بنسبة (7,7%)، وحلَّ "السعي وراء فترة تدريبيّة" في المرتبة الرابعة بنسبة (6,2%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,5%).

ويرى الباحث أنَّ معرفة المبحوثين للواقع الذي تمر به المواقع الرياضية الإلكترونية، وافتقارها لأية قدرات مالية، جعلت من حب العمل في الإعلام الرياضي السبب والدافع الأول للعمل في هذه المواقع دون التفكير بأية مكافآت مالية قادمة، فيما تسلسلت الأسباب والدوافع الأخرى بشكل منطقي وبنسب متفاوتة مقارنة مع العمر، فكلما كان المبحوثون أقل سناً كانت إجاباتهم تزيد في أسباب البحث عن فرصة عمل والسعي وراء فترة تدريب.

ثالثاً: عدد الدورات التدريبية

احتلت "ثلاثُ دوراتٍ تدريبية فأكثر في مجال الإعلام" المرتبة الأولى بنسبة (46%)، فيما حل في المركز الثاني (28%) من المبحوثين الذين لمْ يحصلوا على أية دورات تدريبية في هذا المجال وهي نسبةٌ تُثير الجدلَ حول عدم استفادة عدد كبير من العاملين في المواقع الرياضية من دورات تدريبية متخصصة تساهم في تطوير قدراتهم بهذا المجال، كما تعكس حالة القصور التي تضرب المؤسسات القائمة على الإعلام الرياضي في فلسطين، فيما ذكر (16%) أنهم حصلوا على دورة واحدة، وأكد (5%) حصولهم على دورتيْن تدريبيتين في المجال.

ويرى الباحث أنَّ عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها العاملون في المواقع الرياضية الإلكترونية، يرتبط بشكل كبير بالفئة العمرية، فالحاصلون على ثلاثِ دوراتٍ فأكثر هم من فئة ثلاثين عام فأكثر، أما الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية فتتركز أعمارهم في فئة من عشرين إلى أقل من ثلاثين عام.

وتكمن أهمية الدورات التدريبية بالإعلام الرياضي فيما قاله "الشيخ علي بن محمد آل خليفة" رئيس الاتحاديْن العربي والبحريني للكرة الطائرة، الذي أكد أنَّ هذه الدورات تؤدي دوراً هاماً في تعزيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرات الإعلاميين الرياضيين، معتبراً الإعلام شريكاً أساسيًّا في النهوض بمختلف الألعاب الرياضية [1].

ومن خلال هذه النتائج يتضح مدى الضعف في مجال التدريب بالصحافة الرياضية، حيث أنَّ كثيراً من الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوثين هي دورات أقيمت خارج حدود الأراضي الفلسطينية، بينما تقل أكثر الدورات التدريبية المقامة في فلسطين بسبب ضعف وندرة المحاضرين القادرين على تقديم خبراتهم في هذا المجال.

رابعاً: أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية

جاء "غياب دور الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين المتعلق بتنظيم الدورات الرياضية"

في المرتبة الأولى كأبرز أسباب عدم الالتحاق بالدورات التدريبية وحصل على نسبة (31%)، ويرى الباحث أن رابطة الصحفيين الرياضيين تتحمل دوراً هاماً كما ذكر المبحوثون، خاصة وأنها الجهة المسئولة عن احتضان الصحفيين الرياضيين وتنظيم أمور عملهم والعمل على تطوير قدراتهم المهنية من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل، إلا أنها لا تقوم بهذا الدور على أكمل وجه.

وحلت "ندرة الدورات المتخصصة في الإعلام" في المرتبة الثانية بنسبة (24,1%)، حيث تقل الدورات في الإعلام الرياضي التي تنظمها المؤسسات الخاصة في فلسطين، مع قلة عدد المحاضرين القادرين على إعطاء مثل هذا النوع من الدورات، وجاء سبب الانشغال بأمور أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة (20,7%) وهو ما يؤكد أنَّ كثيراً من العاملين في المواقع الرياضية لا يضعونها ضمن اهتماماتهم الأولى في ظل وجود أعمال أخرى تجعل من حصولهم على الدورات التدريبية في الإعلام الرياضي أمراً غير مُحَبَّذ وغيرَ مُحفِّز.

وجاء الوضع المادي السيء في المرتبة الرابعة بنسبة (17,2%)، وهي نقطة تتركز في قطاع غزة الذي يعاني من مشكلات أزمات اقتصادية حادّة، ويعيش الغالبية من سكانه تحت خط الفقر، فيما يتطلب الالتحاق بالدورات المقامة مبالغ مالية لا تقل عن (150) شيكلاً للدورة الواحدة، وهو أمر لا يقدر على تنفيذه العديد من المنتسبين للمواقع الرياضية والعاملين فيها، فيما حل في المركز الخامس "غياب التوجيه من مسئولي الموقع" بنسبة (3,4%)، مع وجود أسباب أخرى ذكرها المبحوثون بنسبة (3,4%).

(1) البلاد http://www.albiladpress.com/article303372-3.html بتاريخ 2015/12/8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد الباحث "علي حسن محمد"، أنَّ الإعلام الرياضي في المنطقة العربية بحاجة ماسة إلى إعداد كادر متميز من خلال الدورات المتواصلة والتدريب المستمر، موضحاً أنَّ هذه الدورات يجب أنْ تبدأ من المراحل التمهيدية وصولاً إلى المستويات المتقدمة[1].

خامساً: الألعاب التي تختص بمتابعتها

جاءت كرة القدم في المرتبة الأولى بنسبة (47,2%) كأكثر الألعاب الرياضية التي يختص بمتابعتها العاملون في المواقع الرياضية، وجاءت كرة السلة في المرتبة الثانية بنسبة (15,1%)، وحلت كرة اليد في المرتبة الثالثة بنسبة (13,2%)، وألعاب القوى في المرتبة الرابعة بنسبة (11,3%)، وكرة الطائرة في المرتبة الخامسة بنسبة (10,4%)، مع وجود ألعاب أخرى حازت على نسبة (2,8%).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التحليلية التي أعدها الباحث وفيها حازت كرة القدم على المركز الأول وجاءت كرة السلة في المركز الثاني، فيما يفسر الباحث حصول الألعاب الأخرى على نسبٍ مرتفعة إلى حد ما، بسبب قيام العديد من المبحوثين بالتأكيد على تغطيتهم كافة الألعاب مما يعكس غياب الصحفي المتخصص في المواقع الرياضية الإلكترونية وعدم وجود مهام محددة ودقيقة للعاملين فيها.

وتعد النتائج منطقية بحسب رأي الباحث، لأن كرة القدم هي اللعبة الشعبية في العالم وهي الأكثر انتشاراً في فلسطين، إضافة لِكوْنها أكثر الألعاب التي تلبّي طموحات الجماهير الفلسطينية، مع ضعف الثقافة لدى الصحفيين الرياضيين في الكثير من قوانين الألعاب الأخرى مما يجعل كرة القدم الأسهل من حيث التغطية الصحفية للبعض منهم.

ومن خلال النتائج السابقة، يظهر بوضوح عدم اهتمام الصحفيين الرياضيين بالألعاب الفردية، حيث حازت ألعاب القوى على المركز الرابع فيما لم يتحدث أي من المبحوثين عن ألعاب أخرى فردية، وهو أمر يتفق مع الدراسة التحليلية التي أظهرت ضعف التغطية الصحفية للألعاب الفردية بمختلف فئاتها.

سادساً: أسباب ضعف التغطية الإعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم

جاءت "الشعبية الكبيرة لكرة القدم" في المرتبة الأولى كأبرز الأسباب التي أدت إلى ضعف التغطية الإعلامية للألعاب الأخرى وذلك بنسبة (49,4%)، ويرى الباحث أنَّ رغبة الجمهور

(1) علي حسن محمد http://www.sabr.cc/m/inner.aspx?id=92159 بتاريخ 2015/12/8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطيني في متابعة كل ما هو جديد بعالم كرة القدم المحلية والعربية والعالمية، دفع العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية إلى متابعة هذه اللعبة والاهتمام بها على حساب بقية الألعاب التي لا تحظى بذات الأهمية لدى الجمهور، إضافة إلى أن كرة القدم تعد الطريق الأسهل والأقصر للوصول إلى الشهرة واحتلال مكانة هامة في الصحافة الرياضية الفلسطينية.

وحلَّ "غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى" في المركز الثاني بنسبة (28,9%)، وجاء "عدم المعرفة بقوانين الألعاب الأخرى" في المركز الثالث بنسبة (10,8%)، ويمكن تفسيرها بأنَّ الإعلاميين في المواقع الرياضية يهربون إلى عالم كرة القدم لتجنب الحرج في تغطية الألعاب الأخرى التي تتمتع بقوانين يجهلها الكثيرون، وهي قوانين صعبة مقارنة بتلك القوانين التي تحكم لعبة كرة القدم.

وجاء سبب "قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى" في المرتبة الرابعة بنسبة (9,6%)، حيث أنَّ الألعاب الأخرى تعاني في معظمها من عدم انتظام للبطولات المحلية وغياب الأجندة الموسمية لمسابقات الدوري والكأس، وهو أمرٌ يقلّل من فرص متابعتها بخلاف كرة القدم التي تشهد انتظاماً واضحاً في بطولاتها بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الإعلامي "مازن مهدي" أنَّ كرة القدم يجب ألا تكون الحاضر الوحيد في الإعلام الرياضي العربي، مؤكداً أنَّ المنطقة العربية تمتلك ألعاباً متنوعة نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات التي تخطت كرة القدم نفسها مثل المصارعة والملاكمة وألعاب القوى ورفع الأثقال[1].

سابعاً: السياسات والمحددات والهياكل

1- السياسات التحريرية:

حلت "وجود سياسات تحريرية دائمة في العمل" بالمرتبة الأولى بنسبة (70%)، فيما قال (26%) أن هذه السياسات تظهر أحياناً، أما (4%) فيَرَوْن أنَّ السياسات التحريرية غائبة بالكامل عن المواقع الرياضية الفلسطينية.

ويرى الباحث، أنَّ القائمين بالاتصال بحثوا عن تحسين صورة العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية من خلال التأكيد على وجود سياسات تحريرية واضحة ومستمرة في مواقعهم، على الرغم من ذكرهم في تساؤلات أخرى أن عشوائية العمل تعد إحدى أبرز مشكلات المواقع الرياضية في فلسطين، بحيث ينطبق هذا الأمر على النتائج المتعلقة بمحددات العمل والهياكل الإدارية.

(1) صحيفة المشرق http://www.almashriqnews.com/inp/view.asp?ID=82857 بتاريخ 2015/12/8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- محددات العمل:

جاءت "أحياناً" في المرتبة الأولى بنسبة (54%) في الإجابة عن السؤال: "هل تتلقى محددات معينة من إدارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية التي ستكتب عنها؟"، فيما أجاب (26%) أنَّ هذه المحددات لا تظهر في عملهم الصحفي، وأجاب (20%) أن هذه المحددات موجودة بشكل دائم ومستمر.

ويتفق ذلك مع نظرية القائم بالاتصال التي أكدت وجود ضغوط تؤثر على القائم بالاتصال والمضمون الذي ينتجه، تتمثل في ضغوط وعوامل خارجية أبرزها مدى ارتباط الوسيلة بمصالح معينة، وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغوط العمل، حيث تؤدي هذه العوامل دوراً في شكل المضمون المقدم للجمهور(1).

3- الهياكل الإدارية:

وعبر (48%) من المبحوثين عن اعتقادهم بأن مواقعهم تمتلك هياكل إدارية واضحة، وأجاب (38%) أنَّ الهياكل الإدارية تظهر أحياناً في المواقع الرياضية، وأكد (14%) أن الهياكل الإدارية غائبة تماماً عن المواقع الإلكترونية. ويرى الباحث أنَّ كثيراً من العاملين في المواقع الرياضية فضلوا تقديم إجابات إيجابية من أجل رفع قيمة مواقعهم في الدراسة، وهي إجاباتٌ لا تعكس حقيقةَ الواقع خاصة فيما يتعلق بالمحددات، حيث أنَّ الغالبية من هذه المواقع تمتلك محدداتٍ تجعل من العاملين فيها غيرَ قادرين على التطرق إلى بعض الموضوعات المثيرة والقضايا الجدلية، التي قد تخلق مشكلات مع عدة جهات رياضية مختلفة.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن المواقع الرياضية الإلكترونية تعاني مشكلاتٍ كبيرة في السياسات التحريرية والهياكل الإدارية، والتي تغيب بشكلٍ كامل عن كثير من هذه المواقع التي تحكمها العشوائية في العمل وهو ما يتضح من حجم التغطية اليومية غير المنتظمة.

ثامنًا: الفنون الصحفية

1- الفنون الصحفية المعتمدة في التغطية الرياضية

جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة (34,1%)، وحل التقرير في المرتبة الثانية بنسبة (29,5%)، مع احتلال الحديث الصحفي المرتبة الثالثة بنسبة (14,7%)، والمقال المرتبة الرابعة بنسبة (13,2%)، والتحقيق المرتبة الخامسة بنسبة (8,5%).

(1) رجاء أبو مزيد، **مرجع سابق**، ص250

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية، التي أثبتت أنَّ الخبر يحتل صدارة الفنون الصحفية المستخدمة في المواقع الرياضية، فيما جاء التقرير في المركز الثاني أيضاً، لكنها اختلفت في ترتيب الحديث الذي جاء رابعاً في الدراسة التحليلية، والمقال الذي جاء ثالثاً، فيما لمْ تظهرْ أية تحقيقات رياضية بالمطلق.

ويرجع الباحث أسباب احتلال الخبر المركز الأول إلى اعتبار هذه المواقع مواقعَ إخبارية تقل فيها الفنون الصحفية الأخرى وخاصة التحليلية منها، مع التأكيد على أن تسارع الأحداث في الصحافة الرياضية تدفع العاملين في المواقع الرياضية إلى الاستعانة بالخبر دون غيره من الفنون، ويمكن تفسير ذلك بأسباب أخرى تتمثل في عدم امتلاك بعض العاملين في المواقع لمهارات كتابة الفنون المعقدة كالتحقيق والمقال، إضافة إلى أنَّ تطوع الكثيرين في المواقع وعدم الحصول على أجور مالية يدفعهم للتركيز على الخبر باعتباره أسهل الفنون، فيما يسعى دوماً الصحفيون الجدد وراء الخبر كوْنُه يتيح ظهور اسم الكاتب يومياً في الموقع وهو ما لا تقدمه الفنون الأخرى.

وحول احتلال التحقيق الصحفي المرتبة الخامسة بنسبة ضئيلة، اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "محمود أبو دريس"[1]، التي أكدت أنَّ القائمين بالاتصال في الصحف البحرينية لا يفضلون استخدام فن التحقيق رغم أهميته في توفير حلول للقضايا والمشكلات الرياضية العالقة.

2- أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية:

جاءت "سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى" في المرتبة الأولى، بنسبة (44,1%)، وهي نتيجة تعكس مواجهة العاملين في المواقع الرياضيّة صعوباتٍ كبيرة في كتابة الفنون التحليلية كالمقالات والتحقيقات، وهو أمرٌ يُعدّ طبيعياً خاصة وأنَّ الكثيرين منهم لمْ يحصلوا على شهاداتٍ علمية متخصصة في الصحافة ولم يتلقوا أية دورات تدريبية في هذا المجال.

وجاء سبب "غياب الحرية الكافية في العمل الصحفي الرياضي" في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، وهي قضية تؤكد معاناة الإعلاميين الرياضيين من غياب الحريات الكافية التي تتيح لهم التطرق إلى الموضوعات المثيرة للجدل دون التعرض لمضايقات الجماهير المتعصبة، وهو أمر يدفع الصحفيين إلى اللجوء لكتابة الأخبار العادية دون التطرق لفنون كالتحقيقات يتطلب كتابتها التطرق لأفكار وقضايا رياضية ساخنة.

---

(1) محمد مطاوع ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحل سبب "غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات" في المركز الثالث بنسبة (16,9%)، وهي إجابة لا تُعدّ منطقيةً –وفقاً لرأي الباحث– فعلى الرغم من احتلال الرياضة الفلسطينية مرتبة متأخرة مقارنة بمستوى الألعاب في العالم، إلا أنَّ الكثير من القضايا الساخنة تستحق تسليط الضوء عليها عبر التحقيقات والتقارير، وهو ما لا يقدم عليه الإعلاميون لعدة أسباب مختلفة، فيما جاء سبب "الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسريع" في المركز الرابع بنسبة (8,5%)، وجاء "عدم امتلاك القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية" في المركز الخامس بنسبة (6,8%)، مع وجود أسباب أخرى بنسبة (1,7%).

عاشراً: الأخبار مجهولة المصدر

احتل "الخوف من التعرض لمشكلات عدة عند التطرق إلى قضايا رياضية حساسة" السبب الأول في ظهور الأخبار مجهولة المصدر بنسبة (31,2%)، وهي طريقةٌ يحرص الكثير من العاملين في المواقع على اتباعها عند كتابة موضوعات تتعلق بالشغب أو عقوبات الأندية أو قضايا فساد رياضية متعددة.

وجاءت "رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته" في المركز الثاني بنسبة (24,7%)، والاعتماد على النقل من وسيلة إلى أخرى في المركز الثاني مكرراً بذات النسبة، وهي واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه المواقع الرياضية، فمع غياب الجهات المسئولة وعدم وجود رقابةٍ حقيقية زادت حالات النقل وسرقة حقوق الأفكار والموضوعات دون نسبها إلى المصدر الرئيسي، مما يدفع الكثيرين لنقل الموضوع ونسبه تحت مصدر مجهول، وهو أمر تسبب بكثير من الأزمات بين بعض العاملين في المواقع المختلفة، فيما جاء سبب "عدم التأكد من صحة الأخبار" في المركز الرابع بنسبة (19,4%)، وهي نقطة هامة جاءت نتيجة سرعة النشر على الإنترنت والتي تؤثر سلباً على مصداقية الأخبار وصحتها، فالبحث عن سبقٍ صحفيّ يؤثر على مصداقية المعلومة، مما يدفع كثيرين لكتابة أخبار دون مصدر بسبب عدم التأكد من صحتها.

ويرى "حسني نصر" أنَّ نشرَ الأخبار مجهولة المصدر يتم من خلال التجهيل على مستوى المحرر من خلال نشر مواد دون الإشارة إلى كاتبها أو محررها، أو عبر تجهيل المصدر الأولي للخبر من خلال نشر أخبار ومواد دون الإشارة إلى أسماء المصادر التي أدلت بها [1].

(1) حسني نصر ، **قوانين وأخلاقيات العمل الاعلامي** ، ط1(القاهرة : دار الكتاب الجامعي، 2010) ص 327

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحادي عشر: الوسائط المتعددة

جاءت الصور في المركز الأول، وهي نتيجة مماثلة لما توصلت إليه دراسة تحليل المضمون بوزن نسبي يصل إلى (80)، وجاء الفيديو في المركز الثاني بوزن نسبي (56)، واحتلت الصوتيات المركز الثالث بوزن نسبي يصل إلى (40). وتتفق هذه النتائج مع دراسة تحليل المضمون التي أثبتت أنَّ الصور تأتي في المقدمة ثم تليها مقاطع الفيديو ويضعف استخدام الصوتيات في مواقع الدراسة المختلفة.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمشاكل والحلول

أولاً: القدرات والإمكانات الفنية في المواقع الرياضية الإلكترونية

جاءت "متوسطة المستوى" في المرتبة الأولى ضمن الإجابات المتعلقة بالقدرات والإمكانات الفنية في المواقع الرياضية الإلكترونية وحازت على نسبة (46%)، فيما حلت "متميزة المستوى" في المرتبة الثانية بنسبة (44%)، وجاءت ضعيفة المستوى في المرتبة الثالثة بنسبة (10%).

ويرى الباحث أن قدرات المواقع الرياضية متوسطة بالفعل، بالنظر إلى الأعطال المستمرة التي تلاحق هذه المواقع، وهو ما شهدته الدراسة التحليلية من توقفٍ للموقعيْن "أطلس سبورت وبال جول" خلال أجزاء من فترة الدراسة، كما أنَّ مقارنة هذه المواقع بكبرى المواقع الفلسطينية يثبت تواضع قدراتها الفنية وضعف استخدامها لمميزات الإنترنت والتكنولوجيا.

ثانياً: المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

حلت "السرعة في نقل المعلومات" في صدارة المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث حازت على وزن نسبي يصل إلى (75,3)، وهي واحدة من أبرز المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الفلسطينية التي تحرص دوماً على تقديم آخر المستجدات خاصة فيما يتعلق بنتائج المباريات خلال أسرع وقتٍ ممكن أولاً بأول، من أجل إرضاء وإشباع رغبات القراء وطموحاتهم في معرفة ما آلت إليه اللقاءات في الألعاب الرياضية المختلفة.

وجاءت "الدقة في محتوى الموضوعات" في المرتبة الثانية بوزن (62,7)، وهي نقطة تثير الجدل خاصة وأنها تتعارض مع سرعة نقل المعلومة والتي تجعل من دقتها أمراً محلّ شكّ، خاصة وأنّ المواقع الرياضية تسارع في نشر الكثير من الموضوعات بهدف الفوز بسبقٍ صحفي، لكنها تسقط ضحية عدم التأكد من دقة هذه المعلومات أو صحتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحلت "الكشف عن قضايا هامة وجديدة" في المرتبة الثالثة بوزن (62,7)، وجاءت "التفاعلية مع الجمهور" في المرتبة الرابعة بوزن (85,5)، واحتل "استخدام الوسائط المتعددة" المرتبة الخامسة بوزن (55,3)، وهي نتيجة متأخرة في الترتيب تعكس اعتراف العاملين في المواقع الرياضية بعدم الاستفادة الأمثل من خدمات الوسائط المتعددة، وجاءت سهولة المتابعة والاطلاع في المرتبة السادسة بوزن (48,7)، واحتلت عملية إيجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة المرتبة السابعة بوزن نسبي يصل إلى (44).

ثالثاً: العقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية

جاءت "الصعوبات المادية والفنية" في المرتبة الأولى كأبرز العقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وذلك بنسبة (23%)، وهي نتيجة منطقية خاصة أن أبرز مشكلات العاملين في هذه المواقع تكمن في عدم الحصول على مقابل ماليّ نظير مهامهم الصحفية، مما تجعلها عقبة واضحة أمام تقديم مجهودات أكبر وتساهم في التقليل من فرص الكتابة الإبداعية والاكتفاء بتقديم أخبار يسهل تحريرها دون الاستعانة بالتقارير والتحقيقات التي تتطلب مجهوداً كبيراً لإنجازها، إضافة إلى أنَّ غياب المال يعني افتقاد المواقع للكثير من المميزات الأخرى التي تترتب على وجود الدعم المادي.

وحل "غياب الحوافز وضعف الطموح" في المرتبة الثانية بنسبة (16,7%)، وهي عقبة ترتبط بالعقبة الأولى حيث أنَّ الصعوبات المادية تقف حائلاً أمام طموحات العاملين في المواقع وتقلل من رغباتهم الإعلامية في الإبداع، فيما جاء "انقطاع التيار الكهربائي" في المركز الثاني مكرراً بنسبة (16,7%)، وهي أزمة تواجه كل قطاع غزة الذي يعاني من مشاكل في التيار الكهربائي على مدار السنوات الطويلة الماضية مما يقلل من فرص المتابعة المستمرة للمواقع التي تتطلب تحديثاً على مدار الساعة.

وجاء غياب الدورات وعمليات التطوير في المرتبة الرابعة بنسبة (12,6%)، وضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين في المرتبة الخامسة بنسبة (10,9%)، وقلة الحريات المتاحة خامساً بشكل مكرر بنسبة (10,9%) وهي عقبة تواجه الإعلاميين كافة، حيث يخشى العاملين في الصحافة الرياضية التطرق لقضايا الفساد الرياضي والموضوعات المثيرة للجدل، خوفاً من تعصب الجماهير وملاحقة المسئولين خاصة وأن الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين لا تقدم الحماية الكافية للصحفيين ولا تحول دون تعرض البعض منهم للملاحقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتواجدت عقبة "الخوف من تعصب الجماهير" في المرتبة السابعة بنسبة (5,2%)، وهي أزمة مرتبطة بما سبق الحديث عنه إلا أنَّ تواجدها في مركز متأخر يعني أنَّ العاملين في المواقع الرياضية لا يرغبون في إظهار مشكلاتهم مع الجماهير وهي نقطة تخالف الواقع الذي يؤكد تعرض الكثير من الإعلاميين الرياضيين لمشكلاتٍ كبيرة مع الجماهير وإدارات الأندية حال تطرقهم لقضايا مثيرة للجدل أو قضايا فساد رياضية، فيما جاء "الاختراق وتدمير المواقع" في المركز الثامن بنسبة (1,7)، حيث عانت الكثير من المواقع الرياضية من عمليات قرصنة تسببت في تدمير محتويات البعض منها، وإيقاف البعض الآخر لفترات زمنية طويلة نتيجة مشكلات مع بعض الجماهير أو الرياضيين المتعصبين، فيما جاءت "تدخلات إدارة الموقع ومحدداتها" في المركز الثامن مكرر، مع وجود معيقات أخرى بنسبة (0,6%).

رابعاً: احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

جاء "تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب" في المرتبة الأولى كأبرز احتياجات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (29,9%)، حيث يعاني العاملون في المواقع من نقص حاد في الحصول على الدورات التدريبية وهم بحاجة ماسة لها.

وحلت مطالب "تحسين سلم الأجور المالية للعاملين في هذه المواقع" في المركز الثاني بنسبة (29,2%)، وهي القضية التي تطرقت لها الدراسة من خلال الحديث عن عدم حصول العاملين في المواقع على أية أجور مالية، مما يتطلب وضعَ سلمٍ للأجور يساهم في منحهم فرصاً أكبر للإبداع في الكتابة الرياضية، فيما جاء مطلب "تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية" في المركز الثالث بنسبة (24,1%) الأمر الذي سيضفي مزيداً من العمل الاحترافي في صفحاتها الإلكترونية وموضوعاتها المختلفة.

وجاءت مطالب منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الرياضية في المركز الرابع بنسبة (8.8%)، مع احتلال عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع المركز الخامس بنسبة (6,6%)، ووجود احتياجات أخرى بنسبة (1,5%).

خامساً: سلبيات المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أكدت نتائج الدراسة أنَّ ضعف الإمكانات الفنية والمادية هي أبرز السلبيات التي تعاني منها المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث احتلت المركز الأول بنسبة (29,2%)، مما يؤثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على جودة العمل في المواقع ويقلل من فرص الإبداع فيها، وجاء التحيّز وضعف المصداقية في المركز الثاني بنسبة (25,8%)، مما يتطلب مزيداً من التدريب لقدرات الإعلاميين الرياضيين، حتى يتسنى لهم العمل بحيادية بعيداً عن انتماءاتهم الرياضية المختلفة.

وتحذر "جيهان رشتي" من تحكم الاعتبارات الشخصية لحراس البوابة في إدخال ما يريدون من معلومات وإخفاء البعض الآخر منها[1].

وحل "التكرار والنقل دون ذكر المصدر" في المركز الثالث بنسبة (24,2%)، وهي المشكلة التي تجعل سرقةَ حقوق وأفكار الآخرين أمراً مباحاً دون عواقب أو عقوبات، فيما جاء "قلة الكوادر المهنية المتخصصة" في المركز الرابع بنسبة (20,8%)، خاصة وأنّ الصحافة الرياضية شهدت خلال السنوات القليلة الماضية دخول الكثيرين ممن لا يملكون أية مواصفات تتناسب مع مجال العمل، وهو أمر انعكس سلباً على جودة المحتوى المقدم خاصة في المواقع الرياضية الإلكترونية.

سادساً: مقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية

كشفت نتائج الدراسة عن احتلال مقترح "وضع سلم للأجور المالية وتطويرها" المرتبة الأولى في حلول ومقترحات تطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، بعد حصولها على نسبة (26,1%)، حيث لا يتقاضى (72%) من العاملين في هذه المواقع أية أجورٍ مالية نظيرَ مهامّهم الصحفية التي يقومون بها مع هذه المواقع.

ويرى الباحث، أن غياب القدرات المالية عن المواقع الإلكترونية وعدم دفع أية أجور أو مكافآت نظير العمل فيها، مع انتشار نظام العمل التطوعي في مختلف المواقع الرياضية، كلها تُعدّ من أكبر المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال، وهو أمر يدعو إلى ضرورة وضع سلمٍ للأجور كيْ تشهدَ هذه المواقع طفرة نوعية في أدائها المهني.

وعلى الرغم من حصول سلم الأجور على أعلى النسب المئوية، إلا أن المواقع الرياضية الإلكترونية بحاجة ماسة أيضاً لتعزيز فرص الابتعاث الخارجي وإعادة تفعيل الموفد الإعلامي بصحبة المنتخبات الوطنية والفرق المشاركة خارجياً، حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (24,2%)، وهي قضية هامة تساعد في منح الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين فرصة الاحتكاك مع نظرائهم من المنطقتيْن العربية والعالمية مما يكسبهم الكثير من الخبرات الجديدة في الصحافة الرياضية.

(1) جيهان رشتي ، **مرجع سابق** ، ص 295

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء مقترح "عقد المزيد من الدورات التدريبية في الإعلام الرياضي" في المرتبة الثالثة بنسبة (23%)، حيث يعاني العاملون في المواقع الرياضية الإلكترونية من قلة الدورات المتخصصة في الإعلام الرياضي، وندرة الدورات في الإعلام الرياضي الإلكتروني، فيما حل مقترح "دفع العاملين في هذه المواقع لتطوير شهاداتهم العلمية" في المرتبة الرابعة بنسبة (16,1%) حيث يواجه الإعلام الرياضي الإلكتروني في فلسطين مشكلة تواجد الكثيرين ممن لا يحملون الشهادات العلمية في مجالات الصحافة المتخصصة مما ينعكس سلباً على عمليات الإبداع في المواقع المختلفة، فيما جاء مقترح "منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية" في المرتبة الخامسة بنسبة (10,6%) حيث يرى البعض أنَّ عدم وجود حريات كافية في العمل الإعلامي يقلل من فرص التطرق للموضوعات الهامة والمثيرة للجدل وهو ما يتطلب مزيداً من الحريات لضمان التطرق للقضايا الرياضية الخطيرة.

سابعاً: مقترحات تطوير المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين

أكدت نتائج الدراسة احتلال مقترح "إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية" المرتبة الأولى في مقترحات تطوير المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، بعد حصوله على نسبة (25,6%)، حيث لا يتقاضى (72%) من العاملين في هذه المواقع أية أجورٍ مالية نظير مهامهم الصحفية التي يقومون بها مع هذه المواقع.

وينظر الباحث باهتمام بالغٍ إلى المقترحات، فالمواقع الرياضية الفلسطينية بحاجة ماسة إلى قانون ينظم العمل فيها، يتم من خلاله تعريف الصحفي الرياضي الإلكتروني، ويقلل من مشكلات القرصنة ونقل المعلومات دون ذكر المصدر، وهو أمر يجب على الجهات المسئولة كرابطة الصحفيين الرياضيين ووزارة الإعلام إضافة إلى وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الاتصالات العمل على تطبيقه. ويرى "د. أسعد المجدولاي" نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية أنَّ العشوائية تحكم العمل في المواقع الرياضية الفلسطينية، مما يتطلب ضرورة وضع قانون ينظم العمل فيها، ويساهم في تطوير قدراتها الإعلامية، مما ينعكس إيجاباً على الرياضة الفلسطينية بأكملها[1].

ولا يتوقف الأمر عند القانون فالمواقع الرياضية بحاجة ماسة إلى الحصول على دعم الشركات الوطنية الكبرى، من خلال زيادة ثقافة الإعلان في المواقع الرياضية الإلكترونية ودعم الشخصيات الكبرى وهو المقترح الذي حل في المرتبة الثانية "تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية"، وحاز على نسبة (25%)، فيما جاء مقترح "دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل

(1) أسعد المجدلاوي ، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ، **مقابلة عبر الهاتف** ،بتاريخ 2015/09/22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسئولياتها تجاه المواقع" في المرتبة الثالثة بنسبة (21,5%) في ظل وجود قصور واضح في عمل رابطة الصحفيين الرياضيين تجاه المواقع الرياضية الإلكترونية، وغيابها عن الساحة التنظيمية للإعلام الرياضي بسبب خلافات عدة.

وجاء مقترح "زيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع" في المرتبة الرابعة بنسبة (15,7%) حيث تفتقر الكثير من المواقع للمصداقية الإعلامية، وتظهر فيها بشكل واضح تأثر العاملين بانتماءاتهم للأندية المختلفة وتشجيعهم لها، فيما حلَّ مقترح "زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائط المتعددة" في المرتبة الخامسة بنسبة (12,2%)، حيث أثبتت الدراسة عدم استخدام المواقع الرياضية لخدمات الوسائط المتعددة بالشكل الأمثل، خاصة فيما يتعلق بخدمات الفيديو والصوت، وقد ترجع الأسباب إلى انطلاق الكثير من هذه المواقع من قطاع غزة ومع وجود ضعفٍ حادّ في خدمات الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي المستمر يصعب على العاملين الاستفادة من الوسائط المتعددة بالشكل المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

التـــوصيـــــات

يتضمن هذا المبحث التوصيات التي انبثقت عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، والدراسة الميدانية التي استهدفت القائم بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبيْن: المطلب الأول يتناول التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون، أما المطلب الثاني يستعرض التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون

1- توصي الدراسة بضرورة منح الألعاب الفردية المزيد من الاهتمام من قبل المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، مع العمل على زيادة وعي الجماهير الفلسطينية بأهمية الألعاب الرياضية بخلاف كرة القدم، من خلال نشرِ كلّ ما يتعلق بقوانينها وكيفية ممارستها وأبرز الأبطال المتوجين بألقابها.

2- تدعو الدراسة إلى مزيد من التنوع والإبداع في الموضوعات التي تنشرها المواقع الرياضية في فلسطين، وعدم الاكتفاء بمتابعة النتائج الخاصة بلقاءات كرة القدم وتفاصيلها في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط.

3- توصي الدراسة بضرورة زيادة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المواقع الرياضية الفلسطينية، والتنوع فيها، مع متابعة آخر التطورات التي تقدمها المواقع الرياضية في الخارج والاستفادة منها من أجل تطبيقها محلياً.

4- تؤكد الدراسة على أهمية زيادة الموضوعات والأخبار الرياضية القادمة من الضفة الغربية، مع تكثيف التغطية الصحفية لموضوعات الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وتسليط الضوء على الرياضيين الفلسطينيين في الشتات، ومنح الرياضة العربية والعالمية مزيداً من الاهتمام في المواقع الرياضية الفلسطينية.

5- تؤكد الدراسة على أهمية ابتعاد المواقع الرياضية الفلسطينية قدر الإمكان عن استخدام المصادر المجهولة، وذكر المصادر المستخدمة في الحصول على الموضوعات والمعلومات الرياضية، بما يضمن زيادة الثقة المتبادلة –والضرورية– بين المواقع والقراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- تدعو الدراسة إلى عقد سلسلة من ورش العمل للتعريف بأهمية المصادر الصحفية والفائدة التي تعود من تنوعها، وكيفية الاستفادة من هذه المصادر وعدم الاكتفاء بالمراسل الصحفي كمصدر وحيد للأخبار.

7- توصي الدراسة بضرورة زيادة اهتمام المواقع الرياضية الفلسطينية بالوسائط المتعددة والاستفادة منها، مع تعزيز استخدام هذه المواقع لخدمات الصوتيات والفيديو والتنويع في الصور الجمالية والرسومية والكاريكاتير داخل المواقع.

8- تؤكد الدراسة على أهمية تخصيص كُتّاب قادرين على الكتابة الأسبوعية في المواقع الرياضية الفلسطينية، من أجل إظهار فنّ العمود الرياضي الغائب بشكل كامل، مع عقد لقاءات تثقيفية تعزز من استخدام العاملين في هذه المواقع لفنون نادرة كالتحقيق والحديث والمقالات النقدية والتحليلية.

المطلب الثاني: التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية

1- توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور المرأة في الصحافة الرياضية الإلكترونية بفلسطين، خاصة في المجالات التي تعنى بالرياضة النسائية، وتخصيص أماكن مناسبة لتواجد الإعلاميات الرياضيات في مختلف الملاعب والمنشآت الرياضية.

2- تحفيز العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية لتطوير قدراتهم العلمية والارتقاء بسلم الشهادات الجامعية، ودفع الصحفيين من حملة الشهادات في العلوم الطبيعية والإنسانية والتخصصات الأخرى للحصول على شهادات متخصصة في الصحافة والإعلام.

3- تؤكد الدراسة على أهمية تحديد هياكل إدارية واضحة في المواقع الرياضية الإلكترونية، وتوضيح المسميات الوظيفية لكل عامل فيها، من خلال تحديد المهام الموكلة إليه والمسئوليات الملقاة على عاتقه والدور الدقيق الذي سيؤديه في الموقع، مع وضع سياسات تحريرية تساهم في تطوير عمل المواقع وتعزيز الكتابة الإبداعية فيها.

4- تؤكد الدراسة على أهمية وضع سلم للأجور يستفيد منه العاملون في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، وتقليص نظام التطوع المتبع لهذه المواقع، مع دفع الجهات المسئولة لتحمُّلِ مسئولياتها المالية تجاه هذه المواقع، وتعزيز رغبة الشركات الوطنية في الإعلان عبر صفحاتها الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تؤكد الدراسة على أهمية عقد الدورات التدريبية من أجل تطوير قدرات المراسل الصحفي في المواقع الرياضية الفلسطينية، وتعزيز الكتابة الإبداعية لدى المحررين، مع تفعيل الابتعاث الخارجي لضمان الاحتكاك مع الإعلاميين الرياضيين في الوطن العربي والخارج.

6- تؤكد الدراسة على ضرورة توفير الحماية اللازمة من قبل الجهات المسئولة للعاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية، وعدم تركهم عرضة للتهديدات من قبل الآخرين، مع إتاحة مساحاتٍ أكبر من الحرية للحديث عن الموضوعات الهامة وقضايا الفساد الرياضي.

7- تدعو الدراسة إلى إصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية، مع ضرورة تحمل رابطة الصحفيين الرياضيين مسئولياتها تجاه هذه المواقع، ووضع تعريف واضح ودقيق للصحفي الرياضي الإلكتروني في فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر الدراسة ومراجعها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر الدراسة ومراجعها

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة.

أولاً: مصادر الدراسة

أ- أيام موقع أطلس سبورت التي خضعت للدراسة:

2013/09/21	2013/09/17	2013/09/13	2013/09/09	2013/09/05	2013/09/01
2013/10/15	2013/10/11	2013/10/07	2013/10/03	2013/09/29	2013/09/25
2013/11/08	2013/11/04	2013/10/31	2013/10/27	2013/10/23	2013/10/19
2013/12/02	2013/11/28	2013/11/24	2013/11/20	2013/11/16	2013/11/12
2013/12/26	2013/12/22	2013/12/18	2013/12/14	2013/12/10	2013/12/06
2014/01/19	2014/01/15	2014/01/11	2014/01/07	2014/01/03	2013/12/30
2014/02/12	2014/02/08	2014/02/04	2014/01/31	2014/01/27	2014/01/23
2014/03/08	2014/03/04	2014/02/28	2014/02/24	2014/02/20	2014/02/16
	2014/03/28	2014/03/24	2014/03/20	2014/03/16	2014/03/12

ب-أيام موقع بال جول التي خضعت للدراسة

2013/09/21	2013/09/17	2013/09/13	2013/09/09	2013/09/05	2013/09/01
2013/10/15	2013/10/11	2013/10/07	2013/10/03	2013/09/29	2013/09/25
2013/11/08	2013/11/04	2013/10/31	2013/10/27	2013/10/23	2013/10/19
2013/12/02	2013/11/28	2013/11/24	2013/11/20	2013/11/16	2013/11/12
2013/12/26	2013/12/22	2013/12/18	2013/12/14	2013/12/10	2013/12/06
2014/01/19	2014/01/15	2014/01/11	2014/01/07	2014/01/03	2013/12/30
2014/02/12	2014/02/08	2014/02/04	2014/01/31	2014/01/27	2014/01/23
2014/03/08	2014/03/04	2014/02/28	2014/02/24	2014/02/20	2014/02/16
	2014/03/28	2014/03/24	2014/03/20	2014/03/16	2014/03/12

ثانياً: المراجع العربية للدراسة

أ- الرسائل والدراسات العلمية غير المنشورة:

1- إبراهيم السعيد، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية .. دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الملك السعود، الرياض، 2004م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إبراهيم عبد العزيز، "دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجرائد المصرية" **رسالة دكتوراة غير منشورة** جامعة حلوان، القاهرة، 1998م.

3- إبراهيم علي، "دور الصحافة الرياضية في تشكيل اتجاهات الجمهور الليبي نحو ظاهرة الشغب في الملاعب" **رسالة ماجستير غير منشورة:** أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا، 2009م.

4- أحمد حمودة، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة الدول العربية، 2013.

5- أحمد رجب، "اهتمام بعض الصحف بفنون التحرير الصحفي الرياضي وعلاقته بانتشار رياضة الهوكي من عام 1990-1994"، **رسالة دكتوراة غير منشورة:** جامعة حلوان، القاهرة، 1996م.

6- الشيماء حسين، "الإعلام الرياضي ودوره في نشر الثقافة الصحية للرياضيين"، **رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة المنيا، القاهرة، 2009م.

7- أمين أبو وردة، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007)"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2008م.

8- بدر الرويشد، "وجهة نظر الرياضيين والصحفيين في تطوير كرة القدم الكويتية" **رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012م.

9- بورغداد عقبة، "دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة بسكرة، الجزائر، 2011م.

10- ثائر تلاحمة، "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012م.

11- حنان إسماعيل، "دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي: الأردن والكويت ومصر أنموذجاً"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012م.

12- خالد معالي، "أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008م.

13- رجاء أبو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية : دراسة وصفية، **رسالة ماجستير غير منشورة:** الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- زاوي عبد السلام، "علاقة بيداغوجية التدريب بمدربي السباحة فئة المبتدئين: دراسة ميدانية "**رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة الجزائر، الجزائر، 2006.

15- سالم العجمي، "تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي "**رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الشرق الأوسط، الأردن ، 2013.

16- عبد الله الزهراني، "دور الصحافة الرياضية في صنع القرار بأندية واتحاد كرة القدم في المملكة العربية السعودية "**رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة أم القرى ، السعودية ، 2009.

17- عبير الفليت، "واقع الصحافة الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** : الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2015.

18- عبير لبد، "اخراج مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة "**رسالة ماجستير غير منشورة** : الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2014.

19- عواض النفيعي، "المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية" **رسالة ماجستير غير منشورة:** أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002.

20- قدري عبد المجيد، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري، **رسالة دكتوراة غير منشورة:** جامعة القاهرة، القاهرة ، 2006.

21- ماجد حبيب، "التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية" **رسالة ماجستير غير منشورة:** الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.

22- محمد بسيوني، "الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الانسان .. دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام، الوفد، الأهالي ، الأسبوع في الفترة من 1998-2001"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الزقازيق، القاهرة ،2008.

23- محمد الدلو، "الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة" **رسالة ماجستير غير منشورة:** الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2015.

24- محمد لبد، "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية" **رسالة ماجستير غير منشورة:** الجامعة الإسلامية، غزة 2014م.

25- محمود أبو دريس، "واقع الصحافة الرياضية في مملكة البحرين"، **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة البحرين، البحرين، 2004م.

26- محمد محمود، "المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار"، **رسالة دكتوراة غير منشورة:** جامعة أسيوط ، القاهرة ، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27- محمد مطاوع، "تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن"، **رسالة دكتوراة غير منشورة:** الجامعة الأردنية، عمان، 2007م.

28- محمد النظاري، "أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام النخبة (دوليّين – أولى) في الجمهورية اليمنية" **رسالة دكتوراة غير منشورة:** جامعة الجزائر ، الجزائر، 2012م.

29- منال قدواح، "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية .. دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة منتوري – قسطنطينية، الجزائر ، 2007م.

30- منير أبو راس، "الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية.. دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة :** الجامعة الاسلامية، غزة ، 2014م.

31- نجيب الدريوشي، "الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملك العربية السعودية"، **رسالة ماجستير غير منشورة :** جامعة الملك سعود، الرياض، 2004.

32- نسرين حسونة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية- دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** الجامعة الاسلامية، غزة، 2014م.

33- وليد حسين، "دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية"، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة بنها ، القاهرة ، 2010م.

34- يحيى المدهون، دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة الأزهر، غزة، 2012م.

ب- الرسائل والدراسات العلمية المنشورة :

35- أماني فهمي، "الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 4: جامعة القاهرة، القاهرة ، 1998م.

36- جواد الدلو، "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876- 1997)" **مجلة كلية التربية**، المجلد الثاني، العدد الأول: جامعة الأقصى، غزة ، 1998م.

37- خالد الزيود، "دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 21، العدد الرابع: الجامعة الاسلامية ، غزة.

38- خليل أحمد وزهير عزيز، "دور وسائل الإعلام المقروءة في تنمية الوعي السياحي الديني في كربلاء المقدسة"، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، المجلد 36، العدد 95، 2013م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

39- عبد الجواد ربيع ، "دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الخاصة بالرأي العام الريفي–دراسة تحليلية ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 31: جامعة القاهرة، القاهرة، 2008م.

40- علي الهاشمي، "تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والإعلام الرياضي، **مجلة التربية الرياضية**، المجلد 12، العدد 1: 2003م.

41- ماجد تربان، "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية"، **مجلة جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 16، العدد 2 : 2012م.

42- ماجدة مراد، "العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد 28 : جامعة القاهرة، القاهرة ، 2007م.

43- محمد الأمين أحمد، "توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي"، **مؤتمر صحافة الإنترنت: الواقع والتحديات**: جامعة الشارقة، الإمارات، 2005م.

44- محمد مفتي، "الدور السياسي للألعاب الرياضية"، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد 5 – جامعة الملك سعود، السعودية، 1993م.

45- نجوى الفوال، "قراءة في دراسات القائم بالاتصال"، **المجلة الاجتماعية القومية**، المجلد 32، العدد 3 المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، 1995م.

46- ندية القاضي، "إدراك الجمهور المصري لمخاطر إعلانات المنتجات الدوائية.. دراسة في تأثير الشخص الثالث"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 32: جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2008م.

47- نواف خالد وخليل محمد، "الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسئولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها"، **مجلة الشريعة والقانون**، العدد 46: جامعة الإمارات، الإمارات،2011م.

ج- الكتب العربية :

48- إبراهيم إبراهيم، "**فن كتابة الخبر والمقال الصحفي.. نظرياً وعملياً**"، ط1: العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009م.

49- إبراهيم إمام ومحمد فريد عزت، "**وكالات الأنباء المعاصرة : النشأة والتطور والدور والفعاليات**"، ط1 : دار الفكر العربي ، القاهرة ،2006م.

50- إبراهيم الخصاونة، "**الصحافة المتخصصة**"، ط1 : دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، 2012.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

51- إبراهيم الشمسي، "**صناعة الخبر الصحفي**"، ط1 : طموح للدراسات والتدريب، الشارقة، 1999.
52- إبراهيم عبد الحميد، "**النظريات المستخدمة في بحوث الإعلام**" – ط1 – دار عالم المعرفة، القاهرة، 2011م.
53- أحمد أبو السعيد، "**الكتابة لوسائل الإعلام**"، ط2 : مكتبة الجزيرة، غزة، 2009م.
54- أحمد حسن أحمد ، "**ظاهرة كرة القدم .. اللعبة الشعبية الأولى في سياق الاقتصاد السياسي والحراك الاجتماعي**"، الدار العربية للعلوم، بيروت ، 2013م.
55- أحمد زارع، "**فن التحرير الصحفي**"، ط1 : جامعة الأقصى ، غزة، 2006م.
56- أحمد عمر، "**البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه**"، ط1- جامعة قار يونس، بنغازي1994.
57- أحمد قريعي، "**ضمير الصحافة**"، ط1 : مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008م.
58- أحمد موسى، "**المدخل إلى الاتصال الجماهيري**"، ط1 : المكتبة العصرية ، المنصورة،2009م.
59- أديب خضور، "**الإعلام الرياضي**"، ط1 : المكتبة الاعلامية ، دمشق، 1994م.
60- أديب خضور، "**مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة**"، ط2 : المكتبة الإعلامية، دمشق ،2000م.
61- إسماعيل إبراهيم، "**الصحفي المتخصص**"، ط1 : دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.
62- البرت هستر و واي لان تو، ترجمة كمال عبد الرؤوف، "**دليل الصحفي في العالم الثالث**"، ط1: الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م.
63- أمل خطاب، "**تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي**"، ط1- دار العالم العربي، القاهرة، 2009م.
64- بسام المشاقبة، "**نظريات الإعلام**"، ط1 : دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010م.
65- بشير العلاق، "**نظريات الاتصال .. مدخل متكامل**"، ط1 : دار اليازوري، عمان، 2010م.
66- بيير البير، ترجمة فاطمة محمود، "**الصحافة**"، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1987م.
67- تيسير أبو عرجة، "**فن المقال الصحفي**"، ط1: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
68- جبران مسعود ، "**الرائد**"، ط7 : دار العلم للملايين، بيروت، 1992م.
69- جمال العدوي وآخرون، "**الرياضة في حياتنا**"، ط3 : دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2004م.
70- جواد الدلو، "**دراسات في الصحافة الفلسطينية**"، ط1 : مكتبة الأمل للطباعة والنشر، غزة، 2000م.
71- جون أولمان، ترجمة ليلى زيدان، "**التحقيق الصحفي.. أساليب وتقنيات متطورة**"، ط1-الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.
72- جون هوهنبرج، ترجمة محمد عبد الرؤوف، "**الصحفي المحترف**"، ط1 : الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1990م.
73- جيهان رشتي، "**الأسس العلمية لنظريات الإعلام**"، ط3 : دار النهضة العربية ،القاهرة، 1993م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

74- حسني نصر وسناء عبد الرحمن، "**الخبر الصحفي**"، ط2 : دار الكتاب الجامعي، العين ، 2004م.
75- حسني نصر، "**مقدمة في الاتصال الجماهيري .. المداخل والوسائل**"، ط1: مكتبة الفلاح للنشر، الإمارات، 2001م.
76- حسنين شفيق، "**الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية رؤى جديدة**"، ط1 : دار فكر وفن، القاهرة : 2009م.
77- حسنين عبد القادر، "**الصحافة كمصدر للتاريخ**"، ط2 : مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1960م.
78- حسن مكاوي، ليلى السيد، "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، ط7 : الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008م.
79- حسني نصر، "**قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي**"، ط1 : دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 2010م.
80- حسين سعيد وآخرون، "**الموسوعة الثقافية**"، ط1: موسوعة دار الشعب للطباعة والنشر القاهرة 1973م.
81- خالد الحشحوش، "**عالم الرياضة والصحة**"، ط1: دار الإعصار العلمي، عمان، 2009م.
82- خليل صابات، "**وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**"، ط1: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987م.
83- خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم، "**الإعلام الرياضي**"، ط1: مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998.
84- ديفيد راندال، ترجمة معين الإمام، "**الصحفي العالمي**"، ط1: مكتبة العبيكان، الرياض، 2007.
85- زاهر زكار، "**مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية**"، ط1: مركز الاشعاع الفكري، فلسطين، 2007.
86- زاهر زكار، "**مدخل في تقنية التحرير الصحفي**"، ط2: مطبعة ثابت، غزة، 1997.
87- زيد سليمان، "**الصحافة الإلكترونية**"، ط1: دار أسامة للنشر، عمان، 2008
88- ستانلي جونسون وجوليان هاريس، "**الصحافة فن استقاء الأنباء**"، ترجمة وديع فلسطين، ط1: دار المعارف، القاهرة ، 1998م.
89- سعاد سعيد، "**سيكولوجية الاتصال الجماهيري**"، ط1: عالم الكتب الحديث، عمان، 2008م.
90- سعيد السيد، "**إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون**"، ط1: عالم الكتب، القاهرة، 1988م.
91- سمير حسين، "**بحوث الإعلام**"، ط2: عالم الكتب، القاهرة، 2006م.
92- سمير حسين، "**تحليل المضمون**"، ط1: عالم الكتب، القاهرة ، 1983م.
93- شيرلي بياجي، ترجمة كمال عبد الرؤوف، "**المقابلة الصحفية .. فن**"، ط1: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة، 1986م.
94- شيماء زغيب، "**مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**"، ط1 الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009م.
95- صلاح عبد اللطيف، "**الصحافة المتخصصة**"، ط1: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية،القاهرة، 2002م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

96- ضياء أبو طعام، "**التحقيق الصحفي**"، ط1: دار الهادي، بيروت، 2008م.
97- طلعت همام، "**مائة سؤال عن الصحافة**"، ط2: دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1988م.
98- عاطف عبيد، "**نظريات الإعلام والرأي العام.. الأسس العلمية والتطبيقات العربية**"، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م.
99- عباس ناجي، "**الخبر الصحفي**"، ط1: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
100- عبد الحليم حمود، "**خبر عاجل**"، ط1: مركز الدراسات والترجمة، بيروت، 2010م.
101- عبد الحليم حمود، "**الصحافة الاستقصائية .. الفضيحة الكاملة**"، ط1: دار المؤلف للنشر والطباعة، بيروت، 2010م.
102- عبد الرزاق الدليمي، "**الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**"، ط1: دار وائل للنشر، عمان، 2011.
103- عبد الرزاق الدليمي، "**التحرير الصحفي**"، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012م.
104- عبد الرزاق الدليمي، "**الخبر في وسائل الإعلام**"، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
105- عبد الرزاق الدليمي، "**الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية**"، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
106- عبد الرزاق الدليمي، "**المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**"، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
107- عبد الرزاق الهيتي، "**الصحافة المتخصصة**"، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
108- عبد العزيز شرف، "**الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة**"، ط1: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م.
109- عبد العزيز شرف، "**فن التحرير الإعلامي**"، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، 1987.
110- عبد العزيز شرف، **فن المقال الصحفي في أدب محمد حسين هيكل**، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1989.
111- عبد الكريم الساري، **تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية** ، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
112- عبد اللطيف حمزة، **الصحافة والمجتمع**، ط1: دار القلم، القاهرة، 1963.
113- عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، ط1 : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1965.
114- عبد الله زلطة، **الخبر ومصادره**، ط1: دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001.
115- عبير محمود، **التحقيق الصحفي**، ط1: دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، 2012.
116- علي عبد الفتاح، **ادارة الاعلام**، ط1: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، 2014.
117- عيسى الترزي، **اعداد لاعب كرة القدم**، ط1، غزة ، 1999.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

118- عيسى الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفي**، ط1: دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

119- غازي عوض الله، **الأسس الفنية للحديث الصحفي**، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، 1996.

120- غازي المدني، **الصحافة الرياضية.. النشأة والتطو**، ط2: دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.

121- فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة**، ط2: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

122- فاروق أبو زيد، **الصحافة المتخصصة : السياسة الخارجية – المرأة – الرياضة – الجريمة – الفن**، ط1: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1986.

123- فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، ط5: عالم الكتب، القاهرة ، 2011.

124- فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، ط1: عالم الكتب ،القاهرة، 2007.

125- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، ط1: عالم الكتب،القاهرة، 1986.

126- فاروق عبد الوهاب، **الرياضة صحة ولياقة بدنية**، ط1: دار الشروق، القاهرة، 1995.

127- فتحي الابياري، **صحافة المستقبل والتنظيم السياسي**، ط1: دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1985.

128- فريال مهنا، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط1: دار الفكر المعاصر، بيروت ، 2002.

129- فريق كمونة، **موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها**، ط1: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.

130- فضل دليو، **الاتصال (مفاهيمه – نظرياته – مبادئه – وسائله)**، دون طبعة: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.

131- فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

132- قبلان وآخرون، **الرياضة للجميع (ثقافة- صحة)**، ط1: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ،2010.

133- كارول ريتش، ترجمة عبد الستار جواد، **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية**، ط1: دار الكتاب الجامعي، غزة، 2006.

134- كامل مراد، **الاتصال الجماهيري والاعلام** ، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2011.

135- كرم شلبي، **الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية**، ط2: دار الشروق ، جدة ، 1988.

136- ليونارد راي تيل ورون تيلور، ترجمة حمدي عباس، "**مدخل إلى الصحافة.. جولة في قاعة التحرير**"، ط1: الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

137- ماجد تربان، **الإعلام الإلكتروني الفلسطيني**، ط2: مكتبة الجزيرة، غزة، 2013

138- ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية** "**رؤية مستقبلية**"، ط1: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008م.

139- ماجد الحلو، **حرية الإعلام والقانون**، الإسكندرية، 2013م.

140- محمد البردويل، **الصحافة وفن التحرير الصحفي**، ط1 : غزة ، 1996م.

141- محمد الجوهري وآخرون، "**علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال**، دون طبعة: دار المعرفة الجماعية، الاسكندرية، 1992.

142- محمد حجاب، **مدخل الى الصحافة**، ط1: دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010.

143- محمد حجاب، **نظريات الاتصال**، ط1 : دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2010.

144- محمد حجاب، **وسائل الاتصال.. نشأتها وتطورها**، ط1: دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،2008.

145- محمد الخزاعلة وباحثون، **الرياضة وعلم النفس**، ط1: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

146- محمد سيد محمد، **الصحافة سلطة رابعة .. كيف**، ط1: مطابع دار الشعب،القاهرة، 1979.

147- محمد عبد الحميد، **الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت**، ط1: مكتبة المدينة ، القاهرة، 2010.

148- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**، ط2: عالم الكتب ، القاهرة، 2004.

149- محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ط1: دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة 1983.

150- محمد عبد الحميد، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، ط3: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

151- محمد عبد القادر حاتم، **الرأي العام وتأثره بالصحافة والدعاية**، ط1 : مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ، 1989.

152- محمد عزت، **مدخل الى الصحافة** ، ط1 : مكتب أحمد فؤاد،القاهرة، 1993.

153- محمد عزت، **وكالات الأنباء في العالم العربي**، ط1 : دار الشروق ، القاهرة ،1983.

154- محمد مهنا، **في النظرية العامة للمعرفة الاعلامية للفضائيات العربية والعولمة الاعلامية والمعلوماتية**، ط1: المكتبة الجامعية، القاهرة ، 2002.

155- محمد يونس، **تحرير الشؤون الدينية في الصحف**، ط1: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

156- محمود أدهم، ابراهيم عبد القادر المازني، **بين التاريخ والفن الصحفي**، ط1: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1991.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

157- محمود أدهم، **التحقيق الأنموذجي وصحافة الغد**، ط1: دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1984.

158- محمود أدهم، **دراسات في فن الحديث الصحفي**، ط1: دار الثقافة للنشر والطباعة، القاهرة، 1982.

159- محمود أدهم، **فن تحرير التحقيق الصحفي**، ط2: القاهرة، 1993.

160- محمود أدهم، **المقال الصحفي**، ط1: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

161- محمود اسماعيل، **مباديء علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط1: الفرزدق للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.

162- محمود علم الدين، **التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية**، ط1: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

163- محمود فهمي، **فن تحرير الصحف الكبرى**، ط1: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982.

164- محمود هيبة، **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، ط1: مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2006.

165- مركز الدراسات والبحوث، **ضوابط التحقيقات الصحفية الأمنية** ،ط1 : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض 2010

166- مروة أديب، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها**، ط1: مكتبة الحياة، بيروت، 1961.

167- منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

168- منال المزاهرة، **بحوث الاعلام: نظريات الاتصال**، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.

169- نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، ط1: مركز الآفاق الثقافي، عمان، 2005.

170- نعمات عتمان، **الخبر ومصادره في العصر الحديث**، ط1: دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.

171- هربرت سترنز، **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

172- واي لاند ، ترجمة علي درويش، **وسائل الاعلام .. الصحف** ، ط1 : الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997.

173- ويزر بوند، **مدخل الى الصحافة**، ط1: ملتزم للطبع والنشر، بيروت، 1964.

174- ياسين ياسين، **الاعلام الرياضي**، ط1: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

ج- المقابلات :

175- ابراهيم أبو شعر، **محرر في موقع "بال جول"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29 .

176- ابراهيم أبو الشيخ، **صحفي رياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19.

177- أحمد البخاري، **مؤسس موقع "بال سبورت"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

178- أحمد أبو دياب، **رئيس القسم الرياضي في اذاعة صوت الأقصى**، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28.

179- أحمد سلامة، **صحفي رياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .

180- أسامة فلفل، **صحفي رياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .

181- أسعد المجدلاوي، **نائب رئيس "اللجنة الأولمبية الفلسطينية"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/09/22 .

182- اسماعيل الحوامدة، **مراسل صحيفة الأيام الفلسطينية**، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28 .

183- أشرف مطر، **عضو مجلس إدارة رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28 .

184- أيمن الرنتيسي، **مؤسس موقع " صدى الملاعب"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/02/18 .

185- حسام الدين حرب، **عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/27 .

186- حيدر حمادة، **مؤسس موقع "أف أم سبورت"**، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .

187- خالد أبو زاهر، **إعلامي رياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/03/20.

188- شاهر خماش، "**مؤسس موقع "الكأس الرياضي"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20 .

189- عاهد فروانة، **رئيس تحرير موقع "الرياضية أون لاين"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29.

190- عبد الرحمن الفار، **أحد مؤسسي موقع "كابيتانو"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الجمعة الموافق 2015/03/06.

191- عبد السلام هنية، **عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2015/03/20.

192- علاء اللقطة، **فنان الكاريكاتير في صحيفة فلسطين** ، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ 2015/10/06.

193- علي الكرنز، **مؤسس موقع "الهدف الرياضي الفلسطيني"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

194- غسان محيسن، **عضو مجلس إدارة "رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.

195- عزيز الكحلوت، **محرر في شبكة "أطلس سبورت"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29

196- غازي الغريب، **مدير موقع "كورة بلدنا"**، مقابلة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بتاريخ 2014/04/28.

197- فادي المدهون، **أحد مؤسسي موقع "بال جول"**، مقابلة عبر الهاتف.. بتاريخ 2014/04/22.

198- قدري سلامة، **مراسل صحيفة "الحياة الجديدة"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.

199- كامل غريب، **رئيس تحرير موقع "كورة بلدنا"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الثلاثاء الموافق 2015/02/17 .

200- مؤمن الكحلوت، **محرر في موقع "الأقصى الرياضي"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29 .

201- ماهر الزر، **أحد مسؤولي موقع "الأقصى سبورت"**، مقابلة عبر الفيس بوك، بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22 .

202- محمد العمصي، **الأمين العام المساعد للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم** مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الخميس الموافق 2015/03/19 .

203- محمد عواد، **الكاتب في موقع "كوورة العربي الشهير"، مقابلة عبر الفيس بوك** بتاريخ 2015/02/04 .

204- محمد مبروك، **مؤسس موقع "الحقيقة سبورت"**، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/02/18 .

205- محمود الأيوبي **مؤسس موقع "كورة 7/24"**، مقابلة عبر الفيس بوك بتاريخ الجمعة الموافق 2015/02/20 .

206- مصطفى صيام، **عضو مجلس إدارة "رابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.

207- معين فرج، **مدير عام شبكة أطلس سبورت وأحد مؤسسي موقع "النداء الرياضي"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/04/28.

208- ناصر الشيوخي، **مؤسس موقع "وطن سبورت "**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ الأربعاء الموافق 2015/03/18 .

209- نعمان اشتيوي **مؤسس موقع "الرياضية أون لاين"**، مقابلة في مكتبه بتاريخ الأحد الموافق 2015/02/22

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

210- نيللي المصري، **مراسلة موقع "فيس كووورة"**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/29

211- وليد جودة، **اعلامي رياضي**، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/4/28

د- التقارير والنشرات:

212- التقرير السنوي الصادر عن المكتب الاعلامي الحكومي – غزة، للمؤسسات المرخصة رسمياً عن العام 2014.

213- قانون المطبوعات الفلسطيني ، مادة 1 ، 1995 .

214- رويترز ، **دليل المراسل الصحفي**، 2006

هـ- المواقع الالكترونية والروابط الالكترونية:

215- **موقع اليكسا** www.alexa.com.

216- **موقع أطلس سبورت**، www.atlassport.net.

217- **القاموس الحر** www.thefreedictionary.com/agenda.

218-**الموسوعة العربية العالمية** www.mawsoah.net .

219-**قاموس المعاني** www.almaany.com.

220-**المؤسسة الأمريكية للإعلام** http://www.americanpressinstitute.org/journalism-essentials/what-is-journalism

221- **الأوفى** .. محرك بحث في القرآن الكريم www.alawfa.com

222- **قاموس اكسفورد** www.oxforddictionaries.com

223-محمد حسين النظاري **http://www.yemeress.com/adenonline/1121725**

224-**الفن الصحفي .. الصحافة علم وفن** www.yabeyrouth.com/pages/index3376.htm

225-**جامعة أم القرى** www.uqu.edu.sa/page/ar/181380

226- **مجدي الداغر** http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html

227-**صحيفة الرياض السعودية** http://www.alriyadh.com/pages/editor

228-**ماجد تربان** https://majed1975.wordpress.com

229- **المدخل في فن التحرير الصحفي** shamela.ws/browse.php/book-11543/page-420

230- نبيل اليعقوبي www.superhttp://www.super.ae/uncategorized/article-42298

231- **كرة القدم وحياتنا النفسية** http://www.yabeyrouth.com/pages/index1580.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

232- فوزي حسونة، **محطة رياضية : الألعاب الفردية .. الاكثر انجازاً .. ولكن** ، صحيفة الدستور،
233- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي http://m.utq.edu.iq/2015-01-08-09-13-50/2-uncategorised/48-2015-01-18-06-32-43

و- المراجع الأجنبية للدراسة :

234- Reed،Sada, & Hansen.B, "Social Media's Influence on American Sport Journalists, Perception of Gatekeeping, 2013.

235- Schultz & Sheffer, "An exploratory study of how Twitter is affecting sports Journalism", university of mississipi, UnitedSstates, 2010.

236- History Of Sports Journalism Media Essay

237- http://www.ukessays.com/essays/media/history-of-sports-journalism-media-essay.php, At:12/02/2015.

238- Meier. K Journalistik, Konstanz (UVK ، 2007) p.13.

239- David rowe http://jou.sagepub.com/content/8/4/385.short At: 17/02/2014.

240- History of Internet http://history-of-internet.com/history_of_internet. pdf At: 02/03/2015.

241- The Internet and the Future of Sport History: A Brief Commentary http://muse.jhu.edu/login?auth=0&type=summary&url=/journals/journal_of_sport_history/v040/40.1.thorpe.html At : 02/03/2015.

242- Lange، Kirsten 2002. Sport and New Media: A Profile of Internet Sport Journalists in Australia، School of Human Movement، Recreation and Performance، Faculty of Human Development، Victoria University. November page 57، 2010

243- Carlson، Jamie and others 2003. Nothing but yet: study of the information content in Au stralian professional basketball websites، sport marketing Quarterly، volume 12، number 2، page 182.

244- Social Media In Sports: The Athlete http://www.slideshare.net/marobella/social-media-in-sports-the-athlete-1151579 At : 03/03/2015.

245- How the Internet of Things is Turning Into the Internet of Sports http://tech.co/internet-things-turning-internet-sports-2014-09 At : 03/03/2015.

246- Lucia Moses "Sports Fans Slowly Move From TV to the Internet" http://www.adweek.com/news/technology/sports-fans-slowly-move-tv-internet-151329 At : 03/03/2015

247- Hur، Youngjin and others " Acceptance of Sports Websites: A Conceptual Model " https://www.questia.com/library/journal/1G1-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

274114769/acceptance-of-sports-websites-a-conceptual-model At : 04/03/2015

248- Jamie Carlson and others 2002. Enhancing Fan Identification and Brand Equity in the Online Environment: ANZMAC، page 731، 2002

249- Fisher، E (2009) Flight of fancy ? sports business journal، from www.sportsbusinessjournal.com

250- Mark Wysocki 2012. The Role of Social Media in Sports Communication: An Analysis of NBA Teams' Strategy، page 30

251- Fans، Sports، and the Internet https://sportsandtheinternet.wordpress.com/roster-2/ At : 05/03/2015

252- Fan page list http://fanpagelist.com/category/athletes/ At : 05/03/2015

253- Fan page list http://fanpagelist.com/category/sports-teams/ At : 05/03/2015

254- Top 10 List of the Internet World's Most Popular Sports http://topendsports.com/world/lists/popular-sport/fans.htm At : 05/03/2015

255- Jerrie Andrews 2011، TACKLING THE DIGITAL FUTURE OF SPORTS JOURNALISM A look at sports journalism in the United Kingdom and United States، page 5.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

تتضمن استمارة تحليل مضمون المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة، وصحيفة استقصاء للقائمين بالاتصال في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـامعة الـإسلامية–غـــزة

عمادة الـدراســـات العليـــا

كلية الآداب– قسم الصحافة

حضرة الدكتور/..... حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع/ تحكيم استمارتي تحليل المضمون وصحيفة استقصاء

يضع الباحث بين يديك هذه الاستمارة التي سيعمل على تطبيقها في الدراسة التحليلية، لنيل درجة الماجستير في الصحافة، عن الرسالة الموسومة بـ:" **المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية**".

ويشكر الباحث لكم التفضل بتحكيم استمارة تحليل مضمون المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية محل البحث، وصحيفة استقصاء للقائمين بالاتصال العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية.

إعداد الباحث: مهند معين دلول

إشراف: الدكتور/ أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

مـرفـقـات:

- أهمية وأهـــداف وتساؤلات الدراســة.
- التعريـــفات الإجرائية لفئات التحليل.
- استمارتي تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

اسم الموقع : رقم العدد: التاريخ: رقم الاستمارة

مسلسل	التحديث اليومي	أ- فئات تحليل موضوع المحتوى "ماذا قيل؟"																																				
		فئة نوع الألعاب الرياضية								فئة الموضوعات الرياضية														فئة الشخصيات الرياضية														
		ألعاب جماعية					ألعاب فردية																																
		كرة قدم	كرة يد	كرة سلة	كرة طائرة	أخـــــرى	التنس	سباحـــة	رياضة المعاقين	أخـــــرى	نتائج مباريات	اعتداءات صهيونية	عنف الملاعب	انتخابات	تحضيرات واستعدادات	اصابات ملاعب	لقاءات وزيارات	عقوبات	دورات وورش عمل	تعاقدات وانتقالات	اجتماعيات	أخـــــرى	شخصيات رياضية حكومية	مسؤولي اتحادات	رؤساء وأعضاء أندية	لاعبون	حكام	مدربون	اعلاميون	محاضرون رياضيون	جماهير	أطباء	شخصيات غير رياضية	أخـــــرى
.1																																						
.2																																						
.3																																						
.4																																						
.5																																						
.6																																						
.7																																						
.8																																						
.9																																						
.10																																						
.11																																						
.12																																						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل المضمون

اسم الموقع :　　　　رقم العدد:　　　　التاريخ:　　　　رقم الاستمارة:

مسلسل	أ- فئات تحليل شكل المحتوى "كيف قيل؟"																														
	فئة الخدمات الالكترونية										فئة النطاق الجغرافي							فئة مصادر التغطية الخبرية													
	خدمات رياضية										النطاق المحلي							مصادر ذاتية				مصادر عامة									
	الاستفتاء	توقعات النتائج	المسابقات	جداول اللقاءات	المنتديات	ترتيب الفرق	التعليقات	النشر والمشاركة	أخـــرى	خدمات غير رياضية	الضفة الغربية	قطاع غزة	القدس	الأراضي المحتلة	الشتات	الدول العربية	النطاق العالمي	مراسل صحفي	موفد صحفي	كاتب خاص	أخـــرى	وكالات أنباء عالمية	وكالات محلية	صحف محلية	صحف عربية وأجنبية	مواقع إلكترونية أخرى	دائرة اعلامية	ناطق اعلامي	أخـــرى	أكثر من مصدر	مجهول المصدر
1.																															
2.																															
3.																															
4.																															
5.																															
6.																															
7.																															
8.																															
9.																															
10.																															
11.																															
12.																															

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استمارة تحليل المضمون

اسم الموقع : رقم العدد: التاريخ: رقم الاستمارة:

مسلسل	ب- فئات تحليل شكل المحتوى "كيف قيل؟"																	
	فئة الوسائط المتعددة												فئة الأشكال الصحفية					
	فيديو	صوتيات	فلاش	روابط الاحالة	النص الفائق	صور					أخرى	الأخبار	القصص الاخبارية	التقرير الصحفي	الحديث الصحفي	التحقيق الصحفي	المقال الصحفي
						شخصية	خبرية	جرافيك	رسوم وكاريكاتير	بدون صور							
.1																	
.2																	
.3																	
.4																	
.5																	
.6																	
.7																	
.8																	
.9																	
.10																	
.11																	
.12																	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

الجـامعة الإســـــلامية-غـــزة

عمادة الـدراســـــات العليـــا

كلية الآداب- قســـم الصحافة

صحيفة استقصاء بحث بعنوان:

المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين

دراسة تحليلية وميدانية

في إطار رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد الباحث:

مهند معين مصطفى دلول

إشـــراف:

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية بغزة

1436 هـ – 2015 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسـم الله الـرحـمن الـرحيم

الزملاء الأفاضل/ الزميلات الفضليات ... حفظهم الله

بين أيديكم صحيفة استقصاء لرسالة ماجستير من قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية بمدينة غزة، تحمل عنوان:

"المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

تهدف الدراسة الى التعرف على الواقع الذي تعيشه المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين، وحقيقة الخدمات التي تقدمها للجمهور الرياضي، مع الوقوف على أبرز القضايا المتعلقة بأجور العاملين وقدراتهم وبرامج التدريب التطويرية.

أرجو أن يتيح لكم الوقت قراءة الصحيفة قراءة دقيقة، لأن تقديم اجابة صريحة وواضحة عن الأسئلة المطروحة، خطوة هامة في نجاح الدراسة، علماً بأن جميع المعلومات الواردة في الدراسة لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي فقط، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

الباحث:
مهند معين دلول
0599892776

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الأولى: السمات العامة للقائم بالاتصال

1. **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2. **فئة العمر:**

☐ أقل من عشرين عام ☐ من 20 الى أقل من 30 عام.

☐ من 30 الى أقل من 40 عام ☐ من 40 إلى أقل من 50 عام.

☐ 50 عام فما فوق.

3. **المؤهل العلمي:**

☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلـوم

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

4. **التخصص العلمي:**

☐ صحافة واعلام ☐ علوم إنسانية

☐ علوم طبيعية ☐ تخصص آخر (حدد) .....

5. **طبيعة العمل في الموقع:**

☐ رئيس تحرير ☐ محـــــرر

☐ مصور ☐ مراســـل

☐ وظيفة أخرى (حدد) .....

6. **الموقع الذي تعمل فيه:**

☐ أطلس سبورت ☐ بـال جول

☐ بال سبورت ☐ فيس كووورة

☐ الأقصى الرياضي ☐ الأقصى سبورت

☐ كورة بلدنا ☐ الرياضية أون لاين

☐ الحقيقة سبورت ☐ فـــوتبول

☐ موقع آخر (أذكر) .....

7. **مكان الإقامة:**

☐ قطاع غزة ☐ الضفة الغربية

8. **الدخل الشهري من الموقع الذي تعمل فيه:**

☐ لا شيء ☐ أقل من 500 شيكل

☐ من 500 إلى أقل من 1000 ☐ من 1000 إلى أقل من 2000

☐ أكثر من 2000 شيكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الثانية : العمل في المواقع الرياضية الالكترونية

9. منذ متى تعمل في موقعك الرياضي ؟

☐ أقل من عام ☐ من عام إلى أقل من 3 أعوام.

☐ من 3 إلى أقل من 5 أعوام ☐ 5 أعوام فأكثر.

10. ما الأسباب التي دفعتك للعمل في موقعك الرياضي ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ التخصص العلمي ☐ حب العمل في الاعلام الرياضي

☐ البحث عن فرصة عمل ☐ السعي وراء فترة تدريب

☐ أخرى (حدد) .....

11. ما عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها في مجال الاعلام الرياضي ؟

☐ دورة واحدة ☐ دورتان

☐ ثلاث دورات فأكثر ☐ لم أحصل على دورات تدريبية

12. في حال عدم التحاقك بدورات تدريبية أذكر السبب: (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ ندرة الدورات المتخصصة في الاعلام الرياضي

☐ غياب التوجيه من مسؤولي الموقع

☐ الوضع المادي السيء.

☐ الانشغال بأمور أخرى

☐ غياب دور الجهات المسؤولة كرابطة الصحفيين الرياضيين المتعلق بتنظيم الدورات الرياضية.

☐ أخرى (حدد) .....

13. ما الألعاب التي تختص بمتابعتها وتغطيتها في موقعك الرياضي؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ كرة القدم ☐ كرة السلة

☐ كرة الطائرة ☐ كرة اليد

☐ ألعاب القوى ☐ ألعاب أخرى (أذكر) .....

14.ما أسباب ضعف التغطية الاعلامية لبقية الألعاب بخلاف كرة القدم؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ عدم المعرفة بقوانينها الرياضية ☐ الشعبية الكبيرة لكرة القدم.

☐ غياب الوعي بأهمية الألعاب الأخرى ☐ قلة عدد البطولات للألعاب الأخرى

☐ أخرى (حدد) .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. ما مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في موقعك الالكتروني؟

☐ دائماً موجودة ☐ أحياناً توجد. ☐ لا توجد.

16. هل تتلقى محددات معينة من ادارة الموقع عند اختيار الموضوعات الرياضية التي ستكتب عنها ؟

☐ دائماً ☐ أحياناً توجد. ☐ لا أتلقى.

17. ما مدى وجود هياكل ادارية واضحة في موقعك الالكتروني؟

☐ دائماً موجودة ☐ أحياناً توجد. ☐ لا توجد.

18. ما الفنون الصحفية التي تعتمد عليها في تغطيتك الرياضية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ الخبر ☐ التقرير

☐ الحديث الصحفي ☐ التحقيق

☐ المقال ☐ أخرى (حدد) .....

إذا كانت الاجابة رقم (1) أجب عن السؤال الآتي، أما اذا كانت الإجابة غير ذلك فانتقل إلى السؤال (20)

19. برأيك ما أسباب الاعتماد على الخبر دون غيره من الفنون في المواقع الرياضية الفلسطينية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ الرغبة في ظهور اسمي بشكل متكرر وسريع في الموقع وهو ما يوفره الخبر.

☐ سهولة كتابة الخبر دون غيره من الفنون الأخرى.

☐ عدم امتلاكي القدرة والمهارات الكافية لكتابة التقارير والتحقيقات الرياضية.

☐ غياب الموضوعات المثيرة التي تستحق كتابة التقارير والتحقيقات

☐ عدم وجود حرية كافية تتيح للصحفي كتابة تحقيقات وتقارير تستهدف المشكلات.

☐ أخرى (حدد) .....

20. برأيك ما أسباب ظهور الكثير من الأخبار مجهولة المصدر في المواقع الرياضية الفلسطينية ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ بسبب رغبة المصدر في عدم الكشف عن هويته

☐ بسبب الاعتماد على النقل من وسيلة الى أخرى

☐ خشية التعرض لمشكلات عدة عند التطرق الى قضايا حساسة.

☐ لعدم التأكد من صحتها

☐ أخرى (حدد) .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21.ما مدى استفادة المواقع الرياضية الفلسطينية من خدمات الوسائط المتعددة ؟

المستوى / درجة الاستفادة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الصوت			
الصور			
الفيديو			

الوحدة الثالثة: المشاكل والعقبات

22. كيف تقيم القدرات والامكانات الفنية لدى الموقع الذي تعمل فيه

☐ متميزة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

23. ما هي أبرز المميزات التي تتمتع بها المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين

أبرز مميزات المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
السرعة في نقل المعلومات			
الدقة في محتوى الموضوعات			
سهولة المتابعة والاطلاع			
التفاعلية مع الجمهور			
استخدام الوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوتيات)			
الكشف عن قضايا هامة وجديدة			
ايجاد حلول للمشكلات الرياضية العالقة			

24. ما أبرز العقبات التي تواجه عملك في المواقع الرياضية الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ الصعوبات المادية والفنية في الموقع
☐ انقطاع التيار الكهربائي وضعف الانترنت
☐ تدخلات ادارة الموقع ومحدداتها
☐ ضعف دور رابطة الصحفيين الرياضيين
☐ قلة الحريات المتاحة في العمل الصحفي الرياضي
☐ أخرى (حدد) .....
☐ غياب الحافز وضعف الطموح
☐ الاختراق وتدمير المواقع.
☐ الخوف من تعصب الجماهير
☐ غياب الدورات التدريبية وعمليات التطوير.

25. برأيك ما أهم احتياجات العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

☐ تحسين سلم الأجور المالية للعاملين في المواقع.
☐ تأهيل العاملين في المواقع وتطوير قدراتهم عبر التدريب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ☐ منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الالكترونية.
- ☐ تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الالكترونية
- ☐ عدم تدخل ادارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع.
- ☐ أخرى (أذكر) .....

26. ما أبرز سلبيات المواقع الرياضية الالكترونية ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- ☐ التحيز وضعف المصداقية.
- ☐ ضعف الامكانات الفنية والمادية.
- ☐ التكرار والنقل دون ذكر المصدر
- ☐ قلة الكوادر المهنية المتخصصة
- ☐ أخرى (أذكر) .....

الوحدة الرابعة : حلول ومقترحات

27. ما هي مقترحاتكم لتطوير قدرات العاملين في المواقع الرياضية الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- ☐ وضع سلم للأجور وتطويرها.
- ☐ عقد دورات تدريبية في الاعلام الرياضي
- ☐ دفع العاملين للحصول على شهادات علمية متخصصة
- ☐ تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الاعلاميين في الخارج.
- ☐ منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الالكترونية.
- ☐ أخرى (أذكر) .....

28. ما هي مقترحاتكم لتطوير المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين ؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- ☐ اصدار قانون ينظم العمل في المواقع الرياضية الالكترونية.
- ☐ تشجيع الشركات الكبرى للإعلان في المواقع الرياضية.
- ☐ دفع رابطة الصحفيين الرياضيين لتحمل مسؤولياتها تجاه المواقع.
- ☐ زيادة استفادة المواقع من خصائص الوسائط المتعددة.
- ☐ زيادة الموضوعية والمصداقية في المواقع.
- ☐ أخرى (أذكر) .....

شكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحـــث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com